الشروق اليومي
إخبارية وطنية

وصول نقل خام الحديد من غار جبيلات إلى وهران
نهاية جانفي... الرئيس يشدد:

فتْح السوق الأوروبي للفولاذ الجزائري بلا قيود

5

انطلاق "كأس أمم إفريقيا 2025" اليوم... واللعب أمام السودان بالتشكيلة الأساسية

بيتكوفيتش ضبَط "الكومندوس" و"الخضر" يطمحون للعودة بالنجمة الإفريقية الثالثة

13/12

حسب التقرير التمهيدي للبرلمان حول مقترح قانون تعديل الجنسية:

لجنة وزارية للفصل في التجريد من الجنسية وقائمة بالحالات الخطيرة

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اعتبر المبادرة بمقترح القانون قضية الشعب الجزائري بأكمله... بوغالي:

تجريم الاستعمار موقف سيادي ورسالة سياسية

- **الذاكرة الجزائرية غير قابلة للمحو ولا مستقبل بإنكار الماضي أو القفز عليه**
- **رؤساء الكتل: لا يمكن تجاوز الإرث الاستعماري الثقيل بالصمت أو النسيان**
- **وزير المجاهدين: الجزائر المنتصرة لا تساوم أبدا على ذاكرتها الوطنية**

3

قدمت 15 نوعًا من علامتها بمعرض الإنتاج الجزائري... مدير "تيرصام" لـ الشروق :

65 ألف شاحنة للجزائريين في 2026!

5

- **تخفيضات على الجرارات والرافعات بـ30 مليونا إلى غاية 31 ديسمبر**
- **تسليم الطلبيات لشباب "ناسدا" بداية من جانفي... وبيع بالإيجار بالتنسيق مع البنوك**
- **وصول الحافلات المستوردة الشهر المقبل... وتسليم "الجزائرية" بداية من مارس**



- في محاكمة علنية لدحض كل محاولات تشويه بطولة الجيش

القضاء على موعد مع تفاصيل الاعتداء الإرهابي "تيقنتورين"

4

- ابتكار أنظمة بالذكاء الاصطناعي لمعالجة وتوليد المحتوى العربي

مشاريع جزائرية رائدة عالميا لرقمنة التراث باللغة العربية

21

- "البيت الإبراهيمي" وتقنين المساكنة وتلاعب بالميراث

الإمارات... حين يتحوّل "التسامح" إلى ذريعة للعبث بروح الإسلام

10

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الأحد 21 ربيع الثاني 1447 الموافق لـ 14 أكتوبر 2025 ■ العدد 8198 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

مراصد

مدان يستقيل من شبيبة القبائل



أعلن المدير الرياضي لشبيبة القبائل، حكيم مدان، استقالته من منصبه، عقب الخسارة القاسية التي تلقاها الفريق أمام مضيفه وفاق سطيف بهدف من دون رد، في المباراة التي جرت ضمن الجولة 13 من منافسة الرابطة المحترفة الأولى، كما علمت الشروق أن المدير الرياضي كريم دودان يكون هو الآخر فضل الرحيل في ظل أزمة النتائج التي يتخبط فيها الفريق القبائلي. وأكد مدان في تصريح بعد خسارة سطيف: "الوضع الحالي لا يسير في الطريق الصحيح، أريد الرحيل، نعاني كثيرا من أجل تحقيق نتائج جيدة، وسأسلم زمام الأمور لشخص أكثر كفاءة".

الجزائر تؤكد التزامها بمكافحة الفساد



اختتمت السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته مشاركتها في أشغال مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، الذي احتضنته العاصمة القطرية الدوحة، وأنهى وفد السلطة، الجمعة، مشاركته في المؤتمر ضمن الوفد الجزائري الرسمي، في حضور وُصف بالفعّال والنوعي، عكس التزام الجزائر بتعزيز الشفافية وترسيخ مبادئ النزاهة على الصعيدين الوطني والدولي.

وعلى هامش هذه الفعالية، عقدت رئيسة السلطة، سليمة مسراتي، لقاء مع وفد هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، خصص لبحث آفاق التعاون، لاسيما في مجال ترسيخ قيم النزاهة والمواطنة لدى النشء.

كما قدمت السلطة نشاطا جانبيا استعرضت خلاله التجربة الجزائرية في ترقية النزاهة، إلى جانب عرض علمي حول مؤشر النجاعة "نزاهة"، الذي يعد أداة لتقييم جهود الشفافية وتحسين الأداء العمومي، وسط اهتمام واسع من الوفود المشاركة.

جزائري على رأس المنطقة 1 للكونفدرالية الإفريقية لكرة اليد

انتخب رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، مراد بوسبت، على رأس المنطقة 1 للكونفدرالية الإفريقية، على هامش الجمعية العامة الانتخابية العادية الـ24 للهيئة الإفريقية، التي تنظم يومي 20 و21 ديسمبر في العاصمة المصرية القاهرة، وعرفت الجمعية العامة العادية الانتخابية أيضا إعادة انتخاب الرئيس المنتهية ولايته، البنيني منصورو أريمو، لولاية جديدة مدتها أربع سنوات على رأس الكونفدرالية الإفريقية.

وتأتي هذه الانتخابات القارية قبل انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة اليد، المقررة اليوم الأحد في القاهرة، والتي يتنافس عليها أربعة مرشحين وهم الرئيس المنتهية ولايته، المصري حسن مصطفى، والسلوفيني فرانك بوبيناك، والألماني غيرد بوتزيك، والهولندي تيارك دي لانغ.

الأهلي المصري يريد أشرف عبادة



فرض اللاعب الجزائري الدولي أشرف عبادة نفسه كأحد أبرز نجوم بطولة كأس العرب، بعد ما قدم أداءً مميزاً مع منتخب بلاده، ما جذب اهتمام عدة أندية عربية.

ووفقاً لموقع فينيك فوتبول، فقد أبدت أندية من السعودية وقطر رغبتها في التعاقد معه، بينما يواصل النادي الأهلي متابعة مستجدات اللاعب عن قرب، حسب موقع أفريكا فوت.

ولا يعارض ناديه الحالي، نادي الشلف، رحيل أشرف عبادة، الذي ينتهي عقده في جوان 2026، بل يفضل النادي تسهيل انتقاله ضمن مشروع طموح يخدم اللاعب ويعزز مسيرته الاحترافية.

فرنسا... حان وقت الحساب



حسين لقرع

منذ أن صدر قانون تمجيد الاستعمار الفرنسي في 23 فبراير 2005، ونحن ننتظر ردّا جزائريا قويا يكون في مستوى ذلك القانون الجائر والوقح، الذي يمجّد الاحتلال، ويتحدّث في مادته الرابعة عن "دوره الإيجابي" المزعوم في المستعمرات وراء البحار وخاصة في شمال إفريقيا، متناسيا كلّ ما ارتكبه من جرائم ضدّ الإنسانية ومجازر مهولة وتنكيل واسع بالجزائريين وسلبهم أخصب أراضيهم وتفقيرهم وتجهيلهم وإذلالهم واستعبادهم...

لكنّ انتظارنا طال قرابة واحد وعشرين سنة بسبب تماطل الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وأركان حكمه في قبول مقترحات القوانين العديدة التي تقدّم بها نواب من الغرفة الأولى للبرلمان لتجريم الاستعمار الفرنسي، وقدّم أحد المسؤولين آنذاك عذرا أقبح من ذنب لتجاهل هذا المقترح القانوني وقال إنّ التصديق عليه "سيتسبّب في تدهور العلاقات الجزائرية- الفرنسية"، وكأنّ فرنسا كانت حريصة على هذه العلاقات حينما قدّمت مشروع قانون تمجيد الاستعمار إلى جميعتها الوطنية وصادق عليه نوابها، بكلّ صفاقة ووقاحة، في 23 فبراير 2005!

ومن حسن الحظ أنّ الوضع تغيّر اليوم، وقدّمت أحسن المقترحات القانونية المتعلقة بتجريم الاستعمار الفرنسي إلى الغرفة الأولى للبرلمان لمناقشتها وإثرائها والتصديق عليها في الأيام القليلة المقبلة، وهو أمر كنّا قد طالبنا به مرارا طيلة العشرين سنة الماضية، آخرها منذ أزيد من سنة؛ إذ طالبنا برفع التجميد عن مقترح قانون تجريم الاستعمار ومناقشته والتصديق عليه، ردّا على تعامل المسؤولين الفرنسيين معنا بعجرفة واستعلاء خلال أزمة الكاتب بوعلام صنصال، وقلنا إنّه نوع من العقاب المناسب لفرنسا، كما اقترحنا تعزيزه بعقابين آخرين، وهما دحرجة تعليم اللغة الفرنسية من السنة الثالثة ابتدائي إلى الأولى متوسط، لفسح المجال للتلاميذ لدراسة الإنجليزية وحدها في الابتدائي للتمكّن منها من دون أن تزاحمها الفرنسية وتشوش أذهانهم في مثل هذه السنّ المبكّرة، وكذا رفع التجميد عن قانون تعميم استعمال اللغة العربية، وتعميمها في الإدارات والهيئات والمؤسسات العمومية والخاصة والمحيط العام على حساب الفرنسية التي لا تزال تحتل فضاءات عمومية واسعة إلى حدّ الساعة، وهذا لا يليق ببلد استرجع سيادته منذ 63 سنة كاملة.

واليوم وقد بعثت أفضل نسخة من مقترحات تجريم الاستعمار وقدّمت لنواب المجلس الشعبي الوطني لمناقشتها يومي 20 و21 ديسمبر، نشعر بارتياح كبير؛ فقد انتهى زمن التردّد الطويل والمبالغة في الحذر بلا مبرّر، وحان الوقت للانتقال من المطالبات الشفوية المتكررة بلا طائل، إلى إجراءات ملموسة تفتح المجال لمسارات قانونية وسياسية عملية تهدف إلى انتزاع اعتراف فرنسي رسمي بجرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر طيلة 132 سنة من الاحتلال، والاعتذار عنها بلا تماطل أو لبس، وتقديم تعويضات مناسبة عنها، مع ربط تحسين العلاقات مع فرنسا مستقبلا بمدى التقدّم في استجابتها لثلاثية الاعتراف والاعتذار والتعويض.

هذه هي النّدية التي طالما نادينا بها منذ 20 سنة كاملة، لكنّ حسابات سياسية عقيمة هي التي أخّرتها طيلة هذه المدّة حتى داهمنا اليأس، اليوم يبدو أنّ الوضع بدأ يختلف ويبعث على الأمل والتفاؤل بإمكانية تحقيق المزيد... اليوم يناقش مقترح قانون تجريم الاستعمار بعد تجميد طويل غير مبرّر، وغدا قد يبعث مشروع قانون تعميم اللغة العربية بثوب جديد وصيغة أخرى تراعي تطوّرات المرحلة وتضع آجالا جديدة لتعميمها في شتى الإدارات والهيئات والمؤسسات العمومية والخاصة والمحيط العام، وإذا لم تكن صيغة العقوبات المالية للمخالفين ناجعة أو ستثير قلاقل وحساسيات، فلا بأس أن نستبدل العقوبات بحوافز مالية مغرية للموظفين الذين سيحرصون على التعامل باللغة العربية في وثائقهم ومراسلاتهم، وسيكثر بعدها من يقوم بهذه المهمّة ويسير بها تدريجيا نحو النجاح في تعميم العربية في عقر دارها والقضاء على اللغة الفرنسية في الوثائق الرسمية.

المهمّ الآن أنّ القطار انطلق، والبداية ببعث مقترح قانون تجريم الاستعمار، والعاقبة لبعث قانون تعميم استعمال اللغة العربية، أو حتى إعادة صياغته مجدّدا لمواكبة تطوّرات المرحلة... يكفي أن تتوفّر الإرادة السياسية وكل شيء سيتغيّر إلى الأحسن بصيغة أو بأخرى.

احتفاء بالأديب خدوسي في عيد ميلاده السبعين

من جميل الأقدار أن يتصادف عيد ميلاد الأديب الجزائري، رابح خدوسي، الموافق لـ16 ديسمبر 1955 مع اليوم العالمي للغة العربية (18 ديسمبر من كل عام) وهي اللغة التي عشقها الرجل وأبدع بها ونافح لأجل تمكينها في الجزائر.

لذلك، اختارت مدينة الورود أن تكرمه في عيد ميلاده السبعين، بطريقتها الجميلة، عن طريق حفل رائع، بمبادرة من مؤسسة ترقية الفنون والنشاطات الثقافية والرياضية، بالبليدة، أين اجتمع، نهاية الأسبوع، أصدقاء وأدباء وشعراء وشخصيات عامة من ولايات الوطن في عرس تكريمي بهيج.

وقد عبّر القائمون على المبادرة الرمزية عن فخرهم الكبير بابن مدينتهم، ولسان حالهم يقول: "إن كان للنجوم أفلاكها، وللأزهار شذاها، وللبحر دُرره وأصدافه، فإنّ للبليدة منابع للخير والعطاء، إنّه المربّي القدير الأديب الأريب "سي رابح خدوسي"، رجل أعطى وأجزل في عطائه، وسقى وروى الجزائر بجميل إبداعاته باذلا جهودا قيّمة ليغرس التميّز بكلّ معانيه، ويرتقي بمدينة البليدة، على وجه الخصوص، إلى مدارج العلم ومنابع نوره، يلمس بعصاه السحرية مكامن الجمال، فيستخرج نفائس القول ودرر الكلام، حمل رسالة العلم فأدّاها على أكمل وجه، ولا يزال وفيا لها، باعثا للأمل، وملهما للأجيال، فكان جديرا أن تحتفي به وتكرّمه".





أول مجلة طبية باللغة العربية دعما لتعريب العلوم الصحية

أصدرت كلية الطب بجامعة "أبي بكر بلقايد" بتلمسان، الخميس، مجلة صحية باللغة العربية بعنوان "المجلة الصحية الجزائرية"، وذلك بالتنسيق مع وحدة البحث في واقع اللسانيات وتطور الدراسات اللغوية في البلدان العربية، تزامنا مع إحياء اليوم العالمي للغة العربية.

وجرى الإعلان عن صدور هذه المجلة، التي تعد الأولى من نوعها على مستوى الكلية، خلال فعالية علمية تضمنت عرضا تعريفيا بالمشروع وندوة موسومة بـ"الطب بلسان عربي مبين"، بمشاركة أطباء ومختصين في اللغة العربية، إلى جانب تنظيم معرض علمي وثقافي.

وأوضحت مديرة وحدة البحث، نزهة خلفاوي، أن المجلة نصف سنوية وتعنى بقضايا الصحة والطب، ويضم عددها الأول 20 مقالا علميا تجمع بين الطب واللغة العربية، مع فقرات مخصصة للخط العربي، الشعر، وترجمة المقالات الطبية.

وتهدف المجلة إلى رفع الوعي الصحي وتبسيط المصطلحات الطبية مع الحفاظ على سلامة اللغة، على أن يصدر عددها الثاني نهاية شهر جوان المقبل.

دفعة جديدة للسينما الجزائرية

صدر في العدد 84 من الجريدة الرسمية جملة من المراسيم التنفيذية التي تضبط آليات الدعم العمومي للإنتاج السينمائي وتنظم تسيير الصندوق الوطني لتطوير الصناعة السينماتوغرافية وتقنياتها، وتندرج هذه النصوص ضمن رؤية الوزارة الرامية إلى إرساء صناعة سينمائية مهيكلة ومستدامة، من خلال تفعيل آليات الإنتاج والإنتاج المشترك وما بعد الإنتاج، مع إيلاء عناية خاصة لكتاب السيناريو باعتبارهم حجر الأساس في العملية الإبداعية.

كما شملت المراسيم إجراءات لدعم عصرنة الاستغلال والتوزيع السينمائي، عبر تشجيع تجهيز قاعات العرض بالتقنيات الرقمية الحديثة، إلى جانب دعم المنصات الإلكترونية لمواكبة التحولات التكنولوجية العالمية.

وأقرت النصوص ذاتها تنصيب لجنة إعانة مستقلة تضم خبراء ومختصين، تعمل وفق معايير موضوعية توازن بين القيمة الفنية والجدوى الاقتصادية للمشاريع.

ولضمان شفافية تسيير الدعم العمومي، تم استحداث آليات رقابة صارمة تتضمن عقوبات وإجراءات قانونية، مع فرض المتابعة التقنية والمالية لكل مشروع، بما يكفل توجيه الإعانات إلى مستحقيها الفعليين.

اعتبر المبادرة بالقانون قضية الشعب الجزائري بأكمله.. بوغالي:

تجريم الاستعمار الفرنسي موقف سياديّ ورسالة سياسية

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، السبت، على الأهمية التي يكتسيها مقترح القانون المتضمن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، باعتبار أن هذه المسألة هي "قضية شعب بأكمله".

وليد. ع



وفي جلسة علنية جرت بحضور أعضاء من الحكومة وممثلين عن منظمات الأسرة الثورية، قام بوغالي، نيابة عن رؤساء الكتل البرلمانية بالمجلس الشعبي الوطني، بعرض نص مقترح القانون المتضمن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، مبرزا أن "مسألة تجريم الاستعمار هي قضية شعب بأكمله، تذوب فيها الحساسيات وتلغى الاختلافات".

ولفت بوغالي إلى أن عقد هذه الجلسة "ليست إجراء برلمانيا روتينيا، بل هي فعل سيادي بامتياز وموقف أخلاقي صريح ورسالة سياسية واضحة تعبر عن تمسك الجزائر بحقها غير القابل للتصرف وعن وفائها لتضحيات شعبها ولرسالة شهدائها".

وأشار، في ذات السياق، إلى أن مقترح القانون المتضمن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر "لا يقتصر على كونه نصا تشريعيا فحسب، بل لحظة وعي ووفاء ومحطة فارقة في مسار الجزائر الحديثة، تجدد فيها الدولة عبر مؤسستها التشريعية عهدها مع الذاكرة الوطنية ومع ضمير التاريخ".

كما أوضح أن هذا النص، الذي يقوم على تعداد جرائم الاستعمار الفرنسي وتحديد مسؤولية الدولة الفرنسية عن ماضيها الاستعماري ووضع آليات المطالبة بالاعتراف والاعتذار، مع إقرار تدابير جزائية لتجريم تمجيد الاستعمار أو الترويج له، "لا يستهدف أي شعب ولا يسعى إلى الانتقام أو تأجيج الأحقاد، بل ينطلق من مبدأ مكرس مفاده أن الجرائم ضد الإنسانية لا تمحى بالتقادم ولا تبرر بالقوة ولا تغلق ملفاتها بالصمت".

ويعد هذا المقترح -مثلما قال- "فعل وفاء للدفاع عن الحقيقة قبل أن يكون موقفا سياسيا"، فضلا عن كونه "رسالة واضحة إلى الداخل والخارج بأن الذاكرة الوطنية الجزائرية غير قابلة للمحو أو المساومة وبأن بناء الحاضر واستشراف المستقبل لا يمكن أن يقوم على إنكار الماضي أو القفز عليه".

وفي تفصيله للمقترح، أشار رئيس المجلس إلى أن النص المذكور مبني على مبادئ قانونية مكرسة دوليا، كما يبرز بأن الاستعمار الفرنسي للجزائر جريمة دولة تتحمّل فرنسا مسؤوليتها القانونية والأخلاقية.وذكر في هذا الصدد بأن الاستعمار الفرنسي للجزائر كان "مشروعا متكامل الأركان للاقتلاع والتجريد، فاغتصب الأرض وصادرها ووزعها على المستوطنين وجعل الجزائري غريبا في وطنه، محروما من خيرات أرضه، مقصى من حقه في العيش الكريم، في ظل سياسات ممنهجة للإفقار والتجويع والتهميش، كان الهدف منها كسر إرادته ومحو هويته وقطع صلته بجذوره التاريخية والحضارية".

وأضاف بوغالي أن هذا المشروع الاستعماري "لم يقف عند حدود مصادرة الأرض ونهب الثروات، بل امتد إلى سياسات النفي والتهجير القسري وتشريد العائلات وتفريغ القرى والمداشر من سكانها، حيث زج الجزائريين في محتشدات ومعسكرات قاسية، شكلت أدوات للسيطرة الجماعية وكسر الروابط الاجتماعية والثقافية للشعب الجزائري".

وتوقف، في هذا السياق، عند ما شهدته الحقبة الاستعمارية من مجازر جماعية وجرائم قتل عمدي راح ضحيتها ملايين الأبرياء في الوطن والمهجر، تضاف إليها التفجيرات النووية التي أجرتها فرنسا في الصحراء الجزائرية، والتي "لم تنته بانتهاء زمنها، بل خلفت جراحا مفتوحة وأضرارا صحية وبيئية لا تزال تعاني منها أجيال متعاقبة، في جريمة مكتملة الأركان لا تسقط بالتقادم ولا تقبل النسيان".

وخلص بوغالي إلى تسجيل اعتزازه بالشعب الجزائري "صاحب الحق وحارس الذاكرة الوطنية"، معتبرا هذا القانون "أحد ثمار نضاله الطويل وإصراره المستمر على الدفاع عن سيادته وكرامته".

رؤساء المجموعات البرلمانية بصوت جزائري واحد:

"لا يمكن تجاوز الإرث الاستعماري الثقيل بالصمت أو النسيان"

● رئيس المجلس: المسألة مرتبطة بالسيادة والهوية والعدالة التاريخية

س. ع

شدد رؤساء المجموعات البرلمانية بالمجلس الشعبي الوطني، السبت، على أهمية مقترح القانون المتضمن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر في تثبيت المسؤوليات، استنادا إلى مبادئ القانون الدولي التي تؤكد على حق الشعوب في الإنصاف القانوني.

وفي تدخلاتهم خلال الجلسة العلنية المخصصة لعرض مقترح القانون المتضمن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، سجل رؤساء المجموعات البرلمانية تأييدهم للأحكام الواردة في هذا النص، استنادا إلى مبادئ القانون الدولي التي تؤكد على حق الشعوب في الإنصاف القانوني مع ضرورة تحقيق العدالة التاريخية وعدم الإفلات من العقاب.

واستحضر رؤساء المجموعات البرلمانية جرائم المحتل الفرنسي على مدار 132 سنة من تقتيل وتهجير وتجويع ومصادرة للأراضي ومحاولات لطمس الهوية الوطنية، مشددين على أن "هذا الإرث الاستعماري الثقيل لا يمكن تجاوزه بالصمت أو النسيان".

كما لفتوا إلى أن الهدف من المقترح "لا يقتصر على التوصيف القانوني فحسب، بل يتعداه إلى تثبيت المسؤوليات والاعتراف والاعتذار عن الجرائم المرتكبة، باعتبار ذلك يعد أمرا أساسيا لصون الذاكرة الوطنية".

وفي ختام الجلسة، أشار رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، إلى أن هذا المسعى التشريعي يندرج ضمن "رؤية وطنية شاملة تهدف إلى تعزيز السيادة الوطنية وتحصين القرار السياسي وترسيخ التاريخ في بناء الحاضر واستشراف المستقبل بما ينسجم مع تطلعات الشعب الجزائري في دولة قوية بذاكرتها، ثابتة في مواقفها وواثقة من خياراتها".

وينبع هذا التوجه -مثلما أضاف- من "إدراك عميق لحساسية ملف الذاكرة الوطنية ووعي راسخ بأن قضية الاستعمار ليست مجرد محطة من الماضي، بل هي مسألة مرتبطة بالسيادة والهوية والعدالة التاريخية وبحق الشعب الجزائري في الاعتراف بما تعرض له من جرائم طالت الإنسان والأرض والبيئة والثقافة والموارد".

كما أكد أن هذا المقترح "يندرج في صميم مسؤولية الدولة الجزائرية، من خلال مؤسساتها الدستورية المنتخبة، في تحمل واجبها التاريخي والأخلاقي تجاه ملايين الشهداء والضحايا وفي الدفاع عن الحقيقة التاريخية في وجه محاولات الطمس أو التبرير أو الانتقاص بما يضمن صون الذاكرة الوطنية وحمايتها من أي تشويه ويكرس حق الأجيال الحاضرة والقادمة في معرفة تاريخها كاملا غير منقوص".

للتذكير، من أهم ما جاء في مشروع المقترح الذي ورد في 5 فصول تضم 27 مادة، تحديد الهدف من سن القانون، والمتمثل في تجريم الاستعمار الفرنسي من 1830 الى غاية 1962، وتحديد الطبيعة القانونية لهذه الجرائم، فضلا عن إدراج أحكام قانونية تتعلق بمسؤولية الحكومة الفرنسية عن ماضيها الاستعماري وآليات مطالبتها بالاعتراف والاعتذار الرسميين عن ذلك.

ويتطرق المقترح إلى مسألة التعويض الشامل والمنصف عن كافة الأضرار المادية والمعنوية الذي خلفها الاستعمار الفرنسي في الجزائر مع إقرار أحكام جزائية تتعلق بالتمجيد والترويج للاستعمار الفرنسي والمساس برموز المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

وبموجب مقترح مشروع القانون، تتم مطالبة فرنسا بتنظيف مواقع التفجيرات النووية وكل موقع طالته ملوثات، مهما كان نوعها، وكذا تسليم خرائط التفجيرات النووية والتجارب الكيماوية والألغام المزروعة، إلى جانب استرجاع كافة القيم المحمولة إلى خارج الجزائر، بما في ذلك الأرشيف الوطني.

دعا إلى منعهم من الاحتفال في حال فوز فريقهم في المغرب

اليمين الفرنسي المتطرف يستفز الجزائريين عشية انطلاق "الكان"

محمد مسلم

شرع اليمين المتطرف الفرنسي في تسميم الأجواء في فرنسا، عبر استهداف أبناء الجالية الجزائرية دون سواها، وذلك عشية انطلاق نهائيات كاس إفريقيا للأمم بالمملكة المغربية، وهو ما كشفه سؤال كتابي لأحد نواب حزب "التجمع الوطني"، الذي كان يسمى "الجبهة الوطنية"، بزعامة مارين لوبان وجوردان باريلا.

السؤال الكتابي يحمل الرقم 11 ألف و761، وقد أعده النائب جوليان أودول، وهو موجه لوزير الداخلية الفرنسي، لوران نونياز، وفيه يستبق النائب اليميني الأحداث، ويوجه اتهامات عنصرية وجزافية ضد أبناء الجالية الجزائرية بالضلوع في أعمال عنف عندما يخوض الفريق الوطني الجزائري لكرة القدم منافسات رسمية ويحقق إنجازات فيها.

وجاء في السؤال الكتابي الذي اطلعت عليه "لشروق"، "يلفت جوليان أودول انتباه وزير الداخلية إلى التدابير المزمع اتخاذها لمنع أي اضطرابات عامة، قد تحدث خلال مباريات المنتخب الجزائري في بطولة كأس الأمم الأفريقية، المقرر إقامتها في الفترة من 21 ديسمبر 2025 إلى 18 يناير 2026" بالمملكة المغربية.

ويزعم صاحب السؤال أن أبناء الجالية الجزائرية وحدهم من يثيرون الفوضى: "مع اقتراب موعد هذه البطولة، يجدر التأكيد بوضوح على حقيقة معروفة، مفادها أن المنتخب الجزائري وحده هو الذي يثير الفوضى في فرنسا بعد مبارياته، لاسيما في حال فوزه. لا يوجد أي منتخب إفريقي آخر، كالسنغال أو الكاميرون أو مالي مثلا، يثير مثل هذه التجاوزات والعنف والاستفزازات ضد النظام الجمهوري. ولا يزال مثال بطولة كأس الأمم الإفريقية 2019 حاضرا في الأذهان، حيث اندلعت أعمال شغب في باريس وليون ومرسيليا وغرونوبل ومونبلييه خلال مباراة نصف النهائي ثم فوز الجزائر".

وتحدث النائب اليميني المتطرف المعروف بمواقفه العدائية تجاه الجزائر، عن تعرض العشرات من رجال الشرطة الفرنسية لإصابات، ولكنه تجاهل ما لحق بالجزائريين من أذى من قبل الشرطة، وكذا استفزازات هذه الأخيرة، التي حاولت منع الجزائريين من الاحتفال بفوز فريقهم الوطني بكأس إفريقيا في مصر قبل نحو ست سنوات، كما منعتهم من رفع الأعلام الجزائرية في الشوارع الفرنسية احتفاء بهذا الفوز، في موقف لم يكن مبررا من الناحية القانونية أو السياسية.

ويدرك جوليان أودول وغيره من أتباع حزب "التجمع الوطني"، تنوع الأعراق والثقافات في المجتمع الفرنسي بحكم الاعتبارات التاريخية المعروفة، ومع ذلك يصر على الفرنسيين من أصول فرنسية، ولاسيما الجزائريون منهم، أن يحجموا عن الاحتفال بإنجازات فريق بلادهم الأصلية، بل ويصر على الذوبان بصفة كلية في المجتمع الفرنسي، بشكل يتنافى ومبدأ التنوع الديني والعرقي في الدولة الفرنسية، التي يضمن دستورها حرية التعبير والتدين.

وتحسبا لانطلاق فعاليات كأس الأمم الإفريقية، يحاول النائب اليميني المتطرف، الضغط على وزير الداخلية الفرنسي، من أجل التعامل بعنف مع أبناء الجالية الجزائرية في حال قررت الاحتفال بفريقهم الوطني، ويقول: "إن تكرار مثل هذه الأحداث ليس حتميا.

إنه نتيجة لتخلي متعمد عن السلطة الجمهورية، وتراخي أيديولوجي يخلط بين التسامح والتنصل من المسؤولية".

وهنا يتساءل النائب عما إذا كان "سيتم نشر أفراد إضافيين بشكل محدد في المراكز الحضرية التي تصنف على أنها عالية الخطورة (يقصد التجمعات السكانية للجالية الجزائرية) خلال أمسيات مباريات المنتخب الجزائري، وما إذا كانت هناك خطة لإنشاء آلية تنسيق بين السلطات المحلية (الولاة) وأجهزة المخابرات وقوات الشرطة البلدية لمنع حدوث أي اضطرابات في النظام العام"، لاسيما وأن مباراة الجزائر وغينيا الاستوائية، تأتي قبل ساعات قليلة من احتفالات رأس السنة الميلادية، كما قال.

كما استفسر جوليان أودول عن إستراتيجية حكومة سيباستيان لوكورنو، لضمان عدم استغلال كرة القدم، لأغراض أيديولوجية أو سياسية، وعدم استهداف رموز الجمهورية الفرنسية كما زعم، في تأويل غير مبرر لاحتفالات عفوية مرتقبة لشبان من حقهم أن يحتفلوا بفريقهم.

وصف مقترح تجريم الاستعمار بالخطوة النوعية... وزير المجاهدين:

الجزائر المنتصرة لا تساوم أبدا على ذاكرتها الوطنية

س. ع

اعتبر وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، السبت، أن مقترح القانون المتضمن تجريم الاستعمار الفرنسي يؤكد أن الجزائر المنتصرة لا تساوم أبدا على ذاكرتها الوطنية ولا تقبل المساس بحقائقها التاريخية.

وفي كلمة له خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لعرض مقترح القانون المتضمن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، أوضح تاشريفت أن هذا النص "يجسد إدانة نظام استعماري بائد قام على القهر والظلم ويؤكد في الوقت ذاته أن الجزائر المنتصرة لا تساوم أبدا على ذاكرتها الوطنية ولا تقبل المساس بحقائق تاريخها أو التنازل عنها".

وأبرز في هذا الصدد الأهمية التي يكتسيها ملف الذاكرة الوطنية الذي توليه الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عناية خاصة، باعتبار هذه المسألة "منبعا للقيم والمبادئ ومدخلا أساسيا لتحقيق العدالة".

وبناء على ذلك، يشكل مقترح هذا القانون -مثلما قال- "خطوة نوعية من شأنها تعزيز المنظومة التشريعية الوطنية التي تعنى بحماية الذاكرة الوطنية"، كما يبرز بأن "الدولة، بكل مؤسساتها الدستورية، متمسكة بحقها السيادي في صون تاريخها الوطني والدفاع عن ذاكرتها بكل الوسائل والآليات".

ولفت تاشريفت إلى أن التذكير بجرائم الاستعمار الفرنسي "ليس استحضارا للماضي فحسب، بل هو واجب أخلاقي وتاريخي"، بالنظر إلى حجم هذه الجرائم التي "فاقت في فظاعتها وهولها كل الحدود".

كما أشار إلى أن اقتراف المحتل الفرنسي لكل تلك الجرائم الشنيعة كان الهدف من ورائه "إخضاع الشعب الجزائري وتجريده من حقوقه وإخماد جذوة المقاومة الراسخة في وجدانه، والتي لم تنطفئ، بل ازدادت اشتعالا".

وبعد أن جدد التذكير بأن ما تعرضت له الجزائر من جرائم استعمارية بشعة "لا يسقط بالتقادم، وفقا لكل المبادئ والمواثيق الدولية، ولا يمكن طيه بالتناسي"، شدد الوزير على أنه "لا عدالة إنسانية من دون اعتراف ولا مستقبل كريم من دون إنصاف".

الأفافاس: التماسك الوطني يبقى الخيار الأنجع لصون الجزائر

أكد الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، أن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة "تفرض على الجميع، اليوم، وبعيدا عن أي حسابات سياسية ضيقة، الانخراط في نقاش وطني هادئ يغلب المصلحة العليا للوطن ويرسخ لثقافة الحوار الوطني الجامع المتزن".

وذكر، في هذا الصدد، بأن تعزيز التماسك الوطني "يبقى الخيار الأنجع لصون الجزائر ومستقبلها بما يرقى إلى تضحيات السلف ويحفظ مستقبل الأجيال القادمة".

ومن جهة أخرى، أبرز أوشيش أهمية التحضير الجيد على مستوى الهياكل القاعدية للحزب، استعدادا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

وخلال تنشيطه للقاء مع مناضلي الحزب، السبت بالجزائر العاصمة، شدد أوشيش على أهمية الاستحقاقات الانتخابية لسنة 2026، والتي تتطلب من كل المناضلين تنظيم أنفسهم سواء على المستوى البلدي أو الولائي، "من أجل استرداد المكانة الحقيقية التي يستحقها الحزب في الساحة السياسية الوطنية".

وفي حديثه عن التحضير للانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة، أفاد بأن "الاستراتيجية وخارطة الطريق التي سطرتها الأمانة الوطنية للحزب تركز على أن يكون له دور أساسي في مستقبل الجزائر". ■ ق. و

حسب التقرير التمهيدي للبرلمان حول مقترح قانون تعديل الجنسية:

لجنة وزارية للتجريد من الجنسية... وقائمة بالحالات الخطيرة!

■ مزدوجو الجنسية وقادة الإرهاب والمسيئون لرموز ثورة التحرير معنيّون

■ إلزامية إخطار المعني وتمكينه من تقديم ملاحظاته عبر الوسائل الالكترونية

أعادت لجنة الشؤون القانونية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، في التقرير التمهيدي لمقترح قانون تعديل الجنسية، المعروض على البرلمان، ضبط ما وصفه بالحالات الخطيرة والاستثنائية التي يمكن فيها التجريد من الجنسية الجزائرية، مقابل إدراج ضمانات إجرائية صارمة اعتبرتها اللجنة ضرورية لتحقيق العدالة والشفافية، مع اقتراح إنشاء لجنة وزارية مختصة تتولى دراسة ملفات التجريد والبت فيها وفق معايير موحدة، حسبها.

أسماء بهلولي

وحسب التقرير التمهيدي لنص القانون، المقترح من طرف النائب هشام صفر، الذي اطلعت عليه "الشروق"، فقد أدرج شرط وجود دلائل قوية ومتماسكة على قيام المعني، خارج التراب الوطني بأحد الأفعال المحددة قانونا قبل اتخاذ إجراء التجريد من الجنسية، مع التأكيد في نفس الوقت على استمرار هذه الأفعال رغم إنذار المعني من قبل الحكومة الجزائرية، كما أضيفت جريمة جديدة تتعلق بتولي قيادة جماعة أو منظمة إرهابية أو تخريبية، مهما كان شكلها أو تسميتها، أو النشاط أو الانخراط فيها، أو تمويلها أو الدعاية لصالحها بأي وسيلة كانت، بما يضر بمصالح الجزائر.

وشدد التقرير على ما وصفه بتكريس الضمانات المتعلقة بحقوق الشخص المعني بالتجريد من الجنسية الجزائرية الأصلية والذي اعتبرته اللجنة إجراء استثنائيا لا يلجأ إليه إلا للأسباب المحددة على سبيل الحصر في هذا القانون، ووفق الضمانات المنصوص عليها، كما نص على أنه لا يمكن تجريد المعني من الجنسية الجزائرية الأصلية إلا إذا كان يحوز جنسية أخرى، مع اقتراح إنشاء لجنة خاصة لدى وزير العدل، حافظ الأختام، تتولى دراسة ملفات التجريد والبت فيها، بصفتها هيئة جماعية مختصة تهدف إلى توحيد المعايير وتعزيز الشفافية، على أن يحدد التنظيم تشكيلها وكيفيات عملها بما يكفل احترام الشرعية.

وفي هذا السياق، أدرجت اللجنة تعديلا على المادة 22 مكرر، يقضي بإضافة عبارة "دلائل قوية"، حيث نصت على أنه يمكن تجريد كل جزائري من جنسيته الجزائرية الأصلية أو المكتسبة إذا توفرت ضده دلائل قوية ومتماسكة على قيامه خارج التراب الوطني بأحد الأفعال المذكورة، على غرار إلحاق أضرار جسيمة بمصالح الجزائر، أو المساس بالوحدة الوطنية أو برموز ثورة التحرير الوطني، أو القيام علنا بنشاطات معادية للجزائر مع الاستمرار في ذلك رغم إنذاره من قبل الحكومة الجزائرية.

كما حددت اللجنة ضمن نفس المادة الأفعال المرتبطة بتولي قيادة جماعة أو منظمة إرهابية أو تخريبية، مهما كان شكلها أو تسميتها، أو الانخراط أو النشاط فيها، أو تمويلها أو الدعاية لها بأي وسيلة كانت، إذا ثبت أن ذلك يضر بمصالح الجزائر.



وأدرجت اللجنة في تقريرها التمهيدي مادة جديدة تحمل رقم 22 مكرر 1، تنص على أن التجريد من الجنسية الجزائرية الأصلية إجراء استثنائي لا يتم اللجوء إليه إلا للأسباب المحددة قانونا ووفق الضمانات، ولا يمكن تطبيقه إذا أدى إلى انعدام الجنسية، شريطة أن يكون المعني متحصلا على جنسية أخرى، غير أن هذه القاعدة لا تطبق، وفق نص المادة، على أفعال الخيانة والتخابر مع دولة أجنبية، وحمل السلاح ضد الجزائر، والمساس بوحدة الوطن والسلامة الترابية، والانتماء بأي صفة كانت إلى الكيانات والتنظيمات الإرهابية، وكل الأفعال التي تستهدف أمن الدولة واستقرارها، وفقا للتشريع الساري المفعول.

كما بررت اللجنة إدراج هذه المادة بالتأكيد على الطابع الاستثنائي لإجراء التجريد، وضرورة حصره في الحالات المحددة قانونا وتحت ضمانات صارمة، مع الحرص على تفادي انعدام الجنسية، باستثناء الأفعال التي تمس جوهر الدولة وكيانها الوطني وأمنها، وعلى رأسها الخيانة، والتخابر، وحمل السلاح ضد الوطن، والإرهاب، لما تشكله من تهديد مباشر للوحدة الوطنية واستقرار الدولة، وبما ينسجم مع حق الدولة المشروع في حماية سيادتها.

ولتعزيز الشفافية – حسبها – اقترحت اللجنة مادة جديدة تحمل رقم 22 مكرر 2، تنص على إنشاء لجنة خاصة لدى وزير العدل، حافظ الأختام، تتكفل بدراسة ملفات التجريد من الجنسية الجزائرية والبت فيها، بهدف إضفاء طابع مؤسساتي وضمانات إجرائية على مسطرة التجريد، من خلال إسناد هذه الصلاحية إلى هيئة جماعية مختصة تعتمد معايير قانونية وموضوعية موحدة، وتعزز الشفافية، على أن يحدد التنظيم تشكيلها وكيفيات عملها بما يكفل احترام الشرعية. وفي نفس الإطار عدلت اللجنة المادة 23 لضمان حقوق الدفاع، حيث اقترحت إلزامية إخطار المعني وتمكينه من تقديم ملاحظاته المكتوبة، مع توسيع وسائل التبليغ لتشمل الوسائل الإلكترونية، واعتماد النشر كحل أخير عند تعذر الاتصال، بما يضمن العلم الفعلي بالإجراء، كما نصت المادة المعدلة على منح المعني أجل 30 يوما لتقديم ملاحظاته، تسري ابتداء من تاريخ انتهاء مدة الإنذار المسبق المنصوص عليها في المادة 22 مكرر، والتي بقيت من دون جدوى. ونصت المادة 23 المعدلة على أنه في حال تعذر الاتصال بالمعني بالوسائل القانونية، يتم إعلامه عن طريق النشر في جريدتين وطنيتين تكون إحداهما بلغة أجنبية، على أن يُسند قرار التجريد من الجنسية الجزائرية إلى مرسوم رئاسي، تكريسا لجسامته وطابعه السيادي.

في محاكمة علنية مفتوحة ستدحض محاولات تشويه العمل البطولي للجيش

القضاء على موعد مع تفاصيل الاعتداء الإرهابي "تيقنتورين"

نوارة باشوش

بعد 11 سنة كاملة، يفتح القضاء يوم 8 فيفري 2026 أثقل ملف "إرهابي" حاولت العديد من الأطراف تشويه صورة الجزائر خارجيّا به، من خلال استغلال الحادثة المعروفة باعتداء "تيقنتورين" من طرف مجموعة مسلحة، تضم 33 عنصرا، أسفرت عن مقتل 37 شخصا، بينهم أجانب، وهي القضية التي اثارت جدلا واسعا داخل الوطن وخارجه عام 2013.

وبهذا الصدد، سيمثل أمام تشكيلة هيئة محكمة الجنايات الابتدائية للدار البيضاء بالجزائر العاصمة، 4 متهمين موقوفين، هم على التوالي: الإرهابي "ع . درويش" المدعو أبو البراء، نائب أمير كتيبة "الموقعون بالدماء"، و«كرومي بوزيان" المكنى بـ«رضوان"، والإرهابي التونسي الجنسية، المسمى "العروسي الدربالي"، إلى جانب المتهم "بوحفص جعفر".

وقد وجهت للإرهابيين المتابعين في ملف الحال، حسب قرار الإحالة، أزيد من 10 تهم ثقيلة، تتعلق بجنايات الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط بالخارج، جنايات إنشاء وتأسيس وتسيير تنظيم مسلح الغرض منه القيام بأفعال إرهابية، نشر التقتيل والتخريب المرتبطة بالإرهاب، القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، القتل العمدي باستعمال التعذيب والأعمال الوحشية، وكذا القتل العمدي المقترن بجناية أخرى لتسهيل فرار مرتكبيها، اختطاف وحجز أشخاص مع ارتداء بزة نظامية، الاختطاف مع التعذيب البدني، الخطف، التهديد والعنف، حمل ونقل عتاد حربي وأسلحة وذخيرة من الصنف الأول والثاني من دون رخصة من السلطة المؤهلة قانونا، حيازة أسلحة وذخيرة ممنوعة والاستيلاء عليها.

كما يلاحق المتهمون بجناية التخريب العمدي لممتلكات ومنشآت بواسطة مواد متفجرة، هدم منشآت ذات منفعة عمومية باستعمال مواد متفجرة.

وكانت مجموعة "إرهابية" تتكون من 33 شخصا قد اقتحمت منشأة النفط "تيقنتورين"، في عين أمناس بولاية إليزي شهر منتصف جانفي 2013، وقامت باحتجاز أكثر من 800 رهينة، بينهم 130 رهينة أجنبية، قبل تدخل القوات الخاصة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع المصالح الأمنية الأخرى، في هذه العملية، والتي أدت إلى مقتل 37 رهينة أجنبية وجزائري واحد، والقضاء على كثير من عناصر المجموعة المسلحة، وتوقيف ثلاثة آخرين.

محاكمة المتهمين المتابعين في اعتداء "تيقنتورين"، والتي يتوقع أن تكون طويلة جدا، ستكشف عن حقائق خطيرة، بالنظر إلى ثقل الملف وارتباطه بأمن واستقرار الجزائر، وكذا الرعايا الأجانب والجزائريين الذين كانوا محتجزين وعددهم لحظتها 800 شخص خلال الاعتداء.

كما أن فتح هذا الملف بالذات في جلسة علنية مفتوحة، سيدحض أكاذيب نظام المخزن المغربي، الذي حاول الاستهانة بالعمل البطولي الذي قام به الجيش الجزائري في 16 جانفي 2013، بالمنشأة الغازية في تيقنتورين، ضد الإرهابيين الذين حاولوا تفجيرها وقتل جميع العاملين بها من جزائريين وأجانب، من خلال استغلال الحادثة وإعادتها الى الواجهة للتهجم على الجزائر كعادته عبر ما نشرته مجلة "موند أفريك" المعروفة بولائها لنظام المخزن المغربي، والتي زعمت أن محاكمة الإرهابيين المختطفين لعمال مصنع تيقنتورين بعين أمناس، تمت بالبليدة في سرية تامة، بعيدا عن أعين الصحفيين والملاحظين، والأبعد من ذلك اتهمت المجلة في مقالها قيادات جهاز المخابرات السابقين، بافتعال عملية تيقنتورين استنادا إلى مصادرها "المزعومة" وشهادات بعض الإرهابيين.

بفتح مناصب مالية وإنقاذ التخصص بإعادة إدراجه في الثانوي

خريجو اللغة الإسبانية يطالبون بحقهم في التوظيف بالتربية

نشيدة قوادري

يناشد خريجو الجامعات، شعبة اللغة الإسبانية، تدخل السلطات العليا في البلاد لأجل إنصافهم، عبر اتخاذ قرار يقضي بفتح مناصب مالية لفائدتهم عبر الولايات، بالإضافة إلى إعادة إدماج المادة بمرحلة التعليم الثانوي، فضلا عن إنهاء الاعتماد على ما يعرف اصطلاحا بـ«تكملة النصاب"، كحل وحيد لتغطية العجز البيداغوجي المسجل في التخصص.

وأبرز خريجو شعبة اللغة الإسبانية على المستوى الوطني، في رسالة تدخل، وجهوها إلى السلطات العليا في البلاد، أنه ومنذ انطلاق الحديث عن إجراء مسابقة وطنية للتوظيف الخارجي للأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة بعنوان سنة 2025، بدأت آمالهم تتعلق بها، للظفر بمنصب مالي قار، إلا أنه وفور الإعلان عن تفاصيل العملية وعن شروطها، أصيبوا بخيبة أمل كبيرة، بعدما تبين لهم أنه لم يتم فتح أي منصب مالي على المستوى الوطني، وبالتالي، فهم لا يملكون أي فرصة للمشاركة، وهو الأمر الذي اعتبروه إجحافا كبيرا في حقهم.

وفي هذا الصدد، لفت خريجو الشعبة إلى أن تخصّص اللغة الإسبانية لا يملك مجال توظيف سوى قطاع التربية الوطنية، وبالتحديد الطور الثانوي، لأنهم لا يحوزون على حق التدريس وممارسة المهنة بمرحلة التعليم الابتدائي، رغم أن معظمهم قد سبق لهم أن تلقوا دروسا في مقاييس اللغة العربية والترجمة، ومع ذلك، فقد أُغلقت الأبواب أمامهم.

وهي الحالة التي جعلت مئات الخريجين في وضعية بطالة رغم كفاءتهم، في حين يزداد هذا الوضع تعقيدا في ظل استمرار فتح مدارس عليا وتكوين طلبة جدد في نفس التخصص، في وقت لا تتوافر فيه مناصب مالية قارة لاستيعاب العدد الهائل من الخريجين السابقين، ما يشكل تناقضا واضحا في التخطيط التربوي المستقبلي وهدرا للكفاءات المتخصصة.

ومن هذا المنطلق، وجه خريجو الجامعات في التخصص ذاته نداء مستعجلا إلى السلطة الوصية، لمطالبتها بالتدخل العاجل لأجل إنقاذهم من شبح البطالة وتحقيق العدالة البيداغوجية وإنصاف تخصص أكاديمي عريق، عبر إيجاد حلول عملية وفعالة، على غرار اتخاذ قرار شجاع يقضي بفتح مناصب مالية لأساتذة اللغة الإسبانية بالولايات، إلى جانب إعادة إدماج التخصص بالطور الثانوي كما كان معمولا به في السابق، علاوة على إنهاء الاعتماد على آلية "تكملة النصاب"، كحل وحيد لتغطية المناصب الشاغرة أو التي تشغر خلال الموسم الدراسي.

وبالتأكيد لما سبق، نبه خريجو الجامعات إلى أنهم قد قضوا سنوات في التكوين الجامعي، مهيّئين بيداغوجيا وعلميا ونفسيا لممارسة مهنة الأستاذية، غير أنّهم فوجئوا في السنوات الأخيرة بتهميش تخصّص اللغة الإسبانية، من خلال تقليص الأقسام التربوية، بالإضافة إلى إلغاء المناصب المالية، وحصر فرص التوظيف – إن وجدت – في إطار تكملة النصاب كآلية وحيدة لسد الشغور البيداغوجي الذي يطرح خلال السنة الدراسية، وهي العوامل التي تمنع وتقف حجر عثرة في وجه توفير مناصب عمل حقيقية في الميدان، وتعرقل بذلك الوصول إلى تحقيق استقرار مهني للخريجين.

واستخلاصا لما سلف، شدد خريجو الشعبة على حق العمل واكتساب وظيفة قارة عن طريق المشاركة في مسابقة وطنية، ليس امتيازا وإنما هو حق يكفله الدستور.

وتجدر الإشارة إلى أن عملية التسجيل الإلكتروني للمشاركة في مسابقة التوظيف الخارجي على أساس الشهادة للالتحاق برتبة أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة، لا تزال متواصلة من دون توقف، حيث ستختتم بتاريخ الـ4 جانفي الداخل.

وهي المسابقة التي ستجرى على أساس دراسة ملفات المترشحين، بالاعتماد على سلم تنقيط رقمي وموحد يرتكز بدوره على مجموعة معايير دقيقة، لانتقاء أكفأ الأساتذة والذين سيتم تعيينهم لسد الشغور البيداغوجي المسجل في بداية الموسم الدراسي المقبل 2027/2026.

معتبرة الشراكة مع موسكو رافدا رئيسيا لبناء نظام دولي أكثر عدلا

الجزائر ترافع للتوافق الإفريقي-الروسي في استكمال تصفية الاستعمار

ك.ل

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، السبت، أن الشراكة الإفريقية-الروسية راكمت من النضج ما يؤهلها لتشكل رافدا رئيسيا في مسار بناء نظام دولي أكثر عدلا وإنصافا.

وجدد عطاف، في كلمة له خلال الاجتماع الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الإفريقية-الروسية، المنعقد بالقاهرة، التزام الجزائر بالمساهمة في تجسيد الأولويات التي شكلت ولا تزال تشكل صلب هذه الشراكة، وهي الأولويات التي "تتماهى مظهرا وجوهرا مع مقاصد الأجندة الإفريقية 2063 في مختلف مضامينها وأبعادها السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية".

فمن الناحية السياسية، أكد وزير الدولة على "أهمية التوافق الإفريقي-الروسي للإسهام في استكمال مسار تصفية الاستعمار، وبالخصوص في القارة الإفريقية"، مذكرا بأن الجزائر التي احتضنت مطلع شهر ديسمبر الجاري مؤتمرا دوليا لتجريم الاستعمار تجريما قانونيا لا لبس فيه، "تدعم بقوة فكرة تأسيس يوم دولي لمكافحة هذه الظاهرة المقيتة التي لا يليق بها أي مكان، لا في عالم اليوم ولا في عالم الغد".

وعلى الصعيد الأمني، حيت الجزائر "تجدد الالتزام الإفريقي-الروسي بمبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية في خضم تفاقم الأخطار الإرهابية على الصعيد القاري وكذا تصاعد بؤر التوتر والتأزم والصراع".

وفي مواجهة هذه التحديات، شدد عطاف على "أن الشراكة الإفريقية-الروسية، يجب أن تضع نصب مآربها دعم القدرات الوطنية ونبذ التدخلات الخارجية وترقية المقاربات السياسية والحلول السلمية".

ولدى تناوله الجانب الاقتصادي، رحب وزير الدولة بـ«تنامي مستوى المبادلات التجارية الإفريقية-الروسية"، قائلا أنه "مع دنو أفق عام 2030، نعتقد أنه من الأهمية التركيز أكثر على حتمية تمكين الدول الإفريقية من تدارك تأخرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والعمل معا من أجل تفادي تخلف قارتنا عن ركب الثورات المشهودة في ميادين الرقمنة والروبوتية والنانوتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وكذا الطاقات المتجددة".

ومن ناحية الحوكمة المؤسساتية الشاملة، فقد أشادت الجزائر على لسان وزير خارجيتها بـ«التفاهم الإفريقي-الروسي الرامي إلى إثبات تمثيل أكثر إنصافا لإفريقيا في مجلس الأمن الأممي وكذا تقوية ذات التمثيل للقارة الإفريقية في إطار المؤسسات المصرفية والنقدية والتجارية الدولية".

قدمت 15 نوعًا بمعرض الإنتاج الجزائري... مدير "تيرصام" لـ"الشروق":

65 ألف شاحنة للجزائريين في 2026... وتخفيضات بـ30 مليونًا!

□ تسليم الطلبيات لشباب "ناسدا" بداية من جانفي... وبيع بالإيجار بالتنسيق مع البنوك

□ وصول الحافلات المستوردة الشهر المقبل... وتسليم "الجزائرية" بداية من مارس

سطّرت شركة "تيرصام الجزائر" المتمركزة بولاية باتنة برنامجا صناعيا طموحا يتضمن رفع وتيرة الإنتاج إلى 65 ألف شاحنة مركبة ومصنّعة محليا خلال سنة 2026، مع ضمان استمرارية التسليم وفتح نقاط بيع عبر كامل التراب الوطني.

إيمان كيموش



كما يشمل البرنامج الشروع في إنتاج حافلات جزائرية ابتداء من شهر جانفي بسعات تتراوح بين 15 و100 مقعد، على أن يتم تسليمها بداية من شهر مارس، مقابل وصول الحافلات الجديدة ابتداء من جانفي بهامش ربح صفري للمستورد وبمواصفات تقنية تضاهي المعايير الأوروبية.

ويُدعم هذا التوجه بمشاركة الشركة في معرض الإنتاج الجزائري، من خلال عرض 15 نوعا من الشاحنات، إلى جانب إطلاق تخفيضات معتبرة على الجرارات والرافعات تصل إلى 30 مليون سنتيم، وهي تخفيضات سارية إلى غاية 31 ديسمبر الجاري.

وفي السياق، صرّح المدير العام لمجمع "تيرصام" الجزائر، سمير معلى، في حديث خصّ به جريدة "الشروق"، أن الشركة تشارك مجددا في الطبعة الثالثة والثلاثين لمعرض الإنتاج الجزائري المنظم بقصر المعارض، من خلال عرض متنوع يضم 15 نوعا من الشاحنات موجهة للعرض والبيع، إلى جانب تخفيضات معتبرة تخص الجرارات الخاصة بالأشجار والرافعات، تصل إلى 30 مليون سنتيم، وهي تخفيضات ستبقى سارية إلى غاية 31 ديسمبر من السنة الجارية ولن تنتهي بانتهاء المعرض، في ظل تواصل الطلبات واستمرار عمليات التسليم.

وأوضح معلى أن تيرصام الجزائر تعمل على تعزيز نشاطها الصناعي، حيث تسعى إلى بلوغ إنتاج 65 ألف شاحنة مركبة ومصنّعة محليا خلال سنة 2026، بالتوازي مع مساع لفتح نقاط بيع عبر مختلف ولايات الوطن، بما يسمح بتقريب المنتج من الزبائن وضمان تغطية وطنية شاملة، كما أكد أن الشركة تطمح إلى رفع نسبة الإدماج المحلي إلى 30 بالمائة خلال سنة 2026، استجابة لتوجيهات السلطات العليا في البلاد ودعما لخيار تطوير الصناعة الوطنية.

وفي الجانب الاجتماعي والمهني، كشف المتحدث أن الشركة توظف حاليا نحو ألف عامل بولاية باتنة، مع التركيز على تكوين الشباب وتأهيلهم مهنيا، مؤكدا في السياق ذاته أن تيرصام الجزائر تسعى إلى فتح قاعات عرض عبر كامل التراب الوطني، إلى جانب توفير خدمات ما بعد البيع وقطع الغيار، مطمئنا الزبائن بأن هذه الأخيرة متوفرة بكميات كافية لتلبية مختلف الاحتياجات.

وبخصوص مشروع الحافلات الذي يندرج في إطار تعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتعويض الناقلات المهترئة، أوضح سمير معلى أن الحافلات المستوردة تم شحنها منذ يومين، ومن المنتظر وصول 650 حافلة خلال شهر جانفي المقبل، على أن تصل الكمية المتبقية خلال شهر فيفري، وأضاف أن وزارة الصناعة ستتولى تحديد الجهات المستفيدة والقطاعات التي ستوجّه إليها هذه الحافلات، والتي ستُستخدم لتعويض الحافلات القديمة التي تجاوز عمرها ثلاثين سنة، تنفيذا لأوامر رئيس الجمهورية.

وأكد المدير العام أن هذه الحافلات تُعد الأقل سعرا في السوق الوطنية، لكونها معفاة من الرسم على القيمة المضافة، ومن دون أي هامش ربح للمستورد، حيث تم الاتفاق منذ البداية أن المستوردين لم يستفيدوا من دينار واحد، والهدف تجديد الحظيرة وتقليص حوادث المرور.

وأشار بالمقابل إلى أن هذه الحافلات تتوفر على مواصفات تقنية عالية وغير مسبوقة، من بينها كاميرات أمامية وخلفية وداخلية وخارجية، ومحركات من نوع يورو 3، ونظام حماية كامل، إضافة إلى مقاعد جلدية، بما يجعلها تضاهي من حيث الجودة الحافلات الأوروبية.

أما فيما يخص الحافلات المصنعة محليا، فأفاد معلى أن انطلاق عملية التصنيع على مستوى "تيرصام" سيكون خلال شهر جانفي، على أن تتوفر هذه الحافلات في السوق خلال فيفري ومارس المقبل، حيث ستكون موجهة للبيع للجميع ولكن هذه المرة من دون إعفاءات جمركية، لكنها ستتميز بمواصفات تقنية جد عالية.

حافلات بـ15 إلى 100 مقعد مصنعة في الجزائر متوفرة للبيع شهر مارس

كما أشار إلى اعتماد الشركة صيغة البيع بـ«الليزينغ" عبر البنوك، موضحا أن عدد المقاعد في الحافلات المنتجة محليا يتراوح بين 15 و100 مقعد، في حين تضم الحافلات المستوردة 50 أو 70 أو 100 مقعد حسب الطلب والخطوط الموجهة إليها.

وفيما يتعلق بالشاحنات، أكد سمير معلى أن الطلبات القديمة لأصحاب ملفات "نسدا" أو الوكالة الوطنية لترقية المقاولاتية لا تزال محل دراسة، على أن يتم الشروع في تسليمها ابتداء من شهر جانفي المقبل لفائدة المستفيدين.

كما أعلن أن "تيرصام الجزائر" تعتمد البيع عبر الصكوك والوسائل الكتابية، تطبيقا لأحكام المادة 208 من قانون المالية لسنة 2025، التي تمنع استعمال الوسائل النقدية غير الكتابية في المعاملات التجارية، حيث أنها ملزمة بتطبيقها. وختم المدير العام تصريحه بالتأكيد على أن سنة 2026 ستحمل مفاجآت جديدة من طرف "تيرصام الجزائر"، في إطار دعم الاستثمار، وتعزيز التصنيع المحلي، والاستجابة لتطلعات السوق الوطنية.

خلال زيارته لجناح "توسيالي" بمعرض الإنتاج الوطني... الرئيس تبون يشدد:

فتح السوق الأوروبي للفولاذ الجزائري بلا قيود

■ وصول أول قطار لنقل خام الحديد من جبيلات إلى وهران نهاية جانفي القادم

كمال. ل

قال رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إن "الصناعات العسكرية تتميز بالجودة والروح الوطنية العالية وتواكب أحدث التكنولوجيا فضلا عن تحقيق الاكتفاء الذاتي"، معتبرا إياها "قاطرة" تجسد إنتاجا جزائريا حقيقيا وتسير في تقدم دائم.

كما ثمن مرافقة الصناعات العسكرية للمشاريع الاستراتيجية الكبرى للبلاد، مؤكدا على أهمية التعاون مع الجامعات والمؤسسات الناشئة.

وجاء ذلك خلال إشرافه، يوم الخميس، على تدشين الطبعة الـ33 لمعرض الإنتاج الجزائري المقام بقصر المعارض (18-27 ديسمبر)، أين أشاد بالتقدم الكبير الذي أحرزته المؤسسات الصناعية الوطنية في مختلف القطاعات، مجددا التزام الدولة بمواصلة تقديم الدعم اللازم للمنتجين بمن فيهم الشباب المبتكر.

واستهل رئيس الجمهورية جولته بأجنحة المعرض، والذي يعرف مشاركة قياسية هذه السنة من جانب المؤسسات العمومية والخاصة، بجناح الصناعة العسكرية، أين ثمن المستوى العالي الذي بلغته لاسيما من حيث معدل الادماج الوطني والاعتماد على مدخلات محلية.

وكان رئيس الجمهورية مرفوقا بالوزير الأول، سيفي غريب، والوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول، السعيد شنقريحة، وكذا أعضاء من الحكومة، إلى جانب مختلف الفاعلين في المجال الصناعي.

وبخصوص إنتاج بنادق الصيد، أكد رئيس الجمهورية على أن بيعها يتم حصريا من خلال الفدرالية الوطنية للصيادين.

وقال بهذا الخصوص، أنه تم إخبار الفدرالية "أن الذخيرة مفتوحة لدى الجيش ينبغي أن تجمع طلبيات الفدراليات الولائية على مستوى الفدرالية الوطنية التي يتم التعامل معها فقط"، باستثناء حالات معينة يتم فيها البيع الفردي. وعند توقفه من جانب أخر عند مجمع "توسيالي" للحديد، شدد على ضرورة أن يفتح الاتحاد الأوروبي سوقه للفولاذ الجزائري الذي يتمتع بجودة عالية، من دون قيود، خاصة وأن الجزائر لا تتعامل معه بنظام الحصص بل تمنحه الأفضلية مقارنة مع دول أخرى.

وأعلن رئيس الجمهورية أن أول قطار لنقل خام الحديد من منجم غار جبيلات بتندوف سيصل وهران نهاية جانفي القادم، مضيفا :«أنها محطة تاريخية، فلأول مرة منذ استعادة السيادة الوطنية للجزائر سيتم نقل خام الحديد إلى وهران قاطعا مسافة تقارب 2000 كلم".

وبجناح الصناعة الصيدلانية، أشاد رئيس الجمهورية بالمستوى الذي وصلته هذه الصناعة، لاسيما مخبر "أل.دي.أم" الذي يصنع أكثر من 100 دواء منها أدوية معقدة ويوظف 900 عامل، معبرا عن فخره وفخر كل الجزائريين بهذه الصناعات التي جعلت من الجزائر رائدا في إفريقيا وخارج القارة.

ودعا مسؤولي المخبر "للاتصال مع الأشقاء الأفارقة لتكون الجزائر منبع اللقاحات في القارة، خاصة وأن الكثير من المخابر تعزف عن إنتاج هذه اللقاحات لضعف مردوديتها"، مجددا التزام الجزائر بالوقوف الى جانب إفريقيا ونضالها من أجل التصدي للأمراض في القارة. وأمام شاب صاحب مؤسسة ناشئة من ولاية سيدي بلعباس، ينشط في الصناعة الميكانيكية بنسبة إدماج بلغت 70 بالمئة، حيا رئيس الجمهورية الشباب المبتكر وشجعه على المضي قدما، مؤكدا استعداد الدولة لتقديم الدعم اللازم لهؤلاء الشباب على غرار القروض البنكية والعقار.

وعند جناح مجمع "أغروديف"، أكد رئيس الجمهورية مجددا عزم الدولة على استرجاع الأموال المنهوبة والمحولة إلى الخارج لاسيما نحو الملاذات الضريبية.

بالمناسبة ذاتها، أعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه لدخول العديد من الوحدات الصناعية حيز النشاط والتي تدخل ضمن استعادة الأموال والأصول المنهوبة، وهذا بعدما تم تسجيل "تهاون" في سنوات سابقة.

وجاءت تأكيدات رئيس الجمهورية لدى وقوفه عند جناح مجمع الصناعات الغذائية «أغروديف"، حيث تابع شروحات حول حصيلة المجمع ومنتجاته الجديدة خاصة مع التوسعة والوحدات الجديدة التي دخلت حيز الاستغلال.

كما جدد دعم ومرافقة الدولة للمستثمرين والمنتجين للمضي قدما في ترقية الإنتاج المحلي وتعزيز الجودة مع التوجه نحو الأسواق الدولية، معربا عن ارتياحه للتطور المتزايد المسجل في نوعية المنتجات والخدمات.

وعند مجمع إنتاج الحليب "جيبلي"، شدد على محاربة المضاربة في المواد ذات الاستهلاك الواسع، محذرا التجار المضاربين، حيث دعا المجمع إلى "إغراق السوق بمنتجاته في حال معاينة نقص، والدولة هنا لتعوض ما يجب تعويضه".

ولدى توقفه عند مجمع لإنتاج السيراميك، الذي يصدّر لأكثر من25 دولة، أشاد رئيس الجمهورية بجودة منتجات المجمع وبسمعته، داعيا إياه لتوسيع نشاطه وترقيته أكثر فأكثر.

خبراء خلال يوم دراسي حول آليات الوقاية في التشريع الجزائري:

صلاحيات واسعة لهيئات الرقابة والكشف المبكر عن تبييض الأموال

كمال. ل

كرس التشريع الجزائري الساري المفعول المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهما، "صلاحيات أوسع للهيئات المختصة في مجال الإشراف والرقابة والكشف المبكر عن العمليات المشبوهة"، حسب ما استفيد السبت بسطيف من النائب العام لدى مجلس قضاء ذات الولاية.

وأوضح فيصل زردازي، خلال كلمة ألقاها في مستهل اليوم الدراسي الموسوم بـ"آليات الوقاية من جرائم تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها على ضوء القانون 25-10" والمنظم بنادي المحامين من طرف مجلس قضاء سطيف ومنظمة المحامين لناحية سطيف في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بينهما، بأن "المشرع الجزائري حرص في هذا المجال على إرساء إطار قانوني متكامل يقوم على الوقاية واليقظة والرقابة قبل اللجوء إلى الآليات الزجرية والردعية".

وشرح ذات المتحدث، للحضور من بينهم السلطات المحلية المدنية والعسكرية ما يقارب 600 فاعل في المجال، ممثلين عن الأجهزة الأمنية، أكاديميين، مديري مؤسسات مالية وأعوان قضاء مساعدين، أهم محاور آليات الرقابة الوقائية في ظل هذا القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 05-01 المؤرخ في 6 فبراير 2005، المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهما.

من جهته، أكد رئيس مجلس قضاء سطيف، يوسف يعقوبي، بأن هذا القانون جاء استجابة لمتطلبات وطنية دولية متزايدة فرضتها التحولات العميقة التي يشهدها العالم في مجال الجريمة، مبرزا بأن "المشرع الجزائري حرص من خلاله على تدعيم آليات الوقاية والكشف والمتابعة وتعزيز التنسيق بين مختلف الهيئات المعنية لتكريس مقاربة شاملة تقوم على التوازن بين فعالية المكافحة واحترام الحقوق والحريات الأساسية انسجاما مع أحكام الدستور والتزامات بلدنا الدولية".

من جهته، أبرز رئيس الإتحاد الوطني لمنظمات المحامين، إبراهيم طايري، بأن اختيار هذا الموضوع جاء استجابة لواقع عالمي يتطور بسرعة ولتحديات داخلية تستوجب يقظة مهنية وقانونية، واصفا ذات القانون بحجر الزاوية والنص المحوري الذي يشكل الإطار القانوني الأعلى لهذه المنظومة.

وقد ناقش المشاركون في اليوم الدراسي 4 محاور تتمثل في "المستفيد الحقيقي في قانون تبييض الأموال وتمويل الإرهاب"، "دور الخاضعين في تطبيق تدابير العناية الواجبة المقررة والمنصوص عليها في القانون 25-10"، "الآليات الوقائية لمواجهة جريمة تبييض الأموال في ظل القانون 25-10" و"مسؤولية البنك الجزائية عن الإخلال بالتزام مكافحة جريمة تبييض الأموال في ظل القانون 25-10".

أطلقتها لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها

منصات إلكترونية لتنفيذ أوامر بيع وشراء الأسهم والسندات

ك.ل

أطلقت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "كوصوب"، السبت، بالجزائر العاصمة، منصات إلكترونية خاصة بتنفيذ أوامر بيع وشراء الأسهم والسندات ببورصة الجزائر، وهذا تماشيا مع مسار التحول الرقمي الذي يعرفه السوق المالي الوطني.

ومن شأن هذه المنصات السبع التي تم تشغيلها على مستوى كل من البنك الوطني الجزائري، القرض الشعبي الجزائري، بنك الجزائر الخارجي، بنك التنمية المحلية، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (كناب بنك)، بنك السلام والبركة، المساهمة في تعزيز الشفافية وتسريع تنفيذ العمليات بالبورصة.

وفي كلمة له بمناسبة المؤتمر السنوي الثالث للسوق المالي الجزائري المنظم بالمركز الدولي للمؤتمرات، عبد اللطيف رحال، تحت شعار "التمويل المبتكر-التحول الرقمي-الاستدامة المالية-الشمول المالي"، أوضح يوسف بوزنادة رئيس لجنة "كوصوب" ان تشغيل هذه المنصات هو "ثمرة للجهود المهنية العالية التي بذلها الوسطاء في عمليات البورصة ومراقبتها لاسيما عقب اصدار الإطار التنظيمي المؤطر لعمل هذه المنصات خلال السنة الماضية".

ويتمثل الهدف من هذه الآلية الرقمية الجديدة في تحسين إمكانية الوصول الى أسواق رأس المال للمستثمرين والفاعلين في السوق، يضيف بوزنادة في تصريح صحفي، موضحا أن "كل شخص يريد شراء أسهم أو سندات متداولة في بورصة الجزائر بإمكانه استعمال مساحة الزبون أو الصيرفة الالكترونية e-banking بمواقع البنوك المذكورة مباشرة، وتمرير أمر الشراء من دون التوجه إلى البنك والطرق الورقية التقليدية. فالعملية تتم الآن بصورة رقمية".

وفي برنامج اللقاء عدة جلسات حوارية حول جملة من المواضيع على غرار التحول الرقمي في القطاع المالي والوساطة المالية غير المصرفية بمشاركة خبراء وطنيين ودوليين.

بعد 24 ساعة من اختفائه من أمام البيت العائلي بميلة

العثور على جثة الطفل المختفي "أيوب" داخل حوض مائي

عثر، صبيحة السبت، على جثة الطفل "أيوب بوحرود" صاحب الثلاث سنوات ونصف، المختفي داخل حوض مائي يستعمل للسقي بمنطقة دوار بن زكري بالقرب من مسكنه العائلي ببلدية عين التين التابعة لولاية ميلة، حيث اكتشفت الجثة من طرف عناصر الحماية المدنية، وعناصر الدرك الوطني، والمواطنين المشاركين في عمليات البحث والتمشيط بالمناطق القريبة من مسكن الضحية.

نسيم عليوة

وانتشل الضحية من طرف فرق من عناصر الحماية المدنية للوحدة الرئيسية لبلدية ميلة، وتم تحويلها مباشرة إلى مستشفى "الإخوة مغلاوي" بميلة من أجل إخضاعها لعملية التشريح لمعرفة الأسباب الحقيقية للوفاة.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن عناصر من الدرك الوطني والحماية المدنية، وجدوا آثارا للطفل "أيوب" قريبة من الحوض على بعد عشرات الأمتار من المنزل العائلي، وبعد المعاينة والدخول في قلب الحوض المائي، تبين أن جثة الطفل "أيوب" موجودة داخله، حيث تم التعرف عليه من طرف والده، الذي لم يصدق ما حدث ودخل في حالة من الهستيريا والبكاء.

الصدمة جاءت بعد 24 ساعة من اختفائه والبحث والتمشيط



لينتهي لغز اختفاء الطفل "أيوب" صاحب الـ3 سنوات بمصيبة موته، وتبدأ الحيرة والتساؤل حول كيفية وصول الطفل في ساعة مبكرة من صبيحة الجمعة إلى غاية الحوض وغرقه فيه، وهذا ما ستسفر عنه تحقيقات رجال الدرك الوطني الذين باشروا عمليات تحقيق واسعة باستعمال وسائل حديثة علمية.

للإشارة، فإن الطفل "أيوب" خرج وراء والده صبيحة الجمعة متتبعا خطواته، في حدود الساعة العاشرة صباحا، ليختفي في ظروف غامضة، حيث كانت والدته تظن أن الطفل أيوب رفقة والده، والأب يظن أنه مع أمه بالمنزل، إلى أن مرت أكثر من ساعتين على اختفائه، ليتلقى الأب مكالمة من زوجته في حدود منتصف نهار الجمعة تخبره بأن أيوب لم يعد للمنزل، ليتم إخطار الجهات الأمنية التي باشرت على الفور عمليات البحث والتحري مع نشر صورة الطفل وهاتف والده والمصالح الأمنية.

وانتشرت صور الطفل ليلة الجمعة إلى السبت بشكل كاسح على مواقع التواصل الاجتماعي وتم الاتفاق على تمشيط المنطقة بحثا عنه، حيث حضر الكثير من الشباب والكهول من ميلة وجيجل وقسنطينة وسطيف صباح أمس السبت، أملا في العثور على أيوب حيا يرزق، فكانت الصدمة التي هزت الجميع الذين تعاطفوا مع والده ووالدته الذين يعيشون حالة صعبة جدا بعد خبر العثور عليه جثة هامدة داخل الحوض المائي، وكان الأمل في عودة أيوب سالما لأحضان أمه.

وفاة شخصين في حادث سير بتيارت

توفي شخصان في حادثي سير منفصلين بولاية تيارت، فيما أصيب خمسة أشخاص بجروح متفاوتة أحدهما تعرض لإصابات خطيرة، ناهيك عن تسجيل خسائر مادية كبيرة بالمركبات. الحادث الأول وقع مساء الجمعة، جراء اصطدام عنيف بين مركبة سياحية وشاحنة من الوزن الثقيل بالقرب من مديرية "تفطال" بمدينة تيارت، بالطريق المؤدي نحو دائرة فرندة، وخلف وفاة شخص يبلغ من العمر 26 سنة ويتعلق الأمر بالشاب (خ.خالد) من قاطني بلدية فرندة.

الحادث الثاني وقع بمنطقة المطرونية التابعة إداريا لبلدية ودائرة السوقر فجر السبت، جراء اصطدام عنيف بين سيارتين سياحيتين، وخلف وفاة شخص يبلغ من العمر 39 سنة، تم تحويله من طرف عناصر الوحدة الثانوية لدائرة السوقر لمستشفى "ميموني الطاهر"، فيما تم تسجيل إصابة خمسة أشخاص بجروح متفاوتة من بينهم حالة خطيرة، تم تحويلهم لذات المستشفى لتلقي العلاج.

للإشارة، فإن ولاية تيارت شهدت، منذ صبيحة الجمعة، تساقطات مطرية كبيرة، ناهيك عن تشكّل الضباب مما ساهم في ارتفاع عدد حوادث المرور، خاصة مع تهور بعض السائقين وعدم احترامهم للإشارات المرورية، حيث باشرت مصالح أمن تيارت عمليات تحسيسية وتوعوية لفائدة الساقة من أجل الالتزام بقواعد السياقة السليمة تفاديا للحوادث المرورية. ■ م. لوز

تفحم شخصين في حادث سير ببسكرة



سجلت طرقات ولاية بسكرة، الجمعة، حادثا مروريا مروعا، ذهب ضحيته رجل وامرأة في الثلاثينات من العمر، تفحما داخل سيارتهما من نوع "كليو" بعد اصطدام بينها وبين شاحنة ذات صهريج لنقل المحروقات، وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 46 وتحديدا بمنطقة وادي الغروس غربي ولاية بسكرة. وتمكن سائق الشاحنة من مغادرتها سالما، قبل أن تحترق كليا.

■ م. عبد الرحمن

النيران أتت على خمسة هكتارات

سبع سنوات سجنا لمفتعل حريق غابي بعنابة

ن. طلحي

أدانت الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء عنابة، مؤخرا، شابا ثلاثينيا بتهمة وضع النار عمدا في مساحات غابية تابعة لأملاك الدولة، واتهم شريكان له بجنحة عدم التبليغ على جناية، فأدين المتهم الرئيسي بالسجن لمدة سبع سنوات وأدين شريكاه بستة أشهر حبسا غير نافذ في قضية تأسّست فيها محافظة الغابات طرفا مدنيا.

الزمان بداية سبتمبر من السنة الماضية 2024، والمكان غابة "قيرش" التابعة إقليميا لبلدية برحال بولاية عنابة، والحصيلة التهام النيران لمساحة كبيرة من الغابات، وطالت أيضا أشجار زيتون ولوز وصناديق نحل وكادت حصيلتها أن تكون ثقيلة جدا في الأرواح وممتلكات المواطنين لولا تدخل الحماية المدنية.

مصالح الأمن التي باشرت التحقيق في حينه، مستندة على بعض المعطيات وشهادات أيضا، أوقفت شابا في الثلاثين من العمر، رفقة شريكين له، وقدمتهم للعدالة بعد تحقيق وتحريات.

خلال كل مراحل التحقيق ومجريات المحاكمة الابتدائية والاستئنافية، تراوحت أقوال المتهم الرئيسي ما بين النفي القاطع، ونفى حتى وجوده في مكان الجريمة، وما بين القول أنه لم يكن ينوي إحراق الغابة، ولكن سرد الخسائر الجسيمة من هيئة المحكمة، جعل المشتبه فيه يتيقن بأن الجريمة كانت كبيرة، فقد جاء في تقرير مصالح الأمن أن النيران التي طالت غابة "قيرش"، أتت على خمسة هكتارات من الصنوبر الحلبي والبحري، وما لا يقل عن مئتين وخمسين شجرة زيتون كما أتت النيران على صناديق خاصة بتربية النحل لبعض الشباب ومحاصيل أخرى.

الدرك الوطني تم إعلامه بالحريق المهول الذي وقع على حافة الطريق الوطني رقم 44 من أحد سكان حي أحمد بوقصاص ببلدية برحال، فتم تدخل مصالح الحماية المدنية من الوحدة الثانوية برحال والوحدات الثانوية للحجار، والتريعات، ووادي العنب، ووادي زياد، وغيرها من المصالح التي أخمدت النيران بصعوبة كبيرة ومنعت انتشارها في بقية غابات المنطقة.

وساعد المتصل بمصالح الدرك الوطني وهو الشاهد الرئيس على الحادثة، سريان التحقيق، عندما دل على سيارة وجدها متوقفة بمحاذاة مكان اندلاع الحريق من نوع "بيجو 406" زرقاء اللون، اتضح بأنها سيارة المتهم الرئيسي في قضية الحال، حيث قال الشاهد بأنه شاهد رجلا يركب السيارة عندما اشتدت النيران وغادر، فكانت الشهادة الخيط الذي جرّ المتهم الرئيس الذي ثبّتت محكمة الجنايات الاستئنافية نفس الحكم الابتدائي عليه وعلى شريكيه.

نجاة سيدة من الحادثة

وفاة شاب اختناقا بالغاز في تيارت

محمد أمين لوز

توفي الشاب (أ.ع.ر) البالغ من العمر 29 سنة جراء تعرضه للاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة، على مستوى مسكنهم العائلي بحي 448 مسكن بمدينة تيارت، فيما تم نقل سيدة تبلغ من العمر 39 سنة نحو مستشفى "يوسف الدمرجي" بمدينة تيارت لتلقي العلاج، بعد تعرضها هي الأخرى إلى ضيق وصعوبة في التنفس.

الحادثة اهتز لها، الجمعة، سكان حي 448 مسكن والمعروف محليا بحي (أوبيالاف) في حدود الساعة الحادية عشر وخمسة وخمسين دقيقة صباحا، أين تدخل عناصر الحماية المدنية للوحدة الرئيسية، التي قامت بتقديم الإسعافات الأولية للسيدة المختنقة قبل نقلها للمستشفى، بينما تم تحويل جثة الضحية نحو مصلحة الحفظ بذات المستشفى.

للإشارة، فإن هذه الحادثة رفعت عدد ضحايا الغاز المحترق بولاية تيارت إلى ضحيتين والعشرات من المختنقين، الذين تم التكفل بهم على مستوى مستشفيات الولاية، بعدما تم تسجيل أول ضحية على مستوى دائرة مهدية، بعد تعرض شخص للاختناق جراء تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون بالحمام الذي كان يستحم فيه.

مديرية الحماية المدنية لولاية تيارت، حذرت سابقا ولا تزال تواصل حملاتها التحسيسية والتوعوية، من خطورة "القاتل الصامت"، خاصة على مستوى المؤسسات التربوية، أين تم تنفيذ مخطط النجدة البلدي لسنة 2025، وإجراء مناورة تطبيقية تحاكي خطر تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون على مستوى المدرسة الابتدائية "الشهيد عرباوي رابح" ببلدية الشحيمة، بهدف تقييم الجاهزية، مع اختبار نجاعة الوسائل، وتعزيز التنسيق بين مختلف المصالح المتدخلة.

حريق بمصنع للحفّاظات في سكيكدة

اندلع، مساء الجمعة، حريق مهول على مستوى مصنع للحفّاظات بقرية الشبيكية (العطاسة سابقا)، التابعة لبلدية عين شرشار، شرق ولاية سكيكدة، وسيطرت الحماية المدنية على الحريق الذي خلف خسائر مادية كبيرة من دون تسجيل إصابات بشرية.

■ إسلام.ب

إشهار

الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية بتعاونية الصومام
عمارة ب سعيد حمدين بئرمرادرايس
الجزائر هـ: 020070210

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادتين 749 و750 ق.إ.م.إ

لفائدة بنك سوسيتي جينرال الجزائر ممثلها مديرها العام العنوان جسر قسنطينة ضد طاير سعيدة العنوان اولاد فايت بمقتضى عقد رهن رسمي لعقار الدرجة الاولى محرر لدى الموثق ا/ اويدير محند اورابح بتاريخ 2018/04/09 فهرس 2018/311. الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 11/14/ 2019.جدول قيد رهن محرر بتاريخ 2018/04/15 مشهر بالمحافظة العقارية بتاريخ 2018/04/30 نعلن عن البيع بتاريخ **2026/01/05** سا 13:30 بقاعة 02 بمحكمة بئرمرادرايس: **2حل تجاري كائن الابيار نهج طالب مسعود وابناؤه بالطابق الارضي به مرش ودورة مياه، مساحته 78.58 م2 ونسبة 1000/27 جزء من الاجزاء المشتركة للقطعة رقم 37 قسم 08 مجموعة 42 من مخطط المسح البلدي** السعر الافتتاحي بعد انقاص العشر **22.856.643.18 دج**

181/12

الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية. تعاونية الصومام
عمارة ب سعيد حمدين بئرمرادرايس ه: 0554.86.05.80
محضر نشر التكليف بالوفاء في جريدة يومية وطنية
المادة 412 ق إ م إ

لفائدة ش ذ ا طوطال لمواد التزييت الجزائر الساكن الابيار .بناء على الحكم الجزائي الصادر عن محكمة بئرمرادرايس بتاريخ 2023/04/16 الفهرس: 23/03208، الممهور بالصيغة التنفيذية.بتاريخ 2025/11/25 بلغنا محضري السند التنفيذي والتكليف بالوفاء عن طريق رسالة مضمنة مع إشعار بالاستلام. بتاريخ2025/12/01 تم التعليق بالبلدية سيدي امحمد و المحكمة. ط اذن بنشر ط في جريدة يومية وطنية صادر عن رئاسة محكمة سيدي امحمد بتاريخ 2025/12/03، الترتيب: 25/6660. كلفنا لخلف محمد الساكن: 72 شارع احمد غرمول سيدي امحمد. بدفع المبالغ المجموع: 2.095.368.4 دج مبلغ الشيك. تعويض. مصاريف التنفيذ. الحقوق التناسبية.نبهناه بأن له مهلة 15 يوما للوفاء تسري من تاريخ النشر ر وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية.

182/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

SETRAM
إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة
N° 14/DG/SET/2025

تعلم شركة استغلال ترامواي الجزائر اختصار " سيترام ش ذ ا " كافة متعهدي الخدمات المختصين في ميدان الحراسة عن اعلان مناقصة وطنية مفتوحة تتضمن:

" تقديم خدمة حراسة، حماية وتأمين المواقع الثابتة وتحويل عاملات الوحدة العملياتية لترامواي سيدي بلعباس "

إعلان المناقصة موجه إلى كل متعهد مؤهل في مجال الأمن والحراسة يمكن للمتعهدين المهتمين والمعتمدين لهذه المناقصة سحب دفتر الشروط رقم DG-DJR-PRST- CDC-0043-A من طرف المرتبح او ممثله المفوض قانونا على العنوان التالي:

"المديرية العامة لشركة إستغلال ترامواي الكائنة ب: الطريق الولائي رقم 13، الطريق الأربعة، القبة، الجزائر "

مقابل تقديم:

- نسخة من السجل التجاري وتفويض رسمي ممضى من طرف الممثل المخول،
- نسخة من وصل دفع بنكي مقدر بخمسة آلاف دينار (5 000,00 دج) غير مسترجعة في حساب شركة SETRAM

○ تحت رقم الحساب 005 00104 0000000865472
○ بنك التنمية المحلية، الجزائر

تقدر آجال تحضير العروض بخمسة عشر (15) يوم ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان .

تودع العروض لدى العنوان المذكور أعلاه و هذا في آخر يوم من تحضير العروض من الساعة 09 سا 00 إلى 12 سا 00. مفتاح الأظرفة في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 13 سا 00 ، في جلسة علنية على مستوى مقر المديرية العامة لشركة استغلال ترامواي الجزائر. يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة 120 يوما، ابتداء من تاريخ إيداع العروض

الشروق 2025-12-21 - ANEP N° 25 16 104 707

Ministère de l'Habitat, de l'Urbanisme, de la Ville et de l'Aménagement du Territoire
المديرية الوطنية للرقابة التقنية للبناء
ORGANISME NATIONAL DE CONTROLE TECHNIQUE DE LA CONSTRUCTION
CTC - EPE - SPA - Cap : 4 000 000 DZD RC 20
DIRECTION REGIONALE EST

إشعار بالمنح المؤقت
بخصوص
المسابقة الوطنية للهندسة المعمارية المتعلقة بإدارة مشروع (دراسة ومتابعة) رقم 2025/ 03
"المتعلقة ببناء مقر وكالة نزع بوهريريح – حي ق في المديرية الجهوية شرق بجميع هياكلها ومشتملاتها المعمارية"

الرمز	المتعهد	مدة الدراسة	مبلغ الدراسة بكل الرسوم	مدة المتابعة	مبلغ المتابعة بكل الرسوم
198 MAK	GROUPEMENT CHARAOUI-KALOUZ-MOKHBI	04 أشهر	7 604 100.00	06 أشهر	11 352 600.00

كل مؤسسة يحق لها طلب سحب العروض بواسطة طلب مكتوب على ورق رسمي لدى المديرية الجهوية شرق خلال 10 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لها [illegible]

الشروق 2025-12-21 - ANEP N° 25 25 100 921

بحضور صحافيين ومصورين من مجلة برتغالية عالمية

قسنطينة تصطاد كبريات المواقع والمجلات العالمية المتخصصة في السياحة

أنهى وفد إعلامي برتغالي، ينتمي للمجلة العالمية nascer do sol الخاصة بالترويج للسياحة والمواقع النادرة في العالم، زيارته لمدينة قسنطينة، التي بدأت الثلاثاء الماضي، وهي الزيارة التي شملت كل المواقع الأثرية والطبيعية التي تزخر بها عاصمة الجسور المعلقة.

س. ر

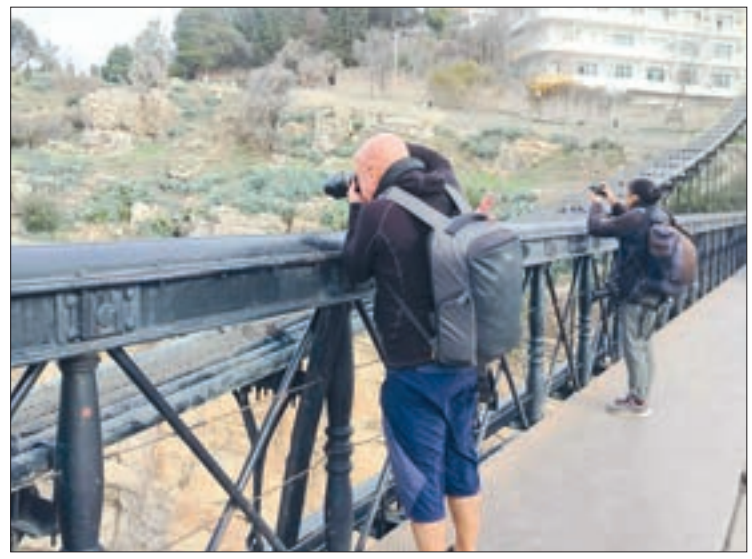

وتعتبر مجلة nascer do sol وترجمتها من البرتغالية إلى العربية هي "شروق الشمس"، الرقم واحد في أوروبا في الترويج للسياحة في الأماكن التي مازالت غير معروفة أو ناقصة من حيث الترويج، والتي تمتلك مقومات نادرة.

وتأتي هذه الزيارة بعد زيارات أخرى متعددة منها القسم السياحي في موقع "واشنطن بوست وأورو نيوز" و«الجزيرة الوثائقية"، والعديد من المواقع المعروفة باتجاهها للدعاية السياحية، وتعاونها مع كبريات الوكالات السياحية.

ووجد صحافيو السياحة للمجلة، تعاونا من مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية قسنطينة والديوان الجزائري للسياحة.

وتم التقاط الآلاف من الصور من مختلف الأماكن التي زاروها، وأهمها "نصب الأموات" وجسر "سيدي مسيد،" والمدينة القديمة السويقة، والجسر "العملاق"، وجسر "سيدي راشد" ومتحف سيرتا، وقصر "الحاج أحمد باي" وحديقة "باردو"، وكان اختتام زيارة العمل التصويرية بمسجد الأمير عبد القادر.

وبالرغم من الجو الغائم والممطر الذي عرفته قسنطينة وحتى الضبابي الذي ضرب جسر "سيدي مسيد"، إلا أن صحافيي ومصوري المجلة العالمية التقطوا كعادتهم صورا لغروب الشمس، والشروق على مستوى غالبية جسور المدينة.

وإطلالة على موقع هذه المجلة يؤكد بأنها مختصة في تحويل بعض المواقع الفاتنة الجمال إلى أشبه باللوحات الزيتية والبطاقات البريدية، كما أن المجلة من أكثر مسوقي الصور الفنية في العالم، من هاواي إلى البندقية، وقد أمضت أياما في الكثير من المناطق الساحرة حيث الأنهار والشلالات والواحات والسلاسل الجبلية الغريبة.

الصحافيون البرتغاليون، أعربوا عن دهشتهم لما شاهدوه، وقال أحدهم أن ما حيّره هو أن يجد مدينة بهذا التنوع الجغرافي والطبيعي والمناخي الساحر، لا يعرف عنها شيئا، وهي غير بعيدة عن لشبونة، بينما نصحت زميلته الجزائر على الرهان على السياحة، وستصبح بقليل من الجهد واحدة من أهم البلدان السياحية في العالم، واعتبرت قسنطينة قطعة فريدة من عِقد السياحة العالمي، كما قالت.

وقد وجد الوفد الفوتوغرافي كل ما يجذب السائح المثقف والثري والباحث عن الجديد والمغامر، من متاحف تكتنز بآثار قسنطينة ومساجد منها التحف الحديث والعريقة، وجسور معلقة في غاية الجمال والمدينة القديمة التي تروي الزمن ككتاب مفتوح، والأطباق والحلويات التقليدية، والحدائق ممثلة في حظيرة "باردو" التي تنام إلى جانب وادي الرمل تحت جسري "سيدي راشد" و«صالح باي".

ولم تتوقف جولة الوفد البرتغالي عند النظر والصورة، بل تلقى شروحات وافية حول طبيعة المدينة وأهميتها الثقافية والتاريخية والسياحية وكذا البُعد الحضاري والدور المميز الذي لعبته المدينة كمركز إشعاع ثقافي، كما جاء على لسان ممثل مديرية السياحة بقسنطينة.

وما جلب الانتباه هو نوع آلات التصوير التي اصطحبها أفراد الوفد والساعات الطويلة التي كان يقضيها كل فرد منهم أمام الجسر أو الموقع الأثري أو نقوشات جامع الأمير عبد القادر. وتزامن تواجد الوفد الصحفي البرتغالي على جسر "سيدي مسيد"، مع تواجد وفد من السياح الأمريكيين وليبيين.

بعد لقاءات جمعته بطلبة عديد الجامعات

البروفيسور زرهوني يصف تطور الإنجليزية في الجزائر بـ"المدهش"



س. ر

أنهى الباحث الجزائري العالمي البروفيسور إلياس آدم زرهوني، جولاته في العديد من الجامعات الجزائرية من البليدة والعاصمة ووهران وقسنطينة وبسكرة، بعد أن قدّم محاضرات وفتح نقاشات، كانت جميعها عن رحلته العلمية الذاتية الناجحة.

وإذا كان البروفيسور زرهوني قد شدّ الانتباه وهو يروي مساره من ندرومة إلى كلية الطب بالجزائر العاصمة، إلى أن صار ضمن الطاقم الطبي الذي كان يشرف على علاج الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغن وضمن قادة مؤسسة المنظومة الصحية الأمريكية الحديثة المرتبطة بالتكنولوجيا، بطلب في الرئيس الأمريكي الأب جورج بوش، كان أيضا للبروفيسور إلياس آدم زرهوني رأي في التطور الحاصل في الجامعة الجزائرية.

البروفيسور زرهوني الذي زار قرابة الستين دولة، كما قال، وجد الرئيس الجزائري مصرّا على تطوير الجامعة الجزائرية بالاستعانة بخبرة أدمغتها، تحدث عن تفتح الطلبة الجزائريين للعلم، عندما قال: "منذ عشر سنوات كنت أزور الجامعات الجزائرية وأقترح عليهم أن أحدثهم علميا باللغة الإنجليزية، وأطلب إن سمحوا لي بذلك، ولكنني لا أجد أي طالب موافق على ذلك، لجهلهم اللغة الإنجليزية، لكن الأمور تطورت بشكل مدهش الآن، فقد استسمحت مؤخرا طلبة البليدة، فوافق 50 بالمئة منهم بمحادثتي إياهم بلغة شكسبير، وفي جولة علمية إلى وهران، ارتفعت نسبة من قبلوا تحدثي معهم باللغة الإنجليزية إلى 60 بالمئة لترتفع نسبة من طلبوا مني أن أحدثهم علميا طبيا باللغة الإنجليزية في جامعة قسنطينة إلى 80 بالمئة".

البروفيسور زرهوني اعتبر هذا التطور المدهش،فتعلم لغة العلم والعالم، ضروري لمواكبة العلم والعالم، وبدا متفائلا جدا بما سيتحقق في عالم الجامعة الجزائرية.

ومن المؤلفات التي أحدثت ضجة في الولايات المتحدة الأمريكية، هو كتاب عن الرحلة العلمية للبروفيسور زرهوني، الذي أحضره معه، حيث طلب منه البروفيسور مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية وتطوير الصحة، أن "يُجزئره" حتى يكون في خدمة الطامحين للعلوم والنجاح في الجزائر، وهو ما حققه البروفيسور زرهوني، الذي جاء هذه المرة إلى الجزائر ليقدم حياته في كتاب، ولكن البروفيسور مصطفى خياطي، اقترح عليه أن يقرن تقديم كتابه بالالتقاء بالطلبة والطالبات، وهو ما حدث فعلا، من غرب إلى شرق البلاد في جلسات، نهل منها الطلبة والأساتذة، ونهل منها أيضا البروفيسور زرهوني.

ولد إلياس آدم زرهوني في مدينة الفن والأصالة ندرومة بولاية تلمسان في صيف 1951 "هو في الرابعة والسبعين من العمر"، في سنة 1975 تخرج طبيبا من كلية الطب بالعاصمة، واختار إكمال دراسته وخوض البحث العلمي في الولايات المتحدة إلى أن صار أحد نوابغ الطب على المستوى العالمي.

من جامعة قسنطينة 3 "صالح بوبنيدر" حيث زار مركز المحاكاة الطبي ومخابر الأعمال التطبيقية، إلى جامعة وهران 2 حيث التقى بنخبة من أساتذة الطب والذكاء الاصطناعي، لم يجد البروفيسور زرهوني وهو يلاحظ الامكانيات البشرية بالخصوص، سوى أن يشدّ على يد الجامعة الجزائرية ويراها في السكة الصحيحة.

تاغيت وغرداية على رأس الوجهات

عطلة الشتاء تنعش السياحة الصحراوية

فضلت عديد العائلات الوجهات الصحراوية لقضاء عطلة الشتاء، حيث تعتبرها الخيار الأمثل، حرصا على اختيار الأماكن التي تجمع بين الراحة، والأسعار المناسبة، والخدمات المميزة، بهدف قضاء عطلة شتوية مريحة وذات طابع خاص، بعد انتهاء الفصل الدراسي الأول.

وحسب ما صرح به لـ"الشروق" "ع. محمد أمين"، صاحب وكالة سياحية بعين تموشنت، فإن ولاية بشار تتصدر الوجهات التي تفضلها الكثير من العائلات الجزائرية خلال فصل الشتاء، وأوضح السيد أمين، أن هذه المدينة الواقعة في جنوب غرب الجزائر، لا تقتصر على كونها مدينة جميلة تنبض بالهدوء، بل تحتضن أيضا العديد من المعالم الأثرية والسياحية التي تجذب الزوار من جميع أنحاء البلاد، وبينما يحرص الزوار على زيارة أسواقها التقليدية والمشاركة في الأنشطة الثقافية، يتجه الكثير منهم لاستكشاف مناطقها الصحراوية الفاتنة مثل قصر تاغيث وبني عباس.

وأضاف المتحدث أن هناك عائلات أخرى وحتى الشباب الباحث عن اكتشاف جمال الصحراء، اختاروا قضاء عطلتهم الشتوية في غرداية، حيث تمزج المدينة بين جمال الطبيعة وتاريخها الثقافي، فضلا عن مياهها الحموية التي تمتاز بخصائص علاجية، بحيث يعتبر حمام "زلفانة" من أبرز الأماكن التي تختارها العائلات للاستمتاع بالعلاج الطبيعي المقدم من خلال المياه الساخنة الغنية بالمعادن، كما أن العديد من الزوار يفضلون هذا النوع من العلاجات لتحسين صحتهم، والتمتع بجو من الهدوء والاستجمام.

أما السيدة م.إلهام، فقالت إنها في كل عطلة شتوية تختار رفقة عائلتها الصغيرة التوجه إلى الجنوب الجزائري بالنظر للأسعار المعقولة والخدمات المريحة التي تقدمها الفنادق والمرافق السياحية، كماتحرص بعض وكالات السفر على تقديم عروض مغرية تلبي احتياجات السياح، مع التأكيد على أن الأسعار تتناسب مع ميزانياتهم، حيث تتفاوت عروض الفنادق حسب التصنيف والموقع.

وتظل هذه الوجهات الصحراوية خيارا رائعا للعائلات التي تبحث عن الترفيه والراحة في عطلة شتوية تحمل في طياتها نكهة المغامرة ومتعة الاكتشاف، والابتعاد عن صخب الحياة اليومية.

■ ب. ياسين



عملية تنظيف واسعة لمقبرة بجاية

"ألتراس مارينز"... حين تمتد الروح الرياضية إلى خدمة المجتمع

ع. تقموت



في مبادرة إنسانية راقية تعكس المعنى الحقيقي للانتماء والمسؤولية، قامت فرقة "ألتراس مارينز"، المناصرة لفريق شبيبة بجاية، بحملة تنظيف لمقبرة سيدي محمد أمقران بأعالي مدينة بجاية، في خطوة لاقت استحسانا واسعا لدى سكان عاصمة الحماديين وكل المتابعين للشأن الرياضي المحلي.

هذه المبادرة النبيلة تؤكد مرة أخرى أن دور "الألتراس" لا يقتصر فقط على تشجيع الفرق وصناعة الفرجة على المدرجات، بل يتجاوز ذلك إلى المساهمة الفعلية في خدمة المجتمع وغرس قيم التضامن والعمل التطوعي، فقد اعتاد أنصار شبيبة بجاية، من خلال "ألتراس مارينز"، على تقديم صورة حضارية عن الجماهير الرياضية، سواء عبر اللوحات الفنية المبدعة "التيفوهات" أو الأهازيج المنظمة التي تزين المباريات وتمنحها طابعا خاصا.

حملة تنظيف مقبرة سيدي محمد أمقران تحمل رمزية كبيرة، فهي تعبير عن الاحترام للذاكرة الجماعية ولمكانة الموتى، ورسالة قوية مفادها أن حب الفريق لا ينفصل عن حب المدينة والاعتزاز بتاريخها وقيمها. وقد جسد أعضاء "الألتراس" من خلال هذا العمل روح التعاون والانضباط، مؤكدين أن الرياضة يمكن أن تكون وسيلة لبناء الإنسان قبل كل شيء.

إن مثل هذه المبادرات تستحق التشجيع والتثمين، لأنها تساهم في تغيير الصورة النمطية عن جماهير الملاعب، وتبرز الوجه المشرق للشباب الجزائري القادر على الجمع بين الشغف الرياضي والعمل التطوعي والخدمة العامة، إذ يُضاف هذا العمل الجميل إلى سجل أنصار "الألتراس مارينز" الحافل بالعطاء داخل الملاعب وخارجها، على أمل أن تتكرر مثل هذه المبادرات وتصبح ثقافة راسخة في الوسط الرياضي والمجتمعي على حد سواء.

مهربة من دولة شقيقة نحو أم البواقي

ضبط 100 ألف علبة سجائر أجنبية في شاحنة بطاطا

أحبط نهاية الأسبوع، عناصر الشرطة لفرقة البحث والتدخل، بأمن ولاية أم البواقي، عملية تهريب أكثر من 89 ألف علبة من السجائر الاجنبية، مجهولة المصدر، كان كهل يبلغ من العمر 51 سنة، بصدد تهريبها على متن شاحنة معبأة بمادة البطاطا قصد التمويه، حيث تم توقيف المعني والشاحنة، بعد الاستغلال السريع للمعلومات، الخاصة بالعملية مع مصادرة البضاعة المهربة، ووسيلة النقل المستعملة والبضاعة الموهة، مع إحالته عل التحقيق عن تهم حيازة وتخزين ونقل بضاعة حساسة محظورة مستوردة عن طريق التهريب باستعمال وسيلة نقل لغرض تجاري دون سند إثبات، وبطريقة احتيالية عن طريق التمويه ببضاعة مشروعة تخفي الغش، في انتظار تقديمه أمام نيابة محكمة أم البواقي، كما هو معمول به في مثل هكذا قضايا.

مامن.ط

العملية جاءت حسب إفادة مديرية الأمن، بأم البواقي على إثر تمكّن عناصر الفرقة من معلومة عملياتية، تتعلق بنقل شحنات من الممنوعات على غرار المخدرات والمؤثرات العقلية والمواد التبغية المهربة، عبر محور إحدى الولايات الحدودية الجنوبية، إلى المدن الشرقية باستعمال شاحنات، وعلى الفور وبالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة اقليميا، وبتكثيف الابحاث والتحريات تم وضع خطة عمل ميدانية، من خلال التتبع والترصد للمشتبه فيهم أثمرت بتوقيف شاحنة محل شبهة ليلا على مستوى نقطة مراقبة بإقليم مدينة عين مليلة، مع توقيف سائقها، وبتفتيشها تبيّن أنها محملة بـ 195 علبة كارتون كبيرة الحجم تحتوي على 97510 علبة سجائر مجهولة المصدر بعلامات تجارية مختلفة كانت موهة بإحكام بصناديق بلاستيكية معبأة بمادة البطاطا كما تبين انها مهربة من دولة مجاورة.



المشتبه فيه البالغ من العمر 51 سنة تم تحويله إلى مقر الشرطة، أين اتخذت في شأنه كل الاجراءات القانونية، مع إنجاز ملف جزائي ضده عن قضية حيازة وتخزين ونقل بضاعة حساسة محظورة مستوردة عن طريق التهريب باستعمال وسيلة نقل لغرض تجاري دون سند إثبات وبطريقة احتيالية عن طريق التمويه ببضاعة مشروعة تخفي الغش، في انتظار تقديمه أمام نيابة محكمة أم البواقي.

يذكر أن مدينة عين مليلة بولاية أم البواقي التي تعتبر عاصمة للتبغ والمستورد والمجهول المصدر، تشهد في كل مرة عمليات حجز لسجائر مجهولة وأخرى مستوردة معروفة.

15 سنة سجنا نافذا لعصابة ترويج المخدرات

أحكام ثقيلة في حق تجار ومروجي السموم بعنابة

س.ك

ظنت عصابة تتكون من ثلاثة أشخاص، أنهم سيفلتون من قبضة الأمن والعدالة في قضية ترويج وحيازة وتخزين المخدرات بإسطبل بطريقة غير شرعية وتبييض الأموال، ضمن جماعة إجرامية منظمة، لكنهم وقعوا في الفخ، ودفعوا ثمن جريمتهم.

حيث أيدت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء عنابة حكما بخمس عشرة سنة، سجنا نافذا ويتعلق الأمر بثلاثة متهمين بينهما شقيقين، الذين صدر ضدهم بحر الأسبوع الماضي، حكما يدينهم بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا.

هؤلاء الثلاثة وردت أسماؤهم قبل سنوات في قضية حجز قرابة 11 كغ من المخدرات داخل إسطبل يقع بالقرب من كنيسة "لالة بونة" في منطقة "طاباكوب"، وقد سبق وامتثل المتهمون الثلاثة، أمام العدالة التي أدانتهم بأحكام ابتدائية متفاوتة، قبل أن تقرّر محكمة الجنايات الاستئناف في القضيّة بعد الطعن في الحكم الابتدائي الصادر ضدهم بالنقض مع تسليط العقوبة سالفة الذكر ضدهم بعد إجراء هيئة المحكمة لجلسة المداولات مساء مع تدقيقها النظر في ملف القضية.

وفي تفاصيل القضية فإن حيثياتها، حسب ما دار في جلسة المحاكمة، تعود إلى شهر جوان من السنة ما قبل الفارطة، حين وردت معلومات دقيقة إلى عناصر فرقة الأبحاث التابعة لمصالح الفرقة الإقليميّة للدرك الوطني بعنابة، مفادها وجود شبكة إجرامية تقوم بترويج المخدرات الصلبة على مستوى وسط المدينة، مما استدعى مباشرة المصالح المذكورة سالفا لتحقيقات معمقة باشرتها برسم خطة محكمة لتتبع تحركات أفراد الشبكة الإجرامية، قبل أن تزيل التحريات الستار، عن عملية تسلم أفراد هذه الشبكة لكمية كبيرة من المخدرات من قبل المسمى "ج.و" وشقيقه، وأيضا ابن أختهم "ع"، كما أفضت التحقيقات الأمنية إلى معرفة مكان وجود تلك السموم ليتبين أن هؤلاء يقومون بتخزينها داخل إسطبل مزرعتهم بمحيط الكنيسة المذكورة سالفا بحي "طاباكوب".

وكشفت المعلومات الواردة إلى مصالح الدرك الوطني أن أفراد الجماعة الإجرامية كانوا بصدد ترويج المخدرات على مستوى عنابة، ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة عن طريق الحصول على إذن بالتفتيش من طرف وكيل الجمهوريّة المختصّ إقليميا مع مداهمة منزل المشتبه فيهم، أين تم العثور على كمية من المخدرات تقدر بـ10.7 كلغ مخبّأة بإحكام داخل كيس بلاستيكي من الحجم الكبير، كان مخفيا في برميل حديدي بإسطبل المواشي، كما تم حجز مبلغ مالي يقدر بثمانية ملايين سنتيم من عائدات بيع السموم، في حين تم توقيف المتورطين في القضية.

المتهم المسمّى "م.ي" أوضح أن تلك المزرعة يقيم فيها شقيقه المسمى "م.ع" وابن أخته المسمى "ج.و" الذي يعمل كراعي للمواشي، ويملك بدوره مفاتيح جميع الإسطبلات، مضيفا أن كمية المخدرات المضبوطة تعود لأبناء شقيقته "ج.و" و"ج.ف"، نافيا من جهته علمه بمكان تخزينها في الإسطبل، في حين كشف المتهم "م.ع" أنّ المفاتيح الخاصة بالإسطبل بحوزة شقيقه "م.ي" وابن أخته "ج.و" الذي يقيم بنفس المزرعة وأن المخدرات المحجوزة تعود لابن اخته "ج.ف" الذي كان مقيم بنفس المزرعة وتم توقيفه بنفس التهمة مند مدة قصيرة من الواقعة، بينما أكد المتهم "ج.و" أن كمية المخدرات تعود لشقيقه "ج.ف" وشريكه "ع.ع"، وأنكر علمه بتخزينها داخل الإسطبل وأن مفاتيح الإسطبل بحوزته وبحوزة خاله "م.ي" فقط، وأما سبب اتصالاته الدائمة بالمسمى "د.س" فقد أرجع سببها لكونه كان يعمل بمحطته للخدمات بسيدي قاسي وأنه يستهلك المخدرات وكان يتردد على المزرعة بغرض اقتناء المخدرات لاستهلاكها من أشخاص من منطقة بوحمرة المعروفة بكثرة المروجين والمستهلكين للمخدرات وكثرة المجرمين والمنحرفين.

بعد الإمضاء على الاتفاقيات في الأسبوع الأخير

ارتياح لدى الجامعات الشرقية بعد توأمتها مع جامعات تونسية

س.ع

تعرف الجامعات الجزائرية في الفترة الأخيرة، ازدهارا محسوبا على مجهود وزارة التعليم العالي، والدولة لجزائرية عموما، وهذا باعتراف العديد من الفعاليات الجامعية في العالم ومنها البلد الشقيق تونس، وجاء الملتقى السابع للجامعات الحدودية الجزائرية والتونسية، الذي تم تنظيمه كما تطرقت لذلك الشروق اليومي في أعداد سابقة بمدينة سوق أهراس، ليتوج بإمضاء اتفاقية توأمة بين خمسة جامعات حدودية جزائرية ونظيراتها التونسية حول التعاون الأكاديمي.

وهو الاتفاق الذي ثمنه القائمون على الجامعات الجزائرية الشرقية واعتبروه لبنة لتعاون علمي وتكنولوجي سيشمل العديد من الجامعات العالمية.

وبالرغم من دخول الجامعات الجزائرية في العطلة الشتوية، إلا أن صفحات الجامعات المعنية بالتوأمة والاتفاقيات تحدثت عن الفوائد الجمة من خلال هذه الاتفاقيات واعتبرتها انعكاسا للتحول الذي تعرفه الجامعة الجزائرية التي صارت أكثر احتكاكا بالجامعات العالمية الكبرى واستقطابا للطلبة القادمين من كل مكان، وللكفاءات الجزائرية في الخارج وإطلالة البروفيسور العالمي إلياس زرهوني على جامعتي قسنطينة وبسكرة هو جزء من هذه الثورة التي تعرفها الجامعة الجزائرية، في الفترة الأخيرة.

يذكر أن الاتفاقية أشرف عليها كل من وزيري التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري ونظيره التونسي، منذر بلعيد، ومنسق الجامعات الحدودية الجزائرية مدير جامعة "باجي مختار" بعنابة، محمد مانع، ومنسق الجامعات الحدودية التونسية مدير جامعة جندوبة، هشام سبيعي.

وكان منسق الجامعات الجزائرية قد أشار على هامش التوقيع على هذه الاتفاقية بأنها تهدف إلى "تعزيز الشراكة الأكاديمية والعلمية بين الجامعات الحدودية للبلدين من خلال تبادل المطبوعات والمنشورات والدوريات العلمية وتبادل أطروحات الدكتوراه مع احترام التشريعات الوطنية للطرفين والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية"، مضيفا أن الاتفاقية تنص أيضا على "تطوير الرقمنة والتعليم عبر تفعيل منصة رقمية مشتركة للتكوين والبحث وإطلاق مشاريع التعليم التعاوني عن بعد وتبادل الخبرات في مجال إدارة البنى التحتية الرقمية والمخابر الافتراضية".

من جانبه أوضح منسق الجامعات الحدودية التونسية أن الاتفاقية ترمي إلى "إنجاز مشاريع بحثية مشتركة ذات بعد تنموي في مجالات ذات أولوية مشتركة على غرار الطاقة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتقدمة والأمن الغذائي والصحة وتسيير الموارد المائية وحماية البيئة".

للتذكير فإن الجامعات الحدودية الجزائرية والتونسية المعنية في هذا الإطار، تمثلت في جامعات كل من "العربي التبسي" بتبسة و«محمد الشريف مساعدية" بسوق أهراس و«الشاذلي بن جديد" بالطارف و«حمة لخضر" بالوادي و«باجي مختار" بعنابة من الجانب الجزائري وجامعات كل من قفصة والقيروان وصفاقس وجندوبة وقابس من الجانب التونسي.

يذكر أيضا أن الجامعات الشرقية الجزائرية استقبلت في الموسم الجامعي الحالي العديد من الطلبة والطالبات من تونس في مختلف الاختصاصات.

أمن بسكرة يتوج بالبطولة الجهوية للكرة الحديدية

توج أول أمس، فريق أمن ولاية بسكرة بلقب البطولة الجهوية للكرة الحديدية التي جرت ما بين مصالح الأمن لناحية الجنوب الشرقي لورقلة والتي جرت منافساتها خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 18 ديسمبر 2025، حيث شهدت تنافساً شديداً بين الفرق المشاركة. وقد عرفت البطولة تنافسا قويا بين الفرق المشاركة ليتوج فريق أمن ولاية فريق أمن ولاية بسكرة بلقب البطولة، في حين عادت المرتبة الثانية لفريق أمن ولاية اولاد جلال، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب أمن ولاية تقرت. أما نتائج المنافسة حسب اللعب الفردي فقد عاد التتويج لفريق أمن ولاية بسكرة بالمرتبة الأولى والثانية، فيما نال أمن ولاية اولاد جلال المرتبة الثالثة، كما عرفت الدورة تكريم فريق قيادة الناحية الجهوية الرابعة للدرك الوطني ورقلة بمناسبة مشاركتهم في هذه البطولة. مع تكريم كل المشاركين والمؤطرين والحكام. وأبطال الفريق الولائي للكرة الحديدية لولاية بسكرة المتوجين بعدة ألقاب دولية ووطنية وولائية، مع التذكير بان هذه البطولة كانت ناجحة بامتياز من حيث التنظيم المحكم والمشاركة القوية والتنافس الشديد بين الفرق المشاركة. ■ م.ع

تألق أندية الشرق في الجولة 13 من المحترف الأول

حققت فرق شرق البلاد الثلاثة الناشطة في الأول المحترف، نتائج يمكن وصفها بالممتازة خلال الجولة 13 من عمر الدوري وكانت تعاني جميعها مع بداية الموسم الكروي، وارتقت جميعها في الترتيب العام. والنتيجة اللافتة هي تمكن وفاق سطيف من تحقيق أول فوز له بعد جولتين من التعادلات المتتالية أمام أولمبيك أقبو ومولودية وهران، بعدما تغلّب على شبيبة القبائل بهدف دون رد، حيث رفع رفقاء رياض بودبوز الراية البيضاء أمام إصرار الوفاق ليصل بذلك إلى النقطة 15 في المركز العاشر، وكانت المراكز الأخيرة قد هددت الوفاق، ويأتي هذا الانتصار ليعيد الثقة للفريق ويمنحه دفعة معنوية في منتصف الموسم، أما شبيبة القبائل، فقد سجّلت الهزيمة الثالثة على التوالي بعد خسارتها أمام النادي القسنطيني واتحاد الجزائر، ليتجمد رصيدها عند 15 نقطة مع الوفاق. وحقق النادي الرياضي القسنطيني انتصارًا مهمًا على بارادو بهدفين دون رد، سجل فيها الهدفين في العشر دقائق الاخيرة من عمر المباراة، ليرتقي السياسي إلى المركز السادس برصيد 18 نقطة بعد 5 انتصارات و3 تعادلات و5 هزائم، فيما تكبّد أتلتيك بارادو أول هزيمة له بعد 4 انتصارات متتالية، ولحساب ذات الجولة، تمكن نادي إتحاد خنشلة من العودة بالنقاط الثلاث من ملعب زكرياء مجدوب بالبيض، بعد الفوز أمام المولودية المحلية بهدفين مقابل هدف. هذا الفوز، سمح للسيسكاوة ببلوغ النقطة 20 في المركز الرابع، في ثالث انتصار على التوالي فيما يواصل مولودية البيض نتائجه السلبية، محتلا مؤخرة الترتيب. ■ د.ف

اختناق فتاة ووالدتها بالغاز داخل شقة في ميلة

تعرضت، ليلة أول أمس، في حدود الساعة العاشرة و32 دقيقة، طفلة رفقة والدتها تبلغان من العمر 11 و49 سنة، تقيمان بشقة تقع بعمارة بحي سيدي الصغير بقلب مدينة ميلة، إلى الاختناق بسبب استنشاق غاز أول أكسيد الكاربون المنبعث من مدفأة تعمل بغاز المدينة، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لإسعاف الضحيتين اللاتين كانتا في حالة غثيان وإغماء بمنزلهما قبل نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الأخوة مغلاوي بميلة، لتلقي العلاج اللازم.

■ نسيم.ع

وفاة طالب جامعي إثر اصطدام دراجته النارية بعمود كهربائي في بسكرة

لقي أول أمس طالب جامعي عشريني في عمره، ينحدر من بلدية لغروس، بعاصمة الزيبان، مصرعه إثر اصطدام عنيف لدراجته النارية بعمود كهربائي بالمكان المسمى ذراع الناموس ببلدية فوغالة غربي ولاية بسكرة، الضحية تم التفطن له من قبل أحد مستعملي الطريق والذي تفاجأ بوجود الضحية متوفيا في مكان الحادث بسبب قوة الاصطدام وخطورة الاصابة، ليسارع في الاتصال بالحماية المدنية التي تنقلت بوحدتها الثانوية بطولقة الى مكان الحادث، ليتم نقل الضحية الى مصلحة الحفظ بمستشفى طولقة. مع فتح مصالح الدرك تحقيقا لتحديد الأسباب والملابسات التي تؤكد مجددا خطورة حوادث المرور لراكبي ومستعملي الدراجات النارية بولاية بسكرة.

■ م.ع

إنقاذ شاب سقط في حفرة بقالمة

أنقذت مصالح الحماية المدنية بقالمة، نهاية الأسبوع، شابا، علق داخل حفرة يتعدى عمقها الـ20 مترًا، في منطقة المينة البرمة غير بعيد عن حمام دباغ بولاية قالمة. مصالح الحماية المدنية بمجرد علمها بالواقعة جهزت إمكانيات هامة، وتوجهت إلى عين المكان، حيث وصلت إلى الضحية وأخرجته من الحفرة سالما معافى، وسط فرحة أهله خاصة أن الأرضية تتميز بصعوبة تضاريسها والحفرة عميقة.

أما عائلة الضحية وهو شاب في الواحدة والثلاثين من العمر، فقد عانى من جروح خفيفة ومع ذلك تلقى الإسعافات الأولية بعين المكان من طرف مصالح الحماية المدنية لتي تكفلت بنقله عبر سيارة إسعاف إلى مستشفى عاصمة الولاية قالمة.

■ س.ع

بلدية المحمدية بمعسكر

قاطنو حي زوياي عبد القادر يطالبون بتعبيد الطرقات

جدد قاطنو حي زوياي عبد القادر بمدينة المحمدية في ولاية معسكر، مطلبهم للسلطات المحلية للبلدية والدائرة وكذا الولائية مطالبين إياها بالتدخل من أجل تسجيل وتجسيد مشروع للتهيئة الحضرية لشوارع الحي.وقال قاطنو الحي للشروق اليومي، إن مشاهد الأوحال والبرك المائية باتت تتكرر كلما تساقطت الزخات الأولى للمطر، ما يزيدهم غبنا في تنقلاتهم، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأطفال وكبار السن والمرضى، ومثل ذلك في الصيف حيث يكثر الغبار والأتربة المتطايرة في الأجواء.



قادة مزيلة

وأضاف السكان أن حيهم الذي أنشئ مع بداية التسعينيات، قد استفاد خلال السنتين الأخيرتين من مشروعين لتجديد قنوات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب، وقبلهما من الربط بشبكة غاز المدينة، وتحولت أزقته إلى مسالك ترابية يصعب السير عليها صيفا كما الشتاء، ما جعل من مطلب مشروع للتهيئة الحضرية أمرا مستعجلا. وأبرز المواطنون حجم معاناتهم عندما تتحول الطرقات إلى أوحال وبرك مائية لا يمكن اجتيازها خاصة بالنسبة للأطفال وكبار السن والنسوة، وتتحول صيفا إلى مصدر لانبعاث الأتربة وتطاير الغبار في الأجواء ناهيك عن إعاقة حركة السير بالنسبة للمركبات بسبب كثرة الحفر ما يجعل الناقلين يرفضون الولوج إلى الحي، مضيفين أنهم تقدموا بشكاوى أمام سلطات الولاية والدائرة والبلدية وجهات أخرى لها صلة بموضوع الشكوى، غير أنه لم يتم تسجيل مشروع للتهيئة الحضرية لصالحهم، حيث اكتفت مصالح البلدية حسبه بإعداد بطاقة تقنية عن مشروع التهيئة لم تجد بعد طريقها نحو التجسيد. ودعا المواطنون والي الولاية إلى تمكين قاطنة حي زوياي عبد القادر من مشروع للتهيئة الحضرية، خاصة وأنه يقع بقلب مدينة المحمدية، على مقربة من عدة مقرات عمومية، على غرار أمن الدائرة والمحكمة وسوق الأجهزة الكهرومنزلية. من جهته رئيس بلدية المحمدية «مختار الهاشمي»، وفي رده على انشغالات قاطني حي زوياي، أكد أنه استقبل ممثلين عن الحي عدة مرات بخصوص موضوع التهيئة الحضرية، وأعلمهم أن حي زوياي هو عبارة عن تعاونية عقارية خاصة، تقع على رئيسها أعباء التهيئة الحضرية والربط بمختلف الشبكات، غير أنه مع وفاة صاحب التعاونية، تبنت مصالح البلدية مطلبهم، وهي تسعى لتسجيله وتجسيده في شكل مشروع ممول من مختلف الصيغ، بعد موافقة الوالي ورئيس الدائرة، مشيرا إلى إعداد بطاقة تقنية من قبل مصالح مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية بطلب من البلدية، حيث تبين أن قيمة مشروع التهيئة يناهز 1,8 مليار سنتيم.

خمسة جرحى في حادث مرور بمعسكر

استقبلت مصلحة الإستعجالات الطبية والجراحية لسيدي سعيد في ولاية معسكر في ساعة متأخرة من مساء يوم الجمعة، خمسة أشخاص مصابين بجروح، جراء حادث مرور تعرضوا له على الطريق الولائي رقم 76 حسبما أكده بيان لمصالح الحماية المدنية.

واستنادا لذات المصدر، فإنه في حدود التاسعة و 45 دقيقة، وقع حادث مرور على الطريق الولائي رقم 76 الرابط بين تيزي والسنايسة، تمثل في اصطدام بين سيارتين، ما أدى إلى إصابة خمسة أشخاص بجروح نقلوا على إثرها من قبل عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لمعسكر إلى مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية، لتلقي العلاج، بعد أن قدمت لهم الإسعافات الأولية في مكان الحادث.

وتحذر مديرية الحماية المدنية السائقين من التهور أثناء السياقة، ودعتهم إلى توخي الحيطة والحذر واحترام قانون المرور، خاصة في الفترات الاستثنائية كتساقط الأمطار ووجود الضباب وحلول الظلام.

قادة مزيلة

أدرار

توقع إنتاج نحو 380 ألف قنطار من الذرة الحبية هذا الموسم

ق.ج

يتوقع إنتاج ما يقارب 380 ألف قنطار من الذرةالحبية الصفراء بولاية أدرار، في إطار حملة الحصاد للموسم الفلاحي الجاري 2025-2026، حسبما علم أمس السبت لدى مصالح الولاية.

ولدى إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق الحملة بالمحيط الفلاحي «حمادة الراية»ببلدية اسبع (شمال الولاية)، نوه والي أدرار، فضيل ضويفي، بالمرافقة التيتوفرها السلطات العمومية من أجل التحفيز على توسيع المساحات المزروعة ورفعالمردودية لتحقيق الاكتفاء الذاتي الوطني من الذرة الحبية، مما ساهم - كما أشار- في تزايد إقبال الفلاحين على هذه الشعبة من موسم لآخر.وقد سخرت لهذه العملية، التي تستهدف مساحة إجمالية تفوق 6380 هكتار، كافةالإمكانيات الضرورية من طرف تعاونية الحبوب والبقول الجافة بأدرار والديوانالوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجن ببوقطب بولاية البيض، من حصاداتوشاحنات لرفع المنتوج ونقله نحو منشآت التخزين، وفقا لنفس المصدر.

وفي السياق ذاته، تعكف مصالح الديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجنووحداته الإنتاجية السبعة التابعة له، على ضمان تخزين محاصيل الذرة الحبيةبمخازنه الفرعية، إلى جانب الاستعانة بمخازن تعاونية الحبوب والبقول الجافة،إضافة إلى تسخير 16 آلة مجففة للتحكم في رطوبة المنتوج، مثلما أشار إليهالمكلف بجني محصول الذرة الحبية بالولاية، عثمان بلعيد.

وبهدف تعزيز قدرات التخزين، يجري إنجاز مجمع ضخم بقدرة تخزين إجمالية تقدر ب 130 ألف طن، حيث يضم صوامع بسعة 90 ألف طن ومستودعين بسعة 20 ألف طن لكلمنهما، كما جرى توضيحه.

ولتثمين منتوج الذرة الحبية، سيتم إنجاز وحدة تحويلية لإنتاج غذاء الأنعاممحليا، بطاقة إنتاج تبلغ 109 قناطير من الأعلاف في الساعة، وذلك بعد أن كانيتم نقل المحصول كمادة أولية من أدرار إلى وحدات إنتاجية شمال البلاد ثمإعادته كأعلاف، مثلما أشير إليه.

البيض

انطلاق فعاليات الأيام الشتوية لمسرح الطفل

ق.ج

إنطلقت أمس السبت بدار الثقافة والفنون «محمد بلخير» للبيض فعاليات الأيام الشتوية لمسرح الطفل وذلك ضمن البرنامج المسطر للعطلة الشتوية، حسبما أستفيد المديرية الولائية للقطاع.

وأوضح المكلف بالإعلام فضلاوي غريسي أن هذه التظاهرة الثقافية، المنظمة من طرف قطاع الثقافة والفنون تتضمن أنشطة متنوعة من تقديم العديد من الجمعيات الثقافية والمسرحية من داخل وخارج الولاية، والتي ستحتضنها دار الثقافة والفنون «محمد بلخير» ومرافق ثقافية جوارية على غرار تلك المتواجدة بقريتي الحوض ووافق ببلدية البيض وببلديات توسمولين والمحرة والشلالة والغاسول وسيدي سليمان وسيدي طيفور والكاف لحمر والشقيق واستيتن.

وسيكون الجمهور بالمناسبة على موعد مع عروض لمسرحيات «المنبع المسموم» للتعاونية الفنية مسرح الحلقة من ولاية سطيف و«الساحر المرح» لجمعية الفنون الدرامية إبن الشعب من مدينة مغنية (ولاية تلمسان)وغيرها من الأعمال، بالإضافة إلى عروض في ألعاب الخفة مع الفنان عمار بوصوف والحكواتي وعروض للمهرج ربح الله ميلود وعروض ترفيهية أخرى. ويتضمن برنامج هذه الفعاليات، التي تتواصل إلى غاية 31 ديسمبر الجاري، تنظيم كذلك أبواب مفتوحة لمكتبة «كان يا مكان» لدار الثقافة ومعرض لأعمال الفنانة التشكيلية برزوق نور الهدى برواق العرض «غزة».

عمي موسى في غليزان

اختتام دورة تكوينية لفائدة 40 امرأة في صناعة الفخار

سنون علي

اختتمت نهاية الأسبوع الماضي بمركز التكوين المهني والتمهين بعمي موسى، في ولاية غليزان، دورة تكوينية في صناعة الفخار، أشرفت على تنظيمها غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالتنسيق مع جمعية اقرأ لمحو الأمية وتعليم الكبار، وبموجب اتفاقية مبرمة بين الطرفين، في إطار اهتمام الدولة بالصناعات التقليدية وتشجيعها لاسيما تلك الآيلة للزوال.

وعرفت هذه الدورة التكوينية، مشاركة 40 امرأة قدمن من عديد بلديات جهة الونشريس، وتابعن تكوينا نظريا وتطبيقيا حول كيفية صناعة الفخار، على مدار 5 أيام كاملة، بتأطير من أستاذ مختص في صناعة الفخار قادم من ولاية عين الدفلى، وحسب المنظمين، فإن الكثيرات منهن يمارسن هذه الحرفة منذ سنوات وبطرق تقليدية، لتوفر مادة الطين في هذه الجهة من ولاية غليزان، كما أن صناعة الفخار يعتبر مصدر رزق للبعض من النسوة القاطنات بالمنطقة، حيث يعشن منه ويُعلن أسرهن، من خلال بيع المنتوج المصنوع من الطين، وقالت إحدى المشاركات في هذه الدورة التكوينية للشروق اليومي، إنها استفادت كثيرا من هذه الدورة، وتعرفت على الأساليب والطرق والوسائل الحديثة في صناعة الفخار، وأن تطوير مشروعها لا يتطلب أموالا كثيرة، كما أن مشكل التسويق لا يطرح بتاتا، بعد قرار الدولة بمنع استيراد الفخار، مما يفتح لها وللجميع فرصا كبيرة في الصناعة التقليدية، كاشفة أنها كانت تساعد جدتها في هذه الحرفة التي أحبتها، وستعمل على تطوير مشروعها مستقبلا، باعتبار هذه الحرفة موروثا ثقافيا أصيلا، وأنه يجب الحفاظ عليها ونقلها للأجيال القادمة.

هذه الدورة التكوينية اختُتمت بتوزيع شهادات مشاركة على كل المتربصات، بحضور مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية غليزان ورئيس الغرفة، إلى جانب ممثل مركز التكوين المهني والتمهين، وممثل المكتب الولائي لجمعية اقرأ.

...وجمعية الإرشاد والإصلاح تقتني نظارات طبية للتلاميذ المعوزين

بادرت جمعية الإرشاد والإصلاح عبر مكتبها بعاصمة الولاية غليزان، إلى اقتناء 100 وحدة من النظارات الطبية لفائدة التلاميذ من فئة اليتامى والمعوزين، في إطار مبادراتها الخيرية لمساعدة أبناء العائلات الفقيرة على التحصيل العلمي الجيد. وحسب رئيس مكتب هذه الجمعية، فقد تم التكفل في المرحلة الأولى بمجموع 43 تلميذا من المصابين بقصر النظر، والمتمدرسين على مستوى 6 مؤسسات تربوية قريبة من عاصمة الولاية غليزان، حيث قامت الجمعية بتسليم هذه النظارات لمدراء المؤسسات مباشرة، بعدما قامت قبل ذلك باستلام ملفات التلاميذ والمتمثلة في شهادة طبية من طبيب مختص في طب العيون وشهادة مدرسية لكل تلميذ يعاني من قصر النظر، وأودعتها بعيادة طبية تعاقدت معها من أجل صناعة هذه النظارات لهؤلاء التلاميذ، وأضاف ذات المتحدث، أن باقي الحصة قد تم تسليمها لمصالح مديرية التربية على دفعتين، الأولى بمجموع 31 نظارة، والثانية بمجموع 26، على أن تتكفل مديرية التربية بتحويلها لمستحقيها بمؤسساتهم عن طريق أعوانها، وختم السيد «رحال عبد الله»، أن هذه المبادرة الخيرية تندرج في سياق تعزيز قيم التكافل الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

سنون علي

بعد فوزه على مولودية سعيدة

غالي معسكر يتجه نحو الخروج من دائرة الخطر

قادة مزيلة

انتهى اللقاء الذي جمع غالي معسكر أول أمس، بضيفه مولودية سعيدة على أرضية ملعب مفلاح عواد بهدف مقابل صفر لصالح المستضيف.

وقد فصل الغالي في نتيجة اللقاء لصالحه في الشوط الأول، إثر هدف وحيد سجله اللاعب «حمساس» في الدقيقة 41 بعد كرة قدمها له «قاسمي»، رغم السيطرة شبه الكلية لأبناء سعيدة على مجريات هذا الشوط من حيث الأداء، وتضييعهم لعدة فرص كانت ستكون في صالح فريقهم، لم تم تحويلها إلى أهداف.

الشوط الثاني ورغم بقاء السيطرة للضيوف، إلا أن أبناء المدرب «توفيق بوط» تمكنوا من الحفاظ على شباكهم نظيفة، إلى غاية نهاية اللقاء، وهي فترة بقي فيها الأنصار مناصرين للاعبي فريقهم إلى غاية آخر إطلاق صفارة الحكم معلنا عن نهاية المباراة.

نتيجة لقاء الجولة 13 من القسم الثاني وخروج غالي معسكر بنتيجة إيجابية مكنته من حصد ثلاث نقاط، جعلته يبتعد بشكل تدريجي عن دائرة الخطر للعب مرحلة الإياب في أريحية بعيدا عن حالة الضغط التي عاشها المسيرون واللاعبون كما الأنصار، بسبب الانطلاقة العرجاء التي نتجت عن سوء الاستقدامات.

وعقب المباراة، أكد مدرب الغالي توفيق بوط، أنه يعمل رفقة الطاقم المسير الحالي، على إبعاد الفريق من دائرة الخطر، بحصد مزيد من النقاط خلال المباريات القادمة، مضيفا بأن الهدف حاليا منصب حول ضمان البقاء، لتكون ثمة حسابات وترتيبات أخرى تحضيرا للموسم المقبل، تفاديا لتكرار الانطلاقة العرجاء للموسم الحالي.

إلى ذلك لا يزال غالي معسكر يسير من قبل اللجنة المؤقتة المعينة من قبل الوالي خلفا للمكتب المسير السابق، حيث تتابع بشكل دائم أجواء التحضيرات للمباريات، مع التكفل بالتسيير الإداري والمالي للفريق، في انتظار انعقاد جمعية عامة يتم فيها انتخاب مكتب مسير جديد، ولن يتم ذلك قبل ظهور مترشحين لتقلد زمام الأمر، حيث لا يزال رجال الأعمال وأرباب المال عازفون عن التقدم لتحمل هذه المسؤولية.

بمشاركة 90 سباحا

انطلاق البطولة الولائية الشتوية للسباحة بتيسمسيلت

ق.ج

انطلقت أمس السبت بالمسبح نصف الأولمبي لمدينة تيسمسيلت، البطولة الولائية الشتوية للسباحة لكل الفئات إناث وذكور.

وتعرف هذه البطولة، التي تدوم يوما واحد، مشاركة أزيد من 90 رياضيا ورياضية من عشرة أندية للسباحة من العديد من بلديات الولاية، على غرار تيسمسيلت وثنية الحد ولرجام، حسبما أبرزه رئيس الرابطة الولائية لهذه الرياضة، محمد بحيح.

وأشار إلى أن هذه التظاهرة تندرج في إطار التحضير للبطولة الوطنية للسباحة المزمع تنظيمها بولاية وهران من 29 ديسمبر الجاري إلى 2 يناير المقبل، حيث يجري العمل على اختيار أحسن السباحين والسباحات لخوض غمار هذه المنافسة الوطنية.

النقل والأمن والمصلى والمتوسطة ضمن قائمة المطالب

سكان 3000 مسكن بورعدة بالرغاية يأملون فك العزلة عن حيهم

يعكس غياب العديد من الخدمات والمرافق اليومية بحي 3000 مسكن المسمى بورعدة في بلدية الرغاية شرق العاصمة، المعاناة التي تنتظر المستفيدين من سكنات هذا المجمع السكني، آملين أن تأخذ الجهات المعنية النقائص والمشاكل، ضمن أجندتها حتى يتمكن هؤلاء من الاستمتاع بالسكنات والحي على حد سواء، بذات التوقيت الذي يدخلون فيه سكناتهم بأكبر وأهم البلديات على مستوى الجهة الشرقية للعاصمة، تتطلب حالته فك العزلة عنه من خلال مرافقته بالعديد من المشاريع ذات الطابع الخدماتي وضروريات الحياة.

راضية مرباح

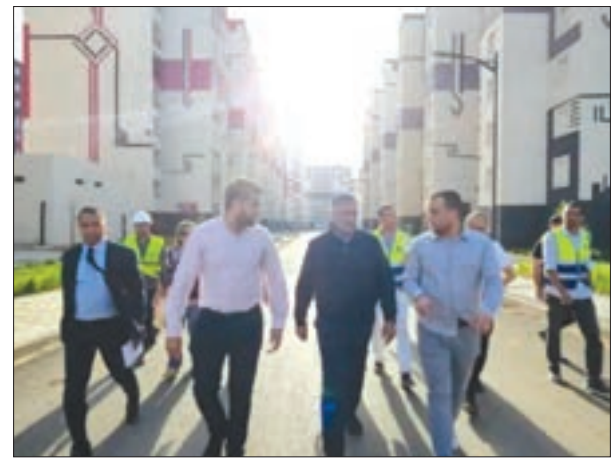

وأشارت رسائل السكان التي اطلعت "الشروق" على محتواها، إلى أن الموقع الذي ينتظر أن يفتح ذراعيه لأصحابه في القريب العاجل، يفتقد إلى العديد من المتطلبات اليومية وعلى رأسها مركز للأمن الذي اعتبروه ضرورة ملحة، وهو ما يؤكده السيد "إسماعيل.ح"، أحد المستفيدين، حيث يقول إن الوصول إلى الموقع، يفرض المرور وسط طريق خال من الحركة والسكان، أما أطرافه (الطريق الرئيسي) فهي عبارة عن أراضي زراعية شاسعة، فهي منبع لانتشار وسير الكلاب الضالة والتي تشكل خطرا حقيقيا على الناس، في حين اعتبر نفس المتحدث أن تلك الأجواء تساعد على السرقة لاسيما في أوقات الصباح الباكر أو الليل.

أما ملف النقل، فقد أدرج هو الآخر ضمن أهم المطالب، حيث أشارت الرسائل وانطباعات المستفيدين الذين تحدثوا لـ«الشروق" على غرار "جمال.ل" إلى أن الموقع شبه معزول عن المنطقة العامرة بالطريق الوطني رقم 5 وموقع عدل الكروش، فالمسافة تبعد بأكثر من واحد كيلومتر وبالتالي، يحتاج السكان إلى وسائل نقل لنقلهم إلى وجهات مختلفة خاصة بوسط المدينة، لاسيما منهم فئة النساء وكبار السن، دون إغفال التلاميذ المتمدرسين بالثانوية، ما يجعل تمديد خطوط النقل المتوجهة إلى موقع الكروش لتصل إلى موقع بورعدة من أهم المطالب التي رافع لأجلها أصحاب الحي، الذين طرحوا من جهة أخرى، مشكل توقف عملية التسييج بالموقع ضمن لائحة المطالب، وفي هذا الصدد يقول المستفيد محمد أمين، إنه منذ عدة أسابيع لا يزال مطلب مباشرة ما تبقى من أشغال التسييج الأكثر إلحاحا خاصة بوجود خطر الوادي على الحواف وانتشار الكلاب الضالة، ومخافة من استغلال الفرصة للنهب والسرقة التي يمكن أن يتعرض لها السكان لاحقا.

وتبقى الأعين مشدودة من طرف المكتتبين، منتظرة الإعلان عن فتح المتوسطة الرئيسية بداخل الحي، قصد تسجيل أبنائهم والفصل في قرار الترحيل من عدمه، حيث ذكر هؤلاء أن نسبة ضئيلة من الأشغال ينتظر الانتهاء منها، في ظرف قياسي، إن توفرت الإرادة اللازمة، وأن تأخير فتحها سيكلفهم أعباء أخرى في الكراء تمتد لشهور إضافية رغم انتهاء مشروعهم السكني الذي يعتبر حاليا جاهزا لا ينتظر إلا تزويده بالخدمات الأكثر مطلبا.

ولفتت لائحة المطالب، أن الموقع السكني بورعدة 3000 مسكن، يتطلب تخصيص مساحة لإنجاز مصلى تؤدى فيه صلوات الجماعة، مثلما أوضحه السيد "رشيد.أ"، إذ نبّه إلى أن أقرب مسجد بحي الكروش يبعد بأكثر من 1 كلم عن موقع بورعدة.

هذا ودعا هؤلاء مصالح بلدية الرغاية إلى ضرورة المساهمة ضمن صلاحياتها لإيجاد الحلول العاجلة، ضمانا لجعل الحي حيا نموذجيا كما يطمح إليه سكانه، منسجمًا مع النمط العام للمدينة.

بسبب نقص بالوعات تصريف المياه

الأمطار تحوّل شوارع أحياء ورقلة إلى برك من المياه



حكيم عزي

حولت الأمطار الأخير التي تهاطلت ليلة الخميس إلى الجمعة شوارع ورقلة إلى شبه مسابح متحركة، في أكثر من موقع بعد ساعات قلائل من التهاطل المستمر، في ظل النقص الكبير في مشاعب تصريف مياه الأمطار، بينما كثفت مصالح الحماية المدنية من تواجدها في الميدان خوفا من تكرار نكبة 2022 التي خلفت أضرار جسيمة.

وعاش السكان ليلة مقلقة بسبب تشبع قنوات الصرف الصحي واختلاطها بمياه الأمطار إذ غمرت عشرات البيوت،حيث فر بعض قاطنوها بجلودهم، نظرا لتسرب هذه المياه إلى المنازل مما زاد في تعقيد الأوضاع لاسيما العائلات الهشة التي تقطن بيوتا غير مؤهلة، في سكرة، الزيابينة، حاسي الميلود، بور الهيشة، سعيد، المخادمة، وحتى وسط المدينة، وكذا القصر العتيق وما جاوره.

سجلت مصالح الحماية المدنية تواجدها في الساحات العامة والشوارع لشطف مياه الأمطار قرب المرافق والبيوت وسخرت عوامات وسيارات إسعاف مجهزة بأحدث المستلزمات، زيادة عن وضع تحت الخدمة 400 عون من مختلف الرتب والفرق، تأهبا لأي أزمة خاصة بعد النشرة الأخيرة لمصالح الأحوال الجوية تحذر فيها من هطول أمطار طوفانية.

وشكلت مصالح ديوان الولاية خلية متابعة لمعرفة آخر التطورات، غير أنها لقيت انتقادات من طرف المواطنين، بسبب بطء الرد على جميع المكالمات والتدخل في الوقت المناسب، بالرغم من المجهودات التي بذلتها منذ بلاغ مصالح الأرصاد الجوية وتحضير كل المتطلبات تفاديا لأزمات سابقة.

وتحولت مناطق قرب المؤسسات التربوية وعديد المرافق إلى ما يشبه بركا مائية كبرى بفعل تسرب المياه، في حين تعالت أصوات عديدة تطالب بوجوب تخصيص مشاريع جديدة لتصريف مياه الأمطار ومتابعة صيانتها من طرف مصالح البلدية وديوان التطهير.

وتعاني ولاية ورقلة من نقص حاد في مشاعب تصريف مياه الأمطار التي رفض المواطنون أن تكون مشتركة مع مشاعب مياه الصرف الصحي، وشددوا على وجوب إنجاز مشاريع جديدة تخرج المنطقة من التعقيدات التي تحصل كلما تلبدت السماء، وهي الملاحظات التي لازالت مسجلة منذ ربع قرن على الأقل بالرغم من استفادة المنطقة من مشروع القرن المتمثل في القضاء على ظاهرة صعود المياه التي تعاني منها المنطقة منذ نصف قرن.

تسبب في ظهور حفرة كبيرة بشارع يوسف بوشباح

أشغال استعجالية لمعالجة انزلاق الطريق بمدينة بجاية

ع. تقمونت

شهد شارع يوسف بوشباح وسط مدينة بجاية، خلال الأيام الماضية، انزلاقا أرضيا أدى إلى تضرر جزء من الطريق، ما استدعى تدخلا عاجلا من المصالح المختصة حفاظا على سلامة المواطنين ومستعملي الطريق، وضمان استمرارية حركة المرور في هذا المحور الحيوي.

وعلى إثر ذلك، باشرت الجهات المعنية أشغال إصلاح وتهيئة المقطع المتضرر، وفق معايير تقنية تهدف إلى تدعيم الطريق ومعالجة أسباب الانزلاق، مع اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتفادي تفاقم الوضع أو تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا.

وفي هذا السياق، قام والي ولاية بجاية، بزيارة ميدانية إلى موقع الانزلاق لمعاينة مدى تقدم الأشغال الجارية، والوقوف على ظروف إنجازها ميدانيا، وخلال هذه المعاينة، شدد الوالي على ضرورة الالتزام الصارم بالمعايير التقنية والهندسية المعتمدة، مع الحرص على عدم إلحاق أي أضرار بالبنايات المجاورة، والمحافظة على مختلف الشبكات والقنوات المتواجدة على مستوى الطريق.



كما أعطى الوالي تعليمات تقضي بتسريع وتيرة الإنجاز مع ضمان الجودة، واتخاذ كافة التدابير الوقائية والتقنية اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الانزلاقات، وفي الإطار ذاته، أمر مدير الأشغال العمومية بضمان المتابعة اليومية لمختلف مراحل الأشغال، ومرافقة المؤسسة المكلفة بالإنجاز، حرصا على احترام المعايير التقنية والحفاظ على سلامة المنشآت الموازية.

وتأتي هذه الزيارة في إطار المتابعة المستمرة للسلطات الولائية لمشاريع البنية التحتية، والتدخل السريع لمعالجة النقاط الحساسة، بما يضمن سلامة المواطنين ويحسن ظروف تنقلهم.

نظمت من طرف مديريتي التجارة والسجل التجاري

أبواب مفتوحة حول التصريح بالمستفيد الحقيقي بإيليزي

بادرت مديرية التجارة بولاية إيليزي وكذا الفرع المحلي للسجل التجاري إلى تنظيم أبواب مفتوحة وتحسيسية تنفيذا لتعليمات وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أين تم استقبال عدد معتبر من المتعاملين وإطلاعهم وتحسيسهم حول إلزامية التصريح بالمستفيد الحقيقي للأشخاص المعنوية لاسيما الشركات التجارية والمدنية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات والأوقاف الخاصة على مستوى فروع المركز المحلي للسجل التجاري. وشهدت المبادرة تقديم شروحات مفصلة ووافية من طرف إطارات مديرية التجارة والفرع المحلي للسجل التجاري أين أجاب المختصين عن كل تساؤلات المتعاملين الاقتصاديين وأصحاب المؤسسات حول الإطار القانوني والأبعاد الوطنية والدولية لهذا الإجراء الذي من شأنه أن يحوّل دون استغلالهم في مختلف الجرائم المالية لاسيما تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

هذا وأكد مدير الفرع المحلي للسجل التجاري لولاية إيليزي، خلادي موساوي، لـ«الشروق اليومي" بأن هذا الإجراء جاء حماية للمتعاملين الاقتصاديين وأصحاب السجلات التجارية.

كما أكد تجند جميع إطارات مديرية التجارة والسجل التجاري بولاية إيليزي خلال فترة التحسيس هذه والأبواب المفتوحة خدمة لمنتسبي السجل التجاري مؤكّدا على ضرورة التصريح لضمان شفافية أكبر وحماية للتجار والمتعاملين الاقتصاديين.

■ س.ر

حملة للوقاية من أخطار التقلبات الجوية بمقاطعة الشراقة

باشرت المقاطعة الإدارية بالشراقة في حملة ميدانية واسعة تندرج في إطار تعزيز التدابير الوقائية الرامية للحدّ من آثار التقلبات الجوية، حيث شملت عملية تنقية وتنظيف الوديان، تطهير البالوعات ومجاري الصرف وتنقية وتسريح مجاري مياه الأمطار وذلك تحسّباً للتقلبات الجوية المرتقبة وحرصاً على ضمان انسيابية المياه والحدّ من مخاطر الفيضانات عبر مختلف بلديات المقاطعة الخمسة الحمامات، أولاد فايت، دالي إبراهيم، عين البنيان والشراقة. ويشار إلى أن جميع المقاطعات الإدارية التابعة لولاية الجزائر قد نظمت تحت إشراف ولاتها المنتدبين حملة واسعة لتنظيف وتنقية البالوعات والوديان ومجاري المياه، تحسبًا للتقلبات الجوية. وذلك تنفيذا لتعليمات الوزير والي ولاية الجزائر.

وتندرج العملية ضمن التدخلات الدورية والمستمرة لمصالح الولاية للوقاية من أخطار الفيضانات، من خلال صيانة الشبكات وتحسين صرف مياه الأمطار، على أن تتواصل هذه الجهود طوال موسم تساقط الأمطار.

■ حورية.ب

درقينة بولاية بجاية

سكان قرية آيت شبوبة يناشدون إنجاز جسر



دعا، قاطنو قرية آيت شبوبة التابعة لدوار إغزر أوفتيس ببلدية درقينة بولاية بجاية، تسجيل مشروع إنجاز جسر يربط القرية، بمنطقة ريحانة، ويمكنهم من اجتياز وقطع الوادي بكل أمان.

السكان أكدوا لممثلين عن المجلس الشعبي الولائي الذين زاروهم بالموقع، أن الوضع المعاش جد صعب خاصة خلال فترة التقلبات الجوية، وما يصاحبها من مخاطر اجتياز الوادي، مؤكدين أنهم يعيشون عزلة حقيقية، تتطلب تدخلا عاجلا من المصالح المختصة، في أقرب وقت ممكن. من خلال تسجيل مشروع إنجاز هذا الجسر.

رئيس بلدية درقينة، وفي رده على انشغالات سكان القرية، أكد أن المشروع المنتظر من قبل السكان يتطلب غلافا ماليا يفوق الـ3 ملايير سنتيم، مضيفا أن ميزانية الولاية خصصت في هذا الشأن، غلاف مالي مقدر بـ300 مليون سنتيم، الأمر جعل عملية تحقيق هذا المطلب صعب جدا حاليا، مطالبا بضرورة تدعيم هذا الغلاف المالي وتحقيق حلم السكان من خلال فك العزلة عنهم، وتحسين إطارهم المعيشي.

■ ن. أوهاب

مطالب بفتح فرع لتربص الأساتذة بسور الغزلان في البويرة

ناشد الأساتذة المتربصين العاملين بمختلف المؤسسات التربوية التابعة للمقاطعة 10، لدائرتي سور الغزلان وبرج أخريص مدير التربية لولاية البويرة، باقتراح فتح فرع للتربص الخاص بأساتذة لدائرة سور الغزلان إلى إحدى المؤسسات التربوية داخل الدائرة وذلك تخفيفا لعبء التنقل، وضمانا للمواظبة على حضور التكوين وتحسينا لظروف سير التربص بما يخدم المصلحة التربوية العامة. وحسب رسالة الأساتذة التي اطلعت عليها "الشروق"، فإنه لم يتم بعد تحديد مقر التربص الخاص بالدورات التكوينية المبرمجة خلال عطل الشتاء، أو الربيع والصيف، غير أن طلبهم مبني على القرارات السابقة التي كانت تعتمد على تعيين بلدية البويرة كمركز للتربص، والتي تبعد عن دائرة سور الغزلان بأكثر من 30 كيلومترا، وبعض البلديات التابعة لسور الغزلان أكثر من 70 كلم الأمر الذي قد يخلق عدة صعوبات منها بعد المسافة وما يرافق ذلك من مشقة تنقل يومي مرهق، مع أزمة النقل التي تعرفها المنطقة، مما يجعل الوصول في الوقت المحدد أمرا معقدا وغير مضمون، فضلا عن تكاليف التنقل المرتفعة التي تشكل عبئا إضافيا على الأستاذ المتربص، مع تأثر جودة الاستفادة من التربص بسبب الإرهاق الناتج عن المسافة الطويلة. ويُضاف إلى ذلك أن مسافة التنقل الكبيرة ستفضي إلى إرهاق المتربص، وهو ما سينعكس سلبا على مردودية العملية التعليمية بعد التربص، وبالتالي التأثير على مستوى التلاميذ،خاصة وأن دائرة سور الغزلان تتوفر على منشآت تربوية مؤهلة لاحتضان التربص في ظروف تنظيمية وتربوية.

■ فاطمة.ع

بحضور باحثين وخبراء مختصين في مجال التربية الحيوانية

سلالة أغنام أولاد جلال في ملتقى وطني الأول من نوعه

اختتمت، أول أمس الجمعة، بعاصمة الولاية أولاد جلال، فعاليات الملتقى الأول حول سلالة أغنام اولاد جلال ذات الشهرة العالمية. فخلال يومين من المداخلات والمحاضرات واللقاءات الجوارية والاحتكاك المباشر بالمعنيين والمهتمين بنشاط التربية الحيوانية وتحديدا تربية الأغنام، تم الخروج بتوصيات هامة بعد الندوة المستديرة التي كانت خاتمة نشاط هذا الملتقى، أين أكد الجميع أهمية ومكانة هذه السلالة وتميزها الكبير عن عديد السلالات الأخرى وضرورة إيلائها الأهمية البالغة للحفاظ عليها وتطويرها باعتبارها ثروة وطنية هامة.

م.عبد الرحمان

هي مكسب للجزائر عامة ولساكنة المناطق التي تتربى فيها هذه السلالة التي تحمل اسم سلالة أولاد جلال منذ الحقبة الاستعمارية اين أطلق عليها هذه التسمية باحث فرنسي تخصص في البحث والدراسة حول السلالات الغنمية الشهيرة في الجزائر.

وبالعودة إلى فعاليات هذا الملتقى، الذي بادرت إلى تنظيمه جمعية الانيس برئاسة الطبيب كمال زوين، نشير الى أن يومه الأول قد خصص لتقديم عدة مداخلات قيمة، فالمداخلة الأولى كانت للأستاذ علي فراح حول المخطط الوطني للمحافظة على الثروة الجينية، أين أبرز جهود الدولة ممثلة في مختلف المصالح المختصة من أجل الحماية والمحافظة على الثروة الجينية لمختلف السلالات التي تشتهر بها عديد المناطق من الوطن، لتكون المداخلة الثانية للأستاذة سمية زروقي حول الخصائص المورفولوجية، القدرات الإنتاجية، وقدرات التحمل لسلالة أغنام أولاد جلال، وهي مداخلة كشفت تميز سلالة أولاد جلال عن بقية السلالات الغنمية الأخرى، وهي خصائص اختصرت التأثير والتأثر بين هذه السلالة والبيئة التي تعيش فيها، وأما المداخلة الثالثة والتي نشطها الأستاذ الباحث إيغر واضح مقران فتمحورت حول التحسين الجيني لسلالة أغنام أولاد جلال والمحافظة عليها، لتتبع بمداخلة رابعة للأستاذ علي داودي حول تصحر المناطق السهبية وأثاره الاقتصادية على تربية الأغنام.

وأما المداخلة الخامسة وهي للأستاذ عدلان بن لوام فكان عنوانها أهمية الرقمنة في المجال الزراعي وتربية الأغنام، وهي مداخلة أبرزت أهمية ودور الرقمنة في قطاع الفلاحة وعصرنته من خلال ضبط المعلومات والمقومات والاحتياجات رقميا واستغلالها بما يخدم قطاع الفلاحة، ليفتح المجال بعد ذلك للأستاذ مدروح بشير دن خلال تقديم مداخلة حول تقنيات تربية الأغنام وأنظمة التغذية.



وبعد ذلك كان هناك تدخل قيم للناشط النقابي بلقاسم مزروع حول مشاكل مربي الأغنام في ولاية أولاد جلال، وهذه المشاكل تعد مزمنة وأهمها مشكل الأعلاف والتصحر وتراجع المناطق الرعوية بسبب الجفاف وغيرها من الانشغالات التي لا تزال في حاجة الى حلول حقيقية ودائمة.

كما نشير إلى أن اليوم الثاني والأخير من هذا الملتقى الوطني الأول قد خصص لتدوين مختلف التوصيات وحصر المخرجات مع تكريم المشاركين الذين كان حضورهم بمثابة قيمة مضافة أعطت لهذا الحدث القيمة المرجوة، ليؤكد الطبيب زوين رئيس جمعية "الأنيس" بأولاد جلال أن هذا الملتقى كان ناجحا بامتياز شاكرا كل السلطات الولائية والمحلية وعلى رأسها والي الولاية ورئيسا المجلسين الشعبيين الولائي والبلدي وكل من كانت له لمسة أو بصمة داعمة لهذه الفعاليات، كما شكر الطبيب زوين كل المشاركين الذين مثلوا عدة هيئات عمومية وحتى خاصة، والذين أثروا بمداخلاتهم هذا الملتقى الذي حقق هدفه المرجو في طبعته الأولى بما يشجع ويمهد لتنظيم طبعات قادمة من أجل تحقيق غاية نبيلة، وهي المساهمة في حماية سلالة أغنام أولاد جلال والحفاظ عليها باعتبارها ثروة وموروث اقتصادي هام لساكنة المنطقة.

عمال حظيرة بلدية بسكرة يقومون ليلا بهدم متوسطة عمرها نصف قرن



م.عبد الرحمان

قام عمال حظيرة بلدية بسكرة ليلة الخميس إلى الجمعة، بهدم بناية إحدى أقدم المؤسسات التربوية بالطور المتوسط بعاصمة الولاية بسكرة، ويتعلق الأمر بمتوسطة الشهيد "محمد زراري الصالح" بعاصمة، حيث تقرر هدمها تحسبا للشروع في إنجاز متوسطة تعويضية بطابع هندسي عصري وحديث بذات المكان، بما يتماشى مع البرنامج المسطر من طرف السلطات المحلية لعصرنة المدينة ومؤسساتها، على غرار ما حدث لابتدائية الجيل الصاعد بمدينة بسكرة، والتي حظيت هي الأخرى بعملية هدم وتعويض لتفتح أبوابها خلال هذا الموسم الدراسي بحلة عصرية رائعة. وانطلاق عملية هدم متوسطة "الشهيد زراري" تمت بحضور رئيس الدائرة ورئيس المجلس الشعبي البلدي وممثل عن مديرية التربية، تعبيرا عن أهمية الحدث في إطار برنامج إعادة الاعتبار للمؤسسات التربوية بهذه الولاية، علما أن والي بسكرة قد عاين في شهر أكتوبر الماضي هذه المتوسطة ووقف على وضعيتها وأعطى توجيهات للشروع في إنجاز متوسطة بديلة، وهذه المتوسطة هي في الأصل ابتدائية قديمة جدا منجزة مطلع سبعينيات القرن الماضي، ليتم تحويلها إلى متوسطة سنة 1976، وبعد أكثر من نصف قرن تقرر هدمها وإنجاز متوسطة تعويضية بدلا عنها وبنفس المكان ووفق نمط عمراني حديث وعصري ما أفرح الأولياء وسكان المنطقة عموما، الذين تابعوا في العقد الأخير، تشقق وتدهور حالة الكثير من المؤسسات التربوية، ويمنون النفس في أن تأخذ شكلا مغايرا إما بترميمها وتهيئتها من جديد، أو تهديمها بالكامل، وبعث في مكانها أخرى أكثر راحة للمتمدرسين.

من بينها أمراض القلب وجراحة الأطفال والإنعاش

سكنات وظيفية مجهزة وشاغرة تنتظر الأطباء الأخصائيين في جيجل

ب.منى

برغم أهمية ولاية جيجل وتموقعها الجغرافي الاستراتيجي، إلا أنها مازالت بعيدة عن العين، من طرف الإطارات الطبية المطلوبة من مواطنيها من الاختصاصات المرتبطة بمختلف فئات الشعب، وبرغم ما توفره مديرية الصحة من إمكانات للطواقم الطبية، إلا أن جيجل لحد الساعة ما زالت تشتكي من عدم توفر بعض الاختصاصات في قطاعها الصحي العام على وجه الخصوص.

أحصت مصالح الصحة بجيجل، العديد من السكنات الوظيفية المجهزة والشاغرة، والتي تنتظر قدوم أطباء أخصائيين تعاني الولاية نقصا في تخصصاتهم، من أجل شغلها، وممارسة عملهم في المؤسسات الاستشفائية بالولاية.

وبحسب المعطيات المتحصل عليها، فإن الولاية تحصي ما يفوق 30 سكنا وظيفيا مجهزا بمختلف التجهيزات، ويضم كل الضروريات، كما أنها قريبة من المؤسسات الاستشفائية على غرار مستشفى جيجل، غير أنها لا تزال شاغرة لحد الساعة، تنتظر مجيء الأطباء الاخصائيين من أجل شغلها.

وتعاني المنظومة الصحية في ولاية جيجل، من نقص أطباء أخصائيين في بعض التخصصات على غرار جراحة العظام، التخدير والانعاش، التصوير بالأشعة وغيرها، مع العلم أن الولاية تحصي ما مجموعه 261 طبيبا أخصائيا في القطاع العام و246 في القطاع الخاص، وعلى الرغم من أنها تدعمت مؤخرا بحوالي 22 تخصصا، ضمن مناصب مفتوحة لسنة 2025 منها تخصصات طب وجراحة الأطفال، أمراض النساء والتوليد، جراحة الفك والوجه، التخدير والإنعاش، التصوير بالأشعة، أمراض القلب وغيرها. ولغرض السعي للحد من هذا النقص، لجأت مصالح الصحة إلى طرق منها عمليات التوأمة مع مستشفيات أخرى ومؤسسات صحية، فقد تم إبرام اتفاقية توأمة خلال الثلاثي الثاني من السنة الماضية مع المؤسسة الاستشفائية المتخصصة "سليم زميرلي" بالعاصمة، وجمعية الصداقة الجزائرية-الفرنسية، لإجراء عمليات جراحية في تخصصات مثل جراحة العظام، جراحة الأعصاب، وجراحة الأطفال، كما أقيمت عمليات توأمة مع المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الحروق الكبرى بزرالدة لإجراء عمليات جراحية، وأيضا تم تنظيم عمليات تضامنية من طرف مجمع "محب الدين" لجراحة العيون وأيام جراحية دولية في إطار التعاون الطبي الجزائري السويسري هذه السنة، أين تم إجراء عمليات في جراحة العيون، لتبقى عمليات التوأمة المتواصلة هذه، واحدة من الحلول التي قد تغطي نسبيا على النقص في بعض التخصصات الطبية بالولاية، إلى ذلك، تظل مساعي مصالح الصحة مستمرة من أجل استقطاب الأطباء الأخصائيين إلى ولاية جيجل، مؤكدة أن كل الظروف متاحة لهم من أجل العمل بكل أريحية بمؤسساتها الاستشفائية، خاصة أن لولاية جيجل العديد من الأطباء الأخصائيين المشهود له بالكفاءة، الذين تلقوا تعليمهم في معاهد الطب بقسنطينة والعاصمة تخرجوا، ولكنهم فضلوا عدم العودة إلى ولايتهم.

إصابة 7 أشخاص بتسمم غازي في تبسة

تمكن عناصر الحماية المدنية، ببلدية الشريعة في ولاية تبسة، خلال الـ24 ساعة الماضية، من إنقاذ وإسعاف عائلتين، أصيب أفرادها ببداية اختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، وحسب بيان خلية الإعلام بالمديرية الولائية، أن الحالة الأولى استدعت التدخل بحي النور، أين وجد أفراد العائلة المتكونة من4 أفراد، 3 نساء في العقد الخامس، وطفلة دون 5 سنوات، لهم ضيق في التنفس، كانوا في وضع صحي صعب، أما الحالة الثانية فكانت صبيحة أول أمس الجمعة، بحي عبد الباقي، حيث عثر على أفراد العائلة المتكونة من رجل وامرأة وطفلة، تتراوح أعمارهم بين 5 و54 سنة، أين تم نقلهم بعد وجودهم مغمى عليهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الشريعة، حيث تم وضعهم تحت العناية الطبية المركزة.

■ ب.دريد

برج بوعريريج تحتضن فعاليات القافلة القرآنية الدعوية

انطلقت صبيحة الجمعة بمسجد إبراهيم الخليل بولاية برج بوعريريج، تزامنا مع دخول العطلة الشتوية ساعاتها الأولى، فعاليات القافلة الدعوية القرآنية بمشاركة كبار المقرئين والعارفين بأمور الدين على مستوى كامل التراب الوطني، وحسب القائمين على المبادرة، فإن القافلة التي تتكون من مشايخ كبار وقرّاء مُتقِنين من عدد كبير من ولايات الوطن على غرار ولاية قسنطينة، عنابة، المسيلة، الجزائر العاصمة، سطيف، وهران، برج بوعريريج، تيسمسيلت، والأغواط، حيث ستجوب القافلة القرآنية الدعوية العديد من المساجد والزوايا عبر تراب الولاية حتى يستفيد أكبر قدر من طلاب العلوم الإسلامية وحفظة كتاب الله العزيز من المشايخ الذين تضمنتهم القافلة، حيث سيشرفون على القافلة القرآنية الدعوية، التي هي من تنظيم مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية برج بوعريريج.

■ وردة بوجملين

بلدية سكيكدة تعلن عن مزايدة لكراء حظيرة السيارات

منذ أن صادق أعضاء المجلس الشعبي البلدي بسكيكدة في فترة سابقة، وبالإجماع، على مشاريع قطاع الأملاك والتي تضمنت إدراج الممتلكات البلدية ضمن الأملاك المنتجة للمداخيل، وتجسيد إدخال حظيرة السيارات حيز الكراء والخدمة، موقوف التنفيذ، إلى غاية الخميس الأخير، حيث أعلن المجلس الشعبي البلدي لبلدية سكيكدة، عن فتح مزايدة علنية بالأظرفة المغلقة، من أجل كراء حظيرة ركن السيارات ذات الـ5 طوابق بحي صالح بولكروة لمدة عشر سنوات، وحدد السعر الافتتاحي بأكثر من 800 مليون سنتيم. ويذكر أن هذا المشروع انطلق إنجازه سنة 2016 لكن أحد المسؤولين السابقين، أعطى أوامره بتوقيف المشروع لعدم جدواه الاقتصادية، وحسبه فإنه لن يعود بالفائدة على سكان المدينة. وتم اقتراح تحويله إلى مركز تجاري كبير، إضافة إلى موقف للسيارات لكن لجنة الصفقات رفضت الاقتراح جملة وتفصيلا.

وبعد 7 أشهر من التوقف أعيد بعث المشروع من جديد، وبعد إتمام إنجازه، والذي بلغت تكلفته 100 مليار سنتيم، وجهت الوالية السابقة حورية مداحي سنة 2023 تعليمات إلى المسؤول المكلف بتسيير المجلس البلدي بمباشرة الإجراءات الإدارية والقانونية لتأجير الحظيرة. وبعد انتهاء كافة التدابير اللازمة أعلن عن كراء هذا المرفق، الذي يكتسي أهمية كبيرة، كونه سيوفر دخلا إضافيا للبلدية. كما سيقضي على الازدحام المروري، الذي تعرفه المدينة طوال العام ويزداد حدة في موسم الاصطياف، وسيوفر مناصب عمل للشباب البطال لأنه يضم مطاعم ومحلات تجارية، ويقضي على الحظائر العشوائية والتي انتشرت بشكل كبير داخل مدينة سكيكدة، ومشكلة أماكن ركن السيارات لأهل المدينة وزوارها.

■ زبيدة بودماغ

إصابتان في حريق منزل بقسنطينة

شبّ حريق، أول أمس الجمعة، في منزل يقع بالطابق الأرضي لعمارة، بالوحدة الجوارية السابعة، بالمدينة الجديدة علي منجلي في ولاية قسنطينة. وقد خلف إصابتين خفيفتين بجروح لأب في السبعين من العمر وابنه البالغ من العمر ثلاثين سنة، قدمت لهما الإسعافات الأولية، بعين المكان من طرف الطاقم المسعف من الحماية المدنية مع التكفل بنقلهما إلى مستشفى الدكتور بن شريف بعلي منجلي.مصالح الحماية المدنية من خلال بيانها الصادر أمس، قالت بأنها تمكنت من إخماد الحريق، وذكّرت بأنها سخرت شاحنتي إطفاء، وسيارتي إسعاف، و14 عون بمختلف الرتب، وهو ما مكّن من تفادي خسائر أكبر.

■ س.ر

توقيف عصابة مختصة في السطو على المنازل ببرج بوعريريج

أوقفت مصالح الدرك الوطني ببلدية الماين بولاية برج بوعريريج، عصابة تتكون من أربعة أشخاص مختصة في السطو على المنازل حيث قامت بعمليات سرقة كثيرة بالمنطقة. تفاصيل قضية الحال تعود الى بلاغ تلقته مصالح الدرك الوطني حول تواجد سيارة من نوع، "404 باشي"، مملوءة بالأثاث المنزلي والأجهزة الكهرومنزلية، حيث قامت بنصب سد مراقبة على مستوى مخرج بلدية الماين وتوقيف السيارة المستعملة في عمليات السطو وكذا توقيف أربعة أشخاص كانوا على متن السيارة، وتم اقتيادهم إلى مقر مصالح الدرك الوطني بالمنطقة، حيث تبين أن الأثاث الموجود في السيارة هو ملك لأصحاب منازل تم السطو عليها في نفس اليوم من توقيف أفراد العصابة وبعد استكمال كل الإجراءات تم تقديم المتهمين لمصالح العدالة للفصل في قضيتهم بتهم سرقة ثقيلة.

■ وردة بوجملين

جريحان في حادث مرور ببريكة

جُرح شخصان أول أمس الجمعة، إثر حادث مرور خطير، كان الطريق الولائي رقم 11، بولاية بريكة المنتدبة، مسرحا له، الحادث كان عبارة عن اصطدام بين شاحنة وسيارة نفعية في منتهى الخطورة حيث كانا يسيران في اتجاهين متعاكسين. فأسفر الحادث، بحسب مصالح الحماية المدنية عن إصابة شابين في الثلاثينات من العمر وهما سائق السيارة النفعية ومرافقه، وبعد إسعافها من طرف الحماية المدنية تم تحويلهما على عجل إلى مستشفى مدينة بريكة للتكفل بهما.

■ س.ص

دائرة بوقيرات بمستغانم

رصد أزيد من 111 مليار سنتيم لدعم البرامج التنموية

ع رحامنية

كشف بيان اختتام اجتماع المجلس التنفيذي الولائي المخصص لبلديات دائرة بوقيرات، المنعقدة أشغاله نهاية الأسبوع المنقضي، عن تسجيل 92 عملية تنموية ضمن مختلف برامج التمويل للسنة المقبلة 2026، أين تم رصد مبلغ مالي يقدّر بـ 111,4 مليار سنتيم، حيث تم توجيهها لتحسين شبكات الخدمات الأساسية وكذا فك العزلة، كمشاريع نوعية للنهوض للاستمرار في تحقيق المزيد من الانجازات.

ومن بين هذه المشاريع إعادة إنجاز وتأهيل شبكات الصرف الصحي عبر إقليم الدائرة، التي تضم بلديات عاصمة الدائرة وكذا سيرات، الصفصاف والسوافلية، وذلك على مسافة تتجاوز ال 20 كلم، إلى جانب إعادة تأهيل شبكة المياه الصالحة للشرب بطول يشارف ال 10 كيلومترات، فضلا عن برمجة إنجاز خزان مائي، إضافة إلى إعداد مخطط جاهز لصيانة المحاور الطرقية، وفتح المسالك على مسافة تناهز ال 60 كلم، مع تهيئة 9 مناطق حضرية، فضلا عن ربط 5 دواوير بالشبكة الكهربائية، ليكون ساكنة حي الترفاس الشعبي العتيق بوسط مدينة بوقيرات على موعد للربط بشبكة الغاز الطبيعي. وحسب ذات البرنامج التنموي، وفيما خص قطاع التربية بذات الدائرة، فقد اتخذ خلال ذات المجلس التنفيذي قرارا فوريا بغية إنجاز ثلاث متوسطات جديدة بكل من دواوير كيتشوة، أولاد سيدي الشارف، وكذا بلدية السوافلية، لغرض الحد من ظاهرة الاكتظاظ التي تعيشها العديد من المؤسسات، على أن تدخل ذات المنشآت البيداغوجية مجال الخدمة الموسم الدراسي المقبل.

أما فيما تعلق بتقييم الإنجازات المحققة للسنة الجارية التي تشرف على انقضائها، فقد كشفت الأرقام عن تسجيل القطاع التربوي لتحولات ملحوظة، من خلال تخصيص غلاف مالي تم استهلاكه، قدر ب 9,3 مليار سنتيم، جسد من خلاله 38 مشروعا تضمنت انجاز عدة مجمعات مدرسية، ومطاعم وصيانة لمؤسسات تربوية، كما شهدت عمليات تعميم الاستفادة من الإطعام المدرسي تطورا كبيرا أفضى إلى بلوغ نسبة قياسية، للانتفاع من الوجبات الساخنة، بما يناهز ال 100 بالمائة لصالح كافة المتمدرسين عبر ذات الإقليم الإداري بالجهة الجنوبية الشرقية من ولاية مستغانم.

كما أظهرت الأرقام حصيلة جد ايجابية بشأن قطاع الري، إذ تم تسجيل إنجاز 10 عمليات بغلاف مالي قدّر بـ 54,7 مليار سنتيم، خُصصت بالدرجة الأولى لدعم مخططات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وكذا تحسين نوعية الخدمة العمومية لفائدة المواطنين، وبالأخص في قطاع الصحة، أين استفاد ساكنة الدائرة من عدة مشاريع لتهيئة عدة مصالح بالمستشفى المحلي، مع استحداث مصلحة لتصفية الدم، وكذا استكمال أشغال تهيئة العيادة متعددة الخدمات ببلدية سيرات وعديد قاعات العلاج بأرياف الدائرة ذات الطابع القروي.

وخلال ذات الجلسة التي احتضنتها دائرة بوقيرات برئاسة والي الولاية، وعقب الاستماع لانشغالات ممثلي المجتمع المدني، اتخذت جملة من القرارات ذات الصلة بالاستجابة لتطلعات الساكنة، وفي سياق تحسين الإطار المعيشي وكذا تسريع وتيرة التنمية، فقد تم التركيز على ضرورة توفير أوعية عقارية خالية من جميع العراقيل الإدارية والتقنية، قصد احتضان برامج سكنية جديدة بمختلف الصيغ، بما يسمح بالاستجابة للطلب المتزايد على السكن الذي يعد المجال الحيوي للبرامج التنموية، فضلا عن قرار آخر تضمن تحويل مبلغ مالي مقدر ب 1,4 مليار سنتيم كان مخصصا لمنحة رمضان من ميزانية بلديات الدائرة، لغرض تجهيز المساجد عشية حلول الشهر الفضيل، مع تكفل ميزانية الولاية بذات المبلغ لتغطية العملية التضامنية.

كما قرر مسؤول الجهاز التنفيذي تحويل عملية تسيير وتنظيف المقابر على مستوى الولاية، من مصالح البلديات إلى مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني، مع إنشاء وحدة خاصة تتكفل بهذا النشاط، ضمانًا لتحسين الخدمة وإستمراريتها، إلى جانب الإعلان عن منح 250 إعانة سكنية ريفية جديدة للسنة المقبلة، موجهة لفائدة سكان ذات الدائرة، التي عبر ساكنتها عن ارتياحهم الشديد إزاء ما أثمر عنه المجلس التنفيذي من برامج وقرارات تنموية محلية، أثلجت صدور السواد الأعظم حسب ما رصدته يومية الشروق من آراء وأصداء.

سير فع الغبن عن مرضى الولاية والولايات المجاورة

قرب استلام المركز الجهوي لمكافحة السرطان بتيارت

عاين والي الولاية مساء يوم الخميس، مدى تقدم عملية تركيب التجهيزات الطبية على مستوى الأجنحة المخصصة لاستقبال المرضى، بالمركز الجهوي لمكافحة السرطان بمدينة تيارت، حيث أسفرت هذه الزيارة عن التأكد من انتهاء جميع الأشغال بالأجنحة المخصصة للفتح، كما تم رفع كافة التحفظات التقنية، إضافة إلى تسجيل جلب ما نسبته 60 بالمائة من تجهيزات المركز والشروع في تركيبها، في انتظار استكمال باقي التجهيزات خلال الأيام القليلة القادمة تمهيدا لوضع المرفق حيز الخدمة.



محمد أمين لوز

والي الولاية، أكد أن هذه الجهود المتواصلة تندرج ضمن مسعى السلطات العمومية الرامية إلى تحسين ظروف التكفل الصحي بالمرضى، من خلال الشروع في إعداد إجراءات فتح المركز بصفة جزئية بالتنسيق مع الوزارة الوصية، قصد استكمال الترتيبات الإدارية والتنظيمية اللازمة، بما يضمن دخول هذا المرفق الصحي الهام حيز الخدمة وتحسين التكفل الصحي لمرضى السرطان، من خلال نقلهم من مركز تصفية الدم إلى هذا المركز في أقرب الآجال خدمة لمرضى الولاية والولايات المجاورة .

تسريع وتيرة فتح المركز خلف ارتياحا كبيرا لدى مرضى السرطان، حيث أكد السيد محمد واحد من المرضى الذين يعانون الأمرين، من المرض الخبيث من جهة، وصعوبة التنقل لكل من ولايتي وهران أو بشار طلبا للعلاج، أكد أن افتتاح هذا المركز، سيرفع الكثير من الغبن عن مرضى السرطان بالولاية وحتى مرضى الولايات المجاورة.

تيسمسيلت

هياكل جديدة لتدعيم قطاع التربية

حميد زغارية

كشفت مصالح ولاية تيسمسيلت، مؤخرا أن قطاع التربية يشهد إنجاز العديد من المؤسسات التربوية عبر مختلف بلديات الولاية، تحضيرا للدخول المدرسي المقبل 2026/2027 وذلك في إطار الجهود المتواصلة لتحسين ظروف تمدرس التلاميذ والتخفيف من الضغط على الهياكل الحالية، خاصة بالمناطق التي تعرف توسعا عمرانيا كبيرا.

وأوضح المصدر أن هذه العملية تشمل مختلف الأطوار التعليمية الثلاث، حيث سيتعزز الطور الابتدائي بإنجاز خمسة (05) مجمعات مدرسية بالأحياء السكنية الجديدة، إلى جانب أشغال إنجاز أقسام توسعة عبر مختلف البلديات. كما تخضع عدة مؤسسات تربوية لعمليات تهيئة، لاسيما تقوية التدفئة المركزية، وتجديد الكتامة بالأقسام، وتكسية ساحات الرياضة بالعشب الاصطناعي.

وفيما يخص الطور المتوسط، استفاد القطاع من إنجاز متوسطة على مستوى المدينة الجديدة بومنقوش ببلدية تيسمسيلت، في حين تتواصل أشغال إنجاز ثانوية جديدة بذات المدينة الجديدة، بطاقة استيعاب تقدر بـ1000 مقعد.

وفي سياق تحسين ظروف التمدرس، أفاد المصدر نفسه أن مشاريع إنجاز المطاعم المدرسية تعرف وتيرة متسارعة في الأشغال، ويتعلق الأمر بإنجاز مطعم مدرسي بمدرسة سي بشير محمد ببلدية تيسمسيلت، وآخر بمدرسة مغيث محمد بحي 1400 سكن بذات البلدية، إضافة إلى استفادة بلدية العيون من إنجاز وتجهيز مطعم مدرسي بطاقة 200 وجبة بمدرسة هواري بومدين.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحصيلة تضاف إلى المنشآت التربوية التي تم استلامها مع الدخول المدرسي الجاري، وبحسب مديرية التربية بالولاية، قد تم تدشين عدة هياكل تربوية جديدة، خاصة في الطور الابتدائي، إلى جانب متوسطة، ومطاعم مدرسية وأقسام توسعة عبر عدد من البلديات. وفي هذا الإطار، تم مع بداية الموسم الدراسي الحالي فتح ستة مجمعات مدرسية بعاصمة الولاية، من بينها مدرسة ابتدائية بحي سيدي خليفة 400 سكن، وأخرى بحي 500 سكن، فضلا عن مدرسة ابتدائية بحي الصنوبر وأخرى بجوار متقنة أحمد بن يحيى الونشريسي وسط المدينة.

أما الطور المتوسط، فقد تعزز بدخول متوسطة جديدة من نوع 6 بموقع 1184 سكن بعاصمة الولاية، كما استفادت متوسطة رتيعات فاطمة ببلدية برج بونعامة من إنجاز نصف داخلية بطاقة 200 وجبة. وشملت عمليات الترميم عددا من المتوسطات ببلديات مختلفة، إلى جانب إعادة الاعتبار لثانويتي أحمد الونشريسي بعاصمة الولاية وساردو عبد القادر ببرج بونعامة، بعد سنوات من الغلق وعدم الاستغلال.

وفي إطار تحسين خدمات الإطعام وضمان توفير وجبات صحية للتلاميذ، تدعم القطاع أيضا بتدشين خمسة مطاعم مدرسية جديدة ببلديات العيون، لرجام، وبرج بونعامة، إضافة إلى مطعمين بعاصمة الولاية، وفي السياق ذاته، أكدت مديرية التربية أن عدة مؤسسات تعليمية عبر بلديات مختلفة استفادت من أشغال تهيئة وترميم واسعة، خاصة الواقعة بدائرة برج بونعامة، حيث شملت هذه العمليات مدارس ابتدائية بالمناطق النائية والمعزولة، على غرار دواوير المقطع، السواعد، العقايب والعدادوة. كما عرفت بلدية سيدي سليمان أشغال ترميم بعدة مدارس، فيما استفادت بلديتي بني لحسن وبني شعيب من تهيئة وتوسعة مدارس بأقسام إضافية وتجهيزات جديدة. وببلدية لرجام، تم توسعة مدرسة رجالة الجيلالي بأربعة أقسام وإنجاز مطعم مدرسي. وتندرج كل هذه المشاريع، بحسب المصدر نفسه، ضمن جهود السلطات المحلية الرامية إلى تعزيز الهياكل التربوية، تقليص الاكتظاظ داخل الأقسام، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة تواكب التوسع العمراني الذي تعرفه ولاية تيسمسيلت.

الأسبوعي الإعلامي للمساعدة الاجتماعية ببلعباس

أكثر من 700 متقاعد وذوي حقوقهم استفادوا من خدمات طبية

زواوية .ق

اختتمت أمس السبت، فعاليات الطبعة الرابعة، للأسبوع الإعلامي، الذي نظمته الوكالة الولائية الصندوق الوطني للتقاعد بسيدي بلعباس، حول المساعدة الاجتماعية، لفائدة منتسبيها، وهذا حسب ما أكده المكلف بالإعلام لدى الوكالة، الذي أكد للشروق اليومي، استفادة 700 متقاعد، وذوي الحقوق من مختلف الخدمات الاجتماعية طيلة عام 2025.

وأوضح المكلف بالإعلام لدى الوكالة الولائية للصندوق الوطني للمتعاقدين، في حديثه مع الشروق اليومي، بأن الوكالة، برمجت خرجات ميدانية، في إطار الطبعة الرابعة، للأسبوع الإعلامي الذي حمل، هذه السنة، شعار المساعدة الاجتماعية في البيت، خدمة عمومية بقيم انسانية، حيث جابت القافلة الإعلامية التحسيسية العديد من البلديات، قصد التعريف بأهم الآليات، التي يقدمها الصندوق لمنتسبيه، مضيفا بأن هذه القافلة استهدفت بالدرجة الأولى، الفئات الهشة من المتقاعدين وذوي الحقوق، على غرار المعطوبين،العجزة،و المعاقين.

كما مكن جهاز المساعدة الاجتماعية في البيت، خلال سنة 2025، بزيارة أكثر من 700 متقاعد وذوي الحقوق، حسب ما كشف عنه المكلف بالإعلام، الذي قال بأن هذا الجهاز ناب عن هؤلاء المتقاعدين، وتكفل بالقيام بمختلف الإجراءات الإدارية، للحصول على مختلف التجهيزات، واللوازم الطبية كأجهزة المساعدة على المشي، الكراسي المتحركة، السماعات الطبية... إلخ، وذلك دون عناء التنقل بين مختلف الإدارات.

مؤكدا في ذات الوقت، على أن كافة هذه الإجراءات والمساعدات، تدخل في إطار عصرنة خدمات الصندوق الوطني للتقاعد، سيما تلك المقدمة في مجال المساعدة الاجتماعية في البيت. في ذات السياق، أوضح المتحدث ذاته، بأن الصندوق يتوفر على مساعدين اجتماعيين مؤهلين، يقومون بانتقاء المتقاعدين، الذين يحتاجون إلى زيارة معاينة، استنادا على البطاقية الوطنية للمتقاعدين، المسجلين لدى مصالح الضمان الاجتماعي، بناء على معايير دقيقة، مضيفا أن تحديد موعد الزيارة يتم عن بعد، عبر تطبيق الهاتف المحمول تقاعدي، وفضاء المتقاعد.

وأوضح المكلف بالإعلام بأن زيارة بيوت المتقاعدين، شملت زيارات حضرية وأخرى ريفية، مضيفا بأن معدل الزيارات تجاوز خلال هذا العام ال 100 زيارة شهريا، على حسب الطلبات، التي يتلقاها الصندوق. خرجات ميدانية لأعوان المساعدة الاجتماعية، تكللت حسب ذات المتحدث، بمساعدات موجهة لكبار السن وبالمجان، قصد التخفيف من معاناتهم، كما أن هذه الخدمات لا تخص فقط كبار السن، بل تشمل أيضا المتقاعدين وذوي الحقوق، الذين يعانون من مشاكل صحية، شرط تقدم هؤلاء للصندوق بغرض الاستفادة منها، مضيفا بأن الصندوق، لا يعلم الوضعية الصحية لمنتسبيه دون إعلامه من قبلهم، علما أن الصندوق الوطني للمتقاعدين وكالة سيدي بلعباس يضم أكثر من 86 ألف متقاعد، 40 بالمائة منهم من ذوي الحقوق.

تيسمسيلت

انطلاق المرحلة الثانية للتلقيح الأطفال ضد الشلل

جددت مديرية الصحة والسكان لولاية تيسمسيلت دعوتها لكافة أولياء الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، من أجل التوجه بأبنائهم إلى مختلف مراكز التلقيح عبر بلديات الولاية، وذلك ابتداء من هذا الأحد إلى غاية السابع والعشرين من شهر ديسمبر الجاري، وذلك في إطار المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للوقاية من شلل الأطفال. وأكدت المديرية أن القطاع يطمح من خلال هذه الحملة، إلى تحقيق نسبة تغطية كاملة تقدر بـ 100 بالمائة، على غرار ما تم تسجيله خلال المرحلة الأولى، معتبرة أن بلوغ هذا الهدف يبقى مرهونا بالانخراط الفعال للأولياء وتعزيز الوعي الجماعي بأهمية التلقيح ودوره المحوري في حماية الأطفال والمجتمع من الأمراض المتنقلة. كما أشار المصدر ذاته أن اللقاح المخصص لهذه الحملة متوفر بكميات كافية على مستوى مختلف مراكز التلقيح المعنية، بما يضمن السير الحسن للعملية دون تسجيل أي نقص أو اختلال في التموين، لافتا أن القطاع الصحي سخر كافة التدابير التنظيمية واللوجستية اللازمة لإنجاح هذه المرحلة، على غرار سابقتها. حيث سخرت مديرية الصحة قافلة صحية متكاملة تضم أطقما طبية وشبه طبية مؤهلة، ومجهزة بالعتاد الطبي الضروري، ستتولى تغطية مختلف بلديات الولاية، إلى جانب المداشر والقرى والمناطق النائية، على غرار ما تم خلال المرحلة الأولى، بهدف ضمان وصول اللقاح إلى جميع الأطفال المعنيين.

وتأتي هذه العملية تنفيذا لتعليمات وزارة الصحة، عقب تسجيل بعض الحالات على المستوى الوطني خلال الفترة الأخيرة، ما استدعى تفعيل استراتيجية وطنية استباقية تهدف إلى تعزيز الوقاية الصحية والقضاء النهائي على هذا المرض المعدي، وفق ما تم الإشارة إليه.

حميد زغارية

قرية فلاحية بامتياز تتطلب التفاتة المسؤولين

سكان الماجن في بلدية عمر بالبويرة يطالبون بالتنمية

تُعدّ قرية الماجن في بلدية عمر بولاية البويرة قرية فلاحية، ذات كثافة سكانية معتبرة، يُقدَّر عدد سكانها بحوالي ستة آلاف نسمة، إلا أنها لا تزال تعاني من تهميش شامل طال مختلف مناحي الحياة، فمنذ أن تم فتح القرية في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، لم تعرف تنمية حقيقية تُواكب هذا النمو السكاني، وبقيت الأوضاع على حالها دون تغيّر يُذكر.

فاطمة عكوش

من بين أهم انشغالات السكان، غياب شبه كلي للمرافق الترفيهية والشبابية، ولا يوجد متنفس للشباب سوى الملعب الوحيد بالقرية، وهذا رغم أن جمعية الحي تلقت وعدًا رسميًا من الوالي السابق، خلال صيف 2025، بمنح شطر أول لإعادة تهيئة الملعب الكبير، غير أنه وبعد ثلاثة أشهر فقط، ومع تحويل الوالي إلى ولاية أخرى، تفاجأت الجمعية بتصريح البلدية بعدم وجود أي مشروع لإعادة تأهيل الملعب، والاكتفاء ببرمجة ملعب جواري صغير،ما جعل الجمعية تقوم بعقد لقاءات مع رئيس الدائرة ورئيس البلدية، واقترحت تحويل غلاف الملعب الجواري إلى شطر أول للملعب الكبير، نظرًا للكثافة السكانية وأهمية هذا المرفق، إلا أن المقترح قوبل بالرفض دون تقديم بدائل عملية كما طُلب منهم لاحقًا اختيار أرضية لإنجاز الملعب الجواري داخل الملعب القديم.

من جهة أخرى، طرحت الجمعية في اتصالها بـ"الشروق" أزمة السكن، حيث إنه منذ سنة 1982، تاريخ فتح قرية الماجن، لم تستفد القرية من أي توسعة في السكنات الاجتماعية أو مشاريع مماثلة، وفي كل عملية توزيع على مستوى البلدية، لا تتجاوز استفادة الماجن شخصين او ثلاثة فقط، وهذا بالرغم تصنيفها الماجن كمنطقة حضرية يعني لا يستفيد أبنائها من البناء الريفي.



وقد سبق أن طرحت الجمعية هذا الانشغال على الوالي بأن تستفيد الماجن من مشروع سكني بالماجن، فكان رده طلب توفير وعاء عقاري، وبالفعل، تم اقتراح قطعة أرض تابعة لأملاك الدولة، غير أنها مستغلة من طرف شخص من خارج القرية يدّعي ملكيتها، في ظل صمت من السلطات.

وبخصوص حالة الطرقات، يوجد الطريق الرابط بين الجباحية وقرية الماجن في حالة مؤسفة منذ سنة 2005، ونفس الأمر بالنسبة للطريق الرابط بين بلدية عمر والماجن، فرغم إعادة تعبيده منذ ثلاث سنوات فقط، فقد بدأ في الاهتراء بسبب غياب قنوات تصريف المياه، ما يعكس رداءة الإنجاز وغياب المتابعة.

على صعيد آخر، تعاني متوسطة القرية من اكتظاظ كبير، وهو نفس الوضع تقريبًا في المدرسة الابتدائية، ورغم الاستفادة من توسعة بقسمين بالابتدائية سنة 2025 في عهد الوالي السابق، إلا أن الوعود كان بأربعة أقسام، غير أن المشروع اقتصر على قسمين فقط بحجة ضيق المساحة، ما لم يساهم فعليًا في حل المشكل.

وكغيرها من قرى، تعاني قرية الماجن من أزمة مياه الشرب، حيث إن حصة القرية من الماء مرة واحدة كل عشرة أيام، مع ضعف شديد في التدفق وقصر مدة التوزيع، ورغم الشكاوى المتكررة التي رفعتها جمعية الحي إلى الجهات المعنية، إلا أن الوضع بقي على حاله، دون أي استجابة فعلية.

كما يعاني سكان القرية من نقص حاد في وسائل النقل، خاصة في أوقات الذروة، حيث يعمل الناقلون دون برنامج منظم، وبطريقة عشوائية، ما يزيد من معاناة المواطنين يوميًا.

ويبقى أمل سكان الماجن معلقًا على تدخل جدي ومسؤول من السلطات المعنية، لوضع حد لهذا التهميش، وتحقيق الحد الأدنى من التنمية والعيش الكريم.

من شأنها تحسين الخدمة للمواطن

مشاريع تنموية هامة لصالح قطاع البريد في بومرداس

سعيدة. م

تعرف حظيرة المكاتب البريدية بولاية بومرداس توسعا ملحوظا، حيث كشفت الإحصائيات خلال السنة الجارية عن بلوغ 81 مكتبا بريديا و39 موزعا آليا للنقود تم تسخيرها لخدمة المواطن البومرداسي، مع التأكيد على ضمان السيولة المالية من أجل عمليات سحب الأموال.

وحسب ما كشفت عنه مديرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة سامية مجدوب في تصريح صحفي عن تنصيب ووضع في حيز الخدمة لـ15 شباك آلي جديد GAB على مستوى عديد المكاتب البريدية عبر بلديات الولاية، على غرار مكتب بريدي بحي بلاطو ببلدية خميس الخشنة، ومكتب بريدي جديد بحي 800 مسكن ببلدية برج منايل، بالإضافة إلى مكتبين آخرين بكل من بلدية برج منايل وحمادي منتهية بهما الأشغال في إطار مخطط التنمية البلدي في انتظار دخولهما حيز الخدمة.

كما أعلنت ذات المسؤولة عن تهيئة فضاءات حرة للشبابيك الآلية للنقود منها تهيئة فضاء حر ببريد يسر بما يتيح للمواطنين الوصول إلى خدمات مالية أساسية في إطار استراتيجية التحول الرقمي، مع تهيئة فضاء حر للشبابيك الآلية الموزعة للنقود ببرج منايل هو طور الإجراءات الإدارية.

وفي ما يخص المشاريع قيد الانجاز تدعم القطاع بمشروع بناء مقر الوحدة البريدية لبومرداس بالإضافة إلى 04 مكاتب بريدية بكل من تيجلابين، برج منايل، حمادي، بومرداس من مختلف مصادر التمويل بعضها انطلقت بها الأشغال والبعض الآخر هي طور الإجراءات الإدارية والقانونية.

في حين دخل مركزان مع مطلع السنة الجارية حيز الخدمة في كل من 800 مسكن عدل ببلدية برج منايل وحي بلاطو بخميس الخشنة وسيكون لهذه المكاتب دور كبير في تسهيل عمليات سحب الأموال والاستفادة من الخدمات البريدية الأخرى للمواطنين.

وفي ما يخص الاتصالات الثابتة كشفت المسؤولة عن مشاريع ربط الأحياء الجديدة بتقنية الألياف البصرية، كما ستعرف عديد المناطق بالولاية عمليات تجديد بهذه التقنية، بهدف توسيع وتحسين شبكة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بالولاية وبالتالي الرقي بالقطاع الذي يدخل أساسا في إطار الخدمة العمومية ولصالح المواطن بالدرجة الأولى.

وبالنسبة لمشاريع عصرنة الشبكة وبالألياف البصرية فقد تم إنجاز ما يقارب 60 عملية عبر عديد الأحياء والقرى والتجمعات السكنية ببلديات الولاية لضمان تدفق عال للإنترنت وتحسين الخدمات المقدمة وكذا الاستغناء عن الشبكة النحاسية. وبالنسبة للهاتف المحمول فقد تم وضع 123 محطة اتصال جديدة حيز الخدمة بالنسبة للمتعاملين الثلاث وهذا بهدف تحسين الشبكة والتغطية بالإضافة إلى 20 أخرى هي طور الإنجاز. كما تنصيب أعمدة للهاتف النقال على شكل نخلة في كل من محور دوران مدخل مدينة بومرداس وعلى مستوى حديقة النصر تحسينا للخدمة وتماشيا مع الطابع السياحي والجمالي للولاية.



وقد أشارت المديرة في تصريح سابق لـ"الشروق اليومي" إلى القفزة النوعية التي سجلها القطاع، من خلال تعزيز الخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية للهاتف النقال عبر 16 منطقة بمختلف بلديات الولاية منذ شهر ديسمبر المنصرم،خاصة الجبلية والنائية منها وذات الكثافة السكانية أقل من 2000 نسمة، على غرار قرية أولاد حماني ببلدية سيدي داود، وقرى ثيغيل، أوشاعو، بوشاقور، بوغارة، تامعلمت التابعة لبلدية يسر إضافة لدوار إبشارن علواش بشعبة العامر، وأولاد بن لمو في بلدية عمال إلى جانب قرية ذراع الجيلالي في بغلية وكذلك الأمر بالنسبة لقرية الحمادشة.

أشرف عليه مختصون وخبراء في المجال

السلامة المرورية وجودة المحيط الطرقي محور نقاش بتيبازة

نظمت جامعة تيبازة، بالتعاون مع المندوبية الوطنية للأمن في الطرقات، ندوة علمية جمعت نخبة من الأساتذة الجامعيين، والباحثين، والمختصين، وممثلي القطاعات المعنية، قصد فتح نقاش علمي جاد حول حوادث المرور وما تتجر عنه من خسائر بشرية ومادية ونفسية ثقيلة.

وجاءت المبادرة لتشكل فضاء للتأمل والتقييم الجماعي، ومنصة للحوار بين مختلف الفاعلين في المنظومة المرورية، من مصالح الأمن، والنقل، والصحة، والعمران والمجتمع المدني، بهدف البحث في سبل تعزيز الوقاية وترسيخ ثقافة السلامة المرورية ضمن مقاربة شاملة تقوم على التكامل بين السلوك الفردي، وجاهزية المركبة، وجودة المحيط الطرقي، في أفق بناء طرقات أكثر أمانا ومجتمع أكثر وعيا بحق الحياة.



وتندرج الفعالية في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين جامعة تيبازة والمندوبية الوطنية للأمن في الطرقات والهادفة إلى إنجاز دراسات علمية حول التربية المرورية، والإعلام والتحسيس، والبعد النفسي والاجتماعي للسلوك المروري، كما تعد امتدادًا لملتقى وطني سابق نظمته الجامعة إحياءً لليوم العالمي لضحايا حوادث المرور.

وتركز النقاش خلال الفعالية حول ثلاثية السلامة المرورية، والمتمثلة في المركبة من حيث الجاهزية التقنية والمراقبة الدورية، والمحيط الطرقي من حيث البنية التحتية والتنظيم، ثم الفرد باعتباره العنصر المحوري من خلال السلوك، الوعي والمسؤولية. وبدورها، أشارت البروفيسور زواد دليلة، منسقة اللقاء، في تصريح لـ"الشروق" إلى أن ظاهرة حوادث المرور التي باتت توصف بالإرهاب الطرقي، تعكس اختلالات اجتماعية تبدأ من داخل الأسرة نتيجة الإهمال وتراجع دور التنشئة، ما أفرز سلوكات خطيرة في الفضاء العام.

وسلطت المتحدثة الضوء على خطورة تفشي ظاهرة أطفال الشوارع، معتبرة أن غياب المرجعية التربوية والقانونية قد يفرز مستقبلا سائقين يفرضون منطقهم في الطريق. كما حذرت من اقتناء الأطفال لوسائل تنقل خطرة، كالدراجات الكهربائية دون وعي الأولياء بمخاطرها، مؤكدة أن حماية الطفل مسؤولية أسرية قبل أن تكون قانونية، كما تطرقت البروفيسور زواد دليلة إلى الآثار النفسية العميقة لحوادث المرور، سواء على الضحايا وذويهم أو على أعوان التدخل الأول، مشددة على ضرورة إدراج الدعم النفسي ضمن استراتيجيات السلامة المرورية، إلى جانب الجوانب التقنية والتشريعية.

■ ب.بوجمعة

تغيب عنه أدنى ضروريات الحياة

سكان حي بن عامر بذراع الميزان في تيزي وزو يطالبون بالتهيئة



رانية. م

أعرب سكان حي بن عامر ببلدية ذراع الميزان جنوب ولاية تيزي وزو، عن امتعاضهم حيال ما أسموه بتجاهل السلطات المحلية لمطالبهم، التي لا تتعد خانة الشرعية، حيث لا تزال معالم القرى النائية، تطغى على المكان المتواجد في الوسط الحضري، لغياب أدنى الضروريات، في مقدمتها الطريق، المياه الصالحة للشرب، الكهرباء، الإنارة العمومية وغيرها.

السكان أكدوا أنهم طالبوا الجهات المعنية في مناسبات عدة، بالتدخل لإدراج مشاريع تنموية محلية، لصالح هذا الحي الذي يعتبر من بين التوسعات السكنية الكبيرة في بلدية ذراع الميزان، إلا أنها تفتقر لأغلبية مقومات الحياة، بداية من الطريق الذي لا يزال ترابا تملؤه الحفر والمطبات الموحلة شتاء وينبعث منه الغبار صيفا، الوضع الذي يصعب من تنقل السكان سواء مشيا على الأقدام أم عبر المركبات، كما يفتقر الطريق المؤدي ناحية الحي والمسالك الرابطة بين السكنات، للإنارة العمومية، الوضع الذي يتضرر منه الأطفال خصوصا في موسم الشتاء، حيث يخرجون وسط الظلام للوصول إلى وجهاتهم أو محطات الحافلات، معرضين لمخاطر الحيوانات الضالة التي تنتشر في الأرجاء، كما لا تزال أغلبية المنازل مربوطة بشكل عشوائي بالتيار الكهربائي.

ومن جهة أخرى طالب المشتكون بإنجاز شبكة للمياه الصالحة للشرب، حيث لا يتوفر الحي على قنوات وشبكة تستجيب لحاجيات السكنات المتواجدة والمنتظر إنجازها مستقبلا، إذ ربطت العائلات منازلها بطرقهم الخاصة، الوضع الذي لم يفنهم عن الاستعانة بالصهاريج، نظرا للانقطاعات المتكررة للمياه وتوفره مرة واحدة أسبوعيا في أفضل الحالات.

المشتكون أكدوا أن وضعيتهم لم تعد سرا على السلطات المعنية، حيث راسلوها مرارا من أجل التدخل لوضع حد للمعاناة التي يواجهونها في إحدى أكبر التجمعات السكنية الحديثة ببلدية ذراع الميزان، إلا أنه لا حياة لمن تنادي، حيث لا تزال النقائص تصنع يومياتهم وصرخاتهم لا تجد صدى، آملين أن تليهم الجهات المسؤولة نصيبهم من التنمية المحلية في القريب العاجل.

لفائدة الأطفال في تخصّص جراحة الأنف والأذن والحنجرة

عمليات جراحية لقاطني المناطق النائية بتابلاط في المدية

نظمت إدارة المؤسسة الاستشفائية بتابلاط أقصى شرقي ولاية المدية بالتنسيق مع جمعية "وين نلقى" الوطنية بوساطة مكتبها الولائي، نهاية الأسبوع المنصرم، أيّاما جراحية لفائدة الأطفال في تخصّص جراحة الأنف والأذن والحنجرة.

هذا وكشف مدير مستشفى تابلاط "جمال بريشي" أنّ تحضير هذه الأيام الجراحية تم خلالها إجراء فحوصات أولية لفائدة 145 طفلا قدموا من مختلف البلديات الشرقية للولاية بعد تفاعلهم مع الإعلان عن القيام بهذه الحملة ، ليتم برمجتهم بداية العطلة الشتوية حسب ما تقتضيه كلّ حالة أين قام الطاقم الطبي الذي يقوده أربعة من جراحي الأنف والأذن والحنجرة بتقديم الحالات الـ45 الأكثر حرجا من بين الـ77 حالة التي تستدعي تدخلا جراحيّا من أصل 145 حالة تم معاينتها وفحصها مسبقا بداية ديسمبر الجاري ، على أن يتم برمجة الحالات المتبقية لاحقا في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

هذا وقد لاقت المبادرة استحسان أولياء الأطفال المستهدفين بهذه الأخيرة وأبدو كبير ارتياحهم للتنظيم المحكم والتكفل الأمثل بأبنائهم خاصة وأنها جاءت في بداية عطلة الشتاء ما يسمح للأطفال بتجاوز حالة فترة النقاهة مبكرا والاستمتاع بعطلتهم وكذا العودة لمقاعد الدراسة في ظروف صحية أمثل.

وكشف جمال بريشي، لـ"الشروق اليومي" عن وجود حملة أخرى نهاية شهر ديسمبر الجاري والتي تم الإعلان عن انطلاقها في الـ25 ديسمبر ، وهي عبارة عن توأمة مع مستشفى زرالدة بالعاصمة، وذلك في تخصّص طب النساء والتوليد والتي سيقودها خمسة أخصائيين تتقدمهم البروفيسور زوقاري أين سيتم فحص العشرات من الحالات وبرمجة الحالات المعقدة منها للتدخل الجراحي بعد استكمال التحاليل والفحوصات المصاحبة لهكذا عمليات.

كما سيتم برمجة حملة أخرى بعد هذه الأخيرة في تخصص جراحة الأطفال بداية الشهر والسنة القادمين ويأتي ذلك حسب محدّثنا في إطار تقريب الصحة من المواطن لاسيما قاطني المناطق النائية والمعزولة والذين لا يملكون الإمكانات ولا الوسائل للتنقل نحو مستشفيات كبرى لإجراء هكذا فحوصات أو عمليات.

وستمكّن هكذا حملات من القضاء على قوائم الانتظار المتواجدة في مؤسسة تابلاط الاستشفائية.

■ ب. عبد الرّحيم

"البيت الإبراهيمي" وتقنين المساكنة وتلاعب بالميراث

الإمارات... حين يتحول "التسامح" إلى خطوة للعبث بالإسلام

أقدمت دولة الإمارات خلال السنوات الأخيرة على سلسلة من الخطوات ذات الطابع الديني والاجتماعي والقانوني، قُدّمت رسميًا في إطار التسامح الديني والانفتاح الثقافي، غير أن هذه الإجراءات أثارت في المقابل جدلًا واسعًا وانتقادات حادة من هيئات دينية وعلمية، اعتبرت أن بعضها يتجاوز حدود التعايش إلى إعادة صياغة المفاهيم العقدية والتشريعية في المجتمعات الإسلامية.

رياض. ب

ويُعدّ إنشاء "بيت العائلة الإبراهيمية" في أبوظبي أبرز هذه الخطوات وأكثرها إثارة للجدل، حيث يضم المشروع مسجدًا وكنيسة وكنيسًا يهوديًا داخل مجمّع واحد، في مبادرة زعمت الإمارات أنها تهدف إلى ترسيخ الحوار بين الأديان وتعزيز قيم السلام المشترك.

غير أن هذه الخطوة واجهت رفضًا صريحًا من مؤسسات دينية بارزة، في مقدمتها الأزهر الشريف، الذي شدد في بيانات ومواقف رسمية على أن التعايش لا يعني خلط العقائد أو دمج الأديان، مؤكدًا أن الاعتراف بالآخر واحترامه لا يبرر المساس بثوابت الإيمان أو تقديم خطاب يوحي بوحدة الأديان.

كما عبّر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عن رفضه للمشروع، معتبرًا أنه يحمل "لبسًا عقديًا خطيرًا"، ويُسوّق لفكرة مرفوضة شرعًا تقوم على تسوية الأديان وإلغاء الفوارق العقدية بينها.

وانضمت إلى هذا الموقف هيئات أخرى، من بينها هيئة علماء المسلمين في العراق ورابطة علماء فلسطين، اللتان اعتبرتا المشروع جزءًا من توجه أوسع لـ«تطبيع ديني وثقافي" يُفرغ الدين من مرجعيته العقدية ويحوّله إلى عنصر رمزي خاضع للاعتبارات السياسية.



ولا يمكن فصل الجدل حول "البيت الإبراهيمي" عن سياق أوسع من التحولات القانونية والاجتماعية التي أقرتها الإمارات منذ سنة 2020، من بينها إقرار مسارات الزواج والطلاق المدني للمقيمين، وإصدار قانون مدني لغير المسلمين في قضايا الأحوال الشخصية والميراث، يعتمد مبدأ المساواة المطلقة بين الذكر والأنثى في توزيع التركة عند غياب الوصية، وهو ما اعتبره فقهاء خروجًا صريحًا عن أحكام الشريعة الإسلامية، حتى وإن قُدّم على أنه مخصص لغير المسلمين.

كما أثار رفع التجريم عن مساكنة غير المتزوجين والعلاقات الرضائية، وفتح مسارات قانونية لتسجيل المواليد خارج إطار الزواج، انتقادات اجتماعية ودينية واسعة، رأت في هذه الإجراءات تقنينًا لواقع مرفوض اجتماعيًا، وتكريسًا لنمط تشريعي مستورد لا يراعي الخصوصية القيمية للمجتمع.

وفي السياق ذاته، لم يسلم قرار توحيد موعد خطبة وصلاة الجمعة وتقليص مدتهما من الانتقادات، رغم تبرير الجهات الرسمية الخطوة باعتبارات اجتماعية وأسرية، حيث اعتبر معارضون أن القرار يُفرغ الشعيرة من بعدها الوعظي والتربوي، ويختزلها في بعدها الزمني على حساب رسالتها الدينية.

ويذهب منتقدو هذه السياسات إلى أن خطاب التسامح الذي ترفعه الإمارات تحوّل من مبدأ إنساني مشروع إلى أداة قوة ناعمة تُستخدم لتحسين الصورة الخارجية، في وقت تتواصل فيه الانتقادات الدولية بشأن حقوق الإنسان وظروف العمالة الوافدة، ما يطرح، بحسبهم، تساؤلات حول مدى التوازن بين الانفتاح الديني المعلن والالتزام الحقيقي بالقيم الإنسانية الشاملة.

ووقف التضييق ضد النشطاء السياسيين

مطالب بالإفراج عن المعتقلين الصحراويين في السجون المغربية

جددت هيئات حقوقية وإعلامية صحراوية، مطالبها بوقف كافة أشكال التضييق والمتابعات بخلفية سياسية ضد المناضلين الصحراويين، وبالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية.

جاء ذلك على خلفية إدانة الطالبين الصحراويين والمعتقلين السياسيين السابقين صلاح إبراهيم الصبار وإبراهيم بابيت بثمانية (08) أشهر حبسا نافذا، مع إلزامهما بأداء غرامة مالية ثقيلة لفائدة ما سمي بـ«المطالب بالحق المدني".

وفي هذا الإطار، استنكرت لجنة عائلات الطلبة المعتقلين السياسيين الصحراويين، في بيان لها، بالأحكام الصادرة بتاريخ 17 ديسمبر 2025 عن المحكمة الابتدائية بمدينة أكادير، في حق هذين الطالبين.

وأكدت أن هذه الأحكام تأتي امتدادا لمسلسل التضييق والمتابعات بخلفية سياسية التي تطال الطلبة الصحراويين، كما تعكس استمرار نظام الاحتلال المغربي في "توظيف القضاء كأداة للانتقام من الطلبة الصحراويين النشطاء"، في انتهاك صارخ لمبادئ المحاكمة العادلة المكفولة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

كما أشارت ذات اللجنة إلى أن هذا الحكم يأتي في سياق "تصعيد واضح"، حيث لم تمض سوى أسابيع قليلة على متابعتهما والحكم عليهما بعقوبة سالبة للحرية في إطار سياسة ترهيب ممنهجة تستهدف الطلبة الصحراويين، ومحاولة ثنيهم عن ممارسة حقوقهم الأساسية وفي مقدمتها الحق في التنظيم والتعبير السلمي.

ونقلت اللجنة الحقوقية عن عائلتي المعتقلين ورفاقهم في الجامعة، شهادات تفيد بأن الطالبين صلاح إبراهيم الصبار وإبراهيم بابيت يتعرضان داخل سجن "آيت ملول 2" لسوء المعاملة، ويحرمان من حقوقهما الأساسية في خرق واضح للمواثيق الدولية ذات الصلة.

وجدد ذات المصدر التأكيد على أن اعتقال الطالبين ومتابعتهما قضائيا يندرجان ضمن سياسة قمعية ينتهجها نظام الاحتلال المغربي ضد الطلبة والنشطاء الصحراويين، مدينا ما يتعرض له المعتقلان من سوء معاملة وانتهاكات داخل السجن، محملا نظام الاحتلال المغربي المسؤولية الكاملة عن سلامتهما الجسدية والنفسية.



من جهتها، طالبت المنصة الصحراوية "12-أكتوبر" للإعلام والتواصل في بيان لها، بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين، محذرة من خطورة استمرار الدولة المغربية في سياسة الاعتقال السياسي كأداة انتقامية ضد النشطاء والطلبة الصحراويين المدافعين عن حقوق الإنسان.

كما نددت بالحكم الصادر ضد الطالبين الصحراويين، على خلفية شكاية كيدية تقدم بها عميد كلية الحقوق بجامعة ابن زهر، في تأكيد إضافي على نهج التضييق القضائي الممنهج الذي يستهدف الطلبة الصحراويين.

وشددت على أن هذه الأحكام تمثل انتهاكا صارخا لالتزامات الدولة المغربية بموجب القانون الدولي.

■ ع.س

الجرائم خلفت مئات القتلى المدنيين

شركة بريطانية تجنّد مرتزقة كولومبيين لـ"الدعم السريع" في السودان



كشف تحقيق لصحيفة "ذا غارديان" البريطانية، عن قيام شركة أسّسها أشخاص خاضعون لعقوبات أمريكية، بتجنيد مقاتلين كولومبيين لمصلحة "قوات الدعم السريع"، التي يُشتبه على نطاق واسع بارتكابها جرائم حرب في السودان، مشيرة إلى ارتباط شقة ضيقة في الطابق الثاني من العاصمة البريطانية، بفظائع دموية في السودان.

ووفق سجلات الحكومة البريطانية، فإن الشقة المؤلفة من غرفة نوم واحدة، والواقعة بالقرب من طريق كريتون في شمال لندن، مرتبطة بشبكة عابرة للحدود من الشركات المتورطة في التجنيد الجماعي لمرتزقة للقتال في السودان إلى جانب "قوات الدعم السريع" المتهمة بارتكاب عدد كبير من جرائم الحرب والإبادة الجماعية. ولفتت الصحيفة إلى أنه جرى تجنيد المئات من العسكريين الكولومبيين السابقين للقتال إلى جانب المليشيات.

وكشفت الصحيفة عن مشاركة مرتزقة كولومبيين بشكل مباشر في استيلاء "الدعم السريع" على مدينة الفاشر في جنوب غرب السودان أواخر أكتوبر، وهو ما أشعل موجة قتل محمومة، يقول محللون إنها أودت بحياة ما لا يقل عن 60 ألف شخص، مشيرة إلى صلات بين هؤلاء المرتزقة وعناوين في العاصمة البريطانية. ونقلت الصحيفة عن خبراء قولهم إن هذه القضية أثارت تساؤلات حول كيفية تمكّن أفراد أدانتهم الولايات المتحدة علناً بسبب "دورهم في تأجيج الحرب الأهلية في السودان"، من تأسيس شركة وإدارتها على ما يبدو من داخل العاصمة البريطانية.

وفي السياق، قال الباحث والعضو السابق في فريق خبراء الأمم المتحدة المعني في السودان مايك لويس، للصحيفة، إنه من المثير للقلق البالغ أن الأفراد الرئيسيين الذين تزعم الحكومة الأميركية أنهم يديرون هذه الإمدادات من المرتزقة، قد تمكنوا من تأسيس شركة بريطانية تعمل من شقة شمالي لندن، بل ادّعوا أيضاً أنهم مقيمون في المملكة المتحدة. ولفتت الصحيفة إلى أنه عندما سُئلت هيئة تسجيل الشركات البريطانية عمّا إذا كانت لديها أي معرفة بطبيعة عمل هذه الشركة أو أنشطتها الفعلية، لم تقدّم أي رد، كما امتنعت عن تأكيد ما إذا كان الأفراد الخاضعون للعقوبات يقيمون بالفعل في المملكة المتحدة.

ووفق وزارة الخزانة الأميركية، فإن الرجل المحوري في شبكة تجنيد الكولومبيين لمصلحة "الدعم السريع" هو ألفارو أندريس كيخانو بيشيرا، وهو مواطن يحمل الجنسيتين الكولومبية والإيطالية، وضابط متقاعد في الجيش الكولومبي، ويقيم في دولة الإمارات. وتتهم وزارة الخزانة الأميركية الرجل بلعب دور محوري في تجنيد جنود كولومبيين سابقين لإرسالهم إلى السودان، عبر وكالة توظيف مقرّها بوغوتا، كان قد شارك في تأسيسها. كما فُرضت عقوبات على زوجته، كلوديا فيفيانا أوليفيروس فوريرو، لامتلاكها وإدارتها تلك الوكالة.

وفرضت الولايات المتحدة كذلك عقوبات على شخص يحمل الجنسيتين الكولومبية والإسبانية، يُدعى ماتيو أندريس دوكي بوتيرو، بسبب إدارته شركة متهمة بتولي إدارة الأموال وكشوفات الرواتب للشبكة التي جنّدت المقاتلين الكولومبيين. وقالت الصحيفة إنه في 8 أفريل من العام الحالي، قام دوكي وأوليفيروس بتسجيل شركة في شمال لندن تحت اسم ODP8 Ltd، قبل أن يُغيّر اسمها لاحقاً إلى "زوس غلوبال"، برأسمال قدره 10 آلاف جنيه إسترليني.

ووفق الصحيفة، بعد ثلاثة أيام فقط، شنّت قوات الدعم السريع هجوماً على مخيم زمزم للنازحين، أسفر عن مقتل أكثر من 1500 مدني. وبعد السيطرة عليه، جرى تسليمه إلى مرتزقة كولومبيين شرعوا في التحضير للهجوم على مدينة الفاشر الواقعة على بعد نحو ثمانية أميال إلى الشمال.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن محللين قولهم إن تجنيد الكولومبيين ترك أثراً بالغاً في مسار النزاع في السودان، إذ شارك بعضهم في تدريب أطفال ليكونوا جنوداً، إضافة إلى القتال بوصفهم قناصين وجنود مشاة، كما عملوا مدرّبين ومشغّلين للطائرات المسيّرة، التي لعبت دورا حاسما في سقوط مدينة الفاشر وخلال المعارك الدائرة في إقليم كردفان المحاذي لدارفور. وفي السياق، قال لويس: "الحرب في السودان حرب عالية التقنية، تُستخدم فيها أسلحة موجهة وطائرات مسيّرة بعيدة المدى تسبّب يوميا مقتل مدنيين"، مؤكدا أن تشغيل هذه الأسلحة يتطلب دعما خارجيا، ومضيفا: "نحن نعلم أن عملية المرتزقة الكولومبيين شكّلت عنصرا رئيسيا في هذا الدعم". ولفت إلى أن تورط أفراد خاضعين لعقوبات في شركة مقرها لندن يسلّط الضوء على مخاوف أوسع بشأن غياب التدقيق الصارم عند تسجيل الشركات.

■ وكالات

من تدمر إلى الميادين

حملة أمريكية تستهدف "داعش" في سوريا

شنّت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، في الساعات الماضية حملة عسكرية موسعة جوية وبرية استهدفت مواقع يُشتبه باستخدامها من قبل خلايا تنظيم "داعش"، في مناطق واسعة من البادية الممتدة بين وسط وشرق سورية. الحملة التي وُصفت بأنها من الأعنف خلال الأشهر الأخيرة، ركزت على كهوف ومغاور وأوكار قديمة، كانت تُمثل بنية تحتية رئيسية للتنظيم قبل سقوط نظام بشار الأسد، ولا تزال تُستخدم ملاجئَ وتحصينات لخلاياه النشطة.

وقالت ثلاثة مصادر محلية ومطلعة لـ«العربي الجديد"، إن سلاح الجو الأمريكي، وبمشاركة طائرات مروحية، نفذ سلسلة غارات عالية الشدة استهدفت كهوفاً ومغاور في سلسلة جبال العمور ضمن منطقة تدمر في ريف حمص الشرقي، مروراً ببراديتي الرصافة والمنصورة في ريف الرقة الغربي، وبادية جبل البشري في ريف دير الزور الغربي، وصولاً إلى باديتي العشارة والميادين في ريف دير الزور الشرقي، إضافة إلى بادية مركدة في ريف الحسكة الجنوبي. وأكدت المصادر أن الضربات أدت إلى تدمير عدد من الأوكار والتحصينات التي كانت تستخدم نقاط اختباء وتخزين.

وبحسب المصادر، استخدمت الطائرات الحربية صواريخ شديدة الانفجار لاختراق التحصينات الصخرية العميقة، فيما نفذت الطائرات المروحية والمُسيّرة لاحقاً عمليات إسناد ناري عبر صواريخ موجّهة ورشاشات ثقيلة، إلى جانب إلقاء قنابل ضوئية خلال العمليات الليلية. كما شاركت بعض القواعد الأمريكية في شمال شرقي سورية، ولا سيما قاعدة "الشدادي" في ريف الحسكة الجنوبي، في عمليات قصف صاروخي استهدفت مواقع مكشوفة لخلايا التنظيم في محيط بلدة مركدة.

وتشير المصادر إلى أن المناطق المستهدفة تُعد من أكثر مناطق البادية السورية حساسية من الناحية الأمنية، إذ شكّلت لسنوات طويلة مسرحاً رئيسياً لنشاط تنظيم "داعش"، خاصة خلال فترة سيطرة النظام المخلوع على مساحات واسعة من البادية الممتدة من السخنة في ريف حمص الشرقي، حتى البوكمال على الحدود السورية – العراقية. وكانت هذه المناطق، وفق المصادر، عرضة في السابق لغارات جوية روسية استهدفت بدورها كهوفاً ومغاور مماثلة للتنظيم، من دون أن تنجح في إنهاء وجوده بشكل كامل.



وتأتي هذه الحملة العسكرية بعد حادثة أمنية وقعت يوم السبت الماضي، حين تعرضت دورية مشتركة من قوات الأمن السورية وقوات أمريكية لإطلاق نار من قبل مسلّح قرب مدينة تدمر في أثناء تنفيذ جولة ميدانية، ما أسفر عن مقتل جنديين أمريكيين ومترجم مدني، بحسب ما أعلنته وزارة الدفاع الأمريكية، وهو ما يعزز، وفق مراقبين، فرضية أن التحالف الدولي يسعى إلى إعادة ضبط المشهد الأمني في البادية السورية، ومنع تحولها مجدداً إلى ملاذ آمن لخلايا التنظيم.

■ وكالات



طوفان الأقصى
الشروق 11
الأحد 21 ديسمبر 2025
الموافق 01 رجب 1447
العدد 8198

عبر بعض التجار المحليين

الاحتلال يحاول إغراق غزة بالمخدرات

لم تتوقف الحرب التي يشنها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، عند القصف والرصاص والحصار المطبق فحسب، بل إن حربا من نوع آخر يتعرض لها الغزيون في القطاع، تتجلى في تصاعد عمليات تهريب ممنهجة للمخدرات، في محاولة لإغراق القطاع الذي يئن تحت وطأة أزمات طاحنة، في وحل هذه الآفة المدمرة.

وكالات



وفي هذا السياق، كشفت مصادر أمنية في غزة للموقع الإخباري "عربي21" عن تكثيف قوات الاحتلال عمليات تهريب أنواع عدة من المخدرات إلى قطاع غزة، عبر متعاونين معه داخل وخارج مناطق سيطرته، لاسيما الميليشيات المسلحة التي تتمركز خارج الخط الأصفر.

وأكدت المصادر أن قوات الاحتلال تستخدم طرقا وأساليب متنوعة غطاء لتهريب كميات هائلة من المخدرات إلى قطاع غزة، أبرزها قوافل المساعدات التي تدخل إلى قطاع غزة، وشاحنات القطاع التجاري، والتي تعبر من المنافذ التي يسيطر عليها الاحتلال على الحدود مع القطاع.

وذكر مصدر على صلة بهذا الملف في تصريح لـ«عربي21" أن قوات الاحتلال تتعمد دس المخدرات والممنوعات داخل البضائع المدنية والمنتجات الغذائية التي تدخل إلى غزة، من بينها المعلبات والعبوات الغذائية الأخرى، خصوصا تلك المعبأة في صناديق معدنية أو علب من الكرتون المقوى.

وحول مسارات تهريب المخدرات، كشف المصدر أن معبر كيسوفيم الواقع شرق دير البلح وسط قطاع غزة يشكل أبرز المواقع التي تدخل منها تلك المواد ضمن عمليات منظمة ومنسقة يشرف عليها جيش الاحتلال بالتنسيق غير المباشر مع بعض التجار، أو بشكل مباشر مع عملاء له داخل القطاع.

وشدد على أن بعض التجار من ضعاف النفوس يقومون بالتنسيق مع وسطاء هم في الأساس عملاء ومتعاونين مع الاحتلال لتهريب المخدرات إلى قطاع غزة، مشيرا إلى أنه جرى رصد حالات لتوريط جمعيات خيرية، وتجار لا علم لهم بعمليات التهريب، عبر دس شحنات من المخدرات أو الممنوعات داخل بضائع مستوردة لصالحهم دون علمهم.

وشدد على أن قوات الاحتلال التي تمنع دخول أصناف عدة من المواد الأساسية اللازمة والمنقذة للحياة إلى قطاع غزة، كماد الإيواء والمستلزمات الطبية، وتقوم بإرجاع أو مصادرة أي منها حال وصولها إلى المعابر التي يسيطر عليها، تسهل دخول المخدرات إلى القطاع بل هي من تشرف على تهريبه وترتيب توزيعه وبيعه لاحقا في قطاع غزة.

وأضاف: "لا يمكن للإبرة أن تدخل قطاع غزة إلا بعد خضوعها للفحص الأمني الدقيق بأجهزة فائقة التطور نصبتها قوات الاحتلال على المعابر التي يسيطر عليها، وهذا دليل كاف على تورطه في إدخال المخدرات إلى قطاع غزة"، مشيرا إلى اعترافات وأدلة ضبطتها الأجهزة الأمنية تعزز وقوف الاحتلال وراء هذا العمليات التي تهدف إلى النيل من شبان غزة وتدميرهم عبر تعاطي المواد المخدرة.

بدوره، قال مصدر مسؤول في جهاز مكافحة المخدرات في غزة، إن الجهاز ضبط خلال الفترة الأخيرة كميات كبيرة من المخدرات، أبرزها مخدر الحشيش، والماريجوانا، إلى جانب تشكيلة من الحبوب المخدرة الأخرى، كحبوب روتانا، وحبوب السعادة "اكستازي"، والترامادول التجاري.

وشكلت القبضة الأمنية الشديدة، والأحكام العالية التي قد تصل إلى الإعدام رادعا حقيقيا أمام عمليات تهريب المخدرات إلى قطاع غزة قبل حرب الإبادة الجماعية، ما أسهم بشكل كبير في تقليل نسبة تجارة المخدرات وتعاطيها في المجتمع الغزي، لكن الأوضاع مختلفة حاليا، إذ تنتشر تجارة المخدرات وتعاطيها على حد سواء، بفعل تراخي القبضة الأمنية نسبيا، وتعمد الاحتلال على مدار حرب استهداف الفرق والعناصر الأمنية والشرطية، في محاولة لخلق حالة من الفوضى والفلتان الأمني.

لكن منذ بدء سريان وقف إطلاق النار في غزة في الـ11 من الشهر الماضي، عاد نشاط الأجهزة الأمنية تدريجيا، خصوصا جهاز مكافحة المخدرات، الذي يقوم بعمليات دهم وتفتيش واسعة لأوكار ترويج وتعاطي المخدرات، فضلا عن قيامه بعمليات اعتراض وملاحقة للشحنات التي يجري تهريبها إلى قطاع غزة.

400 شهيد منذ بداية الهدنة

الاحتلال لا يتوقف عن خرق الاتفاق وسط صمت دولي مريب

وكالات

نفذت قوات الاحتلال الصهيوني، الجمعة إلى السبت، عمليات نسف واسعة في قطاع غزة، استهدفت خلالها عددا من النازحين ومواقع الإيواء.

وأكد الدفاع المدني في قطاع غزة، انتشال 5 شهداء معظمهم أطفال من مدرسة تؤوي نازحين في حي التفاح قصفها الاحتلال الصهيوني. ودعا الدفاع المدني في تصريح له، المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية إلى تحمل مسؤولياتهم في حماية المدنيين.

فيما قال مدير الإسعاف والطوارئ في قطاع غزة فارس عفانة، إن الاحتلال يواصل خروقاته ويرتكب مجازر بحق المدنيين في مراكز الإيواء، آخرها مجزرة اليوم بحي التفاح شرق غزة.

وفي وقت متأخر من يوم الجمعة؛ اشتعلت النيران في مدرسة شهداء غزة بحي التفاح شرقي مدينة غزة، عقب مجزرة خلّفها قصف الاحتلال بحق المدنيين. وأصيب طفل بجروح خطيرة؛ جراء قصف مدفعية الاحتلال لمدرسة "شهداء غزة"، فيما أدانت الفصائل الفلسطينية المجزرة الجديدة ومواصلة الاحتلال خرق الاتفاق رغم التزام المقاومة بالاتفاق.

وقالت حركة حماس، إن القصفٌ المدفعي الذي نفّذه جيشُ الاحتلال على مدرسة تؤوي نازحين في حيّ التفاح شرق مدينة غزة، وأسفر عن استشهاد عددٍ من المواطنين معظمهم من الأطفال، جريمةٌ وحشية وخرقٌ فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار. وأضافت في بيان لها: تواصل حكومةُ الاحتلال انتهاكاتها المتعمّدة للاتفاق، ما أدى إلى ارتقاء أكثر من 400 شهيد منذ الإعلان عنه، وسط صمتٍ دوليٍّ مريب.

وأدانت حركة المجاهدين الفلسطينية، بأشد العبارات الجريمة الجبانة التي ارتكبها العدو الصهيوني باستهداف مدرسة شهداء غزة التي تؤوي نازحين في حي التفاح شرق مدينة غزة، ما أدى إلى ارتقاء عدد من المدنيين، معظمهم من الأطفال، في مجزرة وحشية جديدة تُرتكب في ظل صمت دولي مريب.

وأكدت أن هذه الجريمة تأتي في سياق الانتهاكات المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي التزمت به فصائل المقاومة الفلسطينية، بينما تتصل منه العدو منذ اليوم الأول وعلى كافة المستويات، محملة الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن جرائم العدو وانتهاكاته، مطالبين إياها بلجمه بدل الاستمرار في توفير الغطاء السياسي لجرائمه. كما أطلقت آليات الاحتلال نيرانها باتجاه المناطق الشرقية لمدينة خان يونس جنوب القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعي وإطلاق نار من مروحيات الاحتلال شرقي مدينة غزة.

وفي السياق ذاته، نفّذ جيش الاحتلال عمليات نسف جديدة في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

كما أفادت مصادر محلية بانهيار مبنى شرقي مستشفى القدس في منطقة تل الهوا غربي مدينة غزة، نتيجة الأضرار البالغة التي لحقت به جرّاء قصف سابق، إضافة إلى انهيار مبنى مكون من أربعة طوابق في مخيم الشاطئ غرب المدينة، في ظل المنخفض الجوي والأضرار المتراكمة بفعل العدوان.

1.3 مليون فلسطيني يحتاجون بشكل عاجل للإيواء

مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي في غزة

وكالات

حذّرت الأمم المتحدة من استمرار أزمة الجوع في قطاع غزة عند مستويات بالغة الخطورة، مؤكدة أن الغالبية الساحقة من السكان ما زالوا يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، في ظل وضع إنساني هش قابل للانهيار في أي لحظة، رغم التحسن النسبي في دخول المساعدات الإنسانية والتجارية منذ سريان وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر 2025.

وقالت الهيئة المشرفة على مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC)، ومقرها روما، إن التحليل الأخير أظهر تحسنًا محدودًا في بعض مؤشرات توفر الغذاء والتغذية، إلا أن القطاع لا يزال يعيش تداعيات مجاعة واسعة النطاق ضربته خلال الأشهر الماضية، مع بقاء مئات آلاف السكان على حافة الجوع الشديد.

وأشار التقرير إلى أن نحو 200 ألف شخص ما زالوا يواجهون مستويات "كارثية" من انعدام الأمن الغذائي حتى أفريل المقبل، مؤكدًا أن أسوأ السيناريوهات، المتمثلة في استئناف الحرب أو وقف تدفق المساعدات، قد تدفع بالقطاع بأكمله مجددًا إلى المجاعة.

وشددت المبادرة على أن "الاحتياجات ما زالت هائلة"، داعية إلى إدخال مساعدات مستدامة وواسعة وغير مشروطة تشمل الغذاء والوقود والمأوى والرعاية الصحية.

ويأتي هذا التقييم بعد أشهر من تقرير صادم للمبادرة نفسها، أكدت فيه أن أكثر من 514 ألف فلسطيني، أي ما يقارب ربع سكان غزة، كانوا يعانون من المجاعة، في واحدة من أخطر الأزمات الإنسانية في العصر الحديث، حيث سُجلت لأول مرة في الشرق الأوسط حالة مجاعة مؤكدة في مدينة غزة، مع تحذيرات من تمددها جنوبًا.



وقال أنطوان رينار، مدير برنامج الأغذية العالمي في الأراضي الفلسطينية، إن السكان باتوا يحصلون اليوم على وجبتين يوميًا بدلًا من وجبة واحدة كما كان الحال في ذروة المجاعة خلال الصيف الماضي، لكنه شدد على أن هذا التحسن "لا يعني تجاوز الأزمة"، في ظل غياب المأوى اللائق واستمرار النزوح الواسع.

وبحسب منظمات إغاثية، فإن نحو 1.3 مليون فلسطيني يحتاجون بشكل عاجل إلى مأوى طارئ، بينما يعيش مئات الآلاف في خيام مغمورة بالمياه مع دخول فصل الشتاء.

وفيما يرفض الاحتلال نتائج التقرير، تؤكد منظمات إنسانية أن الجوع في غزة لا يُقاس بعدد الشاحنات أو حجم السعرات الحرارية المعلنة، بل بقدرة الناس الفعلية على الوصول إلى الغذاء والماء والرعاية الصحية.

هاجمت حماس والأونروا

أمريكا تكشف عن "مدة طويلة" لتنفيذ اتفاق غزة

وكالات

قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو إن السعي لتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من اتفاق غزة سيستغرق فترة طويلة تتجاوز ثلاث سنوات.

وأضاف روبيو خلال مؤتمر صحفي في واشنطن أنه من المهم استكمال المرحلة الأولى من اتفاق وقف الحرب في غزة والوصول إلى المرحلة الثانية.

وتابع، "نحن في عجلة من أمرنا لإنهاء هذه المرحلة من الاتفاق حتى تتدفق المساعدات وننتقل إلى إعادة الإعمار".

وأشار إلى أن إدارة ترامب تريد أن تصل لمرحلة يكون فيها الأمن جزءا أساسيا من عملية تقديم المساعدات الإنسانية، معبرا عن رغبة واشنطن في تسريع خطوات إرساء قوة استقرار في غزة وتشكيل حكومة تكنوقراط، "لأن ذلك سيؤدي لتسليم المساعدات"، مبينا أن الأمر ليس سهلا. وأكدت أن حرب غزة من أكبر التحديات أمام إدارة الرئيس دونالد ترامب، مؤكدا أن وقف إطلاق النار في غزة من أكبر الإنجازات التي تفتخر بها الإدارة الأمريكية. ومضى قائلا، "لدي ثقة كبيرة بأن لدينا عددا من الدول المقبولة لدى جميع الأطراف في هذا الأمر، وهي مستعدة للمشاركة في قوة الاستقرار التي عرضت باكستان عرضت المشاركة فيها".

كما تهم الوزير الأمريكي حركة حماس بـ«انتهاك اتفاق إنهاء الحرب في غزة بإطلاقها النار على الجنود الإسرائيليين"، وشدد على أنه "إذا تمكنت حماس في المستقبل من تهديد إسرائيل أو مهاجمتها، فلن يكون هناك سلام، ولن يكون بالإمكان إقناع أحد باستثمار المال في غزة إذا اعتقدوا أن حربا جديدة ستندلع في غضون عامين أو 3 أعوام".

وشدد على أنه لا يمكن عقد مؤتمر ناجح للمانحين بشأن غزة قبل التأكد من الجهة التي ستتولى الأمن في القطاع.

واتهم روبيو، وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بـ«الفساد"، زاعما إنه "لا يمكن إصلاحها، ويمكننا تقديم المساعدات في قطاع غزة دون الحاجة إلى الأمم المتحدة".

وكان موقع أكسيوس قد نقل عن مصادر قولها إن المسؤولين الذين سيلتقيهم ويتكوف في ميامي هم رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزيرا الخارجية التركي هاكان فيدان، والمصري بدر عبد العاطي.

من جانبها قالت حركة حماس إن المحادثات المقررة في ميامي للانتقال إلى المرحلة التالية من وقف إطلاق النار في غزة يجب أن تفضي إلى وقف خروقات الاحتلال للهدنة.

وذكر عضو المكتب السياسي للحركة باسم نعيم لفرانس برس، "يتوقع شعبنا من هذه المحادثات أن يتفق الحاضرون على وضع حد للعربدة الصهيونية المستمرة ووقف كافة الخروقات والانتهاكات وأن يُلزموا الاحتلال بمقتضيات اتفاق شرم الشيخ".

أكد ملاحقة عملاء الاحتلال

أمن المقاومة يعلن انتهاء مهلة فتح باب التوبة

أعلن مصدر أمني لمنصة "الحارس" التابعة للمقاومة في غزة انتهاء حملة "فتح باب التوبة" التي أتيحت لعملاء المرتزقة المدعومين من الاحتلال الإسرائيلي، وذلك عقب انقضاء المهلة التي حددها أمن المقاومة لتسليم أنفسهم.

وقال أمن المقاومة، في بيان، إن عددًا من العملاء بادروا إلى تسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية، مشيرًا إلى أن ملفاتهم تُعالج حاليًا وفقًا للإجراءات القانونية المعتمدة.

وأشاد البيان بمواقف العائلات والرموز الوطنية التي اصطفّت إلى جانب الأجهزة الأمنية، وساهمت في حماية الجبهة الداخلية وتعزيز صمودها.

وأكد أمن المقاومة استمرار سريان قرار ملاحقة وتفكيك شبكات المرتزقة المدعومين من الاحتلال، والتعامل معهم حتى آخر عميل. وحذر البيان بشدة ضعاف النفوس والجهلاء من أي تواصل مع عملاء المرتزقة أو مع الأدوات الإعلامية الداعمة لهم، والتي تستخدم مسميات متعددة كغطاء لاختراق الوعي الوطني ومحاولة شرعنة مشاريع الخيانة والتعاون مع الاحتلال. ■ وكالات

تبقى راسخة في ذاكرة عشاق كرة القدم في القارة السمراء

10 لحظات لا تُنسى في تاريخ كأس إفريقيا قبل 2025

تعد كأس أمم إفريقيا واحدة من أعرق البطولات القارية التي شهدت على مدار تاريخها العديد من اللحظات الرياضية الفارقة التي ستظل راسخة في ذاكرة عشاق كرة القدم في القارة السمراء.



ق. ر

ومن الأهداف السريعة التي جعلت الجماهير تهتف بحماسة، إلى المباريات التي حسمت لأول مرة بركلات الترجيح في أوقات عصيبة، مرورًا بالإنجازات التاريخية التي سطرها لاعبو القارة، كانت هذه البطولة ولا تزال شاهدة على قصص لا تُنسى.

في هذا التقرير، نستعرض 10 لحظات تاريخية في مسيرة كأس أفريقيا التي أضافت الكثير إلى سحر البطولة، وأظهرت لنا جمال كرة القدم الأفريقية بأبسط وأروع صورها.

1- أسرع هدف في البطولة كان من توقيع أيمن منصور لاعب منتخب مصر في شباك موزمبيق في نسخة 1994، بعد 23 ثانية فقط.

2- شهدت نسخة 1980 اللجوء فيها إلى ركلات الترجيح لأول مرة بعد أن اعتمدها الاتحاد الدولي في 1970 وتحديدًا مباراة نصف نهائي البطولة بين مصر والجزائر.

وكانت المباراة قد انتهت بنتيجة التعادل الإيجابي 2-2 ليلجأ المنتخبان لركلات الحظ الترجيحية والتي ابتسمت إلى محاربي الصحراء وحققوا الفوز بنتيجة 4-2.

3- أكبر حضور جماهيري شهدته البطولة كان في مباراة النهائي التي جمعت بين مصر والكاميرون في نسخة 1986، والتي حضرها أكثر من 100.000 متفرج، في مشهد لا يُنسى.

كما شهد نهائي نسخة 1990 أيضًا حضورا مقاربا، والتي أقيمت بين الجزائر ونيجيريا في الملاعب الجزائرية.

4- تبقى مباراة مصر ونيجيريا في نسخة كأس أفريقيا 1963 أكثر مباراة شهدت أهدافًا في البطولة حتى الآن رغم مرور أكثر من 60 عامًا، حيث انتهت بفوز الفراعنة بنتيجة 6-3 ولم تشهد أي مباراة أخرى نفس عدد الأهداف "9" أو أكثر.

بينما كان أكبر فارق في الأهداف بين منتخبين 5 أهداف وحدث في 3 نسخ وهي:

كوت ديفوار 6-1 إثيوبيا (1970).

غينيا 6-1 بوتسوانا (2012).

كوت ديفوار 5-0 غينيا (2008).

5- أكثر لاعب شارك في نهائي بطولة كأس أفريقيا هو أحمد حسن لاعب منتخب مصر، حيث خاض المباراة النهائية في نسخ 4 نسخ 1998 و2006 و2008 و2010.

6- تمكن اثنان فقط في تاريخ القارة من التتويج بالبطولة كلاعب ومدرب وهما:

محمود الجوهري (مصر): 1957 لاعبًا، 1998 مدربًا

ستيفن كيشي (نيجيريا): 1994 لاعبًا، 2013 مدربًا

7- تتويج جنوب أفريقيا بلقب النسخة العشرين عام 1996 والتي أقيمت على ملاعبها، الغريب في فوز الأولاد أنها كانت النسخة الأولى التي يشارك فيها في البطولة بعد سنوات طويلة من الحظر، وكأنه جاء من الحظر ليتوج باللقب.

8- تتويج مصر بثلاثة ألقاب متتالية في نسخ 2006 و2008 و2010 وهو المنتخب الوحيد الذي حقق هذا الإنجاز وهو الأكثر تتويجًا باللقب 7 مرات.

وكانت الألقاب الثلاثة للفراعنة تحت قيادة المدرب حسن شحاتة وهو أكثر مدرب فاز باللقب بالتساوي مع تشارلز جيامفي (غانا): 1963، 1965، 1982.

9- أكثر مباراة شهدت تسجيل أهداف من لاعب واحد كانت التي جمعت بين كوت ديفوار وإثيوبيا وفاز بها منتخب الأفيال 6-1 سجل 5 منهم لوران بوكو.

10- أكثر اللاعبين تسجيلًا للأهداف في تاريخ البطولة هو الكاميروني صامويل إيتو 18 هدفًا بينما أكثر لاعب سجل في نسخة واحدة هو مولامبا ندالي لاعب منتخب زائير في نسخة 1974 برصيد 9 أهداف.

ومع اقتراب انطلاق النسخة القادمة من كأس أفريقيا 2025، تظل تلك اللحظات المضيئة في تاريخ البطولة مصدر إلهام للجماهير واللاعبين على حد سواء.

وتتجه الأنظار نحو النسخة المقبلة، يبقى السؤال دائمًا: أي لحظة جديدة ستضاف إلى تاريخ البطولة، وأي نجم جديد سيشعل الملاعب؟ الإجابة ستكون بلا شك في الملاعب المغربية التي تستضيف هذه النسخة والتي قد تشهد المزيد من القصص التي تستحق أن تُروى للأجيال القادمة.

البرنامج الكامل لدور المجموعات كأس إفريقيا 2025:

الأحد 21 ديسمبر:

المغرب- جزر القمر 20:00

الاثنين 22 ديسمبر:

مالي- زامبيا 15:00

جنوب إفريقيا – أنغولا 18:00

مصر-زيمبابوي 21:00

الثلاثاء 23 ديسمبر:

جمهورية الكونغو الديمقراطية- بنين 13:30

السنغال- بوتسوانا 16:00

نيجيريا – تنزانيا 18:30

تونس – أوغندا 21:00

الأربعاء 24 ديسمبر:

بوركينا فاسو-غينيا الاستوائية 13:30

الجزائر-السودان 16:00

كوت ديفوار- موزمبيق 18:30

الكاميرون- الغابون 21:00

الجمعة 26 ديسمبر:

أنغولا- زيمبابوي 13:30

مصر- جنوب إفريقيا 16:00

زامبيا- جزر القمر 18:30

المغرب- مالي 21:00

السبت 27 ديسمبر:

بنين- بوتسوانا 15:30

السنغال- جمهورية الكونغو الديمقراطية 16:00

أوغندا- تنزانيا 18:30

نيجيريا- تونس 21:00

الأحد 28 ديسمبر:

الغابون- موزمبيق 13:30

غينيا الاستوائية – السودان 16:00

الجزائر- بوركينا فاسو 18:30

كوت ديفوار- الكاميرون 21:00

الاثنين 29 ديسمبر:

أنغولا- مصر 17:00

زيمبابوي- جنوب إفريقيا 17:00

جزر القمر- مالي 20:00

زامبيا- المغرب 20:00

الثلاثاء 30 ديسمبر:

أوغندا- نيجيريا 17:00

تنزانيا- تونس 17:00

بنين- السنغال 20:00

بوتسوانا- جمهورية الكونغو الديمقراطية: 20:00

الأربعاء 31 ديسمبر:

غينيا الاستوائية- الجزائر 17:00

السودان – بوركينا فاسو 17:00

الغابون – كوت ديفوار 20:00

موزمبيق – الكاميرون 20:00

في اليوم الثاني للجولة الـ13 للرابطة الأولى لكرة القدم:

وفاق سطيف يطيح بشبيبة القبائل وبارادو ينهزم بقسنطينة

حسم وفاق سطيف لقاء القمة الذي جمعه بشبيبة القبائل (1-0)، مساء الجمعة، لحساب الجولة الـ13 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، والتي عرفت فوز شباب قسنطينة (2-0) واتحاد خنشلة (2-1) أمام نادي بارادو ومولودية البيض على التوالي.

وحقق وفاق سطيف الأهم داخل قواعده وأمام جماهيره بتغلبه على شبيبة القبائل بهدف مقابل صفر (1-0) من إمضاء المدافع بوبكر في الدقيقة الـ72.

وبفضل هذا الفوز، يلتحق بوفاق سطيف بشبيبة القبائل في الصف العاشر (15 نقطة) في ترتيب البطولة المحلية.

وفي لقاء آخر، حقق شباب قسنطينة فوزا ثمينا على حساب نادي بارادو بهدفين دون رد (2-0)، من توقيع اللاعب مواقي في الدقيقة ال80 وزميله توسين في الوقت بدل الضائع (د+90+4).

ويفضل هذا الفوز، يرتقي شباب قسنطينة إلى المرتبة السادسة (18 نقطة)، بينما تجمد رصيد نادي بارادو في النقطة ال13 (المرتبة ال13) رفقة جمعية الشلف.

ومن جهته، عاد اتحاد خنشلة بالفوز من خرجته إلى البيض، بعد أن أطاح بالمولودية المحلية بنتيجة (2-1). وسجل اللاعب الكاميروني إيتوغا ثنائية للزوار في الدقيقتين ال41 وال71، فيما قلص العرفي الفارق لأصحاب الأرض في الدقيقة ال87 من ضربة جزاء.

وعقب هذا الفوز، يرتقي اتحاد خنشلة إلى الصف الرابع (20 نقطة)، بينما تعقدت فيه أمور المولودية البيضاوية أكثر في سباق البقاء ضمن كتيبة النخبة، حيث تواصل تذيلها للترتيب بـ 3 نقاط بعد خوض 13 جولة.

يذكر، أن هذه الجولة كانت افتتحت الخميس، وعرفت سقوط المتصدر مولودية الجزائر لأول مرة أمام مستقبل الرويسات بهدف دون رد (1-0).

نتائج لقاءات الجمعة:

مولودية البيض 1 اتحاد خنشلة 2

شباب قسنطينة 2 نادي بارادو 0

وفاق سطيف 1 شبيبة القبائل 0

■ ع. ع

المدرب واللاعب الدولي الأسبق محمد حنكوش يؤكد لـ"الشروق"

هكذا راوغت بلاتيني ورفضي البزنسة سبب غيابي عن الملاعب

■ كرتنا مريضة بسبب العنف وغياب التكوين والمتاجرة بالمباريات ■ مستقبلا أفضل حاج موسى على محرز وتتمنى مشوارا مشرفا في "الكان"

■ مهنة التدريب تتطلب الاحترام لذلك أستعمل النكت لإيصال رسائل للاعبين ■ لهذه الأسباب لم يحقق جيلنا نتائج مع الخضر رغم قوته في تلك الفترة

صالح سعودي

يعد محمد حنكوش واحدا من المدربين الذين تركوا بصمتهم في الكرة الجزائر كلاعب ومدرب، حيث داعب الكرة بعد الاستقلال، وترك بصمته في البطولة وخارج الوطن، من خلال تجربته الاحترافية في الدوري الفرنسي، كما حمل ألوان المنتخب الوطني مع جيل مميز بقيادة لالماس وهد في وعبروق وسالمي وغيرهم، مثلما خاض غمار التدريب من موقع قوة، وترك بصمته مع عديد الأندية الجزائرية، من ذلك تتويجه بكأس الجمهورية وكأس الرابطة الوطنية مع مولودية وهران عام 1996، ونال البطولة الوطنية مع شباب قسنطينة عام 1997، مثلما ترك الأثر الطيب في شباب بلوزداد وغيرها من الأندية الناشطة في البطولة الوطنية وحتى خارج الوطن. وخلال نزوله ضيفا على قناة الشروق، في برنامج "أوفسايد" الذي يعده ويقدمه الزميل ياسين معلومي أرجع غيابه عن ميادين التدريب خلال السنوات الأخيرة إلى عدة أسباب وعوامل تعود أساسا إلى شخصيته وقناعاته التي ترفض بعض المظاهر السلبية التي أصبحت لصيقة بواقع البطولة الوطنية، وفي مقدمة ذلك المشاركة في البزنسة وترتيب المباريات، مؤكدا أن أخلاقه ترفض ذلك. وقد عبر عن موقفه في بعض المباريات، ما جعل علاقته تتأزم مع إدارة النادي الذي كان يشرف معه، حتى أن الأمور ذهبت بعيدا، وهو الأمر الذي جعل حنكوش حسب قوله يخيف رؤساء الأندية، بدليل تفادي الاتصال به للإشراف على الأندية، مشيرا أن ضميره مرتاح، لأن أخلاقه لا تسمح له بمثل هذه الممارسات، مشيرا أن مهنة التدريب هي احترام وأخلاق وتربية، ومن هذا المنطق فضل البقاء بعيدا عن الميادين بدلا من قبول بعض الممارسات التي يرفضها بالمطلق.

كرتنا مريضة والمتاجرة زادوا الأمر تأزما

من جانب آخر، وصف محمد حنكوش واقع الكرة الجزائرية بالصعب والمريض، بسبب الآفات والمشاكل الموجودة، مثل ظاهرة بيع وشراء المباريات، وكذلك غياب التكوين على صعيد الفئات الشبانية وكذلك عدم الاهتمام برسكلة وتكوين المدربين، إضافة إلى ضلوع بعض المناجرة في تأزيم الوضع من أجل أطماع وغايات مصلحية ضيقة، وهو الأمر الذي يفرض حسب قوله ضرورة تجند جميع الأطراف لوضع حد لمثل هذه المظاهرة السلبية التي باتت نخر جسد الكرة الجزائرية، والدليل حسب حنكوش غاب مواهب كروية من طراز نادر رغم الأموال التي تصرف في قطاع كرة القدم، وفي بطولة القسم الأول على الخصوص، مشيرا أن هناك مناجرة يتحكمون في الكرة الجزائرية بطريقة لا تخدم الكرة الجزائرية، من خلال حرصهم على مصالحهم الشخصية ونظرتهم الضيقة، ما جعله يغيب أو يم تغييبه عن الميادين لأنه حسب قوله يرفض المشاركة في أمور غير رياضية. وفي السياق نفسه، أشاد حنكوش بأخلاق بعض رؤساء الأندية الذين يتحلون بالنزاهة ويخدمون الكرة قدر الإمكان، ما جعلهم يتركون الأثر الطيب، مستدلا بعلاقته مع المرحوم قرياح حين كان رئيسا لشباب بلوزداد.

أنا راض لأنني تركت بصمتي كلاعب ومدرب

ولم يخف محمد حنكوش اقتناعه بالمسيرة الكروية التي أداها كلاعب ومدرب، حيث سرد العديد من الانجازات والطرائف أيضا، من ذلك مراوغته للاعب الفرنسي الشهير بلاتيني، ورفضه قميصه بعد نهاية اللقاء، معبرا عن ندمه لتكلم الفعلة فيما بعد، مثلما عبر عن اعتزازه لمساره الكروي في البطولة وتجربته الاحترافية في فرنسا، إضافة إلى حمله ألوان المنتخب الوطني سبعينيات القرن الماضي، مؤكدا أن المنتخب الوطني في تلك الفترة كان يملك جيلا بارزا بقيادة لالماس وسالمي وعبروق وطاهير وميلود هدي والبقية، لكن لم يحقق النتائج المرجوة، مرجعا السبب إلى غياب الإمكانات والمرافق الرياضية اللازمة وغيرها من العوامل التي لم تخدم ذلك الجيل، في الوقت الذي عبر حنكوش أيضا عن اعتزازه بمسيرته المهنية كمدرب، بدليل الأثر الإيجابي الذي تركه مع عدة أندية، من ذلك تتويجه مع مولودية وهران بكأس الجزائر وكأس الرابطة، كان ذلك عام 1996، إضافة إلى نيله لقب البطولة مع شباب قسنطينة في العام الموالي، وتحقيق مسار مميز مع شباب بلوزداد وأندية أخرى لا يزال محل احترام جمهورها، ناهيك عن تجربته المهنية خارج الوطن، مؤكدا أنه سخر خبرته لخدمة الكرة الجزائرية وتكوين اللاعبين وتوعيتهم أيضا، معتبرا أن مهنة التدريب تتطلب الجدية والاحترام، ما جعله يميل إلى أسلوب الطرافة مع اللاعبين حتى يوصل رسائل هامة بطريقة تجمع بين الهزل والجد.

لالماس وبلومي الأفضل وتتمنى مشاركة مشرفة في "الكان"

وبخصوص مقارنته بين أحسن اللاعبين في تاريخ الكرة الجزائرية، فقد رفض محمد حنكوش المقارنة بين الأجيال، مؤكدا أن لالماس هو الأحسن في جيله، أي جيل السبعينيات، في الوقت الذي يرى أن بلومي هو الأفضل في جيل الثمانينيات الذي عرف



حسب قوله بروز عدد كبير من اللاعبين الموهوبين مثل ماجر وبلومي وعصاد وغيرهم، مؤكدا أن اللاعب الإبراز يكون موهوبا بالفطرة ويتم تطويره بالتدريب، في الوقت الذي تأسف كثيرا لحال كرتنا في الوقت الراهن، بدليل عدم إيجاد وجود لاعبين من طراز بلومي وماجر والبقية، وهو الأمر الذي انعكس سلبا على مستوى الكرة الجزائرية التي أصبحت حسبه لا تساير التطور الحاصل قاريا، بدليل فشل أنديتنا في مختلف المنافسات الإفريقية، ما يجعل التتويج بالألقاب الإفريقية صعب إذا تواصلت الأمور على هذا الحال، في الوقت الذي يأمل أن يكون مشوار المنتخب الوطني مشرفا في نهائيات كأس أمم إفريقيا، حيث يتمنى أن تكون تشكيلة بيتكوفيتش في مستوى تطلعات الجماهير الجزائرية، من خلال تحقيق مسار مميز، ولم لا الذهاب بعيدا في هذه المنافسة، مؤكدا على أهمية التركيز على روح المجموعة، مشيرا إلى وجود عدة لاعبين بارزين بمقدورهم أن يمنحوا الإضافة. ويخصوص رأيه في محرز كقائد، أكد أن كل لاعب بارز لا يشكل فريقا لوحده، بل يحتاج إلى زملائه، وبخصوص مستقبل محرز في المنتخب الوطني، فقد أكد حنكوش بأنه أدى ما عليه، ومستقبلا قد يفضل حاج موسى الذي أبان عن إمكانات تجعله مؤهلا لفرض نفسه في التشكيلة الوطنية.

عبدلي يؤكد على تقديم وجه كبير في "الكان"

بيتكوفيتش يشرع في وضع آخر اللمسات والرغبة كبيرة في التألق



حلت بعثة المنتخب الوطني الجزائري، أول أمس الجمعة بالأراضي المغربية للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، محملة بآمال الملايين من عشاق المنتخب الوطني، في رؤية منتخبهم يعود بإنجاز تاريخي والتتويج بلقب قاري، بعد خيبتين متتاليتين خلال دورتي الكاميرون 2021، وكوت ديفوار سنة 2023، والتي غادرهما الخضر في الدور الأول وبدون أي فوز، ما يجعل الفرصة متاحة لأشبال بيتكوفيتش من أجل محو الماضي، والظهور بوجه كبير خلال هذه الدورة.

وترأس رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وليد صادي بعثة الخضر، التي حطت رحالها بالمغرب، مرفقة بالطاقم الفني والطبي وكافة اللاعبين، يتقدمهم قائد المنتخب رياض محرز، أين حطت طائرة الخضر في حدود الساعة السابعة مساء، وسط أجواء مناخية مثالية تشبه الأجواء التي تركها اللاعبون في الجزائر، وهو ما يعتبر نقطة إيجابية للتشكيلة، التي ستتفادى هاجس الحرارة والظروف الصعبة، التي تتميز بها البلدان في القارة السمراء، ما يرفع آمال الجماهير برؤية منتخبهم يقدم الأفضل في البطولة.

وشرعت التشكيلة الوطنية في تدريباتها أمس السبت، تحسبا لأول مواجهة يوم الأربعاء أمام منتخب السودان، حيث بدأ التاخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش رفقة الطاقم الفني، وضع الروتوشات الأخيرة على التشكيلة التي ستخوض المواجهة، خاصة بعد العمل البدني الكبير الذي قاموا به في سيدي موسى، بالنسبة للاعبين الذين توفقوا عن المنافسات في الفترة الأخيرة، على غرار رياض محرز، بونجاح، وغيرهم من الأسماء التي تنشط في البطولات العربية، ماجعل المعد البدني للمنتخب الوطني يضع برنامج خاص في الفترة الماضية، من أجل جاهزية كل التعداد عند انطلاق المحفل القاري.

وسيركز بيتكوفيتش في الحصص الأخيرة، على الجانب التكتيكي بشكل كبيرة، خاصة وأن الوقت ليس في صالحه من أجل خلق التوازن بين اللاعبين، حيث برمج عدة حصص فيديو مع اللاعبين لمعرفة نقاط ضعف وقوة المنتخب السوداني، الذي سيكون أول منافس لزملاء رياض محرز، بالإضافة إلى عدة تمرينات تكتيكية، من أجل الظهور بأفضل وجه، والتعامل مع معطيات المواجهة، وهو ما يتطلب تركيز عالي وتجاوب كبير للاعبين من أجل الدخول بقوة في المحفل القاري.

وفي سياق منفصل، كان الدولي الجزائري ولاعب أنجي الفرنسي حيماد عبدلي، أول الواصلين إلى الأراضي المغربية، بعدما تلقى اتصالا من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، من أجل تعويض حسام عوار الذي غادر تريص الخضر مصابا، حيث تنقل عبدلي مباشرة أول أمس إلى مدينة الرباط، وكان في انتظاره ممثل عن "الفاف"، الذي قام بكل الإجراءات، قبل وصول البعثة الوطنية، التي التحقت بعدها مباشرة بالفندق.

وأكد عبدلي ثقته الكبيرة في المجموعة التي تشكل المنتخب الوطني الجزائري، من أجل تحقيق المفاجأة وقلب التوقعات، في "الكان" المقبل، رغم المستويات الضعيفة التي ظهر بها الخضر في النسختين السابقتين. وأدلى عبدلي بتصريحات لموقع "فوت ميركاتو" أول أمس الجمعة، مباشرة بعد وصول استدعائه لتمثيل المنتخب الوطني في كأس أمم إفريقيا، أكد من خلاله أن الخروج من دور المجموعات في آخر نسختين من "الكان" كان أمرًا صعبًا على اللاعبين والأنصار.

وقال عبد الحي: «ربما سنُصدم أكثر من منتخب في كأس أمم إفريقيا، بطبيعة الحال، عندما ترى النسختين الأخيرتين من "الكان"، خرجنا من دور المجموعات، وكان ذلك صعبًا لنا كمجموعة وأسماء ومنتخب حامل اللقب القاري قبل سنوات قليلة فقط". وأضاف اللاعب: «الأمور تختلف حاليا، وحدثت تغييرات كبيرة على مستوى المنتخب الوطني، لذلك أرى الكثير من الناس يتوقعون أن نُقصى من دور المجموعات، لكن هنا يأتي دورنا والأمر يعود إلينا لنُفاجئهم، ونزيل كل تلك المعطيات، من أجل الظهور بأفضل شكل ممكن، أعتقد أنه في المغرب والظروف المحيطة بالمنافسة، لدينا كل الحظوظ لتقديم الأفضل".

يذكر، أن المنتخب الوطني الجزائري، سيواجه المنتخب السوداني يوم الأربعاء المقبل 24 ديسمبر الجاري، بداية من الساعة الرابعة مساء، أي بواجه منتخب بوركينافاسو يوم الأحد المقبل 28 ديسمبر في الساعة السادسة والنصف مساء، ليختتم لقاءات دور المجموعات بمواجهة منتخب غينيا الاستوائية يوم الأربعاء المقبل 31 ديسمبر بداية من الساعة الخامسة مساء، كما ستجرى كل المواجهات على ملعب حسن مولاي بالرباط. ■ ط.ب

سيلعب أمام السودان بتشكيلته الأساسية

بيتكوفيتش ضبَط "كومندوس" العودة باللقب القاري

ب.ع

يتواجد المنتخب الوطني في بلاد مراكش، واضعا اللمسات الأخيرة قبل أول مواجهة ستجمعه بمنتخب السودان. وعلم بيتكوفيتش بأن حكاية التأهل للدور الثاني فقط كهدف، أمر لا يعني أنصار الخضر إطلاقا ولا حتى اللاعبين الذين وضعوا في أذهانهم العودة باللقب، أو على الأقل التواجد في المربع الذهبي، وإذا عدنا إلى الصور والفيديوهات، التي تفضلت بها الاتحادية الجزائرية خلال فترة التحضير بمركز سيدي موسى، فإن فرحة العمل والتآخي الموجودة ما بين اللاعبين يبشر بالخير فعلا، على أمل أن لا تشكل التشكيلة الأساسية أي شرخ أو حسرة لدى الذين سيجدون أنفسهم على مقاعد الاحتياط من مركز حراسة المرمى إلى رأس الحربة.

الأصداء تقول إن بيتكوفيتش ضبط في الجزائر تشكيلته الأساسية وهو يعمل عليها يحاول أن يضعها في القالب، حتى تنتزع انتصارا أمام السودان بالأداء والنتيجة وتضخ الثقة بالنفس في قلوب اللاعبين، لأن انتزاع النقاط الثلاث من أول مباراة هو وضع قدم في ثمن النهائي، لأن الخضر لم ينتصروا في مباراة افتتاحية منذ 2019، بل إنهم لم ينتصروا في أمم إفريقيا، منذ انتصارهم أمام السنغال في نهائي كأس إفريقيا في القاهرة.

قد تكون حال بيتكوفيتش في أمم إفريقيا الحالية، أحسن من حال جمال بلماضي في دورة التتويج في القاهرة، وسيكون أحسن بكثير لو انتصر في المباراتين الأولتين أمام السودان وبوركينا فاسو حتى يرسل "الكومندوس" للراحة خلال مواجهة غينيا الاستوائية، ويلعب بالتشكيلة الاحتياطية، لكن المؤكد أن بيتكوفيتش سيغير ما بين المباراة الأولى والثانية، ما لا يقل عن لاعبين اثنين، حتى ولو حقق انتصارا عريضا أمام السودان.

هناك مناصب مجبر فيها المدرب السويسري على التغيير بين مباراة وأخرى، في الدفاع الأيمن في وجود ثلاث خيارات كل واحد منهم أحسن من الآخر، من عطال ويلغالي وشرقي، وصانع الألعاب بين إبراهيم مازة وحيماد عبداللي الذي قد يكون مفاجأة الدورة، والجناح الأيمن بين رياض محرز وأنيس حاج موسى.

اللاعبون يعلمون أن كأس أمم إفريقيا هي عاصمة للكشافة وكلهم يعلمون بأن زميلهم إسماعيل بن ناصر حضر إلى القاهرة سنة 2019 وهو لاعب غير معروف في صفوف إمبولي النازل إلى الدرجة الثانية الإيطالية، وغادرها وقد صار لاعبا في صفوف الميلان، بينما لم ينل لاعبو الخضر بعد خيبتهم في الدورتين السابقتين أي محاولة للتحويل.

بالرغم من أن الأنصار لم يسجلوا تواجدهم القوي، لحدّ الآن، للأسباب التي يعرفها الجميع، ومع ذلك فإنهم سيكونون أكبر بكثير من منافسيهم في دور المجموعات وسيكونون في المركز الثاني من حيث العدد بعد أنصار البلد المنظم للكان، وسيبدأ التدفق بمجرد تجاوز الدور الأول عن جدارة واستحقاق.

شعر أنصار الخضر خلال تريص قطر في دورة 2019، قبل التنقل إلى القاهرة، بأن رائحة التتويج قد اقتربت، وهي الرائحة لمنبعثة حاليا، حيث لا يفكر أي لاعب في شيء آخر، غير العودة باللقب القاري الثالث بالنسبة لبلد الكرة.. الجزائر.

كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2025 تنطلق اليوم...

"الخضر" من أجل رد الاعتبار... ولم لا العودة بالنجمة الثالثة

ع. ع

تنطلق مساء اليوم، النسخة الـ35 لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم، التي تحتضنها المغرب من 21 ديسمبر الجاري إلى غاية 18 جانفي 2026 المقبل، بمشاركة 48 منتخبا من بينهم المنتخب الوطني، الذي سيدشن مشاركته الـ21 في هذه البطولة.

ويتطلع المنتخب الوطني الجزائري لفتح صفحة جديدة في هذه البطولة المتجددة، والعودة بقوة إلى الساحة الكروية الإفريقية، بعد إخفاقين متتاليين في النسختين الأخيرتين، "كان- 2022" بالكاميرون و"كان-2024" بكوت ديفوار، هي النكسة التي تحولت إلى شبه عقدة.

ورغم الخيبة الكبيرة التي تركها الإخفاقان السابقان، يدخل زملاء القائد رياض محرز، هذه النسخة بعزيمة كبيرة، بتشكيلة متجددة عازمة على تدارك ما فات وإثبات أن تلك النتائج لا تعكس حقيقة إمكانات المنتخب الوطني.

ضمن المجموعة الخامسة، إلى جانب كل من بوركينافاسو، المنافس الأبرز على صدارة المجموعة، إضافة إلى منتخبي السودان وغينيا الاستوائية.

ويستهل "الخضر" مشوارهم يوم الأربعاء المقبل بمواجهة منتخب السودان ابتداء من (سا 16.00)، في لقاء يفرض عليهم تحقيق انطلاقة موفقة لتفادي أي ضغط إضافي في بقية المشوار.

وتعد المباراة أمام "الخيول" البوركينابية، المبرمجة يوم الأحد 28 ديسمبر (سا 18.30)، أهم مواجهة "للخضر" من أجل صدارة المجموعة.

وفيما يخص التحضيرات، فقد اكتفى الطاقم الفني بخوض مباراتين وديتين شهر نوفمبر الفارط بمدينة جدة، حيث فاز "الخضر" في اللقاء الأول على منتخب زيمبابوي (3-1)، قبل التأكيد أمام السعودية (2-0). وسمحت هاتان المواجهتان بإجراء بعض التعديلات التكتيكية وتعزيز الثقة داخل المجموعة قبل خوض الاستحقاق القاري.

وتمثل هذه الدورة اختبارا حقيقيا بالنسبة للناخب الوطني، فلا يمر بيتكوفيتش، المطالب بإبراز شخصية المنتخب في الميدان، تجاوز نكستي النسختين الماضيتين ولم لا استعادة نشوة التتويج.



الكونغولي ندالا حكماً لافتتاح "الكان" بين المغرب وجزر القمر

اختار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الحكم الكونغولي جون جاك ندالا (38 عاماً) لقيادة مباراة افتتاح كأس أمم إفريقيا، المقررة مساء اليوم الأحد، بين المنتخب المغربي، مستضيف البطولة، وجزر القمر، لحساب المجموعة الأولى.

ويعد ندالا من بين أفضل الحكام في القارة السمراء خلال العامين الأخيرين، وأدار العديد من المباريات القوية في مختلف المسابقات، منها لقاء بيترو الأنغولي والترجي التونسي في الجولة الثانية من دوري أبطال أفريقيا منذ أسابيع قليلة، وقد انتقد الترجي الرياضي بعدة بعض القرارات التي اتخذها الحكم الكونغولي في تلك المباراة.

وصعد ندالا بصير كل المحطات، ليكون ضمن نخبة الحكام في إفريقيا، وكانت أولى صافراته في الدوري المحلي، وأدرج في قائمة حكام الفيفا عام 2013، ومنذ تلك الفترة، أصبح حاضراً في العديد من المواعيد القوية، منها ملحق تصفيات كأس العالم 2022 بين السنغال ومصر، كما كان حاضراً في أهم البطولات، وهو من بين الحكام الذين اختارهم الاتحاد الدولي ضمن القائمة الأولى لمونديال 2026، كما أنه كان حاضراً في كأس العالم للأندية الأخيرة في الولايات المتحدة الأميركية.

وسيكون التحكيم العربي ممثلاً في مباراة الافتتاح بالموريتاني دحان بيدا الذي سيكون حكم غرفة الفيديو المساعد "الفار"، وكان الحكم الموريتاني قد أدار نهائي كأس أمم أفريقيا في نسختها الأخيرة بين ساحل العاج ونيجيريا، وسيكون حاضراً في ضربة بداية النسخة الجديدة التي تبدو مثيرة باعتبار قيمة المنتخبات المشاركة وحجم استعدادات السلطات المغربية للبطولة. ■ ق. ر



المنتخبات الأعلى تهديفا في تاريخ كأس أمم إفريقيا

مصر في الصدارة ... وخماسية الجزائر أمام نيجيريا في "كان" 1990 تبقى تاريخية

لطالما كانت كأس الأمم الإفريقية مسرحا للدراما والمهارة وكرة القدم الهجومية التي لا تُنسى. فمنذ انطلاقها عام 1957، شهدت البطولة مواجهات تمكنت فيها الهجمات من تمزيق الدفاعات وترك حراس المرمى بلا حول ولا قوة، مما أسفر عن مباريات سجلت بوصفها أكثر اللقاءات تهديفا في تاريخ القارة.



من العروض المذهلة في ستينات القرن الماضي إلى إثارة العصر الحديث، جسدت هذه المباريات المتعة الخالصة والقدرة على مفاجأة الجماهير، مما جعل البطولة واحدة من أكثر المنافسات الكروية جاذبية في العالم.

وبعيدا عن مجرد عدد الأهداف، تروي هذه المواجهات قصصا عن التألق الفردي والهيمنة الجماعية، ولحظات دخلت سجلات الفولكلور الكروي الإفريقي.

لقد ترك أساطير مثل صامويل إيتو، ولوران بوكو، ورابح ماجر بصماتهم في هذه اللقاءات الغزيرة بالأهداف، بينما قدمت منتخبات بأكملها دروسا في فنون الهجوم لا تزال الجماهير تحتفي بها بعد عقود.

وسلط الموقع الرسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) الضوء على أكثر المباريات إنتاجية في تاريخ البطولة، مع التذكير باللحظات التي حبست أنفاس المشجعين وأعادت تعريف مفهوم التسجيل ببراعة على الساحة القارية.

تظل مواجهة عام 1963 بين مصر ونيجيريا مباراة خالدة عبر الأزمان، حيث شهدت تسجيل تسعة أهداف، تمكن الهجوم المصري الكاسح من تفكيك الدفاع النيجيري، وأذهل «الفراعنة» الجماهير بتحركاتهم السلسة ولمساتهم الأخيرة الحاسمة، ولم تكن المباراة مجرد نتيجة ثقيلة، بل كانت رمزا للإثارة في السنوات الأولى للبطولة، ولا يزال فوز مصر بنتيجة 6-3، يحتفل به أكثر المباريات تهديفا في تاريخ المسابقة، وفي النسخة ذاتها، تغلبت إثيوبيا على تونس بنتيجة 4-2.

قدم منتخب كوت ديفوار عرضاً هجومياً مذهلًا في نسخة 1970، حيث اكتسح إثيوبيا بنتيجة 6-1، حينما سرق النجم لوران بوكو الأضواء بتسجيله خمسة أهداف كاملة (ميجاستر)، مستعرضاً القوة والسرعة والدقة، وأحرز لوسيني الهدف السادس «للأفيال»، فيما اكتفت إثيوبيا بهدف وحيد سجله منجيستو وركو، ليظل هذا اللقاء علامة فارقة في تاريخ الفاعلية الهجومية الفردية.

جمع نهائي 1972 بين الكونغو ومالي في معركة تكتيكية مثيرة، حيث واجه الأسلوب المعتمد على الكرات الطويلة للكونغو أسلوب التمريرات السلسة لمالي، وافتتحت مالي التسجيل عبر موسى دياكيتي، لكن الكونغو ردت بقوة في الشوط الثاني بهدفين سريعين من يان ميشيل مبونو، قبل أن يحسم فرانسوا مبيلي الفوز بالهدف الثالث، ولم يكن هدف موسى تراوري المتأخر لمالي سوى مجرد تعزية.

أنهت الكاميرون مشاركتها في نسخة 1972 بأسلوب رائع، حيث تغلبت على زائير 5-2 في مباراة تحديد المركز الثالث، ورغم خيبة الأمل بعد الهزيمة في نصف النهائي، أثبتت «الأسود غير المروضة» قدراتها الهجومية الفائقة، حيث استهل جان بول أكونو المهرجان بهدف من ركلة جزاء، ليعلن هذا الفوز بزوغ فجر الكاميرون قوةً قاريةً كبرى.

أبهر المنتخب الجزائري جماهيره على أرضه في نسخة 1990 بفوز عريض على نيجيريا بنتيجة 5-1، بقيادة الأسطورة رابح ماجر الذي افتتح التسجيل وضاعف النتيجة في الشوط الثاني. كما سجل جمال مناد هدفين متتاليين، واختتم أماني الخماسية.

ولم يستطع هدف نيجيريا الوحيد عبر جاي جاي أوكوشا أن يقلل من روعة الأداء الجزائري الذي مهد الطريق للفوز باللقب.

شهدت نسخة 2004 واحدة من أكثر المباريات إمتاعا، حيث قلبت الكاميرون تأخرها أمام زيمبابوي إلى فوز مثير بنتيجة 5-3، فرغم تقدم بيتر ندلوفو لزيمبابوي، ردت الأسود بوابل من الأهداف عبر باتريك مبوما وموديسانت مباشي قبل نهاية الشوط الأول، لتظل هذه المواجهة شاهدة على العمق الهجومي والروح القتالية للكاميرون.

افتتحت مصر مشوارها في نسخة 2008 بفوز كبير على الكاميرون 4-2، في مباراة أكدت سيطرة الفراعنة المطلقة في تلك الحقبة، حيث تألق محمد زيدان بتسجيله هدفين، وأضاف حسني عبد ربه هدفا رابعا حسم اللقاء، ورغم تسجيل صامويل إيتو لهدفين، فإن الجماعية المصرية كانت حاسمة في طريقهم نحو اللقب الثاني على التوالي.

قدمت أنجولا ومالي واحدة من أكثر المباريات إثارة في تاريخ دور المجموعات عام 2010، حيث تقدمت أنجولا برباعية نظيفة عبر أمادو فلافيو (هدفين) وزميليه سيباستياو ومانوتشو، لكن مالي حققت عودة إعجازية في الدقائق الأخيرة بقيادة سيدو كيتا وفريدريك كانوتيه لتنتهي المباراة بالتعادل 4-4، في لحظات درامية لا تنسى.

حققت جزر القمر فوزاً تاريخياً بنتيجة 3-2 على غانا في مدينة جاروا الكاميرونية في نسخة 2021، إذ افتتح بن نابوهان التسجيل مبكراً، ورغم محاولات غانا للعودة عبر بواكي ودجيكو، إلا أن موني سجل هدفين حاسمين، آخرهما في الدقيقة 85، ليمنح بلاده انتصاراً تاريخياً عكس مرونة المنتخبات الصاعدة وقدرتها على مقارعة كبار القارة.

تألق إيميليو إنسو بشكل لافت في نسخة 2023 بتسجيله لثلاثية (هاتريك) في شباك غينيا بيساو، ليقود غينيا الاستوائية للفوز 4-2، الأداء لم يمنح بلاه النقاط الثلاث فحسب، بل مهد الطريق لإنسو للفوز بجائزة الحذاء الذهبي هدافاً للبطولة، ليصبح بطلاً قومياً في بلاده.

في مباراة اتسمت بالندية العالية، قلبت أنجولا تأخرها أمام موريتانيا إلى فوز مثير بنتيجة 3-2 في نسخة 2023، إذ سجل دالا هدفين وصنع جيلبرتو هدف الفوز، ليحبطوا طموح المنتخب الموريتاني الذي تقدم في النتيجة مرتين، في لقاء شهد حضوراً جماهيرياً غفيراً وتألقاً هجومياً لافتاً.

وستبقى هذه المواجهات الغزيرة بالأهداف محفورة في ذاكرة القارة، حيث ارتبطت أسماء أساطير مثل صامويل إيتو، ورشيدي ياكيني، وباتريك مبوما بهذه اللقاءات عالية النسق. وتتصدر مصر قائمة أكثر المنتخبات تسجيلاً في تاريخ البطولة برصيد 175 هدفاً، تليها كوت ديفوار بـ151 هدفاً، ثم نيجيريا والكاميرون وغانا، لتستمر هذه الأرقام في تجسيد الهوية الهجومية لكرة القدم الإفريقية.

الدوري الفرنسي يتأهب لغياب 50 لاعبا بسبب "الكان"



يُعتبر الدوري الفرنسي من أكثر الدوريات الأوروبية الكبرى خسارة لأبرز لاعبيه المعنيين بخوض منافسات بطولة كأس أمم إفريقيا 2025، التي تستضيفها المغرب، خلال الفترة الممتدة من 21 ديسمبر الجاري حتى 18 جانفي المقبل، إذ سيقضي العديد من لاعبي "الليغ 1" بداية الشتاء بعيداً عن أنديتهم، للمشاركة مع منتخبات بلادهم في أعرق مسابقات القارة السمراء.

وسلّط موقع "راديو أر إم سي سبورت" الفرنسي، الضوء على قائمة اللاعبين، الذين سيخوضون منافسات كأس أمم إفريقيا مع منتخباتهم، ويصل عددهم إلى 50 لاعبا عن كل أندية دوري الدرجة الأولى الـ18، ويبرز بين الأندية الأكثر تضرراً باريس إف سي ولوريون، اللذان سيخسران عدة لاعبين خلال البطولة القارية، بينما يمكن لفريقي تولوز ولانس أن يعتبرا نفسيهما أكثر حظاً، إذ سيخسر كل منهما لاعباً واحداً فقط، ومن المتوقع أن يتغير هذا العدد لاحقاً، نظراً لوجود العديد من لاعبي الدوري الفرنسي ضمن قوائم الاحتياط للمنتخبات المشاركة.

وسيفتقد نادي باريس إف سي خمسة لاعبين، خلال الأسابيع المقبلة، بسبب مغادرتهم الفريق نحو المغرب، لخوض غمار كأس أمم إفريقيا، ويتعلق الأمر بكل من الثنائي الجزائري: إيلان قبال وسمير شرقي، بالإضافة إلى النيجيري موسى سيمون، والعاجي جان فيليب كراسو، والمالي همباري تراوري، وهو الأمر نفسه بالنسبة إلى نادي لوريون، الذي سيفقد خدمات التونسي منتصر الطالبي، والكاميرونيين آرثر أفوم ودارلين يونغوا، إضافة إلى البوركينابي أرسين كواسي والبينيني أبيغون توسين.

كذلك سيغادر نيس أربعة لاعبين، أبرزهم الجزائري هشام بوداوي، والتونسي علي العابدي، وهو وضع مشابه لفرق أنجيه ولوهافر وميتز. ولن يعتمد نادي ليل على ثلاثة لاعبين في الفترة المقبلة، من بينهم الجزائري عيسى ماندي والكونغولي شانسيل مبيمبا، بينما سيخسر نادي رين خدمات ثلاثة لاعبين أيضاً، أبرزهم المغربي عبد الحميد آيت بودلال. وبهذا الوضع ستجد الفرق الفرنسية نفسها أمام تحدٍّ كبير، لتعويض غياب نجومها والحفاظ على تنافسيتها، خلال الأسابيع المقبلة.

وفي المقابل، لن يكون باستطاعة نادي باريس سان جيرمان الاعتماد على المغربي أشرف حكيمي والسنغالي إبراهيم مباي، فيما سيرحل عن أولمبيك مرسيليا المغربي نايف أكرد والغابوني بيير إيميريك أوباميانغ، بينما سيخسر أولمبيك ليون السنغالي موسى نياخاتي والمالي كلينتون ماتا، والأمر ذاته بالنسبة إلى فريق نانت، الذي لن يعتمد على المصري مصطفى محمد والنيجيري شيدوزي أوازيم. وسيفقد موناكو السنغاليين لامين كامارا وكريبان دياتا، وهو العدد نفسه الذي يفتقده ستراسبورغ وبريست وأوكسير.

ويُعد فريقا تولوز ولانس أقل أندية الدوري الفرنسي تأثراً بغياب اللاعبين، إذ سيخسر نادي لانس خدمات اللاعب المالي مامادو سانغاري، ولن يكون الكاميروني فرانك ماجري متاحاً أمام نادي تولوز في الفترة المقبلة، لمشاركته في النسخة الـ35 من بطولة كأس أمم إفريقيا، ما يجعل تأثير البطولة في هذين الفريقين محدوداً، مقارنة ببقية أندية "الليغ 1".

الهلال السوداني أكثر الأندية تمثيلاً في "كان" 2025



تشهد النسخة المقبلة من بطولة كأس أمم إفريقيا 2025 حضورًا قويًا للاعبين من مختلف الأندية، ووفقًا لصحيفة "فوت أفريكا"، يبرز نادي الهلال السوداني كأكثر الأندية تمثيلاً، بعد استدعاء 11 لاعبًا من صفوفه لمنتخبات بلادهم، بينما يأتي في المرتبة الثانية النادي الأهلي، الذي يشارك 10 لاعبين من لاعبيه في البطولة.

كما تسهم أندية مثل الرجاء والوداد المغربيين وأندية الدوري الأوروبي، في تعزيز صفوف المنتخبات بعدد من النجوم المحترفين، بينما يعكس هذا التنوع قوة الأندية في تطوير اللاعبين وتجهيزهم لمستوى المنافسات القارية، ما يزيد من إثارة البطولة وتشويقها.

وتواجدت فرق جنوب إفريقيا ضمن قائمة الأندية الأكثر تمثيلاً في كأس أمم إفريقيا 2025، حيث يشارك نادي أورلاندو بايرتس بـ9 لاعبين في صفوف منتخبات بلادهم، يليه نادي ماميلودي صن داونز بـ8 لاعبين.

ومن مصر، يساهم ناديا بيراميدز والزمالك بسبعة لاعبين لكل منهما، فيما يعكس قوة الأندية المصرية في تجهيز لاعبين قادرين على المنافسة القارية، ويشارك الزمالك بـ 7 لاعبين، وبذات العدد يشارك بيراميدز بـ 7 لاعبين.

كما يظهر حضور بارز لأندية أخرى في المنطقة، مثل سيمبا التنزاني والمريخ السوداني، وجوانينج جالاكسي، حيث يشارك كل منها بسبعة لاعبين، بينما يسجل ناديا سندرلاند الإنجليزي ويانج أفريكانز التنزاني حضورًا متوازنًا بستة لاعبين لكل منهما.

سيباستيان هالر يغيب عن كوت ديفوار في "الكان"



أُستبعد مهاجم كوت ديفوار، سيباستيان هالر، الذي قادت أهدافه منتخب بلاده لإحراز لقب كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم الأخيرة، الجمعة، من المشاركة في البطولة التي تنطلق اليوم الأحد في المغرب للإصابة.

وأصيب المهاجم في عضلات الفخذ الخلفية خلال مباراة مع فريقه أوتريخت في الدوري الهولندي مطلع الأسبوع الحالي، وكان يخضع للعلاج في معسكر المنتخب الوطني في ماربيا بإسبانيا هذا الأسبوع. لكن اتحاد كوت ديفوار للعبة قال إن إصابة هالر (31 عاماً) ستبعده عن الفريق، وتم ضم مهاجم أستون فيلا إيفان غيسان (24 عاماً) بدلاً منه.

ولعب هالر دوراً مثيراً ومؤثراً في نجاح كوت ديفوار قبل عامين، وذلك بعد تعافيه من السرطان ليستأنف مسيرته، ثم تعافى أيضاً من إصابة بالكاحل في بداية نسخة 2023 ليعود للفريق في الأدوار الإقصائية ويسجل هدف الفوز في قبل النهائي والنهائي.

وتستهل كوت ديفوار رحلة الدفاع عن لقبها أمام موزمبيق في مراكش يوم الأربعاء المقبل.

بعد السداسية... باريس سان جيرمان يضع خطة الميركاتو الشتوي



يأمل قادة باريس سان جيرمان أن يكون فريقهم قادرًا على تقديم أفضل مستوياته خلال النصف الثاني من الموسم الكروي الحالي، أملًا في التتويج بكل الألقاب الممكنة.

وكان سان جيرمان تُوج الأربعاء بلقب كأس القارات للأندية "كأس الإنتركونتيننتال" في قطر، بعد فوزه على فلامينغو البرازيلي في المباراة النهائية بركلات الترجيح (2–1)، علمًا أن المواجهة في وقتيها الأصلي والإضافي انتهت بالتعادل الإيجابي 1–1.

وبات هذا اللقب السادس لباريس سان جيرمان هذا العام، مع سابق تتويج الفريق بـ5 ألقاب أخرى (الدوري الفرنسي، كأس فرنسا، كأس السوبر الفرنسي، دوري أبطال أوروبا، كأس السوبر الأوروبي).

ويشير المسؤولون في سان جيرمان إلى إمكانية عدم التعاقد مع لاعبين جدد خلال سوق الانتقالات الشتوية القادمة، مؤكدين أن استعادة المصابين ستجلب إضافة نوعية مهمة لتشكيلة المدرب الإسباني لويس إنريكي.

لكن موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي أوضح أن النادي الباريسي مهتم بإبرام 3 صفقات جديدة بالميركاتو الشتوي، بواقع مدافع ولاعب وسط وجناح.

وعقب مواجهة الكأس، ستخوض كتيبة إنريكي مباراة ديربي العاصمة الفرنسية أمام باريس إف سي، ضمن منافسات الدوري المحلي يوم 4 جانفي المقبل، ومن ثم سيسافر الفريق إلى الكويت لمواجهة أولمبيك مارسيليا على لقب كأس السوبر الفرنسي.

ويأمل سان جيرمان أن يُتوج بباكورة ألقابه في العام الجديد (2026) من خلال مباراة مارسيليا في كأس السوبر، علمًا أن الفريق ما زال منافسًا أيضًا على ألقاب الدوري الفرنسي وكأس فرنسا ودوري أبطال أوروبا. ويحتل باريس سان جيرمان المركز الثاني في ترتيب الدوري الفرنسي، برصيد 36 نقطة من 16 مباراة (11 فوزًا، 3 تعادلات، خسارتان)، متخلفًا بفارق نقطة واحدة عن لانس المتصدر.

وفي دوري الأبطال، يحتل سان جيرمان المركز الثالث في ترتيب "مرحلة الدوري"، برصيد 13 نقطة من 6 مباريات (4 انتصارات، تعادل واحد، خسارة واحدة).

الاتحاد الإسباني يقرّ ميزانية بـ400 مليون يورو لعام 2026



أقرَّت الجمعية العمومية للاتحاد الإسباني لكرة القدم ميزانية تتجاوز 400 مليون يورو (مليار و757 مليون ريال سعودي) لعام 2026، ومن المتوقع أن يتجاوز نمو عوائد الرعاية وزيادة الإيرادات السمعية البصرية مجتمعة حاجز 200 مليون يورو، في حين سترتفع المساعدات المالية والإعانات المقدمة للاتحادات الإقليمية لكرة القدم بشكل ملحوظ. واعتمدت الجمعية العمومية للاتحاد الإسباني لكرة القدم، في اجتماعها يوم الجمعة، ميزانية الاتحاد للسنة المالية 2026، التي بلغت 403.5 مليون يورو، خُصِّص منها مبلغ 38.9 مليون يورو للاستثمارات الرأسمالية.

وتتضمَّن الميزانية عوائد متوقعة ناتجة عن مشاركة المنتخب الإسباني الأول للرجال في البطولات الرسمية والمباريات الدولية الودية. وبالتوازي مع ذلك، ستسهم الحقوق السمعية البصرية في تحقيق إيرادات إضافية من خلال مشاركة إسبانيا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التابعة للاتحاد الدولي (فيفا).

ومن المنتظر أن يسهم النموذج الجديد لتسويق الحقوق السمعية البصرية لمباريات الأدوار التمهيدية لبطولة كأس ملك إسبانيا، والذي جرى تطبيقه ضمن إطار إدارة مفوضة، في زيادة إيرادات الاتحاد بأكثر من 4 ملايين يورو خلال الموسم المقبل، مع توقعات بمواصلة هذا النمو في الأعوام اللاحقة. وسيتم توجيه هذه الموارد الإضافية لدعم برامج كرة القدم القاعدية والهواة وقطاعات الشباب. وفي السياق ذاته، من المتوقع أن ترتفع عوائد بيع الحقوق السمعية البصرية لبطولة كأس السوبر الإسبانية، التي تُقام منافساتها في السعودية، إلى 12.7 مليون يورو. كما ستشهد إيرادات الرعاية نمواً ملحوظاً، مدفوعة بارتفاع رسوم استضافة نهائي كأس الملك، وتحسين شروط اتفاقات الرعاية القائمة، إلى جانب إضافة شركاء جدد. وبذلك، يُتوقع أن تصل عوائد الرعاية إلى 89.1 مليون يورو.

وبناءً على ذلك، ستتجاوز الإيرادات المجمعة من الحقوق السمعية البصرية والرعايات حاجز 200 مليون يورو.

أما برامج الدعم المالي للأندية المشاركة في المسابقات الوطنية، فستبلغ 87.0 مليون يورو، بزيادة قدرها 7.5 مليون يورو مقارنة بعام 2025. ويعود هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى تخصيص تمويل جديد لتطوير أكاديميات الفئات السنية وهياكل الاستكشاف والمواهب، إضافة إلى زيادة قدرها 1.2 مليون يورو في دعم كرة الصالات.

وفي المقابل، سترتفع الإعانات المقدمة للاتحادات الإقليمية لكرة القدم بمقدار 8.5 مليون يورو، لتصل إلى إجمالي 40.3 مليون يورو.

وأخيراً، تتضمَّن ميزانية الاستثمار لعام 2026، إلى جانب مشروعات أخرى، تمويلاً لتطوير البنية التحتية، وتنفيذ خطة تحديث «مدينة كرة القدم»، والاستثمار في تقنيات المعلومات والاتصالات، إضافة إلى تشييد مبنى جديد.

سندرلاند سيفتقد لـ7 لاعبين

الأندية الإنجليزية تتذمر لغياب محترفيها خلال كأس أمم إفريقيا



كالعادة، ومع حلول موعد بطولة كأس إفريقيا، تبدأ الأندية الأوروبية إعلان تذمرها من مغادرة لاعبيها الأفارقة للمشاركة مع منتخبات بلادهم، وهذه المرة ومع تنظيم المغرب النسخة الـ35 خلال منتصف الموسم الكروي، علت نبرة الغضب من أندية الدوري الإنجليزي التي ستفتقد جهود عدد من أبرز نجومها لأسابيع.

ويرى ديفيد مويز، مدرب إيفرتون، أن اللاعبين المتجهين للمشاركة في كأس الأمم الإفريقية يجب أن يغادروا بموافقة رسمية من أنديتهم، وعلى الاتحاد الدولي مراجعة روزنامة بطولاته. وستتأثر غالبية أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل أو بآخر بالبطولة الإفريقية التي تضم 24 منتخباً، وتقام في المغرب بداية من اليوم الأحد وحتى 18 جانفي.

ومع عدم وجود فترة راحة في منتصف الموسم في الدوري الإنجليزي، ستفتقد الأندية جهود اللاعبين المشاركين في البطولة الإفريقية نحو 6 جولات، إضافة إلى الدور الثالث من كأس الاتحاد الإنجليزي، ومباريات دور الـ8 لكأس الرابطة المحترفة.

وسيعاني سندرلاند الصاعد حديثاً للدوري الممتاز، والذي يقدم عروضاً لافتة بالبقاء في النصف العلوي من جدول الترتيب، من خسارة كثير من نجومه الأفارقة، وسيكون الفريق الأكثر تضرراً، إذ يفتقد جهود 6 لاعبين، كما سيتعين على فرق مثل فولهام، ومانشستر يونايتد، وبيرنلي، وكريستال بالاس أيضاً التعامل مع غياب كثير من الأساسيين المؤثرين.

وسيفتقد مويز ثنائي السنغال، إدريسا غاي وإليمان نديای، وقال بعد مباراة إيفرتون التي خسرها أمام تشيلسي السبت الماضي: «توجه لاعبانا الإفريقيان إلى منتخبهما، كما هي الحال مع كثير من أندية كرة القدم الأخرى، علينا أن نحترم البطولة الإفريقية تماماً».

وأضاف: «يتعين على اللاعبين الذهاب واللعب لمنتخبات بلادهم، وهذا حقهم. إنه لأمر رائع أن يتم اختيارهم لمنتخبات بلادهم. نتمنى لهم التوفيق».

وبدوره سيفتقد مانشستر يونايتد الثلاثي: الكاميروني برايان مبويمو، والمغربي نصير مزراوي، والعاجي أماد ديالو. وشارك الثنائي مبويمو وديالو، مساء الاثنين، في مباراة الفريق أمام بورنموث التي انتهت بالتعادل 4 – 4، بينما رفض الاتحاد المغربي السماح لمزراوي بالبقاء مع فريقه الإنجليزي. وأعرب يونايتد عن شعوره بالاستياء من مسؤولي منتخب المغرب، الذي يستهل مشواره في البطولة التي يستضيفها أمام منتخب جزر القمر يوم الأحد المقبل، لأن مشاركة مزراوي كانت من الممكن أن تغير نتيجة مباراة فريقه أمام بورنموث. وأكد مانشستر يونايتد أنه سيرفع الأمر إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حيث يشعر بأنه عوقب بشكل غير عادل؛ بسبب وضع هذا الجدول الخاص بالمباريات.

وكان البرتغالي روبن أموريم، المدير الفني ليونايتد، يتوقّع أن يكون مزراوي، الذي تدرب مع زملائه يوم الأحد الماضي، قبل رحيله عن الفريق، جاهزاً للمشاركة، كما حدث مع مبويمو وأماد ديالو اللذين سمح لهما مع اتحادي الكاميرون وكوت ديفوار بالمشاركة.

ويشارك أكثر من 40 لاعباً محترفاً في إنجلترا في كأس الأمم الإفريقية، بمَن في ذلك الثلاثي النيجيري المؤثر في فولهام، أليكس إيوبي وكالفين باسي وساموبل تشوكويزي. وقال البرتغالي ماركو سيلفا مدرب فولهام: «نحن نتحدث عن 3 لاعبين أساسيين، لكننا نعلم أن ذلك سيحدث. لن نصاب بالذعر بشأن تأثيرهم». وسيكون التأثير الأبرز على سندرلاند الذي سيفتقد جهود بيرتراند تراوري (بوركينا فاسو) وآرثر ماسواكو ونواه صديقي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) وريناتو (موزمبيق) وشمس الدين طالبي (المغرب).

وربما يشارك بالبطولة أيضاً السنغالي حبيب ديارا رغم عدم مشاركته في أي مباراة منذ سبتمبر؛ بسبب إصابة.

وقال ريفيس لو بري مدرب سندرلاند: «القرار ليس قرارنا، سنكتشف مدى عمق تشكيلتنا خلال فترة غيابهم». ولا يواجه المتصدر آرسنال مثل هذه المخاوف لعدم توجه أي من لاعبيه إلى البطولة، لكن الوضع يختلف بالنسبة للأندية التي تكافح في قاع الترتيب.

ويشهد ولفرهامبتون واندرارز، متذيل الترتيب، مشاركة إيمانويل أجبادو (كوت ديفوار)، وتاواندا تشيريوا (زيمبابوي)، كما يشهد بيرنلي صاحب المركز قبل الأخير مشاركة أكسل توانزيبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، ولايل فوستر (جنوب إفريقيا) وحنبعل المجبري (تونس).

ويشارك من وست هام يونايتد صاحب المركز الـ18 آرون وان-بيساكا مع (جمهورية الكونغو الديمقراطية) والحاج مالك ضيوف (السنغال). وربما يتمثل أحد التأثيرات غير المقصودة لبطولة كأس الأمم في تهدئة العاصفة المحيطة بنجم ليفربول محمد صلاح، الذي سيتوجَّه للمشاركة مع المنتخب المصري في البطولة الإفريقية، وكذلك مواطنه عمر مرموش مهاجم مانشستر سيتي.

4 مدربين أمام تشيلسي لخلافة ماريسكا المطلوب في مانشستر سيتي



قد يجد نادي تشيلسي نفسه مضطرًا للبحث عن مدرب جديد في صيف العام المقبل، بعد الكشف عن إمكانية انتقال مدربه الحالي إنزو ماريسكا لتولي قيادة مانشستر سيتي، في حال رحيل بيب غواردیولا عن منصبه.

وتشير التقارير إلى أن إدارة مان سيتي تستعد بالفعل لسيناريو مغادرة مدربها بنهاية الموسم الحالي، وبدأت تخطط للتعاقد مع من سيحل بدلًا منه.

ماريسكا تولى تدريب البلوز مع بداية الموسم الماضي، بعد قيادته ليستر سيتي للتتويج بلقب دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (تشامبيونشيب)، ومنذ وصوله إلى ستامفورد بريدج، نجح المدرب الإيطالي في قيادة البلوز للتتويج بلقبي دوري المؤتمر الأوروبي وكأس العالم للأندية.

لكن المدرب البالغ من العمر 45 عامًا أثار علامات استفهام الأسبوع الماضي، بعدما ألمح إلى عدم حصوله على الدعم الكافي داخل النادي، ما فتح الباب أمام احتمالات رحيله.

وفي هذا السياق، استعرضت صحيفة "إكسبريس" أربعة مدربين مرشحين لتولي قيادة تدريب البلوز في حال مغادرة ماريسكا.

تشافي هيرنانديز

يبقى تشافي من دون نادٍ منذ رحيله عن برشلونة في جوان 2024، وقد ارتبط اسمه بعدة مناصب تدريبية خلال الفترة الماضية، ويمثل الإسباني خيارًا جماهيريًا بارزًا، في حال قرر تشيلسي التعاقد مع مدرب صاحب خبرة كبيرة.

قاد تشافي برشلونة للتتويج بلقب الدوري الإسباني خلال فترة امتدت لما يقارب ثلاثة مواسم، ويمتلك خبرة لا بأس بها في دوري أبطال أوروبا، ومع ذلك، لا تزال هناك تساؤلات حول قدرته على ترسيخ نفسه كمدرب من النخبة على المدى الطويل.

أوليفر غلاسنر

قد يفضل البلوز التعاقد مع مدرب أثبت جدارته داخل الدوري الإنجليزي الممتاز، وهنا يبرز اسم أوليفر غلاسنر. المدرب النمساوي قدم عملًا لافتًا مع كريستال بالاس، حيث قاد الفريق للتتويج بكأس الاتحاد الإنجليزي الموسم الماضي، فيما يحتل النسور المركز الخامس في جدول البريميرليغ هذا الموسم.

غلاسنر ينتهي عقده مع بالاس بنهاية الموسم الحالي، وتشير تقارير إلى أنه يستعد لخوض تجربة جديدة مع أحد كبار الدوري الإنجليزي.

أندوني إيراولا

يُعد الإسباني أندوني إيراولا خيارًا مثاليًا إذا أراد تشيلسي مدربًا جاهزًا للدوري الإنجليزي، فقد تألق بشكل واضح مع بورنموث، واكتسب سمعة مميزة كأحد أفضل المدربين الشباب في أوروبا.

مع إيراولا، قدم بورنموث كرة قدم ممتعة ومتوازنة في آن واحد، وقد يكون الرجل المناسب لإعادة البلوز إلى المنافسة على صدارة البريميرليغ.

ليام روسينيور

الاسم الرابع هو المدرب الإنجليزي الشاب ليام روسينيور، الذي يواصل بناء سمعته التدريبية في فرنسا. روسينيور تولى تدريب ستراسبورغ في جويلية 2024 بعد رحيله عن هال سيتي، ونجح في قيادة الفريق لاحتلال المركز السابع في الدوري الموسم الماضي، كما يتصدر فريقه حاليًا مجموعته في دوري المؤتمر الأوروبي.

ومع تصاعد الغموض حول مستقبل ماريسكا، يبدو أن تشيلسي قد يكون أمام صيف ساخن على مستوى الجهاز الفني، في حال تحقق سيناريو انتقال مدربه الحالي إلى مانشستر سيتي.

شركة التسيير، الترقية و الإنجاز العقاري - جـبيـم
Société de Gestion, de Promotion et de Réalisation Immobilière
GEPIM / Filiale de la CNEP-Banque
Société par Actions au Capital de 841.500.000 DA
Siège Social : Cité des 554 Logts Hai El Djaouhara Bt. N° 01 Hassiba Ben Bou Ali Belouizdad Alger
GEPIM جبيـم

إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع إشتراط قدرات دنيا
رقم 32/م ع/ جبيبم/2025

شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري، **جبيبم/ ش ذ أ**، فرع الصندوق الوطني للتوفير و الإحتياط كناب بنك، تعلن عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا المتضمن :أشغال استكمالية لـ **1017** مسكن (PID) مع محلات تجارية و خدمات بما فيها شبكة الطرق المختلفة، لفائدة كناب-بنك.
حصة رقم 04 : أشغال استكمالية للمباني :
- مبنى A1 104 (طابق أرضي + 06)
- مبنى A2 104 (طابق أرضي + 08)
- مبنى A 105 (طابق أرضي + 06)
- مبنى B 105 (طابق أرضي + 05)، (طابق أرضي + 06)
- مبنى E 105 (طابق أرضي + 05)، (طابق أرضي + 07)
المشروع ببئر خادم، ولاية الجزائر.

يستهدف طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا المتعهدين الذين تتوفر فيهم القدرات المذكورة أدناه:

- **القدرة المهنية:**

النشاط الرئيسي : أشغال البناء.
الصنف : أربعة (04) و أكثر.

- **القدرة المالية :**

الذي أنجز متوسط رقم أعمال خلال الثلاثة سنوات الأخيرة (2022-2023-2024) أكبر من أو يساوي (≤) تسعون مليون دينار 90 000 000,00 دج.

- **القدرة التقنية :**

الذي يملك مراجع مهنية لإنجاز على الأقل مشروع واحد (01) سكني بكل هياكل الدولة أو أشغال تكميلية بقدرة (60) مسكن و أكثر، مبررة بشهادات حسن التنفيذ صادرة عن أصحاب المشاريع العمومية أو ذات الطابع العام.

المهتمين يستطيعون سحب دفتر الشروط على العنوان التالي:
شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري، جبيبم/ ش ذ أ.
حي 554 مسكن حي الجوهرة،عمارة رقم 01، الطابق الثالث شارع حسيبة بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.

مقابل دفع مبلغ **عشرة آلاف دينار(10 000,00 دج)** غير قابل للاسترداد عن طريق الدفع البنكي بعد أمر الدفع المحدد من طرف جبيبم/ش ذ أ ،ممثلة كتاليف الاستنساخ.
يجب سحب دفتر الشروط من طرف المترشح أو ممثله المعين لهذا الغرض.
ملف المناقصة يجب أن يحتوي على «ملف ترشح»،«عرض تقني» و «عرض مالي» و يتم إدراجهم في اظرفة منفصلة و مختومة يوضح فيها تسمية الشركة مرجع وموضوع طلب العروض و كذا الملاحظة « ملف ترشح »، « عرض تقني » و« عرض المالي» .
هذه الأظرفة توضع في ظرف آخر خارجي مغلق ومجهول لا يتضمن إلا الملاحظة التالية :
شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري، جبيبم/ ش ذ أ
حي 554 مسكن حي الجوهرة،عمارة رقم 01، الطابق الثالث شارع حسيبة بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.
إعلان طلب عروض مع اشتراط قدرات دنيا رقم 32/م ع/جبيبم/2025
المتضمنة : أشغال استكمالية لـ 1017 مسكن (PID) مع محلات التجارية و الخدمات بما فيها شبكة الطرق المختلفة، لفائدة كناب – بنك
حصة رقم 04 : أشغال استكمالية للمباني :
- مبنى A1 104 (طابق أرضي + 06)
- مبنى A2 104 (طابق أرضي + 08)
- مبنى A 105 (طابق أرضي + 06)
- مبنى B 105 (طابق أرضي + 05)، (طابق أرضي + 06)
- مبنى E 105 (طابق أرضي + 05)، (طابق أرضي + 07)
المشروع ببئر خادم، ولاية الجزائر.
لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض.

كل الوثائق الإدارية يجب أن تكون سارية المفعول.
يجب أن تكون العروض مصحوبة بالوثائق التالية :

A. **يتكون ملف الترشح من:**
1. التصريح بالترشح مملوء مؤرخ مختوم وممضي (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).
2. التصريح بالنزاهة مملوء مؤرخ مختوم وممضي (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).

فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة يجب الرجوع للمادة 13 مضمون ملف الترشح من دفتر الشروط التي تنص على الوثائق المكونة للمناقصة.

B.**العرض التقني يحتوي على:**
1.التصريح بالاكتتاب مملوء مؤرخ مختوم وممضي (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).
2.الصفحة الأخيرة لدفتر الشروط تحمل الإشارة قرأت وصدقت على المكتوب.
3.كفالة تعهد أصلية بمبلغ أكبر من واحد (01%) من المبلغ العرض.
4.جدول تنفيذ الأشغال مؤرخ مختوم وممضي.

C.**العرض المالي يحتوي على:**
1.رسالة التعهد مملوءة مؤرخة مختومة وممضية (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).
2. جدول أسعار الوحدة مملوء مؤرخ مختوم وممضي.
3.تفصيل الكمي وتقديري مملوء مؤرخ مختوم وممضي
العرض يجب أن يقدم إلى نفس عنوان سحب دفتر الشروط.
مدة تحضير العروض محددة **بثلاثون (30) يوم تقويمي** ممثلة تاريخ نشر هذا طلب عروض
تاريخ إيداع العروض محدد في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض. قبل الساعة **12.00** .
إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قانوني، مدة تحضير العروض تمدد إلى أول يوم عمل يليها.
فتح الأظرفة يكون في جلسة علنية في نفس يوم ايداع العروض على الساعة **13.00** ظهرا و في نفس العنوان .

الخطوط الجوية الجزائرية
AIRALGÉRIE CARGO

ش. ذ.أ رأس مالها 000 000 000 2 دج
مقرها الاجتماعي : مطار هواري بومدين - الدار البيضاء – الجزائر

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة
AONO N°02/AHCARGO/2025

تعلن شركة الخطوط الجوية الجزائرية كارقو عن مناقصة وطنية مفتوحة، موجهة حصرياً إلى "المصنعين أو الموزعين المعتمدين رسمياً من قِبَل المصنع، لرافعة شوكية"، وذلك من أجل اقتناء الرافعات الشوكية التالية:

- رقم الحصة 1: سبعة (7) رافعات شوكية كهربائية من 1،5 إلى 2 طن
- رقم الحصة 2: أربعة (4) رافعات شوكية ديزل من 2،5 إلى3،5 طن
- رقم الحصة 3: واحدة (1) رافعة شوكية ديزل 6 طن
- رقم الحصة 4: واحدة (1) رافعة شوكية ديزل12 طن

المرشحين الذين يستوفون معايير المشاركة، يستطيعون الحصول على معلومات إضافية لدى:

الخطوط الجوية الجزائرية كارقو
مطار الجزائر الدولي، هواري بومدين، – وكالة مبيعات الشحن T4 – الطابق الأول،
الدار البيضاء – الجزائر العاصمة (الجزائر)
البريد الإلكتروني: achat.cargo@airalgerie.dz

يمكن سحب ملف المناقصة من العنوان المذكور أعلاه، بتقديم وصل بنكي لدفع مبلغ مالي غير قابل للإرجاع قدره عشرين ألف دينار جزائري (20 000 دج). يتم إجراء الدفع في الحساب المصرفي للخطوط الجوية الجزائرية كارقو المفتوح لدى:

البنك الوطني الجزائر. وكالة 612 . دار البيضاء، الجزائر.
الحساب بنكي بالدينار رقم: 00100 612 0300 000 652/83 .

حدد آخر يوم وآخر ساعة لإيداع العروض في اليوم الثلاثون، قبل الساعة (12 سا 00 د)، إبتداء من تاريخ ظهور أول إعلان للمناقصة وطنية في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي POMOB أو في الصحف الوطنية. فتح الأظرفة حدد باليوم الموافق لتاريخ إيداع العروض على الساعة (14سا 00 د) بمقر المديرية العامة، والجلسة ستكون علنية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصناعة
الشركة القابضة اقروديف شركة ذات اسهم
Agrodiv
فرع نقاوس للعصائر و المصبرات شركة ذات اسهم
N'GAOUS

العنوان : المنطقة الصناعية بلدية نقاوس ولاية باتنة
الرأسمال الإجتماعي : 500.000.000.00 دج
س ت – 22 ب 05/00-0226630 الرقم الجبائي 002205022663050

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح
رقم 03/ف.ن.ع.م/2025

المؤسسة العمومية الاقتصادية نقاوس للعصائر والمصبرات التابعة للشركة القابضة اقروديف، الناشطة في مجال صناعة المشروبات غير الكحولية، العصائر والمصبرات الغذائية، تعلن عن طلب عروض وطنية مفتوحة للتموين بخدمات النقل البري للبضائع لفائدة المجمعات الصناعية والتجارية حسب الاتجاهات التالية :

الاتجاه الأول : الانطلاق من المركب الصناعي والتجاري نقاوس بالمنطقة الصناعية نقاوس ولاية باتنة نحو 58 ولاية والعودة محملا حسب الاحتياج.

الاتجاه الثاني: الانطلاق من المركب الصناعي والتجاري خميس الخشنة بمنطقة النشاطات خميس الخشنة ولاية بومرداس نحو 58 ولاية والعودة محملا حسب الاحتياج.

الاتجاه الثالث: الانطلاق من المركب الصناعي والتجاري منعة بمنطقة النشاطات منعة ولاية باتنة نحو 58 ولاية والعودة محملا حسب الاحتياج .

الاتجاه الرابع: الانطلاق من أحد المركبات الصناعية والتجارية التابعة للفرع نحو مركب آخر والعودة إليه محملا حسب الاحتياج.

طلب العروض الحالي موجه لشركات النقل الطرقي للبضائع الخاضعة للقانون الجزائري خاصة او عمومية الحائزة على الإمكانيات التقنية والمالية حسب الشروط الواردة في دفتر الشروط.

المترشحون المهتمون بطلب الحال مدعوون لسحب دفتر الشروط من أمانة اللجنة الداخلية للصفقات لفرع نقاوس للعصائر و المصبرات الشركة ذات الأسهم الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية نقاوس ولاية باتنة في مقابل تسديد حقوق السحب المقدرة بمبلغ 3000 دج غير قابلة للاسترداد.

الأجل الأقصى لتقديم العروض حدد بـ 15 يوم تقويمي تحتسب من تاريخ الصدور الأول لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية أو في النشرة الرسمية للصفقات للمتعامل الاقتصادي إلى غاية الساعة 13:00 زوالا من اليوم الأخير.

العروض يجب ايداعها على مستوى أمانة لجنة الصفقات الداخلية في العنوان المنوه عنه اعلاه في ثلاثة أظرفة منفصلة ومغلقة، وتوضع داخل ظرف خارجي الذي يجب ان لا يتضمن أي علامة أو اشارة سوى:

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 03/ ف ن ع م/25 يتعلق بخدمات النقل البري للبضائع

"صفقة لا تفتح"

فتح الأظرفة يتم في جلسة علنية في اليوم الموافق لآخر أجل لإيداع العروض على الساعة 13:30 زوالا، و في حالة تزامن هذا الاجل مع يوم عطلة لنهاية الاسبوع او عطلة قانونية يمدد إلى يوم العمل الموالي.

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة شهرين (60) يوما ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA TOUGGOURT
DAIRA TOUGGOURT
COMMUNE NEZLA

CODE FN : 098430089000626

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE N° : 196/2025

Conformément au décret présidentiel n°15/247 du 16/09/2015 portant la réglementation des marchés publics et des délégations de service public et l'application à loi N° 12/23 du 05/08/2023 portant la définition des règles générales liées aux marchés publics.
Conformément à l'avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° : 135/2025 publier en arabe dans le journal الجنوب الكبير du : 04/11/2025 et en français dans le journal الشروق du : 03/11/2025
Conformément au procès-verbal d'ouverture des plis du : 12/11/2025
Conformément au procès-verbal d'évaluation des offres en date du : 12/11/2025
Le président de l'Assemblée populaire communale de la commune de NEZLA informe tous les soumissionnaires concernés que l'opération à l'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales concernant le projet suivant :

Aménagement quartier boumerdes (première tranche)

L'attribution provisoire est comme suit :

Désignation du projet	Entreprise	N° : NIF	Montant proposé après correction en TTC	Délai d'exécution	OBS
Aménagement quartier boumerdes (1re tranche)	SARL AL JANOUB EL KABIR BRHW –MED RIDHA BEKAKRA –	002439054541941	24.572.310.00 دج	Trois (03) mois	MOIN DISANTE

En application de l'article 82 du décret présidentiel n°15/247 du 16/09/2015 portant la réglementation des marchés publics et des délégations de service public.
Tout soumissionnaire qui conteste ce choix peut introduire un retour auprès de comité communal des marchés dans un délai de 10 jours à compter de la première parution du présent avis à la presse.

NEZLA LE : .....
Le président de l'Assemblée populaire communale

حضره السيناريست التونسي منصف السافي

سكيكدة تحتضن المهرجان الوطني "شولوس" لمسرح الطفل في طبعته الأولى

انطلقت، السبت، تزامنا وبداية العطلة الشتوية، فعاليات مهرجان شولوس الوطني لمسرح الطفل في طبعته الأولى، وذلك بالمكتبة الحضرية الشهيد علي بوعطيط بمدينة القل، بمشاركة فرق مسرحية من خمس ولايات وهي بومرداس، سعيدة، سطيف، سكيكدة، وجيجل، وحضره السيناريست التونسي منصف السافي، وهذا تحت إشراف مديرية الثقافة لولاية سكيكدة وبدعم من الصندوق الوطني للمشاريع الثقافية وبتنظيم من جمعية الإخاء الثقافي والسياحي لبلدية بني زيد.

اسلام بوشليق

وأوضحت الجهة المنظمة لهذه التظاهرة الفنية، وعلى لسان محافظ المهرجان السيد عبد الله عبد النوري، أن هذه الدورة تأتي لتعزيز الفعل المسرحي الموجه للطفل، وتشجيع المواهب الشابة في مجالات كتابة السيناريو والإخراج والتنشيط والتمثيل المسرحي واكتشاف أعمال أصحاب الورشات التكوينية، وأبرز هذا الأخير أن برنامج العروض الذي تمتد على مدار ثلاثة أيام يتضمن أعمالا متنوعة تتمثل في عروض تنشيطية وأخرى مسرحية وورشات تكوينية تقدمها فرق فنية من 5 ولايات داخل وخارج القاعة.

وبدأ المهرجان في يومه الأول بعرضين مسرحيين، الأول تحت عنوان "اهرب اهرب يا ثعلب" لتعاونية النهضة ببومرداس والثاني "أنا الأفضل" لجمعية جسور ولاية سعيدة، وأقيمت على هامش العروض في اليوم الأول ورشة تكوينية في مبادئ كتابة السيناريو نشطها الأستاذ التونسي منصف السافي، ويستهل اليوم الثاني أي اليوم الأحد بتقديم مسرحية تحت عنوان "ألوان الطبيعة" لجمعية البسمة لولاية سكيكدة، وبعدها سيتم تقديم ورشات تكوينية في مبادئ المسرح، ينشطها الأستاذ طبوش عبد المجيد، وورشة أخرى في كتابة السيناريو، ينشطها الأستاذ منصف السافي، وفي اليوم الأخير سيتم عرض ورشة تكوينية في مبادئ المسرح لتعاونية صرح الفن لولاية سطيف، إضافة إلى حفل اختتام يتم خلاله تسليم الجوائز على المشاركين في المهرجان في طبعته الأولى.

للإشارة، سيتم صباح الثلاثاء تقديم عروض بهلوانية خارج القاعة، وذلك بقرية السبتي معماش، ببلدية بني زيد لجمعية نزهة لولاية سكيكدة، وفي الفترة المسائية من نفس اليوم سيتم تقديم عروض أخرى خارج القاعة ببلدية كركرة لجمعية فكرة كركرة، يذكر أن هذا المهرجان من شأنه أن يمنح للأطفال الدهشة والضحك والخيال والفرح، من خلال العروض التي تقدم وتحكي قصصا جميلة وتغرس قيما نبيلة، وتحول العطلة الشتوية إلى ذكريات لا تنسى، والعديد من المفاجأة التي تدخل البهجة والسرور على قلوب الأطفال الصغار.



رغم المرض وشح الإمكانيات

العربي مسعود... تجربة أدبية "تلمذية" آخذة في التشكل



في مبادرة تستحق التنويه تنقل مدير التربية لولاية البويرة بوشارب فاتح إلى ثانوية رابحي محمد ببلدية الرورواة حاملا معه رسالة عرفان وتقدير للتلميذ المبدع العربي مسعود المتمدرس بها، الموجهة له من طرف وزير التربية الوطنية عن مؤلفه لمجموعة خواطر "قلب لا يهدأ" تقديرا لهذا العمل القيم والمستوى الجيد الذي يكتسيه هذا المؤلف، حيث تعكس هذه المساهمة الموهبة الأدبية وروح الإبداع المتوقدة في سن هذا التلميذ المبكر.

العربي مسعود، تلميذ بالسنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة بثانوية رابحي محمد، بلدية الرورواة، ولاية البويرة، ويعد من الوجوه التلمذية الشابة التي بدأت تفرض حضورها في المشهد الثقافي المحلي رغم ظروف صحية واجتماعية صعبة.

دخل العربي مسعود عالم الكتابة عبر مؤلفه الأول «قلب لا يهدأ»، الصادر عن دار المثقف للنشر والتوزيع، وهو عمل أدبي يضم أكثر من ستين نصا تتناول موضوعات إنسانية متعددة، من بينها الحب، الأمل، الخذلان، والشوق، مستمدة من تجارب واقعية ومعايشة شخصية. وقد لقي هذا الإصدار اهتماما داخل الوسطين التربوي والثقافي، لما يحمله من صدق في الطرح وجرأة في التعبير.

ويستعد الكاتب لإصدار عمله الثاني «أنا دون صدى (وجوه مكشوفة)» عن دار تحفة للنشر والتوزيع، وهو كتاب تأملي تحفيزي يركز على الوعي بالذات، تحليل السلوك الاجتماعي، وكشف الواجهات الزائفة في العلاقات الإنسانية، حيث يعكس هذا العمل تطورا ملحوظا في الأسلوب والرؤية، وانتقالا من الكتابة الوجدانية إلى الاشتغال الفكري على قضايا الفرد والمجتمع.

وبتاريخ 18 ديسمبر، حظي العربي مسعود بتكريم رسمي بمناسبة صدور مؤلفه الأول، حيث تنقل مدير التربية لولاية البويرة، بوشارب فاتح، إلى ثانوية رابحي محمد، حاملا رسالة تهنئة وتقدير موجهة من السيد وزير التربية الوطنية، في إطار تشجيع الإبداع التلمذي ودعم المبادرات الثقافية داخل المؤسسات التربوية.

ويعاني الكاتب من وضع صحي معقد، يتمثل في استسقاء دماغي والتهاب في العصب البصري، وهي أمراض أثرت على حياته اليومية ومساره الدراسي، غير أنها لم تمنعه من مواصلة مشروعه الأدبي، حيث واصل الكتابة بإرادة جلية، متحديا الإكراهات الصحية ومتشبثا بهدفه الأسمى.

اجتماعيا، ينحدر العربي مسعود من عائلة بسيطة؛ فالأب بطال، والأم ماكثة بالبيت، وقد قام بطباعة كتبه عبر استدانة الأموال، إيمانا منه بقيمة مشروعه الأدبي. ويقيم بمزرعة بشار البشير، بلدية الرورواة، دائرة بئر غبالو، ولاية البويرة، وقد تحقق هذا المسار بفضل المرافقة التربوية التي وجدها داخل مؤسسته، خاصة من مدير ثانوية رابحي محمد، حسين شيرود، الذي ساهم في دعم هذه التجربة الأدبية وإيصال صوت التلميذ إلى الجهات الوصية، إيمانا بدور المدرسة في احتضان الطاقات الشابة.

كما عبر الكاتب عن امتنانه لأستاذ الأدب العربي، الأستاذ حسان وقاص، وأستاذة الأدب العربي بشار سمية، تقديرا لدعمهما المتواصل وتحفيزهما الدائم، ودورهما في تعزيز الثقة في الكتابة وربط الدرس الأدبي بالممارسة الإبداعية. وتبقى تجربة العربي مسعود نموذجا لتلميذ اختار أن يحول المرض وضيق الإمكانيات إلى دافع للإنتاج الفكري، مؤكدا أن الإصرار والوعي قادران على فتح الطريق أمام الإبداع، حتى في أقسى الظروف.

■ **فاطمة عكوش**

خلال ندوة فكرية بمعسكر بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين والأدباء

اللغة العربية والفضاء الرقمي... تحديات العصر وآفاق الحضور العالمي

احتضنت ولاية معسكر، السبت، ندوة فكرية موسومة بـ "اللغة العربية في الفضاء الرقمي: حضور وتحديات"، وذلك في إطار إحياء اليوم العالمي للغة العربية، بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين والأدباء.

وفي هذا السياق، أوضح الأستاذ ولد النبية يوسف من جامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر أن اللغة العربية تواجه في المرحلة الراهنة جملة من التحديات المرتبطة بتطوير استعمالها بما ينسجم مع متطلبات عصر التكنولوجيات الرقمية، ولا سيما في مجالات الذكاء الاصطناعي. وأكد أن من أبرز الإنجازات التي تحققت في هذا المجال هو النجاح في برمجة اللغة العربية حاسوبيًا، بما يسمح بتشكيل النصوص والكلمات بدقة وكفاءة عاليتين.

كما نوّه المتدخل بالجهود التي يبذلها المجلس الأعلى للغة العربية في سبيل ترقية اللغة العربية وتطويرها باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، خاصة من خلال رقمنة مجلدات ومعاجم ومدونات لغوية معتمدة تُستعمل على مستوى العديد من الهيئات والمؤسسات العمومية.

من جهته، شدد الأستاذ العربي ميصابيح من الجامعة نفسها على ضرورة تعزيز المحتوى العربي الرقمي على شبكة الإنترنت، لاسيما في المجالات التعليمية والإعلامية والثقافية، إلى جانب دعم المكتبات الإلكترونية باللغة العربية، وتطوير محركات وأدوات البحث، والعمل على إتاحة رصيد المعرفة العربية إلكترونيًا على الشبكة العنكبوتية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الندوة نُظمت بمبادرة من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الدكتور يحيى بوعزيز" بمعسكر، بالتنسيق مع مخبر اللسانيات العربية وتحرير النصوص التابع لكلية الآداب واللغات بجامعة مصطفى اسطمبولي، وشهدت حضور أساتذة وباحثين من الجامعة، إضافة إلى عدد من الشعراء والأدباء من الولاية.

كما تخلل اللقاء تقديم قراءات شعرية أبدع فيها كل من الشعراء حسين كرار وطاهر بقدار وسليمان شريفي، في أجواء ثقافية عكست مكانة اللغة العربية وأهميتها في المشهد الرقمي المعاصر.

■ **أحسن. س**

هواجس عابرة

القراءة في غرفة النوم



■ **شدري معمر علي**

عندما تصير القراءة عادة يومية فيصبح الكتاب رفيقا للقارئ في أي مكان، حتى في غرفة النوم فجرت العادة أن بعض القراء لهم أماكن مخصصة للقراءة بعيدا عن غرف النوم التي يستسلم فيها الإنسان للراحة والكسل والابتعاد عن متاعب العقل والفكر ولكن بعض الكتاب الذين يقدسون الوقت يتخذون من هذه الغرف أماكن للقراءة والاستمتاع بوجبات فكرية قبل الخلود إلى نوم عميق وأحلام جميلة .

يحدثنا المفكر الإسلامي والطبيب الجراح السوري خالص جلبي عن هذه العادة فيقول:«معظم الناس يعتبر أن غرفة النوم هي للنوم، وهذا نصف الحقيقة فيمكن أن يجعل الإنسان حصة من قراءته لوقت ما قبل النوم فينام على الكتاب، وأهميته أنها تذهب إلى اللاوعي فتشحنه بالفكر، وعلى الإنسان أن لا ينسى وضع قلم وورق بجانب رأسه لتسجيل الأفكار المنهمرة فجأة، وابن الجوزي وضع كتابا بعنوان (صيد الخاطر)، وزوجتي-رحمها الله-كانت زينتها وحليتها في الدنيا كتابا وكتابا مسطورا في رق منشور والقلم وما يسطرون، ولقد هضمت أنا العديد من الكتب في فترة ما قبل النوم، وهي نصف ساعة رائعة؛ فحاول مران نفسك على تشكيل هذه العادة الحميدة....."

فنصف ساعة قراءة كل يوم سيكون لها الأثر الكبير على الفكر والإنتاج وبإمكانك قراءة مجلدات كبيرة وسلاسل ثقافية فلا تحتقر هذه الدقائق الثمينة..

ويقول أيضا: "ومما أذكر من قراءاتي الليلية أنني قرأت بلذة ولفترة أشهر طويلة كتاب عالم الاجتماع علي الوردي العراقي في موسوعته عن التاريخ العراقي الحديث، قرأتها وأنا أحمل قلم فوسفوري وآخر رصاص فأسجل في أول الكتاب ما طاب من أفكار. ولم يكن هذا الكتاب الوحيد بل قرأت كتاب عبد الله عنان في موسوعته عن (التاريخ الأندلسي) في سبعة مجلدات وكذلك كتاب فيكتور فرانكل بعنوان (الإنسان يبحث عن المعنى) وهو كتاب رائع عن تجربته الشخصية في معسكرات الاعتقال..."

فعزيزي الكاتب المثقف القارئ لتتخذ من غرفة نومك مكانا للسباحة في عوالم القراءة السحرية والسفر عبر بحار الكلمات المشعة... فمن غرفة النوم تكون يقظة العقل وتكون الأفكار العظيمة الملهمة...

كان مثقفا فاعلا في قضايا عصره

لسان الدين بن الخطيب محور ملتقى بتلمسان

ع. بوشريف

احتضنت قاعة المحاضرات بالمتحف العمومي الوطني للفن والتاريخ لمدينة تلمسان نهاية الأسبوع، فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ "لسان الدين بن الخطيب: الرجل، المسيرة والأثر"، وذلك احتفاء باليوم العالمي للغة العربية الموافق لـ 18 ديسمبر 2025.

مبادرة هذا الملتقى جاءت من تنظيم وزارة الثقافة والفنون، ومديرية الثقافة والفنون لولاية تلمسان، وبالتعاون مع مخبر الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية بكلية الآداب واللغات – جامعة تلمسان، وبمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين من جامعة تلمسان.

وسلّطت المداخلات العلمية الضوء على شخصية لسان الدين بن الخطيب، باعتباره عالِمًا موسوعيًا ومثقفًا فاعلًا في قضايا عصره، حيث تناولت مسيرته في سياقها التاريخي والسياسي والاجتماعي خلال القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، مبرزة أدواره في البلاط، وعلاقاته العلمية والفكرية، إلى جانب نهايته المأساوية.



كما توقّف المشاركون عند إنتاجه الفكري المتعدد المعارف، مبرزين سمات كتابته التي جمعت بين الأدب والعلم، واستراتيجياته في التأليف، وقدرته على التوفيق بين مهامه السياسية وكثافة عطائه العلمي، فضلًا عن قضايا التلقي والمصادر والتأثيرات التي طبعت مؤلفاته.

وفي المحور الأدبي، تم إبراز ابن الخطيب أديبًا وشاعرًا وناقدًا، من خلال تحليل شعره، وأساليبه البلاغية، واختياراته الأدبية، ومساهمته في حفظ التراث الأندلسي، إضافة إلى اشتغاله على أدب الرحلة باعتباره جنسًا أدبيًا ذا أبعاد معرفية وجمالية.

كما تناولت بعض المداخلات فكره السياسي والاجتماعي والديني، من خلال قراءته لمفهوم الدولة والوزارة، وعلاقته بالسلطة والمجتمع، مع الدعوة إلى إعادة قراءة نصوصه السياسية في ضوء سياقها التاريخي بعيدًا عن الأحكام الجاهزة.

وأكد المتدخلون أن لسان الدين بن الخطيب يظل مرآة صادقة تعكس تحولات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية بالأندلس والمغرب الإسلامي، وشخصية مركزية في بناء الذاكرة الأندلسية، بما يجعل دراسته ضرورة علمية متجددة لفهم مرحلة مفصلية من تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

الأحد 21 ديسمبر 2025
الموافق 01 رجب 1447
العدد 8198



نهاية العام الميلاديّ... وحديث عن التشبّه والتقليد!

في مثل هذه الأيام من آخر كل عام ميلادي، يكون الشّغل الشّاغل لأكثر الأمم، هو إحصاء الإنجازات وتقديم كشوف حساب لما تمّ إنهاؤه من مشاريع وإنجازه من مخطّطات؛ لتثمين سعي من أدى واجبه، وتقريع ومعاقبة من تهاون في أداء ما أوكل إليه. ورصد ما يؤمّل إنجازه ويُرجى تحقيقه في العام الجديد... ويفترض أن نكون نحن المسلمين أولي النّاس بمثل هذه الحسابات والنقاشات التي تصلح دنيانا وتمكّن لنا في الأرض، لأنّ قرآننا يقول: ((وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)). لكنّنا مع كلّ أسف اخترنا أن نكون -إلا قليلا- ممّن يحبّون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا؛ فانشغلنا بالمجاملة عن المحاسبة، وبالشعارات عن الإنجازات!

● بقلم: سلطان بركاني

على المستوى الفرديّ: يُفترض أن تكون الأيام الأخيرة من كلّ عام، مناسبةً للتفكّر والتدبّر والاعتبار بسرعة انقضاء الأعمار، وفرصةً لمحاسبة النفس عمّا قدّمته خلال عام يتهيّأ للرّحيل، وخلخلتها لتتهيأ لعام جديد تؤمّل أن يكون أفضل لأنّه يقرّب للقبر والحساب أكثر.. مرور الأعوام أصبح سريعا سرعةً تهزّ القلوب والأرواح... العام لو نظرنا إليه بحساب الأيام والساعات فإنّنا نجد أنّه يتكون من أكثر من 8700 ساعة، وكلّ ساعة منه يمكن أن ترحل محمّلة بأعمال صالحة تشفع للعبد وترفعه عند الله... لكنّنا لا نشعر بهذا العدد الكبير من السّاعات حتى ينقضي وينفلت من بين أيدينا، وتزداد حسرتنا حينما ندرك أنّنا لم نستفد من كلّ تلك السّاعات شيئا يستحقّ الذّكر!

لو نظرنا إلى واقعنا بكلّ صدق، فسنجد أنّنا ما عدنا نعتبر بتوالي السنين، كلّنا نتكلّم بألسنتنا عن سرعة مرور الأعوام، لكنّ قليلا منّا من يعتبر ويدّكر ويحاسب نفسه، ويسأل في نهاية كلّ عام: ما الذي أنجزته في هذا العام؟ ما الذي قدّمته لنفسي وأسرتي؟ ما الذي قدّمته لديني وأمّتي؟ ما الجديد النّافع الذي أضفته إلى حياتي؟ ما القديم الضارّ والمهلك الذي تخلّيت عنه؟

الأمم الكافرة من حولنا أضاعت دينها واتّبعت الشّهوات، لكنّها تقيّم دنياها ويحاسب بعضها بعضا حسابا دقيقا في ذلك... ونحن يفترض أن ننافس الكافرين في جدّهم في إصلاح ما هو نافع من دنياهم، لأنّهم بذلك سيطروا على العالم واستعبدونا، ونجتنب في المقابل إضاعتهم لدينهم وانحدارهم في مستنقع الشّهوات... لكنّ كثيرا منّا مع كل أسف لم يتّبعوا الكافرين في إقامة دنياهم، إنّما اتّبعوهم في إضاعة الدّين واتّباع الشّهوات!

كثير من المسلمين في مثل هذه الأيام الأخيرة من العام الميلاديّ، لا يلتفتون إلى لغة الحساب والعتاب وتقييم الحصاد، ولكنّهم يلتفتون فقط إلى اتباع النّصارى في احتفالهم بالكريسمس والريفيون، ويظنّون أنّ ذلك هو التطوّر والانفتاح وتلك هي الحضارة معها الأيام والليالي الملاح.. ولو أنكرت على أحدهم إنفاق ماله على الكريسمس أو على الريفيون، لأجابك بكلّ استعلاء: "إنّنا في العام 2026"! وكأنّه يقول لك: "هذا الكلام في الحلال والحرام، وعن حرمة مشابهة النصارى واتباع سننهم، قد فات وقته"! لكنّه ينسى أن يسأل نفسه ما الذي يقدّمه لأمّته وللبشرية أو حتى لنفسه عندما يحتفل بالكريسماس والريفيون؟ عندما يقضي عطلة نهاية السّنة في تونس أو في بعض الفنادق هنا وهناك المشتهرة بإحياء مثل هذه المناسبات على النّمط الغربي!؛ كم درجة يكون قد صعد في سلّم الحضارة؟! هؤلاء الذين يقلّدهم من النصارى، لا يعرفون دينهم إلا مرّة في العام، ويحيونه بتلك الطّريقة المزرية، لأنّهم وجدوه دينا محرّفا مشحونا بالأغلال والآصار مزيجا من أهواء قساوستهم على مرّ العصور، يصادم العلم والعقل، لذلك أبعدوه عن حياتهم وسجنوه في الكنائس وأصبحوا لا يلتفتون إليه إلا مرّة في العام أو مرّة في الأسبوع؛ فهل دين هذا المسلم الذي يتشدّق بالحضارة مثل دين النّصارى حتى يتعامل معه كما يتعاملون مع دينهم؟! الإسلام دين علم يتفق مع الفطرة والعقل وهو منهج حياة وليس طقوسا في المناسبات... النّصارى يتذكّرون دينهم ليلة في العام، يعربدون فيها، ثمّ يعودون إلى دنياهم ليبنوها. أمّا بعض المسلمين، فيتّبعون النّصارى في احتفالهم، ثمّ يعودون إلى كسلهم وخمولهم وعطالتهم وتعطيلهم للحياة! ولو توقّف الأمر عند حدّ اتباع النّصارى في احتفالهم بميلاد من يزعمون أنّه ابن الرّب -تعالى الله عمّا يقولون علوا كبيرا- لما هان الأمر ولكان ((شَيْئًا إِدًّا × تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا))، كيف وقد اتبعهم بعض المسلمين فيما هو أكثر من ذلك!

قديما كان أعلام الأمّة يحذّرون من التشبّه بالنصارى في سمتهم وعاداتهم ويشدّدون التحذير من اتباعهم فيما هو من خصائص دينهم، لأنّ المشابهة في الأمور الظّاهرة تورث المشابهة بين القلوب، فكانوا يقولون: "لا يشبه الزيّ الزيّ حتّى تشبه القلوب القلوب"... ونحن الآن نرى في أحوالنا كيف بدأت القلوب تشابه القلوب بعد أن تساهلنا في مشابهة الأحوال للأحوال والأعمال للأعمال!

نرى كيف أصبح كثير من المسلمين قلوبهم تشبه قلوب الذين كفروا في حبّ الدّنيا وعشق الحياة وكراهية الموت. ((وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ))... بل قد وجد بين المسلمين من تعلّقت قلوبهم بالدّنيا ومظاهرها وأموالها ومتاعها أكثر من تعلّق الذين كفروا، وتفوّقوا على النّصارى في تعلّقهم بالموضة والأزياء إلى درجة العبودية، وإلى الحدّ الذي جعل بعض نساء المسلمين تصبح الموضة صنما يعبدنه من دون الله، يزنّ بعضهنّ بعضا بالموضة ويذكرنها أكثر ممّا يذكرن الله... لديهنّ كلّ الاستعداد ليؤخّرهن صلاة يوم كامل -وربّما صلاة أيام- حفاظا على الزّينة.

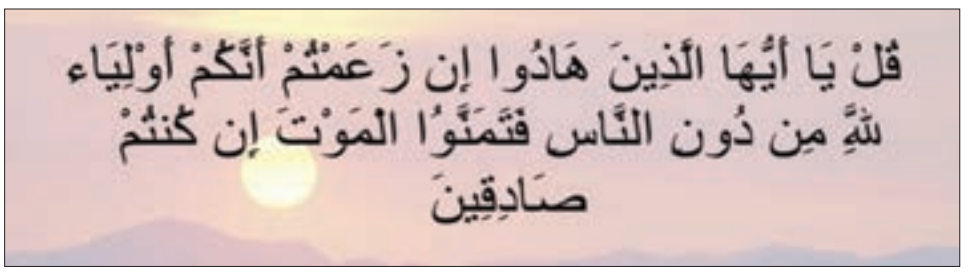

ولديهنّ كلّ الاستعداد لأن يتحمّلن لعنات الملائكة فيخرجن إلى الشوارع والأسواق متبرّجات بزينة مائلات متمايلات ضاحكات مقهقهات!

نرى كيف أنّ وجبات الطّعام أصبحت أهمّ عندنا -نحن المسلمين- من أوقات العمل ومن المواعيد بل وأهمّ من أوقات الصّلاة! وقت الطّعام مقدّس لا يتزحزح إلا عند الضرورة، بينما العمل يؤجّل ويُتعلّل لتركه، ووقت الصلاة يؤخّر لأتفه الأسباب... حالنا أصبحت تشابه حال من قال الله عنهم: ((يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ)).

نرى كيف أنّ الموت الذي يعني لقاء الله والوقوف بين يديه أصبح يمثّل لنا كابوسا مرعبا، كما هي الحال عند اليهود والنّصارى: ((قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ × وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ))... أصبح الحديث عن الموت يزعج بعض المسلمين، ولا يطيقون سماعه، بل أصبح الواحد منهم لا يحبّ سماع موعظة عن الموت حتى في المقبرة بين القبور، يريد للإمام أن يرفع يديه بعد الدّفن مباشرة ويدعو للميت، ويطلق سراح النّاس ليخرجوا من ذلك المكان المخيف الذي يذكّرهم بمصير يتمنّون ألا يأتي إلا بعد ألف سنة... نعم، طبيعيّ أن يخاف العبد من الموت، لأنّ الله سمّاه مصيبة، لكن شتان بين من يخاف الموت لشدّة سكرته وهول مطلعه، وحياءً من تقصيره، ووجلا من الله الذي فرّط في جنبه، وبين من يخاف الموت لأنّه لا يريد أن يقطع عليه سكرته بالدّنيا وتلذّذه بالحرام.

يُتبع بإذن الله...

رياض الأخلاق

الرحمة المفقودة!

أنانية بعض البشر لا تتوقف عند الشُّحِّ المادي، بل تتعداه إلى البخل حتى بمشاعر التعاطف مع المستضعفين والشرائح المهمشة في المجتمع، خاصة أصحاب الوظائف المتواضعة والأجور البسيطة؛ ويا لبؤس هؤلاء! في حين تجد من تتدفق الرحمة من قلوبهم تجاه كل محتاج فتحركهم عواطفهم النبيلة بمبادرات الإعانة والشفاعة؛ فيا لهناء هؤلاء... فلنلتفت إلى من حولنا من الفقراء والبسطاء، خصوصا في أيام البرد التي تمرّ بنا، ولنرع شؤونهم وحاجاتهم. وليكن هذا التوجيه الإنساني الخالد من نبي الرحمة -صلّى الله عليه وسلّم- نبراساً لحياتنا: "لَنْ تُؤْمِنُوا حتى تراحمُوا" قالوا: يا رسول الله كلُّنا رحيمٌ. قال: "إِنَّهُ ليس بِرَحْمَةِ أَحدِكُمْ صاحبَهُ، ولَكِنَّها رَحْمَةُ العَامَّةِ" (رواه الطبراني). **(محمد العوضي)**

سنريهم آياتنا

النفس المستعلية على مطالب الجسد

إن الإنسان ليُضحي بلقمته وبيته وفراشه الدافئ في سبيل أهداف ومُثُل وغايات شديدة التجريد؛ كالعدل والحق والخير والحرية. فأين حوافز الجوع والجنس هنا؟ والمحارب المقاتل في الميدان الذي يضحي بنفسه على مدفعه في سبيل غدٍ لم يأتِ بعد، أين هو من التفسير المادي؟ إننا أمام إثبات قاطع بأن النفس والذات حقيقة متجاوزة وعالية على الجسد، وليست مجرد احتياجات الجسد الحسية معكوسة في مرآة داخلية. تلك الإرادة الهائلة التي تدوس على الجسد وتضحي به هي حقيقة متجاوزة عالية بطبيعتها، وآمرة ومهيمنة على الجسد، وليست للجسد تبعًا وذيلًا.

وإذا كنتُ أنا الجسد، فكيف أتحكم في الجسد وأخضعه؟ وإذا كنتُ أنا الجوع، فكيف أتحكم في الجوع؟ إن مجرد الهيمنة الداخلية على جميع عناصر الجسد ومفردات الغرائز هي الشهادة الكاشفة عن ذلك العنصر المتعالي والمفارق الذي تتألف منه الذات الإنسانية... عن طريق النفس أتحكم في الجسد. وعن طريق العقل أتحكم في النفس. وعن طريق البصيرة أضع للعقل حدوده... هذا التفاضل بين وجودٍ ووجود يعلو عليه ويحكمه، هو الإثبات الواقعي الذي يقودنا إلى الروح كحقيقة عالية متجاوزة للجسد وحاكمة عليه، وليست ذيلًا وتابعًا تموت بموته.

(د. مصطفى محمود، من كتاب "رحلتي من الشك إلى الإيمان")

معركة الإسلام

التحدي يستجلب العزائم

ينتظر صاحبي كل يوم حتى تتهيأ الأسباب، وتتغير الأحوال ليصنع شيئًا للدين في ظل هذه الهجمة الشرسة على الإسلام والأخلاق... وما درى المسكين أن الأعمار قد تنقضي ولا زال بعضنا ينتظر... ومن قال لك إن عدوك سيتوقف مكره؟! ثم ألم تعلم يا صاحبي أن أعظم ما يكون العمل للدين عندما يكون التحدي؟ أسلم خيرة صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- في مكة على حين غفلة من مشركيها. وملأ الإسلام المدينة على حين غفلة من يهودها وكبرائها. وحفظ المسلمون الروس القرآن وحفظوه أولادهم في المغارات والجبال والأودية على حين غفلة من الشيوعيين الذين كانوا يسومونهم سوء العذاب. وانتشر الإسلام في إفريقيا سرا ثم اشتهر أمره بعدما قويت شوكته وكثر عدد معتنقيه...

رأيت منذ زمن شابا من بورما يفسر القرآن ويترجم معانيه إلى اللغة البورمية، بحيث يأخذ من العلماء في الداخل ما عندهم من العلم عن طريق رجل آخر يسافر إلى ماليزيا ويمليه له في الهاتف أو غير الهاتف، ثم يعود بما تم تفسيره وترجمته كذلك. حتى لا يضيع الدين مهما كانت قساوة الأحداث.

ديننا أيها الفتى من خواصه -إن لم تكن تعرف- أنه يتمدد عندما يحارب، ويشتد عوده عندما يضيق عليه. وفتية الكهف لم يخلّد القرآن ذكرهم إلا لأنهم آمنوا حين كفر الناس، وثبتوا على معتقدهم حين لم يبق في بلدانهم مؤمن غيرهم... وجل المفسدين بدؤوا دعواتهم في ظرف كظرفك؛ اليهود سادوا العالم بعدما كانوا منبوذين في كل الدنيا، فلم يمض قرن حتى ملكوها وملؤوها فتنا ودسائس بعدما كانوا يخجلون ويستترون من الناس كي لا يعرفوا ديانتهم.. وسفراء الكنيسة من المنصرين يندسون بين الناس في قرى إفريقيا وآسيا، ولا يخرجون حتى يقتلعوا آلاف البسطاء من عقائدهم ويحولوهم إلى ما يريدون... ثم تأتي أنت يا حفيد محمد وتترك للمفسدين الجمل بما حمل، حتى يفجؤوك بعد حين بأجيال تكفر بالله، وتنسلخ من دينها ولغتها وثوابتها! تحرك يا بني بما تستطيعه؛ فمن يستجيبون لك اليوم، هم الذين سيفتح الله بهم غدا. لأن الذي انحاز إلى دينه وثوابته وقت الشدائد، لن يفرط فيه عند امتداد الموائد... تحرك يا بني، وتحركي يا بنيتي، ولا يكونن أهل الفساد أخلص منكم لباطلهم، وأشد غيرة منكم على حقكم... فما زال هناك رغم الفساد شباب حيارى، وفتيات يبحثن عن خيط نور في كهف الوطن المظلم... تحركوا فكل يوم يمر على أهل الخير وهم بائسون يائسون، وعلى أهل الفساد وهم منتشون منطلقون سيكلفنا سنينا بعد ذلك إن لم نفعل شيئا.. أنقذوا الأطفال الذين شغلوهم بالمواقع الإباحية بدل الحلقات القرآنية، وسهلوا عليهم الأفكار الإلحادية قبل السيرة النبوية... أنقذوا البنات اللائي شغل جلّهن بالحبيب والعشيق والفيلم والأغنية، وقد كن حتى قريب يجللهن الحجاب، ويتلحفن بالعفاف قبل الثياب.

عاد أبو ذر وحده بعد إسلامه إلى قبيلته غفار قطّاع الطرق فما لبث أن رجع بهم جميعا مسلمين بعد حين... وعاد الطفيل بقبيلته (دوس) مؤمنين بعدما كانوا يرجمونه بالحجارة... وأهلنا -على ما حاول المفسدون مسخهم- لن يكونوا أسوأ من دوس وغفار. لكنهم ينتظرون أبا ذر، والطفيل بن عمرو... فكن أنت؛ فلكل بلاد مصلحوها من الأبرار، ولو كانت أسوأ من غفار! ولعل لمثل هذا الاختبار قدر الله ما نحن فيه من أقدار... فتحرك يا بني.

(خالد حمدي)

التفاتات القلب!

تظهر شخصية المرء من فلتات اللسان، ويظهر الإيمان من التفاتات القلب؛ فالقلب المشغول بربه دائم الصلة به، فإن قطعه عن ربه انشغال أو غفلة أو نوم، فانتبه من ذلك كان ذكر ربه أول خاطر يخطر على باله، وأول شاغل يشغل فؤاده، فبادر إلى مشوقا مقبلا، فأقبل الله عليه مجيبا معطيا، وفي الحديث: عن معاذ بن جبل، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ اللهِ طَاهِرًا، فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ" (رواه أحمد بسند حسن)... فمن انتبهت عينه في جوف الليل فبادر إلى الدعاء دل ذلك على اتصال قلبه بالله، وتلهفه لدعائه ومناجاته، وإيثاره له عما سواه، فالمرء لا يبادر في حال الدهشة إلا إلى أحب شيء إلى نفسه، وكأنه يستوحش من تلك النومة التي حالت بينه وبين ربه! فصار حب الله في قلبه هو الأصل الأصيل، وشواغل الدنيا هي الطارئ الدخيل، وإنها لأعلى الرتب وأعظم القرب وشاهد السلامة: ((يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)). **(حاتم عبد العظيم)**

مواقع التواصل

لا تغرينّك زرقة مواقع التواصل!

الإيغال في مواقع التواصل وخصوصا "الفيسبوك"، لا يوسّع وعيك كما تتخيل، بل غالبًا يستبدل الواقع بصورة عنه... أنت لا تعيش المجتمع، بل تشاهد انطباعًا لحظيًا عنه، مُصفّى بالخوارزميات، ومشحونًا بالمزاج، وموجّهًا بما تريد اللجان إبرازه لا بما هو موجود فعلًا.

في الواقع الحقيقي: الحقيقة تُقاس بالوقائع المتراكمة، بالسياق، بالنتائج على الأرض، بتفاعل الناس في حياتهم اليومية، وبما يصمد مع الزمن... أما في مواقع التواصل: الحقيقة تُختزل في ترند، وفي مقطع مجتزأ، وفي عبارة صادمة، وفي قدرة شخص على الصراخ أكثر أو السخرية أذكى، هنا تصبح القدرة على التعبير أهم من صحة ما يُعبَّر عنه، ويصبح المزاج العام أقوى من العقل، وتتحول اللجان المنظمة إلى صانعة وعي، لا ناقلة واقع.

الخطر الحقيقي أن الإقامة الطويلة في هذا الفضاء: تُبعدك عن الناس الحقيقيين، وتجعلك تظن أن ما تراه هو المجتمع، وأن ما يُتداول هو الحقيقة. بينما هو في الغالب انفعال بلا جذور ممتدة، أو صراع بلا أثر عميق، أو ضجيج بلا مسؤولية حقيقية.

من يعيش في الأزرق طويلًا: ينسى الأرض، وينسى العلاقات المباشرة، وينسى تعقيد الواقع، ويبدأ في تفسير العالم من شاشة، لا من حياة... ولهذا، ليست كثرة التفاعل دليل فهم، ولا كثرة المشاركات دليل وعي، ولا القدرة على الكتابة أو الخطابة معيارًا للحقيقة... الحقيقة لا تُعرف بمن يرفع صوته أكثر، ولا بمن يحشد الإعجابات، ولا بمن ينتصر في معركة كلامية... الحقيقة تُعرف: بمن يلامس الواقع، ويفهم تعقيده، ويرى ما خلف المشهد، ولا يخلط بين الصورة والشيء نفسه... فالزُرقة جميلة من بعيد، لكن الغرق فيها يُنسيك اليابسة.

(محمد سعد الأزهري)



من روائع الغزالـــــي

ماذا صنع الإسلام لحفظ العقل والنفس والمال؟

■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

أَلِف الناس أن تكون العبادات أقرب إلى شؤون الغيب عنها إلى دائرة المنطق، لكني أرى غير هذا؛ فأنا أنادي إلى الصلاة لا بدقات طبل ولا بزمارات إنذار وإنما صوت يشدني من عقلي. وعندما أنصرفُ من صلاتي لا أُجزَى إلا بما عقلتُ منها... والدين الذي اعتنقته قام على معجزة عقلية تعرّفني أن الله واحد في الأرض والسماء، لأنه: ((لو كانَ فيهما آلِهَةٌ إلا الله لفَسَدَتَا فسبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ عما يَصِفون)) ((الأنبياء: 22)... وفي القرآن مئات الآيات التي تتحدث عن العقل ووظائفه والأساليب الصحيحة لاستدلاله وبعده عن الأوهام والظنون. وقد أحصيت في مقال لي ستة عشر آية تنوّه بأولي الألباب وترى أنهم هم الناس حقًّا! وهل الإنسانُ إلا عقلُه؟ ما أصدقَ قولَ المتنبي: "لولا العقولُ لكان أدنَى ضَيغَمٍ أدنَى إلى شرفٍ من الإنسان".

من أجل ذلك يرى الإسلام ضرورة صقل العقل وتوسيع آفاقه وزيادة إشراقه بأنواع العلوم والتجارب. إن الأعمار العقلية للناس تنقص أو تزيد وَفْقَ ما يُفيدون من تجربة ويتلقَّون من تعليم... والحق أن الأمم تتقدم أو تتأخر بمقدار أنصبتها من العلم وقدرتها على تحويله إلى حضارة مثمرة. والعقل الصحيح هو الذي يقرأ آيات الله في الكون كما يقرؤها في المصحف... أما التخلف العقلي فسِتارة تُسدَل على البصائر والعيون فلا تكشف سرًّا ولا تَدعَم حقًّا ((أفلم يَسيروا في الأرض فتَكونَ لهم قلوبٌ يَعقِلون بها أو آذانٌ يَسمَعون بها فإنها لا تَعمَى الأبصارُ ولكنْ تَعمَى القلوبُ التي في الصدور)) (الحج: 46).

إن الأمم المتخلفة عقليًّا كالأطفال الذين لم يبلُغوا الحلم يوضعون في وصاية الكبار حتى يَنضَجوا. وربما كَرِهت الأمم المتخَلِّفة هذه المنزلة المَهينة، بيد أن سـ الله الكونية تفرض نفسها طوعًا أو كرهًا... وقد رأيت عابِدِين في أفكارهم -لا في قاماتهم- قِصَرٌ فشعرت بخيبة الأمل، لأن هؤلاء العابدين كانوا بلاءً على دينهم، وربما ضرُّوه من حيث أرادوا نفعه، لأنهم كالدُّبَّة التي قتلت صاحبها!

يُصقَل العقل خلال مراحل الدراسة المُتَتابعة، ويُصقَل العقل بالحفاظ على سلامة الحواس وعافية البدن. ويُحفَظ بازدراء المسكِرات والمخدِّرات والمفتِرات التي تنال من وعي المرء وكرامته. ويُحفَظ قبل ذلك وبعده باستلهام الرشد واستمداد النور منه سبحانه! وقد وردت في ذلك توجيهات كله من الكتاب والسنة يطول سردها.

وننتقل من صَوْن العقل إلى صون النفس... إن احترام الإنسانية كلها يبدو في احترام فرد واحد، قال تعالى: ((من أجل ذلك كتَبْنا على بني إسرائيلَ أنه من قتَل نفسًا بغيرِ نفسٍ أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتَل الناسَ جميعًا ومَن أحياها فكأنما أحيا الناسَ جميعًا)) (المائدة: 32)... وجاء الإسلام فجعل النفس الإنسانية أقدس من الكعبة المشرفة ومن الأشهر الحرم؛ قال عليه الصلاة والسلام: "... ألا وإن اللهَ حرَّم عليكم دماءَكم وأموالَكم كحُرمةِ يومِكم هذا في شهرِكم هذا في بلدِكم هذا، ألا هل بلَّغتُ؟" قالوا: نعم. قال: "اللهم فاشهَد" ثلاثًا "ويلكم لا تَرجِعوا بعدي كفّارًا يَضرِبُ بعضُكم رِقابَ بعض"... ونظر عبد الله بن عمر إلى الكعبة وقال: "ما أطيبك وأطيب ريحك، وما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك. حرمة دمه وماله وعرضه"... ومقتضى الإيمان ألا يكون المؤمن مصدر إفزاع أو ترويع لغيره، ومن جوامع الكلم لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الإيمانُ قَيدُ الفتكِ، لا يَفتِك مؤمن" يعني: كما تَربِط الأغلالُ يدَي الرجل فلا يَقدِر على عمل شيء، يُقيِّد الإيمانُ يدَي المؤمن فلا يعتدي على نفس، المؤمن أشرف من أن يفتك بأحد... وفي الحديث كذلك: "قتلُ المؤمن أعظمُ عند الله من زوال الدنيا"، "لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبَّهم الله في النار"... ويرى الإسلام من المحافظة على الحياة أن يَعتنِيَ المرء بصحته، ويَستكمل أسباب عافيته، ويَهتمَّ بحواسِّه وأعضائه وسائر بدنه، فإن البدن القدير على أداء الواجبات الناهض بشتى الأعباء من أجَلِّ النِّعَم... وقد كان من أدعية النبي -صلى الله عليه وسلم-: "اللهم متِّعْنا بأسماعنا وأبصارنا وقوَّتِنا ما أحيَيْتَنا، واجعَلْه الوارثَ منَّا" أي: استَبْقِها ما دامت الأرواح في الأجساد، حتى إذا متنا خلَفناها في أبداننا فوَرثَتنا، بدل أن نَرِثها ونحن على ظهر الأرض... ومن المحافظة على الحياة تَوقِّي الأمراض وتناولُ الأدوية، وقد رفض عمر السفر إلى أرض موبوءة بالطاعون! قيل له: تفِرُّ من الله؟ قال: أفِرُّ من قَدَرِ الله إلى قَدَرِ الله. وقد أصاب أمير المؤمنين السنة، وأخذ كلمته أحدُ العارفين فولَّد منها هذه الحكمة: "الرجلُ كلُّ الرجل مَن يغلِب قَدَرَ الله بقَدَرِ الله".. إن الله يُمهِّد للإنسان السبيلَ، وعليه بعدئذ أن يُقدِم لا أن يَحجِم، وهذا معنى قول الله في ذي القرنين: ((إنا مكَّنّا له في الأرضِ وآتيناه من كلِّ شيءٍ سَبَبًا × فأتبَعَ سَبَبًا)) (الكهف: 84- 85)... إن النفس شيء غالٍ، وقد كرمها الإسلام فلم يُهنها، وصانها فلم يَضعْها حتى تؤديَ في الحياة رسالتها.



ويجيء بعد النفس المالُ، وهو قِوَام الحياة الشخصية والعامة؛ فما من أحد يستغني عن المال، ليَطعَمَ ويَلبَسَ ويَقُوتَ عياله ويَصونَ مروءته. وما من أمةٍ تستغني عن المال، لتحميَ كيانها وتدبر مصالحها وتَستبقيَ ذاتها... ولذلك أمرنا بتأثيله وتنميته، ونُهينا عن جعله بين أيدي السفهاء، فلا يُحسنوا التصرف فيه ولا الإفادة منه، قال تعالى: (ولا تُؤتوا السفهاءَ أموالَكم التي جعَل اللهُ لكم قيامًا) (النساء: 5).

ونظرًا لِمَا للمال من آثارٍ خاصةٍ وعامةٍ طلب الإسلام من صاحبه أن يرد عنه عدوان الغاصبين، ولو بذل دونه دمه! روى النسائي عن مُخارق بن سليم الشيباني، أحد الصحابة، قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا رسول الله، الرجل يأتيني ليأخذ مالي! قال: "ذكِّره بالله" قال: فإن لم يَذَّكَّر! قال: "فاستَعِنْ عليه من حولك من المسلمين" قال: فإن لم يكن حولي أحد من المسلمين؟ قال: "فاستَعِنْ عليه بالسلطان" قال: فإن نأى السلطانُ عني؟ قال: "قاتِل دون مالك حتى تكونَ من شهداء الآخرة أو تَمنَع مالَك"... وقد روى مسلم في صحيحه حديثًا يؤكد هذا المعنى، ويحكم بالشهادة لمن قتل دون ماله... وإنما ذكرنا ذلك ليعرف المسلمون قيمة المال وضرورة حفظه والذود عنه... تُرى أيوصي الشارع بهذه الاستماتة في شيء تافه؟ كلا، كلا. إنه لولا خطورة المال في الحياة الخاصة والعامة ما فُرض القتال دونه... ومعنى إيجاد المال وتحصينه إيجادُ منابعه وتفجيرها. وهل منابع المال إلا الضربُ في الأرض، واستغلالُ ظاهرها، واستخراجُ باطنها، واستثارةُ البر والبحر ليجودا بخيرات الله المودَعة فيهما؟

والحق أن المال سلاح رهيب، والسلاح لا يُحمَد أو يُعاب لذاته! ولكن يُحمَد في يد الشجاع المدافع عن حقوقه، ويُذَم في يد الظَّلوم المعتدي على غيره... إنه وسيلة إلى الجنة أو إلى النار، بطريقة استخدامه ((فأما مَن أعطَى واتَّقَى × وصَدَّق بالحسنَى × فسنيسرُه لليسرى × وأما مَن بَخِل واستَغنَى × وكذَّب بالحسنى × فسنُيَسِّرُه للعُسرَى × وما يُغني عنه مالُه إذا تَردَّى) (الليل: 5- 11).

وقد نظر بعض الجُهَّال إلى المال في أيدي الأشرار وكرهوه؛ لأنهم يستعينون به على الفجور والفساد، ثم شرعوا ينظمون قصائد طويلة في هجاء المال وحسن التخلي عنه! حتى وَهِم العوامُّ أن المال شر في كل يد، وأن البُعد عنه غنيمة! ومعنى البعد عنه البعدُ عن مصادر كسبه وأسباب اقتنائه، وشاع هذا الفكر الغوغائي بين الجماهير، فإذا المسلمون من بضعة قرون لا يحسنون استخراجَ مَعدِن من الأرض، ولا إجادةَ صناعة من صناعات السلام أو الحرب! وإذا هم يَحسَبون الصَّعلَكة تَقوَى، والافتقارَ في الدنيا هو الاغتناء في الآخرة، وسجلوا في بعض كتب السنة والتصوف أن الفقير الصابر أفضل من الغني الشاكر... ونشأ عن هذه الجَهَالات السائدة في مصادر الثقافة الدينية انهيار شامل للعالم الإسلامي لأن مواهبه الدينية والمدَنِية تبلَّدت وفسدت... حتى الأقطارُ التي رُزِقَت سَعَةً في ثروتها تَيسَّر لها ذلك من جُهد الأجانب في تحصيل خيراتها واستخراج كنوزها!

إن العقل الإسلامي تحيط به غشاوات سميكة، ولابد من تمزيق هذه الغشاوات إن أردنا الحياة، ولابد من مطاردة الغوغاء الذين فرضوا أنفسهم على الثقافة الدينية، وهم لا يصلحون لا لدنيا ولا لدين.

دوحة القرآن

فاتورة الحرية في الاختيار

كنت أتكلم مع قريب لي عن الشعور عند الجمادات، فاسترسلنا في كلام كثير، كان منه أن استدل بقول الله تعالى: ((إنا عرضْنا الأمانةَ على السماوات والأرض والجبال فأبَيْنَ أن يحمِلْنَها وأشفقن منها))؛ فهي وإن لم يكن عندها العقل والشعور الذي نعرفه، لكن لديها شعور بحسبها يتضمن إيمان جبلي، ناتج عن رفض حمل "الأمانة" التي عُرضت عليها!

هذا المعنى يُرجع معنى "الإرادة" في تفسير حمل الأمانة الذي يُفيده كلام بعض المفسرين، كأن هذه الجمادات حين رفضت حمل الأمانة رفضت أن تكون إرادتها حُرة، لأنها تعلم أن هذا سيأتي على حساب إيمانها المجبولة عليه الذي يجعلها تُسبح الخالق بلا ملل ولا كلل.

ففي تلك اللحظة التي رفضت فيها هذه الأجرام الضخمة -على ما فيها من قوة وشدّة- حمل الأمانة، كانت تعي أنه سيُصبح لها الفعل أو الامتناع، الطاعة أو العصيان، "عرض تخيير لا تحتيم" كما قال السعدي... فأدركت أن هذا العطاء -المُغري- ربما يأتي بثمن باهظ؛ أن تفقدَ النقاء الأول، فتجد نفسها مُعرضة للظُلم والخيانة والتقلب في الهوى، فاختارت الأسلم، فقالت -كما في الأثر-: "لا، نحن مسخّرات لأمرك، لا نريد ثوابًا ولا عقابًا"، وهو المعنى الذي لمس عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عند موته فقال: "وددتُ أني نَجَوْتُ منها كَفَافًا، لا لي ولا عليّ".

وهنا تكمن مأساة الإنسان، الإنسان وحده -على ضعفه وقلة حيلته- قَبِل هذا العرض! قَبِل أن يكون حرًا، وهي حرية وضعت بالأساس ليكون طائعًا، أملًا في الثواب، لكنه لما أصبح لزامًا عليه أن يختار في كل لحظة، وكل اختيار يحمل معه مسئولية، وهو واهن العزم بطبعه؛ ما كان منه إلا أن تبجح بالحُرية التي أُعطيها مغترا بعقله مُفرِّطا في عهد حمل الأمانة! فما تشهده من ظلم ونفاق وخيانة ومكر وانتكاس بعد استقامة، ليس إلا انعكاسًا مباشرًا لنسيان هذه الحقيقة الكبرى؛ أننا حين قَبِلنا الحمل؛ رضينا أن نكون مسئولين عن الأداء، نسينا الثمن الحقيقي لإرادتنا كأنها هبة بلا حساب وتفضيل بلا عواقب! فلا عجب أن تصف الآية الإنسان بـ "ظلومًا جهولا" بصيغة المبالغة! فهو ما بين تفريط بسوء نية (ظلومًا) وتفريط بإهمال وقلة اكتراث (جهولا)، فهذا الظلم وهذا الجهل كما كان سر قوته لحظة التحمل؛ هو سر ضعفه لحظة الأداء.

(**محمد وفيق**)

مدرسة الحياة

الجانب المخفي من الحياة



كم تواري هذه الملابس من بلايا وعيوب! وكم تستر تلكم البيوت من رزايا وكروب! فخلف كل قشرة ظاهرة ألف حكاية وحكاية، إن حُكيت استحقت بجدارة جائزة أحسن رواية... أما تنظر إلى هذه البسمات التي ارتسمت كذبا على الشفاه حين أبصرت بريق الكاميرا الخاطف؟ وهي تخفي في الأعماق جبال هموم ما لها من قرار، تعتمل في الأضلع وتمور كما يمور الإعصار... وفي الأعماق أخاديد أحزان، وتشققات نفس أنهكتها صروف الأيام وتقلبات الأعوام... أفكانت هذه البسمة اللحظية المُدّعاة أمام الكاميرا أمارة سعادة؟ كلا لم تكن ولن تكون... كلّنا جرّب أن يسفر عن أسنانه في وجه المصوّر؛ إيهامًا بغير الحقيقة، حتى ذلك المصور يعلم كم هي ابتسامة كاذبة، وكثيرًا ما يستدعيها بالطلب! هل نخادع أنفسنا أم هو متطلب من متطلبات الوجاهة والزيف الذي نعيش أكثره؟ لست أدري. غاية إدراكي أنه خلاف الحقيقة؛ فكذلك كثير مما يبدو لك من ظواهرنا هو على غير حقائقنا وبواطننا. فعجيب أن نحسد أحدًا على نعمة ظاهرة نظنها كل شيء، فو الله كم وارت خلفها من البلايا مما لو خُيّرت أن تكونه هذا الشخص؛ لأبيت إلا أن تكون أنت أنت.

لا يتطلّع إلى الناس وما في أيديهم إلا مُتبرِّم ساخط. سخط على قسمة الله قبل أن يسخط على نصيب العبد. وهو عند التحقيق قلة عقل وغباء... لا أحد على وجه هذه الغبراء قد سلم من بلايا الدهر وأرزائه؛ إذ الجميع مبتلى، فعجيب أن يحسد مبتلى مبتلى! وكلٌّ -لفرط سذاجتنا- يرى بلاء الآخر أهون من بلائه، وعطاءه أكثر من عطائه. فلا شكر ولا قناعة.. ولو أدركوا أن المقام هاهنا مقام مسافر يُوشك أن يرتحل إلى حيث يقرّ، لانشغل كل واحد منا بحاله، وأكبّ على ورقة اختباره.. ولكن! هذا هو الإنسان العجول الظلوم الغشوم.

الشروق

الأحد 21 ديسمبر 2025 الموافق 01 رجب 1447 العدد 8198

الحلقة الأولى

الدكتور عبد الله حمادي... سيرة الإنسان

الكتابـــــة بروح إنسانيـــــة ...



بقلم : محمد بوعزارة

قرأت منذ أن أصبحت مولعا بالقراءة الكثير من المذكرات والسير لشخصيات من عوالم عدة ومن قارات عديدة. قرأتُ مذكراتِ وسير عمالقة الأدب العربي والعالمي مثل (الأيام) لطه حسين من خلال طبعتها الأولى، كما قرأت لعددٍ من قادة العالم من أمثال الرئيس الأمريكي الأسبق باراك حسين أوباما سواء قبل أن يعتلي الرئاسة (أحلام من أبي) أو بعد أن أصبح رئيسا (الأرض الموعودة)، كما قرأت مذكرات الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون (حياتي) ومذكرات زوجته هيلاري (الخيارات الصعبة). ناهيكم عن مذكرات عدد من الرؤساء الفرنسيين من جيسكار ديستان إلى جاك شيراك وانتهاء بساركوزي الخارج من السجن أخيرا والذي أعلن أنه انتهى من كتابة يومياته في السجن لتصدر قريبا في كتاب.



كما قرأت مختلف المذكرات التي كتبها عددٌ من قادة الثورة الجزائرية ومن بينها مذكرات الطاهر الزبيري وعلي كافي إلى محمد السعيد معزوزي إلى عبد الرزاق بوحارة إلى الأخضر بن طوبال والدكتور أحمد طالب الإبراهيمي رحمهم الله إلى جانب مذكرات الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد رحمه الله في جزئها الوحيد الأول بعد أن حالت عدة عوامل ومنها موت كاتبها الصديق الراحل الأستاذ عبد العزيز بوباكير من صدور الجزء الثاني .

كما استمعت إلى الحلقات التي سجلها الرئيس الراحل أحمد بن بلة بصوته ضمن برنامج (شاهد على العصر) التي بثت في قناة الجزيرة.

وكانت هذه الحلقات قد مزجت بين حياة أول رئيس للجزائر بعد استعادتها للاستقلال وبين نضالاته منذ الحركة الوطنية .

كما أنني مازلت أنتظر بشوق وبحرقة المذكرات التي كتبها المناضل والمفكر السياسي الكبير الصديق الراحل الأستاذ عبد الحميد مهري رحمه الله ، وهي المذكرات التي كتب مقدمتها الدكتور علي بن محمد والتي لطالما ألححتُ على الأستاذ سهيل نجل الراحل سي عبد الحميد أن يفرج عنها لتقرأ الأجيال ما فيها من معلومات ودرر ، وهي أمنية قال لي الدكتور بن محمد بأنه يشاطرني الرأي في نشرها.

كما أنني قرأت رواياتٍ حملت بين طيات صفحاتها شبه سير لبعض الشخصيات مثل رواية اللاز التي نشرها الروائي الراحل الصديق الطاهر وطار عام 1974 بعد أن ظلت كفكرة تختمر في ذهنه منذ نهاية خمسينيات القرن الماضي، ناهيكم عن رواية (من أجلهما عشت) التي كتبها الدكتور أحمد مَنّور والتي مزج فيها بين المسار التاريخي للعلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس وبين الحبكة الروائية، وهو نفس ما ذهب إليه الروائي الكبير واسيني الأعرج في عدد من أعماله الروائية وخاصة عن الأمير عبد القادر والرئيس الراحل أحمد بن بلة وحتى عن مي زيادة.

وقد وجدت في كل ما قرأت من سير وروايات أن هناك تباينا كبيرا بين السرد الخالي من كل حبكة إبداعية وروح إنسانية وبين نصوص غارقة في روح إنسانية وبعيدة عن الأنا تجعلك أحيانا أسِيرَ النص بكل ما يحمله من مشاعر، فتبكي مع بعض الأحداث والقصص وتغوص أحيانا في تلك النصوص بكل جوارحك دون أن تتوقف، وبين نصوص تكاد تجعلك ترمي الكتاب جانبا من أول وهلة لأنها غارقة في الذات والأنا إلى حد التخمة والشبع، نصوص لا تشبه النصوص جافة لا روح فيها، وسير ومذكرات لا تشبه مثيلاتها من السير والمذكرات.

في مقدمته العلمية والإبداعية الرصينة والرائعة لكتابي الصادر في ماي 2006 : مسيرة حياة .. من الخيمة إلى البرلمان ..

كتب الروائي الكبير الصديق واسيني الأعرج يقول :

(مع أن السيرة هي اللحظة الأدبية الأولى التي يفتح عليها الإنسان وجوده لتثبيت زمن يتسرب من بين يديه بسرعة كبيرة، وهي تجسيد لرغبةٍ باطنية لتقاسم ذاكرةٍ أصبحت بين حافتي النهاية ولاستعادة حافة القبر حيث ينتهي كل شيء ويتحلل نحو عناصره التكوينية الأولى، لا ذاكرة ولا عواطف ولا تاريخ، وحافة الحياة الممكنة بحيث يمكن توريثُ أو نقلُ بعض عناصر الذاكرة عن طريق السيرة ومنحها إمكانيةً جديدة للحياة، وهو ما يجعلها فعلا إنسانيا طبيعيا ليس رهين قومية أو إثنية أو ثقافةٍ معينة دون غيرها.)

ثم يضيف الدكتور واسيني : (الحياة القاسية التي عاشها الكاتب امحمد بوعزارة هي بنت هذا العصر الإنساني في كل اختلاجاته، وهي قطعة منه.

فقد قادنا الكاتب بمهارة عالية من الطفل الصغير الذي جاء بعد وفاة أخيه مبارك حتى الرجل الذي قطع شوطا كبيرا في حياته بكل عنفها ليعود إلى صفائه الأول.)

هذه الحقيقة التي توقف عندها الصديق الروائي الدكتور واسيني الأعرج في سيرتي هي التي وجدتُها تشدني إليها شدا وتأسِرني أسرًا في الكتاب الذي أصدره عام 2025 المبدع والأكاديمي عبد الله حمادي والذي يحكي فيه بسردية مشوقة مسيرته منذ ولادته إلى تاريخ افتكاكه لشهادة الدكتوراه عام 1980، والكتاب يحتوي على 500 صفحة بعنوان : (مسيرة حياة)..

وقبل أن أحاول تقديم ملخص مختصر عن هذا الكتاب السيرة الحامل لكل القيم الإنسانية الجميلة بلا تنميق أو تزويق ذاتي دعوني أذكركم - وهو أمر ينطبق على سيرة جيلنا الذي ولد قبيل الثورة وعاش إرهاصات الثورة بكل عنفوانها وويلات الاستعمار - أنني عندما أصدرتُ كتابي السالف الذكر في 2006 وجدتُ عددا من الأصدقاء ومن مناطقَ مختلفة من أرض الوطن شرقا وغربا ووسطا وجنوبا مدنيين وعسكريين يتصل بي ويذكر لي أن الكتاب كأنه يحكي عن طفولتنا المشتركة المعذبة التي عشناها في تلك السنوات العجاف وكيف تحدينا وواجهنا الصعاب والتحديات وقساوة الحياة رغم اختلاف الأمكنة.

ولذلك فعندما أهداني الصديق الدكتور عبد الله حمادي كتابه (مسيرة حياة) وجدتني رغم المرض الذي كان قد ألم بي دون سابق إنذار ونصائح الزوجة والأبناء بأن أتوقف عن اللقاءات وعن استعمال الهاتف وحتى عن القراءة والكتابة وجدتني أقول لهم مبتسما :

دعوني أموت وأنا أقرأ وأكتب فما أجمل الموت وأنت تقرأ أو تكتب، فالكتابة والقراءة هي متنفسي وهي جزء من حياتي، فبدونهما لا يمكن أن أعيش، كما أن لقاءات الأصدقاء هي متنفس آخر يعيد لي شيئا من الحياة عبر حوارات هادئة هادفة بعيدة عن التشنج والأنا، وبعيدة عن جلد ذات الآخرين مهما كانت درجة الاختلاف معهم، وخاصة إن كانوا من تلك الصفوة من رجال الوطن الذين لولاهم ما استعدنا استقلالنا والذين صرنا نجد بعض أشباه الكتبة يحاولون اليوم أن يشوهوا تاريخهم ونضالاهم.

و هكذا رحت ألتهم سيرة الصديق عبد الله حمادي التهاما ، بل وأكمل قراءة هذه السيرة المشوقة في ظرف أقل من أسبوع.

تعود جذور عائلة الدكتور عبد الله حمادي إلى منطقة السبيخة التي يطلق عليها حاليا بمشتة سيدي العربي ببلدية زيغود يوسف التابعة لولاية قسنطينة.

كانت العائلة تمتلك عدة هكتارات من الأراضي مخصصة للزراعة وللماشية قبل أن يستولي عليها عدد من المعمرين الأوروبيين خلال فترة الاحتلال.

و مع الحرب العالمية الأولى وقيام سلطات الاحتلال بفرض الخدمة العسكرية على المواطنين الجزائريين والزج بعدد من المواطنين في السجون وكثرة العمليات اللصوصية ضد أبناء تلك المنطقة من الشمال القسنطيني ومنهم عائلة حمادي المعروفة بالعُلمة أو العلماء لكون أن عددا منهم كانوا يُعتبرون من العلماء، فإن آل حمادي اضطروا مع نهاية تلك الحرب إلى الهجرة خارج الوطن.

و هكذا فإن عائلة حمادي الذي كان من بينهم والده الشاب بومنجل المولود في 1903 خاضوا غمار البحر وركبوا الباخرة التي قادتهم نحو سوريا حيث استقرت العائلة بمدينة حلب السورية.

و بعد إقامةٍ دامت ربع قرن في مدينة حلب الشهباء قرر مجموعة من أفراد العائلة العودة إلى أرض الوطن عام 1945.

و في طريقهم إلى أرض الوطن بلغتهم أنباء المجازر الرهيبة التي قامت بها قوات الاحتلال والمعمرين الأوروبيين ضد الشعب الجزائري وخاصة في الشمال القسنطيني.

و هكذا فإن تلك الأخبار جعلت عددا من أفراد يجازف بالعودة إلى أرض الوطن ويستقر بعنابة، بينما فضل بومنجل والد عبد الله الذي لم يكن قد ولد بعد أن لا يغامر حيث قرر الإقامة مع عدد من أفراد العائلة بأرض تونس الشقيقة حيث أقاموا هناك بمنطقة باجة ثم تبرسق غير بعيد عن الحدود التونسية الجزائرية.

فقد وجد آل حمادي الترحيب من طرف إخوانهم التونسيين وكذا من طرف بعض العائلات الجزائرية التي اضطرتها ظروف الاستعمار للهجرة نحو الأراضي التونسية مثل عائلات بن حديد وبن سليمان و وبن بكوش والعشاش وغيرها من العائلات الجزائرية.

و لعل من بين الذكريات الأليمة التي ظلت عالقة بذهن الطفل عبد الله عن الفترة الأولى من إقامتهم في إحدى المشاتي قرب تبرسق هي وقوع حريق مهول أتى على الأخضر واليابس على الكوخ الذي كانت تستقر به العائلة. كان ذلك في إحدى أواخر أيام الخريف.

كان الوالد ليلة ذلك الحريق المشؤوم غائبا في زيارة لبعض الأقارب، وعندما عاد لم يجد سوى آثار ذلك الكوخ الذي أتت عليه النار بالكامل، ولكن المعجزة الإلاهية أن الأولاد والزوجة نجوا جميعا بعد أن هب إليهم الجيران وبعض الأقارب لنجدتهم من الحريق.

و مرة أخرى يقرر الشيخ بومنجل والد عبد الله أن يرحل من ذلك المشتى ويتجه إلى قرية تونسية أخرى تدعى الكريب التي وجد فيها كل التضامن وخاصة من قبل عدد من العائلات الجزائرية المهاجرة. لم يكن يوجد في تلك القرية في بداية الأمر أية مدرسة.

قرر والد عبد الله أن يرسل ابنه البكر شقيق عبد الله إلى معلم يبعد بعدة كيلومترات عن قرية الكريب ليحفظ القرآن.

و هكذا فإن الطفل عبد الله رغم صغر سنه كان يرافق أخاه وهو حافي القدمين.

استمرت رحلة الذهاب والإياب سنوات كان الطفل عبدالله خلالها يكتفي بالسماع.

و مع تمكن شقيقه من حفظ القرآن وجد له والده مكانا يقوم فيه بتحفيظ القرآن لأبناء تلك القرية من أطفال جزائريين وتونسيين .

و هكذا فإن الطفل عبد الله انضم هو الآخر ليكون من بين حفظة القرآن وهذه المرة على يد شقيقه الأكبر مرافقه بالأمس في رحلته مشيا على الأقدام حافيا بدون حذاء .

يتبع...

ابتكار أنظمة بالذكاء الاصطناعي لمعالجة وتوليد المحتوى العربي

مشاريع جزائرية رائدة عالميا لرقمنة اللغة العربية !

تتجه الجهود في الجزائر إلى تسخير التحول الرقمي والابتكارات الذكية، لخدمة اللغة العربية في ظل ما يفرضه العصر من تحديات تقنية ومعرفية على المحتوى العربي، وذلك لتعزيز حضور العربية في الفضاء الرقمي، وربط الذاكرة الحضارية بالمجتمع المعاصر، من خلال إطلاق مبادرات بحثية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وكذا السعي لرقمنة التراث المخطوط وحمايته من الاندثار والتزوير.

مريم زكري

وفي الموضوع، كشف الباحث المتوج حديثا بجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، أحمد ميلود خرصي في حديثه لـ« الشروق"، عن جملة من المشاريع الرقمية الرائدة في مجال حوسبة اللغة العربية التي يجري ابتكارها، على رأسها أنظمة الذكاء الاصطناعي لتلقين القرآن الكريم وتصحيح التجويد، مؤكدا تفاؤله الكبير بقدرة العقول الجزائرية على تطوير اللغة العربية وخدمتها في الفضاء الرقمي العالمي.

اللغة العربية ليست عاجزة عن مواكبة التحول الرقمي

وشدد خرصي على هامش الندوة الموسومة بـ« التحول الرقمي في خدمة لغة القرآن: الاستراتيجيات في مواجهة التحديات" التي احتضنتها مؤخرا مكتبة جامع الجزائر، على ضرورة إشراك القطاع الخاص للاستثمار في مشاريع حوسبة اللغة العربية، معتبرا أن الانتقال من البحث النظري إلى الحلول العملية يتطلب شراكة فعلية بين الجامعة ومخابر البحث، والمؤسسات الاقتصادية.

وأكد أن فوزه بجائزة "فرع حوسبة اللغة العربية وخدمتها بالتقنيات الحديثة، فئة الأفراد"،جاء بعد مسار بحثي طويل في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته اللغوية، وأن مشروعه "أنظمة بلقيس" يعد ثمرة أكثر من عشر سنوات من البحث والتطوير، أسفر عن انجاز أنظمة حاسوبية تشمل التشكيل الآلي والتحويل من النص إلى الصوت، والتصحيح الإملائي والصوتي، وتصحيح التلاوة، وبناء المدونات اللغوية، إضافة إلى أدوات متقدمة لتقييم النطق وتحسين الأداء اللغوي، قائلا أن اللغة العربية ليست عاجزة عن مواكبة التحول الرقمي، وتمتلك ثراء لغوي ونحوي وبلاغي يجعلها قاعدة مثالية لتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إذا توفر جاهزية المؤسسات العربية لتطويع هذه التقنيات لخدمة لغتها.



● أحمد خرصي: الجزائر تملك عقولا وكفاءات قادرة على التميز

وأشار المتحدث إلى أن هذه الأنظمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في معالجة وتوليد المحتوى العربي، ومرت بعدة مراحل تطوير تطلبت بناء قواعد بيانات لغوية وصوتية خاصة، في ظل شح البيانات العربية عالية الجودة، الذي وصفه بأنه أهم التحديات التي واجهته، مشيرا إلى تلقيه تفاعلات من باحثين ومؤسسات عربية وأجنبية استفادوا من هذه البرمجيات.

المخطوطات الجزائرية... ترميمها وقراءة خطوطها القديمة

وبدوره، أكد الدكتور عمار بن لقريشي بجامعة المسيلة، أن المحافظة على المخطوط الجزائري وإعادة بعثه من جديد، يمثل خطوة أساسية في صون الذاكرة الوطنية والبعد الحضاري للهوية الجزائرية، التي أسس لها علماؤنا وأسلافنا عبر قرون في مختلف مجالات المعرفة، وشدد بن لقريشي في حديثه لـ«الشروق" على أن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة، وعلى رأسها الرقمنة وعلم الكوديكولوجيا الحديث، بإمكانها أن تفتح آفاقا واسعة لحماية المخطوطات الجزائرية وصيانتها، معتبرا هذه المخطوط بمثابة كنز حضاري يجمع بين القيمة المادية والفنية، من حيث الخط والزخرفة والورق، والقيمة العلمية والمعرفية لمحتواه، مؤكدا على أن تحقيق المخطوطات وإتاحتها رقميا يحولها إلى مادة علمية مفتوحة لطلبة الجامعات والباحثين، لإنجاز رسائل الماستر والدكتوراه، وربط الحاضر بالماضي المعرفي.



● عمار بن لقريشي: تطوير برمجيات لتحديد أنواع المخطوطات القديمة

وأضاف محدثنا أن الرقمنة اليوم تتيح إمكانيات متقدمة لترميم المخطوطات رقميا ومعالجة التلف، وقراءة الخطوط القديمة والطمس الموجود في بعض النصوص، مشيرا إلى وجود برمجيات متطورة قادرة على التعرف على الخط الكوفي والمغربي والأندلسي وغيرها، من أجل تسهيل عمل الباحثين واختصار الوقت والجهد.

وأوضح بن لقريشي أن التراث المخطوط يشهد على إسهامات علمية رائدة في النحو والصرف والبلاغة، وعلم اللغة بصفة عامة، إلى جانب علوم الدين من تفسير وعلوم القرآن، فضلا عن العلوم التجريبية كالفلك والطب والرياضيات وغيرها.

وتطرق المشاركون بالندوة إلى أهمية التحول الرقمي في خدمة اللغة العربية ولغة القرآن الكريم، وتسليط الضوء على واقع المحتوى العربي الرقمي، وما يعانيه من نقص وتحديات تقنية ومعرفية، مقابل الفرص التي تتيحها التقنيات الحديثة لتعزيز حضوره وانتشاره، كما ناقش المتدخلون دور المكتبات والمؤسسات العلمية في إنتاج ونشر المحتوى العربي الرقمي، وأهمية المستودعات الرقمية في حفظ التراث اللغوي وصيانته، داعين إلى تبني استراتيجيات عملية تشجع البحث العلمي والتعاون بين المختصين، لضمان ربط لغة القرآن بمتطلبات العصر الرقمي وترسيخ مكانتها في البيئة التكنولوجية الحديثة.

تشمل الملقحين وغير الملقحين

انطلاق حملة التلقيح الثانية ضد شلل الأطفال

نادية سليماني

تنطلق المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح ضدّ شلل الأطفال، في 21 من ديسمبر الجاري، وينتظر أن يكون الإقبال كبيرا، على غرار ما شهدته حملة التلقيح الأولى، التي جعلت وزارة الصحة تمدّد فترتها نظرا لعدم تمكّن كثيرين من تلقيح أطفالهم، لعوامل مختلفة.

وتخصّ الحملة الثانية للتلقيح ضد شلل الأطفال، الصغار الذين تتراوح أعمارهم مابين شهرين وخمس سنوات، وهم الذين من تم تلقيحهم خلال المرحلة الأولى للعملية، وأيضا الأطفال المتغيّبون عن التلقيح في ذات المرحلة.

وتمتدّ المرحلة الثانية، خلال الفترة الزمنية بين 21 إلى 27 من شهر ديسمبر الجاري، على مستوى جميع وحدات التلقيح، التابعة للمؤسسات العمومية للصحة الجوارية عبر الوطن، من الثامنة صباحًا إلى السادسة مساءً، وفي الموضوع، تؤكد الدكتورة المختصة في طب الأطفال بلحاج، أن الأيام الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، متواصلة، وستنطلق المرحلة الثانية، تحت شعار " استدراك، تعزيز، وحماية جماعية نحو القضاء النهائي على شلل الأطفال".

السعي لتحصين الأطفال بشكل كامل

وتؤكد الطبيبة، على مواصلة وزارة الصحة تنفيذ الأيام الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال عبر مرحلتها الثانية، في إطار إستراتيجية وطنية تهدف إلى تحصين الأطفال بشكل كامل، ومنع عودة هذا المرض الخطير، الذي خلّف سابقا إعاقات دائمة لدى آلاف الأطفال.

والفئة المستهدفة خلال الحملة الثانية للتلقيح، بحسب ما توضحه الطبيبة بلحاج، جميع الأطفال من عمر شهرين إلى 59 شهرًا كاملاً دون استثناء، بما في ذلك، الأطفال الذين تلقوا الجرعة الأولى خلال المرحلة الأول، الأطفال الذين لم يتمكنوا من التلقيح سابقًا لأي سبب كان.

وأيضا كل مولود بلغ عمر شهرين خلال المرحلة الثانية، حتى وإن لم يكن مؤهلاً في المرحلة الأولى.

وتؤكد المتحدثة، وجود مرونة في مواعيد التلقيح، بحيث لا يوجد تاريخ محدد مرتبط بأخذ الجرعة الأول، كما يُمنح الأولياء حرية اختيار يوم التلقيح خلال فترة المرحلة الثانية، تسهيلاً لهم وضمانًا لأكبر نسبة مشاركة.

وللعائلات المتخوفة من التلقيح، تؤكد لهم طبيبة الأطفال بلحاج، أن "لقاح شلل الأطفال الفموي، فعال وآمن، ومُستعمل منذ سنة 1969، وهو الآن بصيغة مطوّرة تتماشى مع الأنماط الفيروسية الحالية".

أما موانع استعمال اللقاح فهي نادرة جدًا، حسبها، وتقتصر فقط على وجود خلل مناعي مكتسب أو وراثي، مؤقت أو دائم.



ثلاث جرعات لتعزيز الحماية وتحفيز المناعة

وتؤكد الطبيبة، تلقيها عديد الاستفسارات من أمهات، تتساءلن عن سبب اعتماد مرحلتين من القطرات الفموية، تليهما جرعة حقن معززة في جانفي 2026، رغم أن لقاح شلل الأطفال القابل للحقن (IPV) مدمج أصلًا في البرنامج الوطني للتلقيح.

وكانت إجابتها، بأن الجرعة المعززة، هدفها تعزيز الحماية القصوى، حتى مع الالتزام بالتلقيح الروتيني، قد تختلف مستويات الأجسام المضادة من طفل لآخر، بحيث ترفع الجرعة المعززة، التي تعتبر إجراء وقائيا إضافيا، المناعة إلى أقصى مستوياتها، وتعتبر بمثابة شبكة أمان صحية، ضد الشلل.

ثاني سبب حسبها هو التآزر المناعي بين القطرات والحقن، وذلك وفق مبدأ علمي يُعرف بـ :Prime-Boost، أي أن القطرات الفموية تحفّز المناعة المعوية وتمنع تكاثر الفيروس في الأمعاء، كما أن الحقن يعزّز المناعة الدموية طويلة الأمد" والجمع بين الطريقتين، يوفّر مناعة أقوى وأكثر استدامة مقارنة بالتلقيح الروتيني وحده".

والسبب الثالث، تضيف الطبيبة بلحاج، هو استدراك الأطفال الذين فاتهم التلقيح، في حملة وطنية واسعة تشمل ملايين الأطفال، يصعب التحقق فرديًا من السجلات الصحية،"ولذلك، فمن تلقى جميع الجرعات سابقًا يستفيد من تعزيز مناعي إضافي، ومن فاته التلقيح في وقت سابق، تُعتبر هذه الجرعة تعويضًا منقذًا."

وتختم الطبيبة، مشيرة إلى أن الجزائر تخطو خطوة حاسمة نحو خلوها من مرض شلل الأطفال، بفضل هذه الإستراتيجية المتكاملة للتلقيح، بحيث " لم يتبقَّ سوى القليل لتحقيق الاجتثاث النهائي لشلل الأطفال في الجزائر، وهو هدف صحي ووطني يعكس نجاح العمل الوقائي الجماعي، وتعاون الأولياء مع الطواقم الطبية.. لأن تلقيح اليوم هو حماية دائمة للغد" على حدّ تعبيرها.

ومن جهة أخرى، أكّد الأمين العام لمديرية الصحة بالجزائر، ماهر قنديل لـ« الشروق"، أن حملة التلقيح الأولى التي جرت من 30 نوفمبر إلى 06 ديسمبر 2025 مرت بطريقة جيدة، وكان هناك إقبال كبير من العائلات لتلقيح أبنائهم، لدرجة جعلتنا "نطلب مزيدا من اللقاحات من معهد باستور، وجعلت وزارة الصحة تمدد الفترة في الحملة الأولى أياما إضافية".

● بلحاج: الهدف تقديم حصانة كاملة للأطفال

ويشار، أن حملة التلقيح الأولى ضد شلل الأطفال، عرفت تلقيح أزيد من 3.8 مليون طفل، بنسبة بلغت 95 بالمائة عبر كامل ولايات الوطن، من بينه أكثر من 350 ألف طفل ملقح في الجزائر العاصمة فقط.

تحت إشراف القائد العام عبد الرحمان حمزاوي

الكشافة الجزائرية تنظم مخيما وطنيا للجوالة بجانت

أشرف نهاية الأسبوع بولاية جانت القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الله حمزاوي على الافتتاح الرسمي لفعاليات المخيم الوطني للجوالة من الشباب المنتسبين لهذا التنظيم الوطني، وتمتد فترة المخيم من 19 الى 24 من شهر ديسمبر الجاري، وكان ذات المسؤول قد استقبل اثر وصوله من طرف سلطات ولاية جانت وعلى رأسهم والي الولاية والسلطات المحلية المدنية والأمنية، إضافة إلى القائد عبدو علي موسى، مسؤول الكشافة بولاية جانت، فضلا عن تمثيل من عدد من فئات الكشافة الإسلامية الجزائرية الفاعلة بولاية جانت، إضافة إلى قدماء الكشافة بالولاية، وبخصوص المخيم فقد تقرر إقامته بمنطقة تاغين الواقعة على مشارف مدينة جانت، وتعتبر منطقة سياحية ووجهة للسياح ومواطني المدينة.

■ب. طواهرية

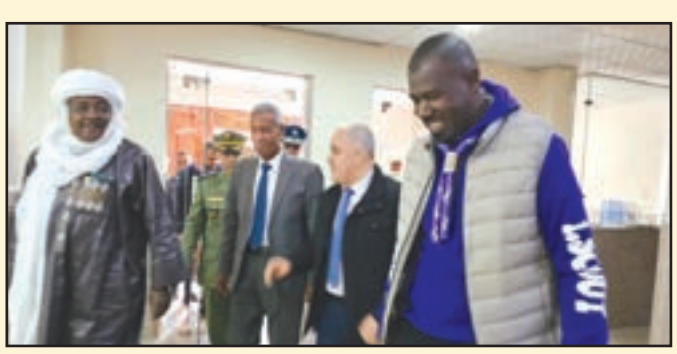



217شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة

رقم التعريف الجبائي:416001000000007

المديرية العامة للموارد البشرية

مديرية الوقاية والامن

إعلان للتعبير عن اهتمام وطني
"من اجل "تحيين ملف الموردين-الشركات"
رقم01/م ع م ب/م و أ/2025

في إطار تحديين ملف مورديه، يطلق بنك الجزائر دعوة وطنية للتعبير عن اهتمام وطني لإثراء قائمته المختصرة من الشركات المؤهلة المتخصصة في الأنظمة الأمنية (تجهيز، تركيب والصيانة) وكذا شروط التأهيل والملف المقدم من أجل تحديد القائمة:

- نظام المراقبة بالفيديو؛
- نظام كشف التسلل؛
- نظام دفع العدوان؛
- نظام مراقبة التحركات من خلال التأشير(contrôleur de rondes)؛
- أنظمة الكشف عن الحرائق وإطفائها بطريقة الآلية؛
- أنظمة تصريف الدخان.
- نظام مراقبة الدخول؛
- أجهزة الكشف عن الحقائب (scanner à bagages)؛
- بوابات الكشف عن المعادن؛
- آلة طباعة الشارات؛
- عقبة قابلة للإزالة(obstacle amovible) ؛
- الحواجز المفصلية(barrière levante) ؛
- شبكات المياه لمكافحة الحرائق؛
- وسائل مكافحة الحرائق؛

شروط التأهيل المريدين:

1- أن يكون لديه مرجع واحد على الأقل في المجال وقد قام بالفعل بتنفيذ خدمات مشابهة مدعومة بشهادة حسن التنفيذ؛
2- يجب أن يكون التخصص المطلوب مدرجًا في السجل التجاري.

على الشركات المتخصصة والمهتمة بهذا الإعلان تقديم الوثائق الآتية:

1- عرض خدمة يتضمن عرضا للشركة ومراجعه الفنية، مدعما بمراجع مهنية مفصلة مع نسخ من تقارير الاستلام النهائي وشهادة حسن تنفيذ للمشاريع المنجزة خلال السنوات الخمس (05) الماضية؛
2- نسخة من السجل التجاري المطلوب للمهنة؛
3- نسخة من صحيفة السوابق العدلية لمسير؛
4- نسخة من الرقم الضريبي؛
5- نسخة من مستخرج السجل الضريبي لا يتجاوز تاريخه ثلاثة (03) أشهر، مسددا أو مصحوبا بجدول الدفع؛
6- نسخة من النظام الأساسي للشركة (الأصلي وأية تعديلات)؛
7- اعتمادات من نوع 1 أو نوع 2 حسب الاختصاص؛
8- نسخ من شهادات تحديث CNAS وCASNOS التي لا يتجاوز تاريخها ثلاثة (03) أشهر.

يجب تحرير ملفات الطلب من نسخة واحدة في ظرف مزدوج مختوم ومجهول ويجب أن تحمل فقط الإشارة التالية:

إعلان للتعبير عن اهتمام وطني
رقم 01/م ع م ب/م و أ/2025
من اجل" تحيين ملف الموردين- الشركات"
" لا يفتح "

يتم إيداع الملفات على مستوى العنوان التالي

بنك الجزائر
المديرية العامة للموارد البشرية
مديرية الوقاية والا من
217 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة

أيام العمل من:

- من 9:00صباحاً إلى12:00ومن 00: 13 مساءإلى16:00

الموعد النهائي الاستقبال الطلبات هو **الأربعاء 2025/12/30** الساعة **00: 16مساء**

يحدد موعد فتح العروض على العنوان التالي:217 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة، يوم **الخميس 2025 /12/31** على ال ساعة**10:30** صباحا.

وتجدر الإشارة إلى أن الاهتمام الذي أبدته الشركة لا يعني التزام على بنك الجزائر بإدراجها بشكل منهجي في قائمة ملف الموردين.

للحصول على أي معلومات إضافية بخصوص هذه الدعوة للتعبير عن الاهتمام، يمكن للشركات المهتمة الاتصال بالرقم التالي:

الهاتف/الفاكس: 021.67.78.18- 021.67.78.09

217 ، شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر هاتف/ فاكس : 021 67.78.09 / 021 67. 78 .18
Mail : secdps@bank-of-algeria.dz

ANEP N° 25 16 039 241 - 2025-12-21 الشروق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين
الاستاذين: عبد الدائم عبد المجيد و بن عمارة فريد
مدخل أ رقم 264 قسنطينة E8 حي حسان بوجنانة عمارة
ها تف/ فاكس : **030 32-56-75** هاتف: **030 33-42-44**
E-MAIL : CPBOUDJENANA@HOTMAIL.COM

إعلان عن بيع بالمزاد العلني بالاظرفة المختومة فقط بتاريخ : 2025/12/31
SAIDAL SITE DE PRODUCTION DE CONSTANTINE 01

بطلب من السيد / مدير موقع انتاج صيدال قسنطينة 01 ، سنشرع نحن الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين في البيع لعتاد تابع لصيدال موقع الإنتاج قسنطينة 01 بالاظرفة المختومة فقط و ذلك يوم **2025/12/31** على الساعة التاسعة صباحا (09:00 سا) بمقر موقع انتاج صيدال قسنطينة 01 ، الكائن بـ : المنطقة الصناعية 24 فبراير 1956 (المعرفة سابقا باسم لو بالما قسنطينة).

الرقم	التعيين	العربون
01	LOT FERRAILLE DIVERS	100.000 دج
02	LOT PALETTES EN BOIS	50.000 دج
03	LOT PLASTIQUE DE RECUPERATION ET POLYESTERS	50.000 دج
04	LOTS BATTERIE USAGEES (AVEC AGREMENT)	50.000 دج

- شروط البيع المعتادة : البيع بدون ضمان - تكملة مبلغ رسو المزاد في اجل أقصاه 8 أيام - يسقط حق المزايد في استرجاع مبلغ الضمان في حالة التأخر او التنازل - الزيارة مسموح بها ابتداء من صدور الإعلان في جريدة الشروق على مستوى موقع انتاج صيدال قسنطينة 01 الكائن المنطقة الصناعية 24 فبراير 1956 (المعرفة سابقا باسم لو بالما قسنطينة) - الزيارة برخصة اجبارية تسحب من مكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين مقابل مبلغ: 2.000 دج - توضع الاظرفة مع العربون بمكتب شركة المحضرين القضائيين وحدد يوم 30/12/2025 على الساعة الرابعة مساءا كأخر اجل - تفتح الاظرفة يوم 31/12/2025 على الساعة التاسعة صباحا) 09:00 سا (بمقر موقع انتاج صيدال قسنطينة 01 الكائن المنطقة الصناعية 24 فبراير 1956 (المعرفة سابقا باسم لو بالما قسنطينة) - يسترد كل من لم يرسى عليه المزاد مبلغ الضمان .- للاستفسار يمكنكم الاتصال على الأرقام التالية : **030 32-56-75 // 030 33-42-44 // 0661 30-10-61 / 0666 28-28-64 .**

183/12 www.facebook.com/ENCHERESPUB



مكتب الأستاذ / طيبوني سيدأحمد محضر قضائي لدى محكمة خميس مليانة 98 مسكن تساهمي عمارة d رقم 44 الطابق الأول خميس مليانة- الهاتف **07.71.88.53.83**

إعلان عن بيع حمضيات بالمزاد العلني و بالأظرفة المختومة للمرة الثالثة

بناءا على طلب مدير UAP - EPE /SPA SODEAR – بوحميدي الكائن مقرها بجندل وبتاريخ 2025/12/25 و بمقر المزرعة سنجري مزايدة علنية ولأعلى مزايد وبأظرفة مختومة على الساعة 10,00 صباحا لمحصول الحمضيات المتواجد بمحاذاة المزرعة غلة 2025 .

lot 1 Verger Agrume d'oronges	20 ha et en rapportde 16.5ha	Washingt navel

شروط البيع/الزيارة من تاريخ النشر زيادة على الشروط المتعارف عليها في البيوع نسخة من بطاقة الهوية دفتر الشروط الألزامي مقابل 1000 دج.- التعهدات تسحب من مكتب المحضر على أن يدفع تسبيق 1000.000.00دج مسبقا نقدا أو شيك مؤشر للمشاركة وفي في غضون 08 أيام من رسو المزاد يتتم تكملت مبلغ والرفع في خلال 48 ساعة الموالية ليوم الدفع عن طريق شيك مؤشر.

185/12 www.facebook.com/ENCHERESPUB



مكتب **الأستاذ زغبي صلاح الدين** – محضر قضائي لدى محكمة سطيف
03 نهج بور سعيد – سطيف – الهاتف **036 66-86-44** النقال **07 76 76 11 14**

إعـلان عن بيـع بالمزاد العلني بالتعهدات المختومة فقط

سيشرع الأستاذ في إجراء عملية بيع بالمزاد العلني بالتعهدات المختومة يوم **2025/12/25** على الساعة 09:00 صباحا لفائدة مجوعة رياض للكابلات والكهرباء الصناعية GROUPE RIADH EL FETH، وذلك بمصنع المؤسسة الكائن بالمنطقة الصناعية الحصة رقم : 13 العلمة - سطيف لحصة وحيدة المتكونة من ما يلي/

N°LOT	Désignations	État
01	.(Cuivre Nu 2954 kg) -	Réformée
	.(Cuivre + Plastique 752 kg) -	
	.(Plastique 14155 kg) -	
	.(Aluminium Nu 21679 kg) -	
	.(Aluminium + Plastique 12269 kg) -	
	.(Cable Aluminium 525 kg) -	

شروط البيع/- سحب دفتر الشروط و نموذج التعهد و رخصة الزيارة إجباري للمشاركة في عملية البيع مقابل دفع 2000 دج.
- كل مشارك في المزايدة يجب أن يحمل السجل التجاري الخاص باسترجاع المعادن الغير حديدية مع اعتماد البيئة.
× لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتبنا.

184/12 www.facebook.com/ENCHERESPUB

الأستاذة : لعقاب حادة محضرة قضائية لدى محكمة أميزور /العنوان : مبنى زعيشي الطابق الثالث مقابل الملعب البلدي أميزور /الهاتف: 034.30.75.08
مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني تبعا للمادة 748 و ما بعدها من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية

بناءا على طلب : الشركة ذات المسؤولية المحدودة "الأخوة بولقارية للبناء و الترقية "العقارية ممثلة بمسيرها بولقارية مولود. العنوان :شارع حسيبة بن بوعلي عمارة ،A، بلدية و ولاية بجاية. ضد الشركة ذات المسؤولية المحدودة الاخوة بولقارية للبناء و الترقية العقارية ممثلة بمسيرها بولقارية مولود / العنوان شارع حسيبة بن بوعلي عمارة a بلدية وولاية بجاية. تنفيذا النسخة التنفيذية للقرار الصادر عن مجلس قضاء بجاية : الغرفة : التجارية / البحرية ، بتاريخ : 23/10/2022، فهرس رقم : 02710/22 ، قضية رقم : 01869/22: الممهور بالصيغة التنفيذية. بناءا على قائمة شروط البيع المحررة من طرفنا بتاريخ : 24/09/2025 ، و المودعة لدى أمانة ضبط محكمة بجاية بتاريخ : 29/09/2025، ايداع رقم : 8046/25. بناءا على نص المادة 748 من قانون الإجراءات المدنية و الإدراية. نحن الأستاذة لعقاب حادة محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء بجاية الكائن مقره بالعنوان المذكور اعلاه على الهامش و الموقع أدناه. نعلن أنه سيتم البيع بالمزاد العلني بتاريخ 18/11/2025 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة الجلسات لمحكمة بجاية والمؤجلة لجلسة 2026/01/06 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة الجلسات لمحكمة بجاية للعقار المتمثل في عقار مملوك بموجب عقد رسمي محرر من طرف الموثق ساجي فريد ببجاية المؤرخ في 05/02/2019 مشهر في : 12/09/2019 مجلد 1989 رقم 32 و المعين كما يلي مجموعة ملكية رقم 271 من القسم 09 من مخطط مسح الأراضي لبلدية واد غير واقعة بالمكان المسمى " ابوراسن شمال شرقي تقدر مساحتها ب 64 أر و 46 سنتيار و المشيد فوقها بناية سكنية و تجارية تتكون من سبعة عمارات ABCDEFG مقسمة إلى حصص ، أولا : الحصص الموجودة في العمارة A وهي الحصص الحاملة للأرقام : 15 ، 13 ، 12 ، 11،10،9،7،6،5،2،1، 23، 22، 21، 20، 19، 18،17،16، ثانيا : الحصص الموجودة في العمارة B وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية: 24 – 25 – 26 – 27 – 28 – 29 – 30 – 34 – 35 – 36 – 44 – 45 .61 – 60 – 59 – 58 – 57 – 56 – 54 – 51 – 49 – 48 – 47 ثالثا : الحصص الموجودة في العمارة : C و هي الحصص الحاملة 89 – 90 – 91 – 93 – 94 – 95 – 96 – 97 – 98 – 99 – 100 – 70 – 69 – 68 – 67 – 66 – 65 – 64 – 63 – 62: 101 – 102 – 72 – 74 – 79 – 80 – 82 – 84. رابعا: الحصص الموجودة في العمارة : D وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية : 103126 – 127 – 128 – 129 – 104 – 105 – 106 – 107 – 108 – 109 – 110 – 111 – 112 – 113 – 114 – 115 – 116135 – 136 – 137 – 138 – 139 – 140 – 141 – 142 – 117 – 118 – 119 – 120 – 121 – 122 – 123 – 124 – 125 – 143 – 130 – 131 – 132 – 133 – 134، خامسا الحصص الموجودة في العمارة E وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية :.158 – 159 – 145 – 146 – 147 – 148 – 149 – 150 – 151 – 152 – 153 – 154 – 155 – 156 – 157 – 144 الحصص الموجودة في العمارة :F وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية : 172 – 171 – 170 – 169 – 168 – 167 – 166 – 165 – 173 – 174 – 175 – 160 – 161 – 162 – 163 – 164 ، سابعا : الحصص الموجودة في العمارة G وهي الحصص الحاملة للأرقام 189 – 190 – 191 – 176 – 177 – 178 – 179 – 180 – 181 – 182 – 183 – 184 – 185 – 186 – 187 – 188: بسعر افتاحي قدره : 231.103.969,45 دج مائتان) و واحد و ثلاثون مليون ومائة و ثلاثة ألف وتسعمائة و تسعة و ستون دينار و خمسة و أربعون سنتيم جزائري / المحددة من طرف الخبير الاستاذ زيد المال سعيد بموجب الخبرة المحررة من طرفه و المودعة بامانة ضبط محكمة بجاية بتاريخ 2024/10/29 تحت رقم 2024/724. وقد حددت جلسة البيوع ليوم 2025/11/18 على الساعة الواحدة زوالا (13:00) بقاعة الجلسات لمحكمة بجاية واجلت لجلسة 2025/01/06 على الساعة 13:00 زوالا. وللاطلاع على قائمة شروط البيع الاتصال بمكتبنا اوكتابة ضبط محكمة بجاية.

الأستاذة : لعقاب حادة محضرة قضائية لدى محكمة أميزور /العنوان : مبنى زعيشي الطابق الثالث مقابل الملعب البلدي أميزور /الهاتف: 034.30.75.08
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني.

بناءا على المادة 750 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية. بناءا على طلب : الشركة ذات المسؤولية المحدودة "الأخوة بولقارية للبناء و الترقية "العقارية ممثلة بمسيرها بولقارية مولود. العنوان :شارع حسيبة بن بوعلي عمارة ،A، بلدية و ولاية بجاية. بناءا على النسخة التنفيذية للقرار الصادر عن مجلس قضاء بجاية : الغرفة : التجارية / البحرية ، بتاريخ : 23/10/2022، فهرس رقم : 02710/22 ، قضية رقم : 01869/22: الممهور بالصيغة التنفيذية. بناءا على الأمر بالحجز التنفيذي على عقار المدين، الصادر عن السيد رئيس محكمة بجاية، بتاريخ : 18/01/2024 تحت رقم الترتيب : 00176/24، فهرس رقم : 232/24 و المشهر في المحافظة العقارية بتاريخ 22/01/2024، حجم 219 رقم : 498 مجلد 64 ، رقم 177. بناءا بتقرير الخبرة المنجزة من طرف الأستاذ زيد المال مهندس معماري و خبير قضائي لدى مجلس قضاء بجاية ،المودعة بتاريخ 29/10/2420 . ، رقم :724/2024. بناءا على قائمة شروط البيع المحررة من طرفنا بتاريخ : 24/09/2025 ، و المودعة لدى أمانة ضبط محكمة بجاية بتاريخ : 29/09/2025، ايداع رقم : 8046/25. بناءا على أمر بتحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني الصادر عن محكمة بجاية، بتاريخ 18/11/2025. بناءا على نص المادة 748 من قانون الإجراءات المدنية و الإدراية. نحن الاستاذة لعقاب حادة محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء بجاية الكائن مقره بالعنوان المذكور اعلاه على الهامش و الموقع أدناه. نعلن أنه سيتم البيع بالمزاد العلني بتاريخ 18/11/2025 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة الجلسات لمحكمة بجاية للعقار المتمثل في عقار مملوك بموجب عقد رسمي محرر من طرف الموثق ساجي فريد ببجاية المؤرخ في 05/02/2019 مشهر في : 12/09/2019 مجلد 1989 رقم 32 و المعين كما يلي مجموعة ملكية رقم 271 من القسم 09 من مخطط مسح الأراضي لبلدية واد غير واقعة بالمكان المسمى " ابوراسن شمال شرقي تقدر مساحتها ب 64 أر و 46 سنتيار و المشيد فوقها بناية سكنية و تجارية تتكون من سبعة عمارات ABCDEFG مقسمة إلى حصص ، أولا : الحصص الموجودة في العمارة A وهي الحصص الحاملة للأرقام : 15 ، 13 ، 12 ، 11،10،9،7،6،5،2،1، 23، 22، 21، 20، 19، 18،17،16، ثانيا : الحصص الموجودة في العمارة B وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية: 24 – 25 – 26 – 27 – 28 – 29 – 30 – 34 – 35 – 36 – 44 – 45 .61 – 60 – 59 – 58 – 57 – 56 – 54 – 51 – 49 – 48 – 47 ثالثا : الحصص الموجودة في العمارة : C و هي الحصص الحاملة 89 – 90 – 91 – 93 – 94 – 95 – 96 – 97 – 98 – 99 – 100 – 70 – 69 – 68 – 67 – 66 – 65 – 64 – 63 – 62: 101 – 102 – 72 – 74 – 79 – 80 – 82 – 84. رابعا: الحصص الموجودة في العمارة : D وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية : 103126 – 127 – 128 – 129 – 104 – 105 – 106 – 107 – 108 – 109 – 110 – 111 – 112 – 113 – 114 – 115 – 116135 – 136 – 137 – 138 – 139 – 140 – 141 – 142 – 117 – 118 – 119 – 120 – 121 – 122 – 123 – 124 – 125 – 143 – 130 – 131 – 132 – 133 – 134، خامسا الحصص الموجودة في العمارة E وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية :.158 – 159 – 145 – 146 – 147 – 148 – 149 – 150 – 151 – 152 – 153 – 154 – 155 – 156 – 157 – 144 الحصص الموجودة في العمارة :F وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية : 172 – 171 – 170 – 169 – 168 – 167 – 166 – 165 – 173 – 174 – 175 – 160 – 161 – 162 – 163 – 164 ، سابعا : الحصص الموجودة في العمارة G وهي الحصص الحاملة للأرقام 189 – 190 – 191 – 176 – 177 – 178 – 179 – 180 – 181 – 182 – 183 – 184 – 185 – 186 – 187 – 188: بسعر افتاحي قدره : 231.103.969,45 دج مائتان) و واحد و ثلاثون مليون ومائة و ثلاثة ألف وتسعمائة و تسعة و ستون دينار و خمسة و أربعون سنتيم جزائري /إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط بيع المنوه اليها أعلاه فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس اليمنى والمصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ الباقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. المزيد من المعلومات و للإطلاع على قائمة شروط البيع الإتصال بمكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه أوكتابة ضبط محكمة بجاية.

إعـــلان

شركة بناء خاصة مقرها بولاية باتنة تبحث لورشتها بولاية تقرت عن: - مسير ورشة ذو خبرة. - عمال في مختلف اختصاصات البناء. الهاتف : 0654.88.39.00
email : recrute.anis@outlook.fr /

180/12

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد:
79587 27 clé 27
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر):
00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

7/09





GROUPEMENT SONATRACH - SINOPEC
« Groupement régi par le décret législatif n°93 - 08 du 25/04/1993 »

Groupement Sonatrach-Sinopec
Department Appro & Contrats,
Base de Vie Zarzaïtine - BP 292 In Aménas (33200) Wilaya d'Illizi
Tél 029 45 59 15 - Fax 029 45 59 04/02

تصفية عقد GSS

يُعلن مجمع سوناطراك – سينوباك، والمشار إليه فيما بعد بـ – GSS" حقل زرزايتين"، الذي يقع مقره بالقاعدة السكنية زرزايتين، ص.ب 292، دائرة إن أمناس، ولاية إليزي،

يعلم جميع المتعاملين المتعاقدين الذين قاموا بتوريد مواد و/أو إنجاز خدمات لفائدة المجمع إلى غاية تاريخ **19سبتمبر 2022**، ولم يقوموا بعد بإيداع فواتيرهم او الحصول على مستحقاتهم، بأن الحسابات المتعلقة بالعقد المذكور سيتم غلقها بصفة نهائية.

وعليه، يدعو المجمع جميع الأطراف المعنية إلى التقرب منه في أجل لا يتجاوز عشرون (20) يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان **من اجل تسوية وضعيتهم.**

وبعد هذا الأجل، يُخلي مجمع سوناطراك – سينوباك مسؤوليته من أي مطالبات تتعلق بفواتير غير مدفوعة.

ANEP N° 25 16 104 728 - 2025-12-21 الشروق

آخر خبر

توقيف شخص واسترجاع 48 قطعة نقدية أثرية تعود للعهد الروماني بالطارف

● تمكنت مصالح الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة الشط، التابعة لأمن ولاية الطارف، من استرجاع 48 قطعة معدنية نقدية أثرية وتوقيف شخص ينحدر من إحدى ولايات شرق البلاد، وذلك في إطار مكافحة الجريمة وحماية الموروث الثقافي.

وأوضح رئيس مكتب الاتصال بأمن ولاية الطارف، ضابط الشرطة الرئيسي حمزة جلاب، أن العملية جاءت إثر معلومات وردت إلى مصالح الشرطة حول نشاط مشبوه لشخص متورط في المتاجرة بالقطع النقدية الأثرية على مستوى الولاية. وأضاف أن التحريات الميدانية مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه، قبل وضع خطة محكمة أسفرت عن توقيفه ببلدية الشط، مع ضبط بحوزته 48 قطعة نقدية أثرية (مسكوكات) متأتية عن طريق التنقيب غير الشرعي.

وأكد المصدر ذاته أن هذه العملية تندرج ضمن الجهود المتواصلة للمصالح الأمنية الرامية إلى حماية التراث الثقافي الوطني، حيث تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيه بتهمة حيازة قطع نقدية أثرية بغرض البيع من دون رخصة قانونية.

من جهتها، أفادت مديرية الثقافة والفنون لولاية الطارف أنه وبعد عرض المحجوزات على الخبرة، تبين أنها تعود إلى الحقبة الرومانية، ما يمنحها قيمة تاريخية وأثرية معتبرة. ■ مروان. أ



باقي bakimou7@hotmail.com

الأمن الوطني يوجّه ضربة قوية لشبكات المخدرات

حجز قرابة القنطارين ونصف من الكيف المعالج وتوقيف 10 متورطين

● في إطار الجهود المتواصلة للتصدي للجريمة المنظمة بشتى أشكالها، نفذت المصالح العملياتية المتخصصة للأمن الوطني، خلال الأسبوع المنصرم، عمليتين متتاليتين أسفرتا عن تفكيك شبكتين إجراميتين تنشطان في الاتجار غير المشروع بالمخدرات على مستوى الولايات الغربية للوطن.

وأسفرت هاتان العمليتان، اللتان نفذتهما المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات بتلمسان بالتنسيق مع فرقة البحث والتدخل (BRI) بأمن ولاية النعامة، عن حجز 246 كيلوغرام من الكيف المعالج مصدره المغرب، موزعة بين 170كلغ بولاية تلمسان و76 كلغ بولاية النعامة.

كما مكنت العملية من توقيف 10 أشخاص من عناصر الشبكتين الإجراميتين، إلى جانب استرجاع مبلغ مالي قدره 790 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية، وحجز عشر مركبات كانت تستعمل في نقل وترويج هذه السموم.

وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائي المتخصص بوهران، ووكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. ■ مروان. أ

جوائز مالية أكبر ومستوى تنافسي أعلى... الكاف تعلن:

كأس إفريقيا للأمم كل أربع سنوات ابتداءً من 2028

أعلنت الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، السبت، عن قرار تنظيم نهائيات كأس إفريقيا للأمم كل أربع سنوات بدل كل سنتين، وذلك ابتداءً من نسخة سنة 2028، في خطوة تهدف إلى تحقيق انسجام أكبر مع الرزنامة العالمية لكرة القدم.



ع. ع

وأوضح رئيس الكاف، باتريس موتسيبي، خلال ندوة صحفية عقدها عشية انطلاق كأس إفريقيا للأمم 2025، أن هذا القرار يندرج ضمن مساعي إعادة هيكلة كرة القدم الإفريقية، بما يسمح بجعل تقويمها أكثر توافقًا مع التقويم الكروي الدولي.

وأشار موتسيبي إلى أن نسخة 2027 ستُجرى بكل من تنزانيا وكينيا وأوغندا، قبل الانتقال إلى النظام الجديد ابتداءً من نسخة 2028، مؤكدًا أن هذا التغيير سيفتح آفاقًا جديدة لتطوير المنافسات القارية.

وبالتوازي مع ذلك، أعلن رئيس الكاف عن إطلاق مسابقة جديدة تحت مسمى "دوري الأمم الإفريقية"، مستوحاة من نموذج دوري الأمم الأوروبية، على أن تنطلق سنويًا ابتداءً من عام 2029، بالشراكة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وأضاف أن أول نسخة من هذه المسابقة ستقام عقب كأس العالم للأندية 2029، وستتميز بجوائز مالية أكبر، وموارد إضافية، ومستوى تنافسي أعلى.

ويُذكر أن كأس إفريقيا للأمم كانت تُنظم كل سنتين منذ عام 1968، قبل أن تُقام في السنوات الفردية ابتداءً من 2013، فيما أُجّلت نسخة 2023 إلى سنة 2024 التي احتضنتها كوت ديفوار.



ANEP N° 25 16 039 709 - 2025-12-21 الشروق